

نموذج رقم (٨) *

أجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم: "رباعي" ليلي محمد علي حسن جسومة **الكلية:** التربية

القسم: التربية الفنية **التخصص:** "التربية الفنية" مناهج وطرق تدريس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير

عنوان الأطروحة: "تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات لتعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة".

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٨/١/١ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم.

فإن اللجنة توصي بأجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

والله الموفق ..

أعضاء اللجنة


مناقش من خارج القسم

د/ إكرام عقيل برديسي

التوقيع: 


مناقش من داخل القسم

د/ أحمد عبد الرحمن الغامدي

التوقيع: 

المشرف

أد/ علي محمد المليجي

التوقيع: 

بمختتم ..

رئيس القسم

د. حمزه عبد الرحمن باجوده

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القيوين
كلية التربية
قسم التربية الفنية



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٢٨١٦

**تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات
التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية
وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة**

بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية
(مناهج وطرق تدريس التربية الفنية)

إعداد

ليلى محمد علي حسن جسومة

إشراف

أ.د. علي محمد المليجي

الأستاذ بقسم التربية الفنية

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

ملخص الدراسة

الموضوع : تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة.

الباحثة : ليلى محمد علي جسومة

الهدف : يهدف البحث إلى التعرف على الموصفات والخصائص التي تشكل بنية كتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المملكة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، والمعايير المتوفرة في هذه الكتب ومدى اتساقها مع المناهج المقررة حالياً ، وعلاقتها بالاتجاهات المعاصرة والمعمول بها في بعض الدول المتقدمة .

وقد أتبعته الباحثة أسلوب تحليل المضمون كأحد أساليب المنهج الوصفي الذي يتأسس على المتابعة والمقارنة ، وذلك بتحليل مضمون كتب التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة استناداً إلى قائمة التحليل بعد التأكد من صحتها وثباتها ، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج التي كان من أبرزها :

- ١- كتب التربية الفنية بحاجة إلى تطوير لتحقيق مفاهيم مناهج التعليم الابتدائي والمتوسط.
 - ٢- تحتاج كتب التربية الفنية موضوع الدراسة إلى تطبيق معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد .
 - ٣- نقاط الضعف في كتب التربية الفنية أكثر من نقاط القوة بشكل واضح .
 - ٤- كتب التربية الفنية بحاجة إلى إعادة صياغة لتواكب الاتجاهات الفنية المعاصرة .
- وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة التوصيات التالية :
- ١- أن تكون كتب التربية الفنية لها من الموصفات الشكلية ما تميز بها عن غيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى .
 - ٢- أن تتوافر في هذه الكتب شروط ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع طبيعة مادة التربية الفنية من حيث :
أ- الإهتمام بشكل الكتاب وإخراجه وما يحتويه من صور ورسوم ومادة علمية مع مستويات التلميذات الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية .
ب- الإهتمام بالأهداف التربوية العامة والسلوكية بما يتناسب مع المرحلة التعليمية ولاصف الدراسي ومادة التربية الفنية .
ج- الإهتمام بموضوعات الكتاب وعرضها وتنظيمها وإمكانية تنفيذها وأن تكون مستوحاه من البيئة السعودية وتاريخها وعاداتها وتقاليدها .
د- الإهتمام بأسلوب عرض المحتوى اللفظي بما يتناسب مع كل مجال من مجالات المادة بتتابع منطقي رتبي في بناء المفاهيم والتعليمات الخاصة من المادة من كل صف .
هـ - الإهتمام بأساليب عرض المحتوى البصري بما يتمشى مع كل موضوع ومجال من مجالات المادة .
 - ٣- أن يكون محتوى هذه الكتب على أساس رتبي في تقديم المعلومات والمفاهيم والخبرات من صف لآخر .
 - ٤- أن يتسق محتوى هذا الكتب مع المنهج المقرر على التلميذات حالياً .
 - ٥- أن يتسق محتوى هذه الكتب بالاتجاهات الفنية المعاصرة ، وخاصة في الاتجاه القائم على المعرفة .

عميد كلية التربية

د. عبد العزيز عبد الله خياط

المشرف

أ.د. علي محمد المليجي

الباحثة

ليلى محمد علي جسومة

إهداء

إلى وطني العزيز ...

أهدي ثمره جهدي

إلى أبنائي ... إلى أحبتي

الذين تكبدوا معي مسيرة هذا الجهد

مع تطلعاتي المشرقة إلى غد مشرق ...

إن شاء الله

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، بحمد الله وتوفيقه أنهيت هذا البحث فشكراً لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً .
واعترافاً مني بالشكر الجليل لذويه ، فإنني أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الذي لم يخل على من وقته وجهده في مد يد العون لي الأستاذ الدكتور / علي المليجي الذي تولاني برعايته وإهتمامه فلولاً جهوده وسديد توجيهاته ما سار البحث إلى ما سار إليه الآن جزاه الله كل الخير دنيا وآخره .

كما أشكر جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها الدكتور / سهيل حسن قاضي وعميد كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الفنية لما قدموه لي من عون ومساعدة كما أشكر أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود لما قدموا لي من مساعدة .
ولا يفوتني أن أشكر قسم الخدمات المعلوماتية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لما قدمه لي من توفير المعلومات اللازمة لتسهيل المراسلات الخارجية لما يفيد موضوع الدراسة .

وأتوجه بالشكر لمكتب التربية بدول الخليج العربي لما قدمه لي من معونة في تقديم المراجع العلمية التي كان لها الأثر الفعال في تدعيم هذا البحث من جميع دول العالم جعله الله دوماً ذخراً للعلم .

ويطيب لي أن أوجه عظيم تقديري إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم والمناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث .

ولا يفوتني أن أسجل بكل الحب شكري وتقديري لأفراد أسرتي الذين تكبدوا معي عناء البحث العلمي وتنازلوا في سبيل ذلك عن الكثير من متطلبات حياتهم أقول للجميع شكراً وجزاكم الله خير الجزاء .

الباحثة

ليلى جسومة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	أ
الاهداء	ب
شكر وتقدير	ج
الفهارس	د

الفصل الأول : خطة البحث والدراسات السابقة

(المقدمة)	٢
١ - مشكلة البحث	٦
٢ - أهمية البحث	٧
٣ - أهداف البحث	٩
٤ - فروض البحث	١٠
٥ - حدود البحث	١٠
٦ - منهج وأدوات البحث	١٠
٧ - التصميم الاجرائي للبحث	١١
٨ - المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث	١٢
٩ - الدراسات السابقة	١٦

الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث

أولاً : التربية الفنية وأهدافها ومنهجها وإتجاهاتها	٣١
أ - الأهداف العامة للتربية الفنية	٣٤
* أهداف خاصة بالمرحلة الابتدائية	٣٥
* أهداف خاصة بالمرحلة المتوسطة	٣٦
ب - واقع تدريس التربية الفنية ومنهجها ومكانتها بين المواد	
الدراسية الأخرى	٣٩
ج - إتجاهات تطور التربية الفنية	٤٧
ثانياً : الكتاب المدرسي ودوره التربوي في التربية الفنية	٥٣
* الوظائف والأدوار التي يقوم بها الكتاب المدرسي	٥٤
* معايير الكتاب المدرسي الجيد لمادة التربية الفنية	٥٩

الصفحة

الموضوع

- ٦٥ ثالثاً: تحليل مضمون الكتاب المدرسي
- ٦٥ * تعريفه وخصائصه
- ٦٧ * أهميته وأهدافه
- ٦٨ * أهمية تحليل مضمون الكتاب المدرسي في التربية الفنية

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

- ٧١ أولاً : عينة البحث
- ٧٢ ثانياً : بناء قائمة تحليل المضمون وتوثيقها
- ٧٢ أ- اشتقاق معايير تحليل المضمون في التربية الفنية
- ٧٩ ب- تصميم قائمة التحليل
- ٨١ ج- موثوقية قائمة التحليل
- ٨١ ١- صدق القائمة
- ٨٢ ٢- ثبات القائمة
- ٨٤ ثالثاً : إجراءات التحليل
- ٨٤ رابعاً : المعالجة الاحصائية

الفصل الرابع : تحليل البيانات واستخلاص النتائج

- ٨٧ أولاً : نتائج المواصفات والخصائص العامة للكتب المدرسية
- ٨٩ ثانياً : نتائج توافر الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد
- ١١٣ ثالثاً : نتائج المقارنة بين الكتب من حيث توافر المعايير والشروط
- ١١٨ رابعاً: نتائج العلامة بين محتوى مادة الكتاب بالمنهج المقرر للتربية الفنية
- ١٢١ خامساً : نتائج ارتباط الكتب بالاتجاهات العالمية المعاصرة

الفصل الخامس : تفسير النتائج والتوصيات

- ١٢٩ أولاً : تفسير النتائج
- ١٦٢ ثانياً : التوصيات والمقترحات
- ١٦٤ المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨٣	نتائج ثبات تحليل كتابي الصف السادس الابتدائي والصف الثالث المتوسط للمرتين قيم كا ^٢ ودلالاتها الاحصائية .	١
٩١	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالشكل والأخراج الفني العام (المحور الأول) .	٢
٩٥	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالأهداف العامة والسلوكية (المحور الثاني)	٣
٩٨	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بموضوعات المحتوى . (المحور الثالث) .	٤
١٠٤	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بتنظيم المحتوى وتتابعه (المحور الرابع) .	٥
١٠٧	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى اللفظي (المحور الخامس) .	٦
١١٠	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى البصري (المحور السادس) .	٧
١١٤	المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط الخاصة بكل محور من المحاور الستة ودرجات الأهمية لها ومعامل الارتباط بينها لكتب التربية الفنية .	٨
١١٥	المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط طبقاً لنتائج تحليل مضمون الكتب الستة لكل محور من المحاور الستة على حده .	٩
١١٥	ترتيب الأهمية للمحاور الستة طبقاً لدرجات توافر الشروط والمعايير في كتب التربية الفنية الستة كما تعكسها المتوسطات الحسابية الموزونة لهذه المحاور .	١٠
١١٧	مصفوفة معاملات الارتباط بين نتائج تحليل مضمون كتب التربية الفنية الستة فيما يتعلق بترتيب أهمية المحاور الخاصة بمدى توافر المعايير والشروط في محتوى هذه الكتب .	١١

فهرس الرسوم البيانية

الصفحة	الموضوع	الشكل
١٣٥	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالشكل والاخراج الفني العام .	أ
١٣٨	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالأهداف التربوية العامة والسلوكية .	ب
١٤١	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بموضوعات المحتوى .	ج
١٤٤	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بتنظيم المحتوى وتتابعه .	د
١٤٦	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى اللفظي .	هـ
١٥١	المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى البصري .	و
١٥٥	المقارنة بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة في ترتيب الأهمية للمحاور الستة فيها .	ز
١٥٥	رتب الأهمية للمحاور الستة طبقاً لدرجات توافر الشروط والمعايير في كتب التربية الفنية الستة للمرحلتين .	ح

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
١٨٠	صورة طبق الأصل لأغلفة الكتب الستة التي تم تحليلها .	١
١٨٧	صورة طبق الأصل من كتاب المرحلة الابتدائية رابع - خامس - سادس ومن كتب المرحلة المتوسطة أولى - ثانية - ثالثة .	٢
٢٠٩	قائمة بأسماء المحكمين والمحللين لقائمة تحليل كتاب التربية الفنية .	٣
٢١١	الخطة الدراسية الاجمالية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة .	٤
٢١٥	منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية : رابع - خامس - سادس لعام ١٤٠٧ هـ .	٥
٢١٩	منهج التربية الفنية المرحلة المتوسطة : أولى - ثانية - ثالثة لعام ١٣٩٨ هـ .	٦
٢٢٢	قائمة التحليل في صورتها النهائية .	٧

الفصل الأول

خطة البحث والدراسات السابقة

- المقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .
- حدود البحث .
- منهج وأدوات البحث .
- التصميم الإجرائي للبحث .
- المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث .
- الدراسات السابقة .

خطة البحث

مقدمة :

يعتبر الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للمحتوى والخبرات التي تتكون منها المادة الدراسية المطلوب توصيل مفرداتها في إطار الأهداف المنشودة للعملية التربوية ، مرتبطة في ذلك بالعلاقة الإضرادية بين مرحلة النمو وكم المعرفة المراد تعلمها للمتعلم ، وفي ظل هذا الإطار يكون الكتاب مدرسياً بما يحمله من مواصفات لها علاقة بكل من طبيعة المجتمع ، وطبيعة المتعلم ، وطبيعة العملية التربوية ^(١) .

ويهدف الكتاب المدرسي إلى خدمة المنهج المقرر للدراسة في مراحل التعليم ، بما له من دور فعال في تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات المتنوعة مع التركيز على ما هو جديد ، والمساهمة في تنمية قدراتهم على الربط بين المعلومات والقدرة على الاستنتاج لما هو أساسي منها، والتدرب على إصدار الأحكام وإبداء الرأي والتعليق والنقد بعد الإطلاع والفهم ، مع تشجيع المتعلمين على القراءة الخارجية لتوطيد مفهوم التعليم الذاتي ، وتهيئة الفرص لاكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات المربية التي تساعد على النمو الشامل وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

واستمراراً لتعدد مهام الكتاب المدرسي في التعليم يؤكد " الشنيتي " على إختلاف هذه الأدوار باختلاف مرحلة التدريس ودرجة التعليم ، وطبيعة المادة من أدوار توضيحية وترغيبية، وأخرى تثقيفية ، فالكتاب المدرسي يعمل على تدعيم وتوسيع ثقافة المتعلم العامة والخاصة ويثير

(١) مجاور .، محمد صلاح الدين علي ، الديب .، فتحي عبد المقصود : المنهج الدراسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ٥ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨١ ، بتصرف .

دافعيته ، ويجلب إهتمامه بما يحتويه من معلومات وصور وأساليب بما يتوافق مع ميول المتعلم ، ويناسب احتياجاته ، كما يعمل على تهذيب ذوقه ، إضافة إلى ما يقدمه الكتاب من مادة تعمل على توفير قدر من الوقت والجهد على المعلم في توضيح بعض المسائل والموضوعات المعقدة ، وذلك من خلال شروحاته وتفصيلاته وصوره ورسوماته ، وبما يحتويه من تطبيقات ، كما يساعد الكتاب على تفريد التعليم بما يوفره من فرص تتيح لكل متعلم أن يسير حسب مستواه وقدرته بما يخفف من وطأة التعليم الجماعي ، وعلاوة على ذلك ينبغي أن يستجيب في محتواه وتنظيمه لمفهوم التربية المعاصرة ، ويعمل على تحقيق الأهداف والسياسات التربوية التي يطمح إلى تحقيقها^(١) .

وفي ظل هذه الأدوار والمهام يكون الكتاب المدرسي أداة معرفية جيدة بما يحتويه من خبرة الخبراء المتخصصين الذين أعدوه من حصيلة معارفهم ، وخلاصة تجاربهم ، وعصارة أفكارهم وخبراتهم بترتيب واضح ومتدرج يختصر الطريق إلى المعرفة على المتعلم بما يوفر له من الجهد والوقت من أجل تعليم فعال^(٢) .

إلا أن هذا لا يعني أن الكتاب المدرسي أنه هو وحده محور إرتكاز العملية التربوية والتي يتعاظم فيها الآن - مع التطور التكنولوجي - دور كل من المعلم والمتعلم ، وإنما للكتاب المدرسي الدور الذي سيظل يحتفظ به في العملية التربوية مهما نافسته في هذا الدور بعض الوسائل والأساليب الأخرى^(٣) .

ومع تعاظم دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم النظامي ، إلا أن هذا الدور ظل مقيداً

(١) الشنيتي ، يوسف الأمين : دور الكتاب المدرسي في العمل التربوي ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ،

الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ م ، بتصرف .

(٢) دمعة ، مجيد ابراهيم ، مرسى ، محمد منير : الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعملية التعليم والتعلم ، إدارة البحوث التربوية ،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ١٩٨٢ م ، بتصرف .

(٣) قراب ، عبد المجيد : منزلة الكتاب المدرسي في العمل التربوي ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة

التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ ، بتصرف .

على مقرر التربية الفنية في جميع مراحل التعليم بالمملكة ، على الرغم من وجود مقررأ دراسياً للتربية الفنية له دوره في تحقيق الأهداف التربوية وله مناهجه القائمة على محتواه المعرفي ، والمهاري ، والوجداني ، وله ساعاته الزمنية ، وله كل متطلباته منذ ما يقرب من أربعين عاماً ، إلا أن الكتاب المدرسي لم يخرج إلى حيز الوجود إلا مؤخراً عندما استحدثت مجموعة من الكتب المدرسية على مستوى التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتعليم الثانوي عند البنات .

ولكي يحقق الكتاب المدرسي في التربية الفنية دوره الفعال لابد من تقديم المعرفة والمعلومات المرتبطة بمجالات الفنون التشكيلية البصرية وإثارة التفكير للإبتكار ، وتحقيق بناء شخصية متكاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من ثقافة ومهارات ، وقدرة على النقد البناء والتذوق الفني والجمالي المسيرة لمفاهيم العصر الحديثه : كل هذا جعل من الضروري العمل على دراسة هذه الكتب التي أصدرتها الرئاسة العامة لتعليم البنات للمساعدة في تعليم الطالبات ما هية التربية الفنية ، دراسة تستند إلى طريقة من طرق التحليل العلمي وهي طريقة تحليل المضمون **Content analysis** ، للتعرف على مقدار ما تحمله كتب التربية الفنية المدرسية من مادة تعلم وإرتباطها بالإتجاهات الحديثة للتربية الفنية .

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين منذ عام ١٩٧٠ تحولات متعددة في إتجاهات التربية الفنية ، تسعى جميعها إلى أن تسير مقدار التحولات في الإتجاهات التربوية التي بدأها "بلوم ، عام ١٩٥٦ " عندما قدم تصنيفاً للأهداف التربوية في الميدان المعرفي (Bloom ، 1979) وتبعته " سيمبسون " عام ١٩٦٠م بتصنيف للأهداف التربوية في الميدان النفسحركي (Simpson, 1971) ثم أكمل " كراثوهل " عام ١٩٦٤م الحلقة بتصنيفه للأهداف التربوية في الميدان الوجداني (Krathwhol , 1973) ، وهكذا ظهر إتجاه في التربية يدعو إلى التعلم والتعليم في إطار من التصنيف الثلاثي للسلوك عند المتعلم يشمل الجوانب المعرفية والنفسحركية والوجدانية ، وفي مقابل التطوير التربوي شهد مجال التربية الفنية تطورات متلاحقة تسعى جميعها

لمسايرة هذا التطوير الذي تحقق في المواد الدراسية الأخرى ، فقد قدم " برنت ويلسون " منهجاً للتربية الفنية في صورة مصفوفة ثنائية البعد :محتوى المنهج ، والسلوكيات المرتبطة بهذا المحتوى في إطار الإتجاه السلوكي للتربية الفنية (ويلسون ، ١٩٧١) كذلك قدمت " تشابمان Chapman " مصفوفة ثنائية البعد تتضمن محتوى الفن ، وركائز التعليم متمثلة في لغة الفن والتذوق الفني ودور الفن في المجتمع ^(١) .

وقدم " أرنون " مصفوفته الثنائية المبنية على بعد النمو وأسلوب الأداء في إطار الإتجاه العقلي للتربية الفنية (أرنون ، ١٩٧٦) . أما " إيزنر " فقد قدم في إطار الإتجاه التكاملي للتربية الفنية دراسات حول منهج التربية الفنية على نسق الإتجاه السلوكي التربوي (إيزنر ، ١٩٧٩) . كما يعد برنامج سيمريل للتربية الجمالية أحد أهم البرامج التي تأسست على إتجاه التربية الفنية الذي يعمل على تنمية المعرفة والمهارات الأساسية في الفن ، إلى جانب تنمية المشاعر والأحاسيس والوجدان من خلال الاعتماد على النماذج السلوكية المناسبة للأنشطة الجمالية في التربية الفنية ^(٢) .

ومنذ عام ١٩٨٢م يسعى " بول جيتي Paul Getty " إلى إنشاء إتجاه للتربية الفنية ليلقى تأييداً من أهل التربية الفنية ويسمى هذا الإتجاه بالإتجاه المعرفي أو التربية الفنية القائمة على المعرفة " DBAE : Discipline- Based Art Education " . ويطبق هذا الإتجاه على المناهج الدراسية للتربية الفنية وكتبها المدرسية المقررة على الطلاب بمختلف مناطق التعليم بالولايات الأمريكية . ويقوم هذا الإتجاه على إضافة محورين إلى المحورين الأساسيين للتربية الفنية وهما : محور الأداء الإنتاجي بكل من الرسم والأشغال ومحور التذوق الفني . والجديد هو محور :

^(١) صدقي .، سريه عبد الرزاق : الإشباع والتكامل الذاتي ، مذكرة الدراسات العليا غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، بتصرف .

^(٢) الطوبى .، سهام : مفهوم التربية الجمالية وتطبيقاتها في التربية الفنية بالفرقة السادسة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، بتصرف .

النقد الفني ، وتاريخ الفن . ويدعو " جيتي " إلى ضرورة تقديم هذه المحاور الأربعة في صورة متسقة ومتسمة بقدر متوازن للطلاب على مستوى المناهج والكتب الدراسية ، وذلك في مختلف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية على أن يتم تقويم أداء المتعلمين على هذه المحاور جميعاً بقدر متوازن ^(١) .

ويؤكد هذا الاتجاه على دور الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية حيث يعتمد المتعلمون في دراستهم للتربية الفنية على الكتاب من حيث موضوعاته وأنشطته التي تجعلهم ينخرطون في نشاطات إبداعية ومحكية أثناء عملية التعلم ، ولا يقتصر هذا الاتجاه على تزويد المتعلمين بمزيد من المعلومات والمعارف التي تلقى عليهم ، ويكون عليهم الإلمام بها وحفظها واستظهارها ، وإنما يتم إنتقاء المعارف التي تقدم للطلاب بصورة تكون ذات نفع وفائدة بالنسبة لهم ^(٢) حيث أن النظر إلى التربية الفنية على أنها تقتصر على ما يقوم به المتعلم من أداء إنتاجي (كالرسم والأشغال) قد تكون نظرة ضيقة يؤدي تعليمها وتعلمها بهذه الصورة إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية المأمول تحقيقها ، وكذلك السياسات التربوية التي يطمح إلى تنفيذها ^(٣) .

مشكلة البحث :

على الرغم من أن الكتاب المدرسي متلازم في وجوده مع نشأة المدرسة كمؤسسة نظامية للتعليم النظامي في العالم ، ومنه المملكة العربية السعودية ، إلا أن هذا الكتاب المدرسي لم يتحقق وجوده في مجال التربية الفنية إلا منذ عام ١٤١٤هـ والذي ظهرت فيه مجموعة من الكتب المدرسية المرتبطة بمنهج التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي للبنات دون البنين ، على الرغم من أن مادة التربية الفنية كمادة تعليمية دراسية ظهرت مع نشأة التعليم النظامي في المملكة وكانت لها مناهجها المتتابعة .

(١) Jackson , P.W. : Mainstrening Art. An Essay on Discipline- Based Art Education. Eductional Resear cher. 16 (6) ,1987 , PP. 39-43 .

(٢) Clark , G. A. Day , M. D. & Greer , W.D.: Discipline - Based Art Education Becoming students of Arts. Journal of Aes thetic Education , 1987, 21(2), P.P. 129-139.

(٣) Jackson , P. (1987) Ibid, PP. 39-43 .

وبما أن هذه الكتب المدرسية مقررة على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة ، يتوقع أن تحتوي على مقدار من المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية بصورة تؤدي إلى تحقيق المنهج التعليمي في هذه المراحل كما وكيفاً ، كما يتوقع أن ترتبط بأحدث الاتجاهات الفنية . الأمر الذي يتطلب معه ضرورة دراسة ما تحتويه هذه الكتب . حتى يتحقق النفع المقصود من ظهورها .

وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث تتحدد في دراسة محتوى كتب التربية الفنية المقرر تدريسها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدارس التعليم العام للتعرف على ما تحتويه هذه الكتب من محتوى معرفي وبصري وتعبيري فني وإرتباط ذلك بكل من مناهج التعليم في هذه المراحل ، والاتجاهات الحديثه في التربية الفنية ، والتي أصبح لها تأثير قوي على بناء هذه المناهج وعلى تأليف وإعداد مثل هذه الكتب .

أهمية البحث :

على الرغم من وجود مقرر التربية الفنية ضمن مقررات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية منذ نشأته ، إلا أن المتخصصين لم يعتنوا بإعداد كتاب مدرسي لهذه المادة يخصص لمرحلة معينة أو لصف من الصفوف الدراسية ، وتعتمد المعلمة في تدريسها على أساسين : المنهج ، ومقدار ما لديه من خبرة . إلا أن الرئاسة العامة لتعليم البنات أعدت مؤخراً مجموعة من الكتب المدرسية على مستوى التعليم العام للبنات في المراحل التعليمية الثلاثة ، وهذه الكتب على الرغم من ضرورتها ، إلا أنها لكي تحقق العائد منها لا بد وأن تتعرض للدراسة العلمية المتخصصة ، نظراً لأن التأليف للتربية الفنية - كمادة دراسية - حديث عهد في العالم العربي كله ، بل أن المملكة تعد من أوائل الدول التي خصت كل صف دراسي بكتاب مدرسي مستقل ، الأمر الذي يستتبع ضرورة مراجعة المادة العلمية التي تحتويها هذه الكتب ، نظراً لتعقيد العملية التعليمية في التربية الفنية حيث أن الكتاب المدرسي يتطلب في إعدادة الإستناد إلى فئتين من المعرفة : الأولى لفظية ، والثانية بصرية ، وهما فئتان متممتان لبعضهما البعض ومحققتان للخبر المراد الحصول عليها ، وتعد المعرفة البصرية أكثر ضرورة وأساسية لأن التعليم الذي يتم في التربية الفنية يلعب البصر فيه دوراً هاماً وحيوياً .

كذلك فإن هذه الخبرة التعليمية تتضمن جوانب متعددة لتعدد جوانب الشخصية الإنسانية (جسمية - عقلية - نفسية - إجتماعية) ، لذا فإن عملية إتساق هذه الجوانب تحتاج إلى قدر من المهارة في تسجيل المحتوى المعرفي والمهاري (المؤلفي هذه الكتب) ، يضاف إلى ذلك ضرورة الأخذ في الاعتبار علاقة الكتاب بطبيعة المنهج ومحتواه ، وطبيعة المتعلم من حيث النمو والفروق الفردية والقدرات الخاصة ، إضافة إلى التعامل مع أصحاب المواهب في ممارسات الفنون التشكيلية .

ومما يجدر ذكره هنا أن التطور الذي حدث في اتجاهات التربية وما جد من إتجاهات تربوية تواجه عملية التطور التكنولوجي سريع التغير في العالم ، دفع رجال التربية الفنية إلى مسابقة هذه الإتجاهات باستحداث إتجاهات جديدة في تعليم التربية الفنية داخل المدارس ، مما يؤكد على ضرورة أخذ الكتاب المدرسي - عند تأليفه - هذه الإتجاهات الحديثة في الاعتبار حتى يتحقق عائد تربوي سلوكي أشمل من ممارسة الفن في التعليم .

كما يتوقع أن يستفيد من نتائج البحث الحالي مؤلفوا المناهج ومخططوا البرامج الدراسية للتربية الفنية حيث تساعدهم على إتخاذ القرار السليم لتطوير هذه الكتب وتلافي أوجه القصور فيها .

كما يكون من شأن هذه النتائج أيضاً تجسيد دور الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية باعتباره إطاراً تطبيقياً لتنفيذ ما رسمته وثيقة المنهج من سياسات تربوية عامة تسعى التربية الفنية إلى تحقيقها ، وأهداف تعليمية خاصة يسعى كل موضوع من موضوعات هذه المادة الدراسية ووحداتها التعليمية إلى تحقيقها .

وعلى مستوى البحث العلمي فإن أهمية هذا البحث ترجع إلى أنه يعد من أوائل البحوث التخصصية في مجال التربية الفنية التي إستخدمت طريقة " تحليل المضمون " في منهجية علمية ،

الأمر الذي يفتح الباب أمام الباحثين لإستخدام هذه الطريقة في التربية الفنية بمختلف مجالاتها التطبيقية والنظرية والتربوية .

أهداف البحث :

هدف البحث إلى دراسة كتب التربية الفنية المقرر تدريسها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، وذلك عن طريق تحليل مضمون هذه الكتب ، للتعرف على بعض جوانبها التعليمية والتربوية . وعليه يمكن تحديد الأهداف الفرعية على النحو التالي :

- ١ - التعرف على المواصفات والخصائص التي تشكل بنية هذه الكتب المدرسية .
- ٢ - التعرف على مدى توافر الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية في كل كتاب من كتب التربية الفنية .
- ٣ - عقد مقارنة بين الكتب الستة (أزواجاً) وعقد مقارنة بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة كمجموعتين بشأن مواصفاتها وخصائصها وتوافر الشروط والمعايير فيها .
- ٤ - التعرف على مدى إتساق هذه الكتب مع مناهج التربية الفنية المقررة حالياً على التلميذات في مرحلتين التعليم الابتدائي والمتوسط .
- ٥ - التعرف على مدى تمشي هذه الكتب مع الإتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في كتب التربية الفنية في بعض دول العالم المتقدمة في المجال ، القائم على المعرفة المعروف باسم (DBAE) .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث وضعت الفروض التالية :

- أ - تتميز كتب التربية الفنية بمواصفات وخصائص تميزها عن غيرها من الكتب المقررة في مدارس التعليم العام .
- ب - تتوفر في كتب التربية الفنية معايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد .

- ج - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كتب التربية الفنية في الصفوف الدراسية المختلفة وفي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .
- د - تحتوي كتب التربية الفنية على مادة علمية لها علاقة بالمناهج المقررة على تلميذات مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط .
- هـ - تحتوي كتب التربية الفنية على مادة علمية لها علاقة بالإتجاهات الحديثة السائدة في التربية الفنية .

حدود البحث :

يستند هذا البحث إلى الحدود التالية :

- أ - جميع الكتب المدرسية المقرر تدريسها في التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة و يبلغ عدد هذه الكتب ستة ، موزعة على النحو التالي :
- ثلاثة كتب في المرحلة الابتدائية (من الصف الرابع إلى الصف السادس) .
- ثلاثة كتب في المرحلة المتوسطة (كتاب لكل صف دراسي) .
- ب - الإستناد إلى طريقة " تحليل المضمون " في دراسة وتحليل هذه الكتب ومناقشة ما في محتواها من معرفة مسجلة باللفظ والصورة .
- ج - استعراض لمناهج التربية الفنية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .
- د - استعراض لأحدث الإتجاهات التربوية في مجال التربية الفنية وأعمال التربوي بشكل عام .

منهج وأدوات البحث :

تتبع الدراسة الحالية أسلوب تحليل المضمون (Content Analysis) كأحد طرق المتابعة والمقارنة التي يتأسس عليها المنهج الوصفي في البحوث والدراسات التربوية، ويقوم هذا الأسلوب على إصدار أحكام موضوعية حول رسالة أو نص (Text) معين ، مع مراعاة توافر أكبر قدر ممكن من الصدق والثبات (الموثوقية) لهذه الأحكام ، وتتبع الباحثة هذا الأسلوب في

تحليلها بإعداد قائمة لتحليل مضمون كتب التربية الفنية المقررة حالياً على طالبات التعليم العام في المرحلة (الابتدائية والمتوسطة) بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف البحث الحالي .

التصميم الإجرائي للبحث :

قامت الباحثة بإنجاز الدراسة الحالية طبقاً للخطوات الآتية :

- ١ - الإطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبطة بالإتجاهات المعاصرة في بناء كتب التربية الفنية ومناهجها الدراسية ومعايير تقويمها .
- ٢ - إستخلاص معايير يتم في ضوئها تحليل الكتب المدرسية المقررة حالياً على تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام بالمملكة في مادة التربية الفنية .
- ٣ - تصميم قوائم تحليل المضمون بصورة تتضمن المعايير والشروط المطلوب توافرها مراعية في ذلك الإتجاهات المعاصرة ، التي يؤمل تحقيقها في هذه الكتب .
- ٤ - التحقق من صدق و ثبات قوائم تحليل المضمون قبل إستخدامها وتطبيقها .
- ٥ - تحليل مضمون الكتب بالإستعانة بالفنيات Techniques المعارف عليها في منهجية تحليل المضمون بإستخدام قوانين التحليل المقترحة .
- ٦ - حساب الصدق والثبات للتحليل بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .
- ٧ - تحليل النتائج وتفسيرها .
- ٨ - اقتراح بعض التوصيات في ضوء هذه النتائج ، تتعلق بتطوير كتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية .

المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث :

١ - تحليل المضمون : Content Analysis ويعرف بأنه ذلك الأسلوب العلمي الذي

يهدف إلى الوصف (الكمي والكيفي) الدقيق لمضمون رسالة متبادلة مع مراعاة تحقيق أكبر قدر ممكن من الصدق والثبات والموضوعية لهذا الوصف ^(١) ويتضمن :

أ - التحليل الكمي للمضمون : ويعرف بأنه ذلك التحليل الذي يهتم بحساب عدد

مرات تكرار ظهور الخاصية أو الظاهرة المعينة في المضمون الذي يتناوله التحليل .

ب - التحليل الكيفي للمضمون : ويعرف بأنه ذلك التحليل الذي لا يهتم بعدد تكرار

مرات الظهور للخاصية أو الظاهرة المعينة في المضمون الذي يتناوله التحليل ، وإنما يهتم بوجود الظاهرة (أو الخاصية) أو عدم وجودها دون أهمية لعدد مرات تكرار ظهورها ^(٢) .

ويعرف تحليل المضمون إجرائياً بأنه أداة علمية من أدوات البحث التربوي وأسلوب

منهجي في التحليل يتبع خلالها الباحث المحتوى اللفظي والبصري عن طريق إعطاء وصف موضوعي كمي وكيفي يخضع لموثوقية الأداة في إصدار أحكام موضوعية .

٢ - المحتوى : " هو كل ما يراد تعليمه من معلومات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات

وخبرات مختلفة تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم " ^(٣) .

ويعرف المحتوى إجرائياً : هو كل ما يشمله الكتاب باللفظ والصورة وما يتضمنه من

مغزى صريح أو ضمني وما تتوصل إليه الدراسة من معلومات ومعارف وخبرات ومهارات تحقق لها النمو المتكامل .

٣ - الكتاب المدرسي : " عبارة عن مجموعة من الصفحات المخطوطة أو المطبوعة

موصولة أو مثبتة أو خيط بعضها في بعض فأصبحت وحدة قائمة بذاتها " ^(٤) .

(١) أحمد .، شكري سيد ، الحمادي .، عبد الله محمد : منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية ، مركز البحوث التربوية ، ط ٢ ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٩١ ، بتصرف .

(٢) المرجع السابق ، ١٩٩١ ، بتصرف .

(٣) جان .، محمد صالح : المناهج بين الأصالة والتغريب ، ط ١ ، دار الطرفين ، الطائف ، ١٤١٦هـ ص ١٠٣ .

(٤) الموسوعة العربية المسيرة ، المجلد الثاني ، دار نهضة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٧/١٤٠٧ ص ١٤٤٠ .

ويعرفه " جود Good " في قاموس التربية : " كتاب يتناول مادة دراسية محدودة وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات " (١) .

وتعرفه الباحثة بأنه : الكتاب الذي يحتوي قدراً من المعلومات التخصصية في مجال التربية الفنية كمجال تعليمي يستند إلى محتوى معرفي ، مهاري ، وجداني ، تعبيرى ، وهو الكتاب المعد لشرح عناصر ومكونات وقواعد بناء العمل الفني .

٤- التربية الفنية : " يشير مصطلح التربية الفنية إلى تلك العملية أو العمليات المنظمة التي تستهدف تعديل سلوك الفرد الانساني ، وتنمية شخصيته تنمية متكاملة من خلال إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة كذلك عن طريق تعريضه للخبرات الفنية بشقيها ممارسة التعبير ، وتذوق المنتجات والأعمال الفنية " (٢) .

وقد عرف (Maslow) التربية الفنية بأنها : " توجيه سلوك الأفراد سلوكاً جمالياً من خلال التجربة والممارسة والملاحظة وعن طريق التعبير المرئي " (٣) .

ويقصد بها إجرائياً تلك المادة الدراسية المقررة على الطالبات بالمدارس تحت إسم " تربية فنية " بمرحلتى الابتدائي والمتوسط والتي تستهدف تعديل سلوك المتعلمة من خلال إكسابها مقدار من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لتحقيق التفكير الإبتكاري .

٥- أهداف التربية الفنية :

تحدد أهداف التربية الفنية إجرائياً خلال الدراسة الحالية طبقاً لتلك الأهداف المحددة والمعتمدة رسمياً من قبل الإدارة العامة للإشراف التربوي بالمملكة فرع التربية الفنية سواء كانت أهدافاً عامة للتربية الفنية بشكل عام ، أو كانت أهداف خاصة بتدريس هذه المادة الدراسية في مرحلة من المراحل التعليمية أو صف من الصفوف الدراسية .

(١) Good, G.V.: Dictonary of Education. , New York ,1979 , P.51

(٢) القريظي .، عبد المطلب : في سيكلوجية الفن والتربية الفنية ، طبعه تجريبية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

(٣) Maslow , H.A.: The Father . Reaches of human Nature, 1971.

٦ - مفهوم المنهج في التربية الفنية :

تتعدد تعريفات المنهج في القواميس ودوائر المعارف ، فقد تشير تارة إلى أنه مجموعة من المقررات الدراسية ، وتشير أخرى إلى أنه خطة دراسية شاملة لإعداد المتعلم وحصوله على شهادة ، وقد تتسع لتشمل مجموع الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه المدرسة ^(١) وأنه " كل تعليم يخطط له ويوجه بواسطة المدرسة سواء يتم في مجموعات أو فردياً ، داخل المدرسة أو خارجها " ^(٢) .

ومفهوم المنهج في التربية الفنية إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات والتوجيهات التي تقدمها المدرسة إلى تلميذاتها ، تحقيقاً لرسالتها التربوية وفقاً لأهداف مرسومة مسبقاً بما يساعد على تحقيق نموهن جسمياً (مهارياً) وعقلياً وروحياً ونفسياً واجتماعياً . وذلك عن طريق ممارسة التعبير الفني ممارسة تستند على عوامل ومقومات التفكير الإبتكاري باستخدام الرموز البصرية كلغة أصيلة في التعبير مطلوبة في مثل سن المتعلمين الذي يبدأ من السابعة تقريباً وينتهي في الخامسة عشرة تقريباً أيضاً .

٧ - المرحلة الإبتدائية :

وقد عرفها السلوم بأن : " المرحلة الإبتدائية في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية القاعدة الأساسية التي يركز عليها إعداد الطلاب للمراحل الدراسية التي بعدها ، وهي مرحلة عامة تشمل معظم أبناء الأمة ممن هم في سن الدراسة الإبتدائية وتعني بتزويدهم بأسس العقيدة الإسلامية والخبرات والمعلومات والمهارات الأساسية وخاصة المهارات اللغوية والعديدية والحركية " ^(٣)

وتعرف المرحلة الإبتدائية إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تبدأ بها التلميذات حياتها الدراسية ، حيث تمثل هذه المرحلة الخطوة الأولى في السلم التعليمي ، وفي المعتاد يكون سن المتعلمة فيما بين السادسة والسابعة ، وتضم هذه المرحلة ست سنوات دراسية من الأولى إلى السادسة حسب النظام في المملكة وتنتهي بحصول المتعلم على شهادة إتمام هذه المرحلة .

(١) عميره ،، ابراهيم بسيوني : المنهج وعناصره ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ ، بتصرف .

(٢) مينا ،، فايز مراد : مناهج التعليم العام ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢ - ٢٣ .

(٣) السلوم ،، حمد ابراهيم : التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، مطابع انترناشونال ، واشنطن الولايات المتحدة ،

٨ - المرحلة المتوسطة :

وتعرف إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الابتدائية ، وتسمى أحياناً المرحلة الإعدادية ، وهي التي تقبل بها التلميذة عندما تنهي المرحلة الابتدائية بنجاح ، وتؤهل من ينهي هذه المرحلة بنجاح للإلتحاق بالمرحلة التعليمية التالية (المرحلة الثانوية) وفي المعتاد يكون سن المتعلمة فيما بين سن الثانية عشر ، والثالثة عشر تقريباً ، وتتكون من ثلاث سنوات دراسية هي (الأول والثاني والثالث متوسط) وتنتهي بحصول المتعلمة على شهادة إتمام هذه المرحلة في السن الخامس عشر إلى السادس عشر تقريباً .

٩ - الاتجاه : (الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد)^(١) . ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق :

- أ - قبول غير نقدي للمعايير الاجتماعية ، ويكون ذلك عن طريق الإيحاء .
 - ب - تعميم الخبرات ، فنحن دائماً نستعين بخبراتنا الماضية ، ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة .
 - ج - عن طريق الانفعالات الشديدة .
- يعرف الاتجاه إجرائياً بأنه الفكر والأسلوب الذي أتفق عليه جماعة من رواد التربية والتعليم في مادة التربية الفنية لاعداد مناهج تعليمية تربوية في زمن معين ولمرحلة معينة بما يتناسب مع العصر والبيئة التعليمية .
- ## ١٠ - المعيار : هو مجموعة من المفاهيم أو الأفكار المستخدمة في الحكم على محتوى الاختبار عند تقدير مضمونه ، أو صدقه المنطقي^(٢) .

ويعرف المعيار إجرائياً : بأنه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي قد تنطبق أو لا تنطبق في كتاب ما ، أثناء تحليله ، ومن ثم يطلق عليه حكم موضوعي لما ينتجه ذلك التحليل .

(١) زيدان ، محمد مصطفى : معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٣٩٩ هـ . ص ١٥٣ .

(٢) زيدان ، محمد مصطفى : المرجع نفسه ، ص ١٦٣ .

الدراسات السابقة

يعد أسلوب تحليل المحتوى من الأساليب البحثية التي أبتكرها رجال البحث الاعلامي ، إلا أن استخدامه في مجالات التربية قد أثرى هذا المجال خاصة في تحليل محتوى الأهداف الدراسية والمناهج والبرامج المنفذة لها ، وتحليل محتوى الكتب المدرسية في المراحل التعليمية المتتابعة في المقررات الدراسية المتنوعة . وهناك العديد من الدراسات في تحليل المحتوى التي تهتم بمقررات الرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية واللغات والتربية الاسلامية .

إلا أن استخدام أسلوب تحليل المحتوى على مستوى التربية الفنية لم يحظ بالقدر نفسه من الإهتمام في الدراسات العربية نظراً لطبيعة أهداف ومناهج وبرامج التربية الفنية نفسها، وعدم وجود الكتب المدرسية التي تحتوي الخطوات التربوية المحققة للأهداف ومستوى هذه الكتب إن وجدت . وتنقسم الدراسات السابقة إلى قسمين :

الأول : دراسات ليست في التربية الفنية لكنها استخدمت أسلوب تحليل المحتوى ويمكن الاهتداء بها في مراحل البحث ودراسات تحليلية في التربية الفنية لكنها لم تستخدم أسلوب تحليل المحتوى لكنها استخدمت أساليب أخرى في التحليل لمطالباتها وأهدافها .

الثاني : دراسات استخدمت أسلوب تحليل المحتوى في التربية الفنية وتلك هي التي يطلق عليها الدراسات المرتبطة ارتباطاً مباشراً وسوف تعرض الباحثة لهذه الدراسات والبحوث لاستبصار ماتم في هذا المجال في التربية الفنية على النحو التالي :

أولاً : الدراسات السابقة الغير مرتبطة ارتباطاً مباشراً :

أ- دراسات حول تحليل محتوى كتب دراسية في تخصصات مختلفة .

يوجد العديد من الدراسات لكتب دراسية في المراحل التعليمية المتتابعة والتي أستخدم فيها أسلوب تحليل المحتوى بجميع مواصفاته ، منها في مجال دراسات التربية الاسلامية ، دراسة دراسة عطية (١٩٩٠م)^(١) ، ودراسة عبد الله سعد اليحيى (١٩٨٥)^(٢) ، ودراسة عبد القادر عبد ربه بدوي (١٩٨٤)^(٣) .

(١) عطية .، محمد محمد سالم : تقويم كتب التربية لإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي ، ماجستير غير منشورة ن كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

(٢) اليحيى .، عبد الله سعد : دراسة تحليلية مقارنة لكتب التوحيد للصف الأول المتوسط في مجلس التعاون الخليجي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٥ م .

(٣) بدوي .، عبد القادر عبد ربه : تقويم الكتاب المدرسي للتربية الاسلامية بالتعليم الثانوي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

أما في مجال العلوم الاجتماعية فهناك دراسة ابراهيم محمد سعيد ابراهيم (١٩٩٤م)^(١) .
 ودراسة عبد القادر سلمان السعدي عام (١٩٧٩)^(٢) وفي مجال العلوم التطبيقية دراسة كل من
 محمود أحمد اليباري ، ويوسف الحسيني الامام سنة (١٩٧٩)^(٣) وفي مجال اللغة العربية فهناك
 دراسة كل من شكري سيد أحمد ، وعبد الله محمد الحمادي (١٩٨٧)^(٤) ، ودراسة عبد الله
 عايد الزعيزع (١٩٨٩)^(٥) ، وفي مجال العلوم قدم كل من شكري سيد أحمد وعبد الله محمد
 الحمادي دراستهما في عام (١٩٨٧)^(٦) ، ودراسة محمد جمال الدين عبد الحميد (١٩٨٥)^(٧) ،
 ودراسة عفيفي (١٩٧٩م)^(٨) وفي مجال اللغات الأجنبية قدمت كل من عفاف محمد صالح
 الجاسر دراستها عام (١٩٨٨)^(٩) ، وعبد المسيح داود دراسته كذلك في (١٩٧٠)^(١٠) .

- (١) ابراهيم .، ابراهيم محمد سعيد : القيم المتضمنة في كتابي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية : دراسة في تحليل المضمون . المؤتمر السادس لجمعية لمصرية للمناهج وطرق التدريس الاسماعيلية ٨-١١ أغسطس، ١٩٩٤ م .
- (٢) السعدي .، عبد القادر سلمان : بناء معيار لتقويم الكتاب المدرسي لجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالكويت ، ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- (٣) الأيباري ، محمود أحمد ، والأمام .، يوسف الحسيني : تحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاعدادية الموحد لدول الخليج العربي ، الملتقى الثقافي للباحثين في الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٧-١٩ مايو ١٩٩٣ م .
- (٤) أحمد .، شكري السيد ، والحمادي ، عبد الله محمد .، تحليل مضمون كتب القراءة العربية للتعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٧ م .
- (٥) الزعيزع .، عبد الله عايد : تقويم محتوى كتب النحو والصرف بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف هذه المادة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩ م .
- (٦) أحمد والحمادي : تحليل أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الاعدادية للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها . مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٧ م .
- (٧) عبد الحميد .، محمد جمال الدين : بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم الطبيعية ، حويله كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة (٤) ، العدد (٤) ، ١٩٨٥ م .
- (٨) عفيفي .، يسي : تقويم كتاب العلوم المدرسي بالمرحلة الاعدادية في ضوء آراء الموجهين واحتياجات المعلمين ورغبات التلاميذ ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- (٩) الجاسر .، عفاف محمد صالح : تحليل محتوى كتب اللغة الانجليزية ، لنصف الأول الثانوي (بنين وبنات) دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- (١٠) داود .، عبد المسيح : تقويم الكتاب المدرسي للغة الانجليزية في المرحلة الاعدادية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

ب-دراسات تحليلية في التربية الفنية لم تستخدم أسلوب تحليل المحتوى ومنها :

الدراسة التي قدمها لطفي محمد زكي بعنوان " التلقائية في فن الكبار " ^(١) ، سنة (١٩٦١م) ، والتي هدفت للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين رسوم أفراد ثلاث بيئات ثقافية مختلفة توصلت الدراسة إلى بعض سمات شخصية وسلوك كل فئة منهم حسب البيئة التي ينتمي إليها والسمات البيئية التي تتميز بها البيئة المحيطة بهم من خلال رسوم أفراد البيئات الثلاث . وتقرب من هذه الدراسة دراسة قدمت عام (١٩٨٥م) ، لكايده عمرو بعنوان " الرسم عند البالغين الأميين بالاردن " ^(٢) والتي هدفت إلى تحليل رسوم عينة من البالغين الأميين للوصول إلى كثير من الأحكام التي تعتبر بمثابة سمات تتميز بها رسومهم والتي كان من أهم نتائجها التلقائية الطبيعية في رسوم هؤلاء البالغين الأميين .

كما قدم البسيوني في عام (١٩٨٥م) دراسة بعنوان " السمات البيئية في رسوم الأطفال القطريين " ^(٣) ، والتي هدفت إلى تحليل رسوم هؤلاء الأطفال للكشف عن السمات والخصائص البيئية للبيئة المحيطة بالأطفال ومدى تأثيرهم بها . وقد أحرزت مجموعة من النتائج ومن أهمها : شدة تأثير الأطفال بالبيئة المحيطة بهم ويبدو ذلك من خلال رسومهم . كما أوضحت نتائج الدراسة أنه عن طريق تحليل هذه الرسوم تم الكشف عن كثير من السمات والخصائص البيئية المحيطة بالأطفال الذين قاموا بهذه الرسوم .

وفي عام (١٩٩١م) ، قدم علي محمد المليجي دراسة حول " الدلالات الفنية والنفسية لتعبيرات الأطفال " ^(٤) ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى تعبيرات الأطفال من حيث

(١) زكي .، لطفي محمد : التلقائية في فن الكبار ، تجربة في الفن وأصول التربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١م .

(٢) عمرو . ، كايده : الرسم عند البالغين الأميين بالاردن ، ندوة التربية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٥م .

(٣) البسيوني .، محمود : السمات البيئية في رسوم الأطفال القطريين ، مركز البحوث التربوي ، جامعة قطر ، المجلد الثالث ،

الدوحة ، ١٩٨٥م .

(٤) المليجي .، علي محمد : الدلالات الفنية والنفسية لتعبيرات الأطفال ، حويله كلية التربية ، العدد التاسع ، جامعة قطر ،

الدوحة ، ١٩٩١م .

مشكلة نوعية لتوضيح الشكل بعناصره الأساسية . الخط واللون والمساحة والدلالات الفنية النفسية في مدى تاثر الأطفال بالبيئة المحيطة من خلال رسومهم التي عبروا بها عن حرب الخليج، وكانت العينة من العرب متعددي الجنسيات في أعمار زمنية ما بين ٣-١٣ سنة .

وفي المجال نفسه قدم عبد الله هاشم وآخرون (١٩٩٤م) دراسة بعنوان " الدمار البيئي الناتج عن الغزو العراقي : رؤية من واقع تحليل رسوم أطفال المرحلة الابتدائية " ^(١) ، بهدف تحليل رسوم الأطفال الكويتين بالمرحلة الابتدائية للتعرف على رؤيتهم للعدوان العراقي على البيئة الكويتية وأثرها على نفوسهم من خلال هذه الرسوم ، وقد أحرزت هذه الدراسة مجموعة من النتائج ومن أهمها : شدة تأثر هؤلاء الأطفال بما حل بالبيئة الكويتية وما لحق بها من دمار سواء البيئة الطبيعية أو البيئة الصناعية ، كما أوضحت النتائج أن الألوان التي استخدمها الأطفال يغلب عليها الألوان القائمة والألوان الدموية مما يدل على تأثير الغزو العراقي على نفوس الأطفال ووعيهم بالدمار البيئي الذي أحدثه .

كما قدم علي المليجي (١٩٧٥م) دراسة بعنوان " المؤلفات المصرية في التربية الفنية وآثارها التطبيقية في التعليم العام بمصر " ^(٢) ، دراسة تحليلية لمجموعة من كتب التربية الفنية التي صدرت منذ عام (١٩٥٠م وحتى عام ١٩٧٥م) ، استخدم فيها أسلوب التحليل الوصفي والقيمي باستخدام معيار صممه الباحث ، استهدف : تحديد المجالات التي أحتوتها مضامين هذه الكتب المعرفية التي تم اختيارها وتصنيفها ، للتعرف على الآثار التربوية التي ساعدت هذه الكتب على تأصيلها في مجال التربية الفنية وتدريسها في مراحل التعليم العام بمصر وكان من أهم نتائجها : التأكيد على ضرورة اهتمام الموضوعات بالبيئة المحلية والخامات التي يمارسها الأطفال أثناء التعبير الفني ، ضرورة وضع معايير لتحليل الأعمال الفنية التي يقوم بها الأطفال حسب مراحل النمو العقلي والجسمي والوجداني ، ضرورة شرح المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمجال التربية الفنية على مستويات تعليمية وثقافية ، ضرورة تقسيم مجالات التربية الفنية

^(١) الهاشم ، عبد الله ، نوفل ، عصام الدين . الخولي ، عبد الفتاح : الدمار البيئي الناتج عن الغزو العراقي : رؤية من واقع

تحليل رسوم أطفال المرحلة الابتدائية ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية والتعليم ، دولة الكويت ، ١٩٩٤م .

^(٢) المليجي ، علي محمد : المؤلفات المصرية في التربية الفنية وآثارها التطبيقية في التعليم العام بمصر ، ماجستير غير منشورة ،

كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

إلى مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - علم نفس التربية الفنية - قضايا التربية الفنية المعاصر ، التي أصبحت من أهم محاور مجالات الدراسة في التربية الفنية فيما بعد .

وفي المجال نفسه قام محمد عبد المجيد فضل (١٩٩١ م) بالنقد والتحليل لكتاب "مصطلحات في الفن والتربية الفنية" ^(١) ، بوصف المنهج الذي استخدمه المؤلف في اختيار المصطلحات وفي طريقة ترجمتها سواء بالترجمة الكاملة أو بنقل المصطلح الانجليزي بحروف عربية وأنهى بمقارنة هذه المصطلحات بمعاجم أخرى بهدف التعديل وتحسين وضعها عند إعادة طباعة هذا الكتاب .

ثانياً : دراسات ترتبط ارتباطاً مباشراً :

ويحتوي هذا القسم من الدراسات على :

أ- دراسات عربية :

بعد البحث حول الدراسات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث لم تجد الباحثة دراسات عربية سوى دراسة واحدة أهتمت بتحليل محتوى كتب التربية الفنية وهي :

* دراسة ماجدة عباس سليم (١٩٩٤ م) ، وعنوانها : " دراسة تقييمية لكتب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية " ^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتب التربية الفنية المقررة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية وذلك للتعرف على الموضوعات والمفاهيم التي تحتويها ، ومدى ارتباطها بأهداف المقرر الدراسي ، والوقوف على طبيعة الترابط بين هذه الموضوعات والمفاهيم وما إذا كانت تتناسب من حيث الكم والكيف مع كل من الزمن المخصص لتدريسها ، والإمكانات المتاحة بالمدراس ، ومع طبيعة الطالب واحتياجاته خلال هذه المرحلة العمرية .

وقد قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية : قائمة الموضوعات والمفاهيم الأساسية المتضمنة في المحتوى ، مصفوفة تتابع الموضوعات والمفاهيم ، استمارة مقابلة شخصية مع الخبراء والموجهين الأوائل للتربية الفنية ، استبانة لمعلمي التربية الفنية .

^(١) فضل ، محمد عبد المجيد : دراسة تحليلية إحصائية لمصطلحات في الفن والتربية الفنية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ،

الرياض ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م . ص ١٧١ .

^(٢) سليم ، ماجدة عباس : دراسة تقييمية لكتب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج

وطرق التدريس ، الاسماعلية ، المجلد الثاني ، ٨-١١ أغسطس ، ١٩٩٤ م .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- اتفاق أغلب الموضوعات الرئيسية في الكتب الثلاثة ، مع محتوى المقرر الدراسي .
- وجود ارتباط بين بعض موضوعات الكتاب .
- عدم توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ كل ما ورد في كتاب التربية الفنية .
- المدة الزمنية لتدريس محتوى كتب التربية الفنية غير كافية .

ب - دراسات أجنبية :

من الدراسات الأجنبية التي تناولت الكتب المدرسية للتربية الفنية بالتحليل ما يلي :

١ - دراسة باركس (Barks , 1986) وعنوانها : " تكون الاتجاهات وظهورها وتغير

المفاهيم في مضمون بعض الكتب الدراسية المختارة في مجال التربية الفنية " .^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عدد من كتب التربية الفنية للتعرف على مدى اسهامها في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والمتعلمين نحو التربية الفنية ، وتحسين اتجاهاتهم نحوها في ضوء التطورات الحادثة فيها .

وقد قام الباحث بتحليل سبعة كتب للتربية الفنية يدرسها معلمو التربية الفنية أثناء تلقيهم دورة تدريسية ، في أثناء الخدمة . وتوصل إلى أن محتوى هذه الكتب يعتبر خالياً من حيث تعريف الاتجاهات وكيفية تكوينها ، والعوامل المؤثرة عليها وأساليب تحسينها أو تعديلها بطريقة منتظمة .

ويوصي الباحث في نهاية دراسته إلى ضرورة تضمين محتوى كتب التربية الفنية معلومات حول موضوع الاتجاهات وخصوصاً كتب التربية الفنية للطلاب الذين يُعدّون للعمل كمعلمين للتربية الفنية ، مع توضيح كيفية التوصل إلى البرامج المناسبة لتعديل الاتجاهات وتحسينها حتى

(١) Barks , M., F: An Analysis of Attitude Recognition, Formation, and change concepts in Selected Art Education. Text books. Studies in Art Education, Vol-27, no. 4 ,PP.198-208 sum. 1986

يمكن الاستفادة منها في تعديل اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التربية الفنية إذا ما كانت اتجاهات سلبية .

٢- دراسة ماي ولانتز وروهر (May, Lantz & Rohr , 1990) وعنوانها :

" ما المحتوى والسياق والثقافة في الكتب الدراسية للتربية الفنية والموسيقية للمرحلة الابتدائية والاعدادية ؟ " (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سلسلتين من السلاسل المشهورة في كتب التربية الفنية (Discover Art) التي كتبها " لورا شابمان " Laura chapman 1985 ، وكتب التربية الموسيقية (World of Music) المقررة على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعرف على مدى إهتمام محتوى هذه الكتب ، وما إذا كان يتناول بشكل متوازن الجوانب الأربعة التي يتضمنها الاتجاه المعاصر في التربية الفنية القائم على المعرفة ، المعروف باسم (DBAE) التي هي: إنتاج الفن وتذوقه ، وتاريخه ، ونقده ، وقد أجريت هذه الدراسة في إطار الدراسات الموسعة التي يقوم بها مركز التعليم والتعلم التابع لمعهد البحوث في مجال التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية .

Center For Learning and Teaching of Elementary subjects : Institute for Research on Teaching. U.S.A

وقد تناول التحليل عدداً من المجالات كالأهداف ، وتنظيم وتتابع المحتوى ، وكيفية عرض المحتوى ، والتركيب أو البني التي يتكون منها الموضوع أو الوحدة ، والنشاطات التي يكلف التلاميذ بأدائها ، والنتائج المرجو تحقيقها من خلال قيامهم بهذه الأنشطة والواجبات والأسئلة الخاصة بالتقويم وغيرها .

(١) May , W.T. ; Lantz, T. & Rohr , S; whose content , context, and culture in Elementary Art and Music Text books? Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Boston. 1990.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها ما يلي :

- ١- تتضمن الكتب الركائز الثلاثة التي هي : إنتاج الفن ، والنظرة إليه ، والتعايش معه .
- ٢- لا يوجد توازن في التركيز على الركائز الثلاث حيث أن ٩٨٪ من وقت الدرس يخصص للجانب الأول فقط أما الجانب الثاني فلا يتم التركيز عليه بدرجة مناسبة لأنه يتوقف على مبادأة وتوجيه المعلم وأسلوب إدارته للصف ، أما الجانب الثالث فلا يتم التركيز عليه سوى ٢٥٪ من الدروس أو الموضوعات.
- ٣- يضم كل كتاب عددا من الدروس تركز على تعليم التلاميذ المفاهيم الأساسية للفن ، وبقية الدروس خصصت للمهارات الفنية .
- ٤- عدم وجود ترابط بين موضوعات المقرر .
- ٥- تكرار بعض المفاهيم الأساسية بذكر الأمثلة نفسها والتطبيقات في كل الكتب .
- ٦- لا توجد أساليب محددة للتأكد من تحقيق الأهداف فيما يتعلق بمدى استيعاب التلاميذ للمفاهيم وإتقانهم للمهارات المطلوبة .
- ٧- لا تحتوي بعض الكتب على رسوم وأعمال من نفس الفئة العمرية التي يدرس لها الكتاب .
- ٨- لا يسمح أسلوب التقويم للتلاميذ بتقويم أنفسهم ونقد أعمال زملائهم .
- ٩- يتم عرض المحتوى بصورة لا تجعل التلاميذ يعتمدون على أنفسهم واستلهاهم الأعمال الفنية والتفسير والتخيل والتجريب حيث يعرض بطريقة تجعل التلاميذ يعتمدون على المعلم ، مما يعوقهم عن الابداع والابتكار .

٣- دراسة فوستر (Foster, 1990) وعنوانها :

" التربية الفنية في اليابان " " ART EDUCATION IN JAPAN " .^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عينة من الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ في المدارس اليابانية في التربية الفنية خلال العام الدراسي ١٩٨٩م لمعرفة الخصائص والسمات التي تميز هذه الكتب ، وقد كشفت الدراسة في ضوء ما أسفر عنه تحليل هذه الكتب عن عدة نتائج أهمها ما يلي:

(١) Foster, M. S. : Art Education in Japan : A textook - based Curriculum , School Arts, May 1990, PP.12-15.

- صغر حجم كتاب التربية الفنية ، ويضم كثيراً من النماذج الفنية لأعمال تلاميذ أعمارهم متساوية .
- كل صفحة في الكتاب مخططة ومصممة بعناية لكي تكون مستقلة بذاتها غير معتمدة على ما قبلها أو بعدها وإن كانت الموضوعات مرتبطة ببعضها البعض .
- يتوافر في الكتاب أغلب المعايير العالمية المعمول بها في الكتب المدرسية للتربية الفنية سواء من حيث شكله أو محتواه أو من حيث تتابع المحتوى بشكل دقيق خلال الصفوف الدراسية .
- يساعد محتوى الكتب على تنمية مهارات التلاميذ من خلال ما يقومون به من نشاطات فنية مختلفة .
- تتم مراجعة كتب التربية الفنية اليابانية ومناهجها مرة كل عشر سنوات من قبل لجنة متخصصة يشراف وزارة التربية اليابانية .
- يوجد تتابع دقيق من مستوى (صف) دراسي إلى آخر بحيث يراعى تعليم المهارة السابقة في المستوى الدراسي السابق على المستوى الدراسي الذي يتم خلاله تعلم المهارة التالية له .
- تشجع طريقة التدريس - التلاميذ - على التفكير إذ يطلب منهم رسم مشاهد كما يتخيلونها من خلال القصة التي حكيت لهم ، كما يطلب منهم رسم ما يرغبون في رسمه من خيالهم وأحاسيسهم .

٤- دراسة دانا هو (Dunnahoo, 1992) . وعنوانها :

" تحليل مضمون الكتب المدرسية الخاصة بإعداد معلم التربية الفنية : دراسة تحليلية لواقع المناهج في ضوء الاتجاه المعرفي في كتب اعداد معلم التربية الفنية " (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون كتب التربية الفنية المقررة على الطلاب المتحقين بمعاهد اعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك للتعرف على مدى توافر كل جانب من

(١) Dunnahoo, D. E. : " Content Analysis of Elementary Art Teacher preparation Text books" A study of the status of Discipline- Based Art Education in Art Teacher preparation Text books. ED. Dissertation, University of Georgia. U.S.A 1992.

الجوانب الأربعة التي يقوم عليها اتجاه التربية الفنية القائم على المعرفة (DBAE) فيها وأعتمدت الدراسة على قائمة تحليل قام الباحث بتصميمها لذلك .

وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج التي تم التوصل إليها والتي من أهمها :

- لا تزال أغلب الكتب التي تم تحليلها تركز في محتواها على النشاطات التقليدية للتربية الفنية كالرسم والأشغال اليدوية .
- يتضمن محتوى الكتب الدراسية المقررة بعض موضوعات تاريخ الفن بنسبة قليلة .
- يعتبر المعلمون راضون عن محتوى الكتب فيما يتعلق بمجالي التذوق الفني والنقد الفني ، وإن كانوا يعتبرون الكم الذي يتضمنه محتوى هذه الكتب في هذين المجالين غير كاف .
- محتوى الكتب الدراسية التي تم تحليلها دون المستوى المأمول من حيث الأخذ بشكل كامل باتجاه التربية الفنية القائم على المعرفة .

وتوصي الدراسة في نهايتها بضرورة إجراء مراجعة شاملة لمختلف الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في التربية الفنية بحيث يتم تحديث محتواها بصورة تجعل هذا المحتوى متمشياً مع الاتجاهات المعاصرة المعمول بها في هذا المجال والتي منها اتجاه التربية الفنية القائم على المعرفة (DBAE) .

تعقيب شامل على الدراسات السابقة

أولاً : يلاحظ من خلال إستقراء الدراسات السابقة ما يلي :-

- ١- مجمل الدراسات التي قامت بتحليل الرسوم والصور في التربية الفنية لم تستخدم أسلوب تحليل المضمون بمنهجية العلمية .
- ٢- الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين بالمقابلات أو من خلال بطاقات التقويم أو باستخدام الاستبانات .
- ٣- تباينت الأهداف وتنوعت الأغراض المراد تحقيقها في الدراسات السابقة ، فبعضها هدفت إلى الوقوف على مدى تحقيق هذه الكتب للأهداف المرجو تحقيقها ، والبعض الآخر على مدى توافر معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد ، وبعضها إلى إجراء مقارنات بين محتوى عدة كتب ، وبعضها لمعرفة القيم المتضمنة في الكتب الدراسية ، وبعضها هدفت لمعرفة مدى ملائمة الكتب لطبيعة نمو التلاميذ من مختلف الجوانب ، والبعض هدفت لمعرفة مدى توافق الكتب الدراسية مع احتياجات التلاميذ ومشكلاتهم ومناسبتها لطبيعة البيئة المحيطة بهم .
- ٤- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أسلوب التحليل الكمي والكيفي معاً لما لهما من أهمية بالغة في تفسير نتائج التحليل بشكل دقيق وموضوعي .
- ٥- ندرة الدراسات العربية في مجال تحليل الكتب المدرسية للتربية الفنية .
- ٦- تباينت النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسات في تحليل الكتب الفنية فيما بينها بشأن الحكم على هذه الكتب ، وإن كانت هناك أوجه اتفاق بينها فمن أهمها ما يلي :
 - * تحتاج كتب التربية الفنية إلى مزيد من التطوير والتنقيح بصورة تتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة .
 - * محتوى كتب التربية الفنية وموضوعاتها ومجالاتها وأسلوب عرض هذه المعلومات في الدول التي أجريت فيها هذه الدراسات غير ملائم لأعمار التلاميذ ومستويات فؤهم وميولهم .

- * لا يوجد ترابط منطقي بين الموضوعات في معظم الكتب التي تم تحليلها .
- * كتب التربية الفنية في أغلب الدول لا تلقى العناية الكافية والاهتمام ، وذلك بسبب النظرة المتدنية نسبياً إليها عن نظائرها من كتب المواد الدراسية الأخرى .

ثانياً : ما يستفاد من الدراسات السابقة :

- ١- الامام بالأدبيات التي كتبت في مجال التربية الفنية بصفة عامة ومجال تحليل وتقويم الكتب المدرسية لهذه المادة الدراسية بصفة خاصة .
- ٢- التعرف على التطورات التي لحقت هذه المادة الدراسية وما شهدته من تقدم بصورة تدعو غير المتخصصين إلى تغيير نظرهم إلى التربية الفنية ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعليمها وتعلمها بمختلف مراحل التعليم العام .
- ٣- الاطلاع على طرق تقويم كتب التربية الفنية والأساليب والوسائل المختلفة التي يمكن اتباعها للقيام بهذا التقويم ، وكذلك المعايير والشروط التي يمكن أن يتم تحليل محتوى هذه الكتب في ضوءها .
- ٤- الاستفادة من الاجراءات المتبعة خلال الدراسات السابقة في إعداد وتصميم وتطوير قائمة تحليل الكتب والامام بالإجراءات المنهجية اللازمة .

ثالثاً : أوجه التشابه :

- ١- استخدام أسلوب تحليل المضمون . كأسلوب بحثي لتحليل وتقويم الكتب الدراسية .
- ٢- هدف التحليل الذي يسعى إلى تقويم الكتب للتعرف على مدى توافقه مع بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في مجال التربية الفنية في بعض الدول .
- ٣- الاستعانة بقائمة تحليل متضمنة عدداً من المعايير التي تستخدم في عملية إصدار أحكام على الكتاب المدرسي .
- ٤- إجراء المقارنات بين محتوى الكتب المختلفة .

- ٥- الاستعانة بمختصين آخرين يقومون بمساعدة الباحثة في عمليات تحليل الكتب ، وعدم الإكتفاء بقيام الباحثة بهذا العمل وحدها ، ضماناً للموضوعية .

رابعاً : أوجه الاختلاف :

- ١- اختلاف المكان حيث لم يسبق إجراء دراسة (ضمن الدراسات السابقة التي تم عرضها) لتحليل كتب التربية الفنية المعمول بها في المملكة العربية السعودية .
- ٢- تناول كتب التربية الفنية المقررة على التلميذات في مرحلتين دراسيتين (الابتدائية والمتوسطة) حيث أن أغلب الدراسات تناولت الكتب المدرسية المقررة في مرحلة تعليمية واحدة باستثناء عدد قليل من الدراسات .
- ٣- الاستعانة بقائمة تحليل خاصة من إعداد الباحثة وهي ليست جاهزة وإن كان كثير من عناصرها مقتبس من هذه الدراسات وهي تتضمن عدداً من المحاور المختلفة لجوانب التحليل بصورة مختلفة عن جوانب التحليل الواردة ببطاقات وقوائم التحليل المستخدمة خلال الدراسات السابقة .
- ٤- عدم الإعتماد على آراء المعلمين أو الموجهين من المختصين من خلال مقابلات شخصية أو استبانات في عملية التحليل وإصدار الأحكام حول هذه الكتب ، وإنما تم الإعتماد على أسلوب تحليل المضمون بمنهجية العلمية المتعارف عليها كأسلوب بحثي لتحليل الكتب المدرسية وإصدار الأحكام بشأنها بعيداً عن تأثير الجانب العاطفي على الأداء الأكاديمي المتبع في مثل تلك الدراسات .

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث

أولاً : التربية الفنية وأهدافها ومناهجها واتجاهاتها :

- أ - الأهداف العامة للتربية الفنية .
- ب- واقع تدريس التربية الفنية ومناهجها ومكانتها بين المواد الدراسية الأخرى .
- ج- إتجاهات تطور التربية الفنية .

ثانياً : الكتاب المدرسي ودوره التربوي

- * الوظائف والأدوار التي يقوم بها الكتاب المدرسي.
- * معايير الكتاب المدرسي الجيد لمقرر التربية الفنية .

ثالثاً : تحليل مضمون الكتاب المدرسي .

- * تعريفه وخصائصه .
- * أهميته وأهدافه .
- * أهمية تحليل مضمون الكتاب المدرسي في التربية الفنية .

يتناول الاطار النظري للبحث محاور ثلاثة :

المحور الأول يتناول مفهوم التربية الفنية كمادة دراسية تسعى إلى تكامل شخصية المتعلم في ضوء الأهداف العامة التي حددتها الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وفي ضوء الأهداف الخاصة بكل من المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ، وكيفية تحقيق هذه الأهداف عن طريق المناهج الدراسية المحددة للمفاهيم التعليمية المطلوب تدريسها للتلميذات في هذه المراحل في ظل التطورات التي مرت بها التربية الفنية ومناهجها واتجاهاتها التي من بينها أحدث هذه الاتجاهات المسمى " بالإتجاه القائم على المعرفة (DBAE) " .

أما المحور الثاني فيبحث في مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته التربوية والدور الذي يؤديه للعملية التعليمية والتربوية ، ثم مناقشة خصائصه والمعايير التي يجب أن تتوافر في الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية .

ويتضمن المحور الثالث عرض لأسلوب تحليل المضمون وخصائصه والأهداف التي يحققها في تحليل الكتب المدرسية كأسلوب بحثي وحاجة التربية الفنية لمثل هذا الأسلوب في تحليل المحتوى الذي تتضمنه .

وفيما يلي عرض تفصيلي لمحاور الاطار النظري للبحث :

المحور الأول : التربية الفنية وأهدافها ومناهجها واتجاهاتها :

لا شك أن الفرد بحاجة ليقف على قدميه بخطى ثابتة ولا يتم له ذلك إلا أن تكون تربيته تربية متكاملة تشترك في ذلك جميع الجهات التربوية منذ نعومة أظفاره ، وتلك مسؤولية الأسرة والمدرسة والمجتمع بأكمله ، وذلك هدف تسعى جميع النظم التربوية إليه بما تقدمه من مقررات دراسية في التعليم النظامي إلى تحقيقه ، حيث يصبح الفن أحد المجالات الأساسية للتعليم لما يحتويه هذا المجال من مكونات معرفية مهارية ووجدانية ، وفي هذا يؤكد (ستانلي ميديا ، ١٩٨١م) إن عملية التعليم لا تتكامل إلا وتدرس الفن يكون أحد روافدها ، فهو بناء تعليمي كلي يتضمن المعارف والمفاهيم والمهارات والتقنيات . فتعليم الفن ينمي القدرة على الابتكار واستحداث أشكال محملة بقيم فنية ، وهو يعتبر مصدر تعلم واسع التحقيق ، فعن طريقه يستطيع الفرد أن يتعرف على مصادر حياة وتعلم أخرى ، فالعمليات التي يقوم بها المتعلم أثناء ممارسته للتعبير الفني من ملاحظة واختبار وتصميم تحقق رؤية أوسع ومدخلاً جديداً للتفكير ، وتعلم الفن ينمي القدرة على التذوق الجمالي وهو أساس تكاملي للتوافق النفسي ^(١) .

كما أن دراسة الفن مدخل لدراسة العالم بأسره وأهمية تدريس الفن تأتي من أنه علم له جذوره التاريخية يتيح للمتعلم فرصة تتبع إنجازات البشرية عبر التاريخ الطويل وذلك من خلال إستعراض التاريخ الفني لها فتكون لدى المتعلم فرصة لنقد ومقارنة وتقييم الأعمال الفنية لتلك الشعوب ، وأن دراسة الفن تعطي الفرد قدرة على تحسس العالم وتحليله من خلال ما يعرف بالعين الفنية الناقدة فهو مجموعة معارف متنوعة وحصيلة من الطرق النقدية ، وبذلك يساهم في تنمية مدارك الفرد. ^(١) .

^(١) المليجي . ، علي محمد : تعبيرات الأطفال البصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣م ، بتصرف .

^(١) Madeja, stanley. S. ; The Art Curriculam : Sins of omission in Art Education, Vol.33, No.6. U.S.A., Oct ., 1980 , P. 24.

كما يتساءل (بويد ، ١٩٨٠ م) ^(١) في دراسته عن أهمية مادة التربية الفنية في كونها مادة أساسية في التعليم العام أم أن لها دوراً هامشياً ، فمن خلال دراسته أوضح أهمية تدريس الفنون التي أستخلص منها أهدافاً مهمة للتربية الفنية تتعلق بأهمية تنمية الحس الفني ، وتنمية القدرات الابتكارية والقدرة على الاتصال والقدرة على التعبير الذاتي ، بجانب تزويد المتعلم بالمعارف الفنية المتجددة.

وأضاف (المليجي ، ١٩٩٣ م) ^(٢) لأهمية تدريس التربية الفنية مجموعة عناصر تربوية كمحاور سلوكية مرغوب في تعلمها عند تدريس الفن للأطفال أوجزها في الآتي :

١- تعلم الفن يهدف إلى الاهتمام بالإدراك كعملية كلية تبدأ بالإدراك الحاسي والإدراك البصري والإدراك الحسي ، تنصهر كل هذه الإدراكات في صورة كلية لتكون البعد الأدائي والبعد التذوقي المطلوب من تدريس الفن .

٢- تعلم يهدف إلى الاهتمام بلغة الفن التشكيلي بما تحتويه من أبجدية وقواعد بناء وقيم فنية يتأسس عليها البناء الفني في الممارسة والنتائج التعبيري .

٣- تعلم يهدف إلى الاهتمام المعرفي عن الفن والفنانين يستند إلى تاريخ الفن وفلسفته ومدارسه واتجاهاته المتعددة .

٤- تعلم يهدف إلى الاهتمام بالنقد وتقييم الفن وتذوقه .

٥- تعلم يهدف إلى الاهتمام بمهارات الفن وتقنياته .

٦- تعلم يهدف إلى الاهتمام بالخبرات المثمرة في ممارسة العملية الفنية .

أما (أبو الخير ، ١٩٨١ م) ^(٣) فيذكر في شأن أهمية تعلم الفن للتلاميذ ما يعد بمثابة أهدافاً للتربية الفنية ما يلي : ان تعلم الفن يساعد التلميذ على تعلم الملاحظة الدقيقة بما تتضمنه

^(١) Boyd, L. Willard : The Arts and Education in the United State in Art Education , Vol . 33 , No. 7, U.S.A. , Now. 1980, pp.24-28.

^(٢) المليجي ، .، تعبيرات الأطفال البصرية ، ١٩٩٣ م ، مرجع سابق ص ١٣-١٤ .

^(٣) أبو الخير ، .، جمال عبد الرازق : تخطيط برامج للتربية الفنية في المدرسة الابتدائية المصرية في ضوء البحوث والنظريات المعاصرة . رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية . جامعة حلوان القاهرة ، ١٩٨١ م ، بتصرف .

من ثلاث عمليات (إدراك عقلي - وإدراك جمالي ، وإدراك حسي) وكلها عمليات تتطلب توافرها جميعاً عند ممارسة العمل الفني . فیتعلم أسس بناء العمل الفني ويتمكن من التعبير عن مشاعره من خلال مثيرات تدفعه لذلك ، فقد يكون دافع تلقائي داخلي أو دافع تقليد الغير أو التعرف على أعمال فنية معينة أو خامات تستهويه فيشار للتعبير عنها ، وقد يكون إبداع خارجي قد أثارته قصة أو موضوع أو حادثة . فالتعبير الحر يحقق عدة قيم منها تأكيد الذات ، والتنفيس عن الانفعالات المختلفة إذ يشعر التلميذ بالإستمتاع النفسي فيشعر بلذة الانشاء والابتكار ، فينقل التلميذ أحاسيسه وإنفعالاته للآخرين ، وبذلك يكون علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وعن طريق تدريس الفن في المدارس يفهم لغة الفن - الرموز اللغوية وتسمى بالمصطلحات الفنية كالإتزان والإيقاع والتناسب والتكوين - . كما يستطيع فهم الرموز الشكلية بمعنى التعرف على الأشكال ذات القيم الفنية والدلالات الحسية .

وعن طريق تدريس الفن يتعلم كيفية استخدام الأدوات والخامات ويتخير منها ما يتلائم مع عمله الفني . ويؤكد أبو الخير^(١) على أهمية التذوق الفني كهدف أساسي من أهداف التربية الفنية بل يعتبره رجال التربية الفنية الغاية التي ينبغي أن تقصد إليها أهداف أخرى في النشاط الفني، ويكتسب الذوق من خلال ثلاث مراحل هي : البحث والمعاناة خلال ممارسة النشاط الفني فلاكتساب وتأتي بالإدراك والفهم ، وأخيراً تتم عملية التعليم بتطبيق ما أستفاده الفرد من تعلمه في مواقف الحياة فيسلك سلوكاً فنياً في جميع أعماله .

ويستخلص مما سبق أن أهداف تعلم الفن جزء لا يتجزأ من أهداف التربية التي تسعى إلى تكوين شخصية الفرد من مختلف النواحي الاجتماعية ، الخلقية ، الجسمية ، العقلية والوجدانية . وعلى الرغم من حداثة استخدام مفهوم التربية الفنية كمصطلح متطور ظهر في القرن العشرين ليتحقق ضمن أدوات التربية الأخرى إلا أن محاولة استخدام الفن في التربية كانت لبنتها الأولى قد ظهرت في مباحث أفلاطون حين أكد على " أن الفن ينبغي أن يكون أساساً للتربية " ^(٢) .

(١) أبو الخير : المرجع السابق ص ٢٣-٣٤ بتصرف .

(٢) هريت ريد : التربية عن طريق الفن ، ترجمة عبد العزيز جاويد ، مطبعة جامعة القاهرة ، الألف كتاب ، القاهرة ، ١٩٧١ م ،

وهناك الكثير من الباحثين قد أشاروا إلى أهداف عديدة يمكن أن يحققها تعلّم الفن للتلاميذ في المدارس والتي تعتبر أهدافاً للتربية الفنية أمثال (سعد الله ، ١٩٨٥م) ^(١) و(البيسوني ، ١٩٨٨م) ^(٢) و (حميس ، ١٩٦٥م) ^(٣) وغيرهم من رجال التربية الفنية .

ومتابعة ما ورد في الدراسات والبحوث والمناهج من أهداف التربية الفنية في الدول العربية أتضح : أن كل تلك الأهداف متفقة في مضمونها ، متفاوتة في طرحها وصياغتها .

وما يمكن ملاحظته حالياً حيال التربية الفنية : هو وجود تحسن متسم بالدقة والعمق في تحديد الأهداف الإجرائية من قبل المشرفين على عملية تدريس التربية الفنية تمثلت في اهتمام بعض الفلاسفة ، أمثال : بلوم ، وجانيه ، وهارتفورد وغيرهم من رجال التربية في هذا الجانب .

وفيما يلي عرض للأهداف العامة للتربية الفنية ^(٤) كما وردت في تقاريرات الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة :

- ١- تنمية الإدراك والفهم والوعي لما تراه التلميذة وتلمسه بيدها لنمو معرفتها بالحياة وما يحيط بها .
- ٢- التأمل والتبصر في مخلوقات الله عز وجل والإحساس بعظمته وقدرته .
- ٣- تنمية القدرة على الابتكار وتوجيه التلميذة إلى النواحي الإيجابية في حياتها بحيث تساعد على حل مشكلاتها .
- ٤- تنمية الذوق وحب الجمال في نفوس التلميذات بحيث يستعين بكل ما يحيط بهن من مظاهر جمالية .
- ٥- تكوين اتجاهات سلوكية سليمة كالنظام والتعاون والدقة .. الخ .
- ٦- تكوين الخبرات واكتساب المهارات الفنية من خلال الممارسة العملية .

(١) سعد الله .، علي : التربية الفنية بالمدرسة الابتدائية ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٥م .

(٢) البيسوني .، محمود : طرق تعليم الفنون ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٨م .

(٣) حميس .، حمدي : طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات ، ط ٤ ، المركز العربي للثقافة والفنون ، بيروت ، ١٩٦٥ .

(٤) الرئاسة العامة لتعليم البنات : منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ، الإدارة العامة للتطوير التربوي ، شعبة المناهج ، ١٤١٢هـ /

٧- ادخال المتعة والراحة النفسية والشعور بالسعادة أثناء مزاولة التلميذات للعمل الفني .

من خلال العرض السابق للأهداف العامة للتربية الفنية يتأكد حرص الجهات المسؤولة عن تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، على صقل شخصية المتعلمة ، وتنمية مداركها وتحسين فهمها لرسالتها الجمالية في الحياة ، والعمل على إيجاد فتاة متعلمة متكاملة الشخصية - فكريا ، وثقافيا، ونفسيا ، واجتماعياً ، ثم ربط كل ذلك بالخالق سبحانه وتعالى الذي أسدى نعمة الفكر والخلق والإيحاء ، والمواهب العقلية ، والقدرات والمواهب العالية وجاءت الأهداف الخاصة للتربية الفنية من أجل التأكيد على تنمية الجانب الابتكاري والإبداعي وصقل الشخصية المتعلمة ، حتى تتكامل هذه الأهداف مع الأهداف العامة .

الأهداف الخاصة بالمرحلة الابتدائية^(١) :

١- تنمية الرؤية الفنية فيما أبدع الله سبحانه وتعالى بالتعرف على البيئة المحيطة وما بها من عناصر مختلفة كالأشجار والنباتات والجبال والبحار ... الخ ، وتقدير القيم الجمالية بهذه العناصر كما قال الله في كتابه العزيز :

﴿ فلينظر الانسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الارض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخللاً * وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً * متعاً لكم ولأنعامكم ﴾ .

٢- الاستمتاع بجمال الطبيعة ومظاهرها المختلفة مما ينمي الإدراك الفني للتلميذات من التوازن والتنظيم وكذلك التباين والأنسجام في الطبيعة .

٣- أن يتعودن التلميذات التعاون والنظام أثناء قيامهن بالنشاطات الفنية المختلفة .

٤- تتعرف التلميذات على خامات البيئة المختلفة وطرق استخدامها والاستفادة منها .

٥- تدريب التلميذات على استخدام الأدوات والخامات فيكتسبن المهارات المختلفة .

٦- تدريب التلميذات على طرق الطباعة والنسيج والاستفادة منها في الحياة العملية .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : المرجع سابق ، ص ٢١٢ - ٢١٣ .

- ٧- تدريب التلميذات على تشكيل وبناء بعض النماذج الطبيعية والمصنعة .
- ٨- شغل وقت الفراغ بما أكتسبته التلميذة من ثمرات فنية مختلفة .
- ٩- تشجيع التلميذات على البحث والتجريب والابتكار مما ينمي فيهن الطلاقة والمرونة والقدرة على التكيف .
- ١٠- التعرف على التراث الفني سواء من الفنون البدائية والشعبية والاسلامية وما يناسب التلميذات في هذه المرحلة .
- ١١- خلال ممارسة التلميذات للعمل الفني يتكون لديهن المهارات والخبرات الفنية والتذوق وحب الجمال ورهافة الحس بحيث ينعكس على تعاملهن وسلوكهن العام في الحياة .

الأهداف الخاصة بالمرحلة المتوسطة^(١) :

- ١- تنمية الطالبة جسمياً ، وعقلياً ، وخلقياً ، ونفسياً ، واجتماعياً :
 - أ- فمن الناحية الجسمية : تساعد دروس هذه المادة على تنشيط الجسم وتقوية العضلات وتمارين الحواس لما تتطلبه من حركات مختلفة والتحكم أثناء تناول الأدوات.
 - ب- ومن الناحية العقلية : تساعد دروس التربية الفنية على تقوية الحواس التي هي منافذ المعرفة وتقوية الذاكرة لحفظ الأساليب المستعملة في العمل الفني وغيره وتقوية الملاحظة لاعتمادها على المشاهدة وتنمية حسن التوقيت حيث يتكون عند الطالبة شعور تدرك به الوقت الكافي للعمل الفني والانتهاء منه ، واكتساب الدقة والابتكار والتنويع لما تتطلبه الأعمال الفنية من انتباه ويقظة مع سعة الخيال والانطلاق بالأفكار وتطويرها .
 - ج- ومن الناحية الخلقية : تعتبر مجالات هذه المادة من رسم وزخرفة وطباعة ونسيج.. الخ من وسائل غرس كثير من العادات الاخلاقية الحسنة كالأمانة

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : كتاب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة الصف الأول بنات ، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي ،

والصبر وقوة الاحتمال والنظام ، والهدوء ، والأخلاص في العمل والاقتصاد في النفقة والزمن ، كما أنها من وسائل استئصال العادات السيئة كالكسل والاهمال وضعف الارادة وغيرها .

د- ومن الناحية النفسية : تساعد مواد التربية الفنية على اتاحة المجال للتعبير عن النفس مع إصلاح كثير من العيوب النفسية كحب الذات والتجمل ، وضعف الثقة بالنفس والتهرب من تحمل المسؤولية .

هـ- ومن الناحية الاجتماعية : تشجع هذه المادة على التعاون في العمل الجماعي مع التلميذات في المدرسة واحترام كل فتاة لحقوق زميلتها .

٢- إعداد البنت إعداداً يتفق وفطرتها التي خلقت عليها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً في المهارات الخاصة بها مع تنمية النواحي الفنية .

٣- التعبير عن خبرات الطالبات عملياً بما يقمن به في هذه الحصص لإظهار ميولهن المختلفة .

٤- تعريف الطالبات على أنواع مختلفة من الخامات التي تتميز بها بيئتهن حتى يمكنهن الانتفاع بها في حياتهن العامة وتحويلها لأعمال فنية .

٥- إعطاء الطالبات فكرة واضحة عن كيفية الاستفادة من المستهلكات المتوفرة في حياتهن وتناولها برؤية جمالية نفعية .

٦- رفع المستوى الفني والجمالي والاتجاه بالأسرة إلى حياة أفضل مع تنمية الوعي الفني المحيط .

٧- تعليمهن بعض التطبيقات العملية بما يلائم بيئتهن ، مع تطوير الاتجاه الفني والمهني حسب البيئة التي يعشن فيها والاستفادة منها في حياتهن الخاصة والعامة .

٨- تعزيز الطالبات تحمل المسؤولية ، ومعاونة أفراد الأسرة فيما يقمن به من أعمال فنية تضيف بها جمال داخل المنزل ، وبذلك تنمو في الفتاة روح التعاون والعمل الفني النفعي .

٩- تشجيع الرغبة في العمل الفني ، والتدريب على المهارات المختلفة التي تنعكس آثارها على حياتهن ورفع مستوى هذه المهارات .

١٠- الدقة في استعمال الأدوات الفنية ، ومعرفة الأضرار التي تنشأ من سوء استعمال بعضها وكيفية تلافي حدوث هذه الأضرار .

١١- اكتساب المهارة في استعمال الأدوات - أيّاً كان نوعها - مما يتوفر وجوده في البيئة المحلية .

١٢- تكوين عادات إسلامية بالقضاء على الاسراف وغير ذلك مما يعود بالضرر على الأسرة ويخالف الشريعة الإسلامية .

١٣- تبصير الطالبة بالحقوق الزوجية وبر الوالدين وآداب الإسلام في ذلك ، فيتهيأ للأسرة حياة سعيدة في ظل المودة والاحترام التي تنعكس آثارها على منزلها وحياتها المستقبلية براحة وجمال .

ونظراً لأن العملية التعليمية لا تقف عند حد تخطيط الأهداف المأمول تحقيقها ، بل تحتاج إلى خطة سير توضح تلك الأهداف وتفسر ما ترمي إليه وتحدد الجوانب التعليمية والتربوية المراد إكسابها للتلميذات ، قررت رئاسة تعليم البنات منهجاً للتربية الفنية تلبيةً لتحقيق هذه الأهداف ، ونتوقع أن يكون هذا المنهج المعد على إتساق تام بهذه الأهداف شاملاً لمعطياتها من خلال إحدى الأدوات التنفيذية (الكتاب المدرسي لمقرر التربية الفنية) .

إلا أن هذا الكتاب لم يظهر إلا مؤخراً ضمن نظام تعليم الفتيات فقط رغم الاعتراف بها كمادة دراسية لها أهميتها ودورها كباقي المواد الدراسية الأخرى عام ١٣٧٧هـ^(١)

وقد سبق هذا التاريخ البدء في تدريسها مع باقي المواد الدراسية منذ تأسيس المدرسة الرشدية عام ١٣٠٣هـ^(٢) ضمن نظام التدريس الأهلي إلا أن تشكل الجهاز المنظم للعملية التربوية بالحجاز وتقرر تعليم الذكور نظامياً سنة ١٣٤٥هـ^(٣) . فأنشئت أول مدرسة بالحجاز

(١) دشايش ، أحمد عائش ، وآخرون : مرشد المعلم في التربية الفنية ، الجزء الأول ، وزارة المعارف ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، بدون تاريخ ، ص ٧ .

(٢) الشامخ ، محمد عبد الرحمن : التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، الرياض عام ١٣٩٣/١٩٧٣ ، ص ٣١ .

(٣) المبعوث ، محمد حسن : مشكلات تخطيط التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، دراسة ميدانية تحليلية ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام بن سعود ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥/١٩٨٥ ، ص ١٩ .

يدرس فيها الرسم مع باقي المواد الدراسية الأخرى سنة ١٣٤٧هـ رغم إعتراضات العلماء على كونها مادة محرمة على أساس أن الرسم والتصوير محرم شرعاً^(١) ، وحتى بعد تقرير تعليم الفتيات عام ١٣٨٠هـ ، والأهتمام بهذه المادة وإنشاء المعهد الفني عام ١٣٨٥هـ لإيجاد معلمات متخصصات في حقل التربية الفنية والنسوية^(٢) .

بالإضافة إلى إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى عام ١٣٩٥هـ^(٣) لتخريج معلمات أكثر تخصصاً في مجال التربية الفنية أملاً بالنهوض بمستوى تدريس هذه المادة إلا أنه لم يتم إعداد كتاباً مستقلاً بهذه المادة يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة عند تدريسها للفتيات .

واقع تدريس التربية الفنية ومناهجها ومكانتها بين المواد الدراسية الأخرى :

بعد هذا العرض الموجز عن بدء تدريس التربية الفنية في المملكة جاز لنا أن نستعرض علاقة تطور التربية الفنية في مناهجها وطريقة تدريسها بتطور مفهوم المنهج الدراسي حيث يضم المنهج الدراسي الحديث كل ما يقوم به التلاميذ أو يتصلون به أو يؤثر فيهم ، أي أنه " الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم بجوانبها المتعددة نمواً متداخلاً ومتسقاً مع الأهداف التعليمية " ^(٤) .

وبناء على هذا المفهوم للمنهج الدراسي فإنه يعتبر وسيلة المدرسة إلى تحقيق أهدافها وهو كذلك وسيلة المجتمع في تحقيق غاياته ، ومن ثم يتأثر المنهج الدراسي إلى حد كبير بتطورات المجتمع وأهدافه ، فيتأثر بذلك شكل المنهج ومحتواه بتلك الأهداف التربوية والتعليمية العامة وأهداف المرحلة الخاصة بالمادة التعليمية بكل صف دراسي ، فلا يغفل تناسب المنهج الدراسي مع مستويات التلاميذ جسدياً وعقلياً ونفسياً وإجتماعياً في كل مرحلة تعليمية .

(١) فهم الدين ، محمد ياسين : منهج متكامل للتربية الفنية ووسائل تعليمها لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية

السعودية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٣٩٧/١٩٧٧ ، ص ٣٤ .

(٢) إبراهيم ، سيد محمد : تاريخ المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، ١٩٨٦/١٤٠٦ ، ص ٢٣٥ .

(٣) وزارة المعارف : التعليم الثانوي المطور ، مقرر فن (٢) ، مكة المكرمة ، ١٤٠٩ ، ص ٤ .

(٤) هندام ، يحيى حامد ، وجابر ، عبد الحميد جابر : المناهج : أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، ط ٣ ، دار النهضة العربية ،

القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ١٣ .

ونظراً لأن المنهج الدراسي أصبح الآن يشمل جوانب النشاط والخبرات التي يمر بها التلاميذ داخل الصف أو خارجه وعليه كان من المهم أن يرتبط بالبيئة الخارجية المحيطة بالتلاميذ ليتم الاستقرار والالتزان للتلاميذ وإمكانية التطبيق لمفردات المنهج ، ويحتم ذلك أن تترابط وتتكامل جوانب المنهج الدراسي الواحد وتتصل بباقي المناهج الدراسية وبكل من ميول وإتجاهات وقدرات التلاميذ وحاجاتهم ، تبعاً لما أقرته التربية الحديثة بأن الفرد هو الأساس في العملية التعليمية وأن المادة ماهي إلا وسيلة لتنميته .

وتبعاً لذلك التطور في مفهوم المنهج الدراسي عامة نالت التربية الفنية جانباً من هذا التطور في كل من أهدافها وخططها ومناهجها وطريقة تدريسها وقد أشار إلى ذلك كل من (خميس ، ١٩٦٥ م^(١) ولطفي ١٩٨٥ م^(٢) ، وخضر ١٩٨٥ م^(٣) ، والبسيوني ١٩٨٨ م^(٤)) ، وغيرهم من رجال التربية الفنية للنظر إليها كمادة دراسية لها أهميتها ودورها الفعال في حياة التلميذات إذ أنها تعمل على تحقيق مفهوم المنهج الحديث الذي يشمل جوانب النشاط المختلفة التي تمر بها التلميذات داخل الصف وخارجه فهي بذلك تكون أقرب المواد الدراسية لتحقيق هذه الصلة بين الجانب التحصيلي داخل الفصول وبين الجانب العملي - التطبيقي - في البيئة الخارجية إذ " أن التربية الفنية لا تؤدي دورها كاملاً لسوء الفهم الذي مُني به كل من الفن والتربية وللإنقسام الذي حدد بين عمل العقل ، وعمل اليد ، فنجدها في كل من الابتكار وتدوق الفن يمكن فهمها على أنها نتاج الذكاء ، وليس هذا ادعاء بأن الفنون تغني عن العلوم ، ولكن التعليم الذي يهمل الظاهرة الكيفية للذكاء ، والتعليم الذي يهمل الجانب العاطفي المجازي المثير في الحياة ، لا يمكن أن يزيد على كونه نصف تعليم في أحسن حالاته ، وفي أسوء حالاته يعتبر

(١) خميس : طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ١٩ - ٢٠ .

(٢) لطفي . ، مديحة عمر : دراسة أساليب التوجيه للتربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في مصر لوضع دليل المعلم ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، ١٩٨٥ ، ص ٦٦ - ٨٦ .

(٣) خضر . ، صلاح الدين عبد الحميد محمد : بناء منهج للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في

ضوء الهيكل البنائي لبرنامج سيمرل ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٦ - ٢٠ .

(٤) البسيوني : طرق تعليم الفنون ، مرجع سابق ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

تعليماً يؤدي إلى إيجاد رجال تجمدت بصائرهم عن كل ما هو شاعري يثير المشاعر بصرياً في هذه الحياة " (١) .

وأضاف كثير من المفكرين من رجال التربية الفنية لأهميتها ودورها في حياة المتعلمين إلا أننا نجد التربية الفنية منذ أن تقرر تدريسها وحتى ظهور أول كتاب لها مستقل بذاته في عام ١٤١٤هـ تدرس في منهج التربية النسوية متلازمة مع التطريز والخياطة جنباً إلى جنب في بنود منهجها وتعطى من قبل معلمة واحدة مخصصة لتلك المادة (رسم واشغال فنية وتطريز وخياطة وتدير منزلي) معدة إعداداً علمياً مؤهلة تأهيلاً أكاديمياً . فتدرس هذه المادة بحصة واحدة ٤٥ دقيقة لطالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وما فوق . أما الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية فتقوم معلمة الصف نفسها بتدريسها كوسيلة للترويح والتخفيف من عناء دراسة المواد الأخرى ، دون تحديد لمسيرة تدريس هذه المادة من خطة دراسية أو موضوعات تتلاءم مع مستوى النمو الجسمي والعقلي والنفسي للتلميذات إذ تعطى الدروس بدون هدف محدد ، ويرجع ذلك لعدم توافر كتاب لهذه المادة سواء للطالبة أو المعلمة تستطيع الوقوف على أهدافها من أجل العمل على تحقيقها .

وفي عام ١٣٨٩هـ قرر سماحة الرئيس العام لتعليم البنات أنذاك تأليف كتاب للمعلمة ليكون مرشداً ومعيناً لها في تدريس هذه المادة وحددت الأهداف العامة للتربية الفنية . وتضمن بعض التوجيهات للمعلمات بطريقة التدريس وشرح عناصر المنهج المعد للصفوف الثلاث الدنيا وتوضيح ماهذه المادة من أهمية " لعلاج الفكرة الخاطئة حول الدروس الفنية التي كانت تعتبر دروساً كمالية ، وكانت تتخذ تكملة لنصاب المعلمات وهن بدورهن يقمن بتصحيح الدفاتر لبقية المواد أو يتخذن من هذه الدروس مجالاً للراحة " (٢) .

(١) فضل . ، محمد عبد الحميد : المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور التربية الفنية فيها ، مجلة جامعة الملك سعود ،

المجلد الرابع ، الرياض ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، ص ٣٩٨ .

(٢) الدباغ . ، زينب محمد علي ، شاكر . ، أدبية عبد القادر : كتاب المعلمة في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية (أولى ، ثاني ،

ثالث) ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٨٩ / ١٩٦٩ ، ص ٥ .

وقد كانت طريقة تدريس التربية الفنية في جميع المراحل واحدة تعتمد على بعض الحيل التي تيسر للتلميذات رسم بعض العناصر بشكل معين وكانت هذه الحيل تؤدي إلى أن تكون رسم العناصر كلها متشابهة فهن يحفظن رسوم المعلمة ويكررونها من صف لآخر وبذلك تكون النتائج على حسب المظهر النهائي . إلى مضاهات الأشياء وماهي عليه في الواقع الحقيقي ، فكان التعبير مقيداً جامداً لا حيوية فيه ولا إبتكار بعيداً عن مشاعرهن وأحاسيسهن وحاجاتهن ، هذا إلى جانب ما يركز عليه تدريس هذه المادة من إكساب التلميذات المهارة كفاية في حد ذاتها ونهاية مطلقة تحفظ القواعد من قبل التلميذات وتعرض الأفكار من قبل المعلمات وتحدد الموضوعات من قبل واضعي المناهج التي يجب أن تمارسها التلميذات بصفة عامة في جميع مناطق المملكة مع عدم التمييز بين بيئة وأخرى .

ومن تتبع مسيرة تدريس هذه المادة منذ أن قرر تدريسها في ١٣٨٠هـ وصدور أول كتاب للتلميذ في عام ١٣٩٠هـ وإلى ١٤١٣هـ نجد أن المقرر في كتاب الطالبة (التربية النسوية والفنية) - ابتدائي ومتوسط - يمثل في الزخرفة والأشغال الفنية وأشغال الإبرة لجميع الصفوف، وأسوة بما جاء من تطوير لبعض المناهج وكتب المواد الدراسية كالرياضيات والعلوم تقرر في "١٩٨٧/١٠/٢٤ م" (١) وضع منهج مطور للمرحلة الابتدائية يتمثل ببعض التغيرات والتي استخلصت في :

- ١- تحديد الأهداف العامة للتربية الفنية .
- ٢- تحديد الأهداف الخاصة بكل مرحلة .
- ٣- تحديد محاور منهج التربية الفنية والخاص بكل مرحلة على حده وكل صف دراسي كذلك فأصبح منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية قائم على المحاور الرئيسية الآتية :
 - أ- الرؤية الفنية .
 - ب- التعبير الفني من رسم مسطح - تشكيل - تركيب - نسجيات - طباعة .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات : الإدارة العامة للتطوير التربوي ، شعبة المناهج ، منهج المرحلة الابتدائية ، ١٤١٢ - ص ٢١٢ .

أما منهج المرحلة المتوسطة لم يتبل أي تعديل لبنوده وبقي على المحورين : الزخرفة والأشغال الفنية منذ أن قرر تدريسه حتى يومنا هذا . وقد طلب من معلمات التربية الفنية تقسيم بنود المنهج المطور - للمرحلة الابتدائية - إلى خطط دراسية تتلاءم مع محاوره والزمن المحدد للدراسة مع ترك الحرية في تحديد الموضوعات والخامات والأدوات المناسبة للتنفيذ بما يتلائم مع اختلاف المناطق في المملكة العربية السعودية جغرافياً كخطوة تجريبية لتعديل الوضع التقليدي لتدريس هذه المادة إلا أن هذه الخطوة لم تحظى نتائجها بما يشير إلى التطوير المؤمل لعدة أسباب فمن خلال الاطلاع على واقع تدريس هذه المادة في دول متعددة ومن دراسات وأبحاث كشفت عن أسباب عدم التقدم في هذا المجال نجد :

١- الوقت المخصص لتدريس هذه المادة الدراسية قليل بالمقارنة بالمواد الدراسية الأخرى ، كالرياضيات واللغة والعلوم ، فهو لا يتعدى ٥٪ من جملة الوقت المخصص للدراسة بمدارس التعليم العام^(١) .

٢- ان ما يقمن به التلميذات خلال تعلمهن لهذه المادة يعتمد على الرسم والتلوين وأشغال يدوية وإن كانت هناك أنشطة أخرى فهي جميعاً تعتمد على ما يعرف بالفنون البصرية (Visual Arts) دون قيامهن بتعلم محتوى معرفي معين أو مزاولة نشاط عقلي أو تحصيل دراسي لمادة معرفية من كتاب مدرسي كما هو الحال في المواد الدراسية الأخرى^(٢) .

٣- أن ما يقمن به التلميذات من نشاطات خلال تعلمهن هذه المادة ، يتم تحت إشراف ومتابعة قليلة من المعلمة للتلميذات فردياً أو جماعياً . وغالباً ما ينظر إلى ما تنتجه التلميذات من أعمال فنية على أنه شئ خاص فيحتفظ بها إما لعرضها في الصف أو المعرض أو لتزيين الممرات أو أن تأخذها التلميذات إلى منزهن .

(١) انظر ملحق رقم (٤) بشأن بيان عدد الحصص ضمن الخطة الدراسية لهذه المادة بمقارنتها للمواد الدراسية الأخرى .

(٢) Boyer, E. : The Arts , language , and the schools in Mclayghlin, M.W. & Themas, M.A., Art History Art Criticism, and Art production (Report No. R-3161) Samta Monica, CA. : The Rand Corporation. 1984.

- ٤- ما يعطى من درجات لمادة التربية الفنية لا يتم في ضوء إختبارات تحصيلية كباقي المواد الدراسية مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بها وانخفاض مكانتها بين المواد الدراسية الأخرى .
 - ٥- الإنطباع لدى التلميذات بعدم أهمية هذه المادة وعدم الاعتماد على النفس وذلك من خلال تقبل المعلمة للأعمال الفنية من التلميذات من غير تمييز ما عملته تلميذة بنفسها وجهدها ، وعملته تلميذة عاونها أهله فيه . أو كان ما قدمته من عمل غيرها .
 - ٦- الإهتمام بدقة الاخراج والشكل العام للعمل الفني أكثر من الإهتمام بما أكتسبته التلميذة من مهارات تساعدها على تكامل شخصيتها مما يؤثر عليها فتشعر بالاحباط وعدم الثقة بالنفس وعدم الإهتمام بالمادة نفسها .
 - ٧- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الفنية من حيث جعلها في وقت مناسب وكاف لشرحها وبيانها وإبراز أهميتها .
 - ٨- إستغلال حصص التربية الفنية في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام للمراجعة أو لإنهاء مادة دراسية أخرى مثل العلوم أو النحو على إعتبار أن هذه المواد تحتاج لمزيد من الوقت .
 - ٩- تنظر كل من التلميذات والمعلمات لخصص التربية الفنية على أنها حصص للترويح عن النفس والراحة من عناء الدراسة في حصص المواد الدراسية الأخرى .
 - ١٠- يقل نصاب الحصص الدراسية لهذه المادة شيئاً فشيئاً كلما إنتقلت التلميذة من مرحلة إلى أخرى .
 - ١٢- قلة الوعي الثقافي لأفراد المجتمع بأهمية دور هذه المادة في حياة الفتاة جمالياً وفنياً وذوقياً وتربوياً وتعليمياً مما أدى إلى عدم الإهتمام بها .
 - ١٣- الانطباع السائد لدى أولياء الأمور بعدم أهمية هذه المادة لكونها مادة لا رسوب فيها .
- وليس هذا الواقع هو واقع التربية الفنية في دولنا العربية أو الخليجية فحسب ، بل هو الواقع في أغلب دول العالم بما فيها الدول المتقدمة ، ويؤكد ذلك ما أورده

(Bennett, 1986)^(١) في تقريره الذي أعده عن التربية الفنية وقدمه إلى سكرتارية التعليم الابتدائي في الولايات المتحدة، والذي خصص جزءاً كبيراً منه لوصف الحالة المؤسفة التي عليها حال التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالولايات المتحدة . وينادي بالنظر إلى الفن على أنه مهارة أساسية شأنه شأن مهارة (القراءة والكتابة ، والحساب) التي يتم تعليمها للأطفال في المرحلة الابتدائية. وأن يكون للتربية الفنية الأهمية والمكانة نفسها التي تتمتع بها بقية المواد الدراسية . ويصف حالة التربية الفنية بقوله (Bennett) أن المخصص لتدريس التربية الفنية لا يتعدى ٣٪ من جملة الوقت المخصص للدراسة، فإذا كان التلميذ يدرس أسبوعياً لمدة (٣٠ دقيقة حوالي ٤٠ حصة دراسية) فإنه يخصص منها ساعة واحدة فقط بمعدل (حصة أو حصتين) للتربية الفنية في مدارس التعليم العام . بمرحلتيه الابتدائية والمتوسطة ، أما طلاب المرحلة الثانوية فلا يسجل ٨٠٪ منهم أية مقررات دراسية في التربية الفنية طيلة دراستهم بهذه المرحلة والتي تمتد أربع سنوات .

كما يؤكد هذا الواقع نتائج دراسة مسحية أجريت بالولايات المتحدة على مستوى الدولة ككل . حيث كانت نتائج هذه الدراسة التي أجراها كل من (Mills & Thansan, 1986)^(٢) مايلي :-

- ١- في أكثر من ثلث الولايات (البالغ عددها ٥٠ ولاية) لا يتضمن جدول الحصص الأسبوعي لمدارسها أي مقررات دراسية لمادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .
- ٢- في الولايات التي تتضمن برامج الدراسة حصصاً للتربية الفنية وجد أن (١٤ ولاية منها أكثر من ٢٥٪ من جملة عدد الولايات) لا تبلغ نسبة الوقت المخصص لهذه المادة سوى ٥٪ أو أقل من الوقت الدراسي بمجداول الحصص الأسبوعية .

(١) Bennett, W.J: First Lessons : A Report on Elementary Education in America. Washington, DC: U.S Government Printing office. 1986.

(٢) Mills, E.A. & Thamson, D.R: A National survey of Art (s) Education, 1984-85 - Reston, Virginia : National Art Education Association. 1986.

٣- لا تعتبر مقررات التربية الفنية متطلباً للتخرج من المرحلة الثانوية ، إلا في (٣١) ولاية أمريكية فقط .

وتؤكد دراسة أيزنر^(١) التي أجراها في العام نفسه حالة التربية الفنية في أمريكا إضافة إلى ما سبق من سلبيات عدم وجود المعلمين المؤهلين فنياً ، وقلة عدد الموجهين الفنيين للتربية الفنية ، وعدم توافر الأماكن والأدوات لتدريس هذه المادة في الولايات المتحدة الأمريكية .

ويذكر هربت ريد^(٢) وضع التربية الفنية بقوله : وكما هو الحال في بريطانيا وغيرها من الدول تشغل النشاطات الفنية مكاناً ضخماً بمدارس الحضانة لسهولة تمثيلها واستيعابها بمناشط اللعب ويتوقف الشيء الكثير على الاهتمام الذي يوليه المعلم للمادة . وتشكل مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية وما فوق حصة مزدوجة مدتها ٤٥ دقيقة والتي تقلص شيئاً فشيئاً كلما تقدم الطفل في مراحل التعليم ما لم يكن ذلك على نطاق تحويل الطفل إلى دراسات التدريب المهني . وفيما عدا نواحيها المهنية ، فإن جميع أشكال التربية الجمالية تنبذ بإطراد أثناء تحويل التربية إلى عداد مناشط الحياة ، والفن في الفروع العليا للنظام التربوي ، لا يعد جدواً ضرورياً من تربية متحررة راقية . وهكذا يكون مكان الفن من ناحية كمية بحتة .

ويرى الكثير من الباحثين في مجال التربية الفنية أن هذه الحالة للتربية الفنية يرجع إلى عاملين أساسيين هما : طبيعة المحتوى المعرفي الحالي لهذه المادة ، وطريقة تدريس هذا المحتوى .

فيصف لنا " جودي"^(٣) الطريقة المتبعة في تدريس التربية الفنية بقوله : إن الواقع الذي يقوم عليه تدريس هذه المادة في المدارس لا يتفق مطلقاً مع مبادئ ومفاهيم التربية الفنية المعاصرة ، كما أن طريقة التدريس المتبعة لا تستند إلى أسس علمية ونفسية وتربوية ، فالمعلم يسعى إلى تدريس المهارات في رسم الأشياء ويكسب التلاميذ مفاهيم عن المنظور والنسب والظل والنور من أجل إتقان العمل فقط ، دون الإهتمام بمشاعر التلاميذ وأحاسيسهم ، فالمهارة الغير مرتبطة بشخصية الفرد المنتج بعيدة كل البعد عن الفن الحقيقي .. والتربية الفنية المعاصرة تسعى إلى

(١) Eisner , Elliot. W. : The State of Art Education Today and Some Potential Renediesin Art Education, Vol.31, No, 8,Dec. 1978, U.S.A. No. 14.

(٢) هربت ريد : التربية عن طريق الفن ، ١٩٧١ ، مرجع سابق ، ص ٢٩١- ٢٩٣ .

(٣) جودي .، محمد حسين : التربية الفنية في المدرسة الثانوية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٥-١٣٦ .

التعمق في الفن على أساس العملية التجريبية والبحث عن جوهر الأشياء لا عن مظهرها الخارجي.

ويتفق " جاكسن " ^(١) بالرأي مع ما سبق بقوله : لكي نرفع من مستوى التربية الفنية ونجعل الآخرين ينظرون إليها على أن لها القدر نفسه من الأهمية والمكانة التي للمواد الدراسية الأخرى ، فإننا نحتاج إلى مزيد من المحتوى المعرفي وإلى طريقة تدريس جديدة لهذا المحتوى حتى تتحقق الأهداف المرجوة من مادة التربية الفنية .

ورغبة في تحقيق ذلك ، قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٤١٤هـ بتقرير وتقديم كتب خاصة بالتربية الفنية يتم تدريس محتواها للمتعلقات ابتداء من الصف الرابع ابتدائي وحتى الصف الثاني ثانوي في مختلف مناطق المملكة . أملاً في أن يكون محتوى هذه الكتب متمشياً مع الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية .

اتجاهات تطور التربية الفنية :

لقد مرت مناهج التربية الفنية باتجاهات تطور متعددة منذ أن أعترف بها كمادة دراسية ضمن الخطة الدراسية في التعليم العام لها دورها وأهميتها الخاصة بها لتنشئة الفرد من جميع جوانب شخصية .

فتعددت الاتجاهات التي ركزت على كل من التلميذ والمادة الدراسية فهناك من ينادي بضرورة الاهتمام بالحاجات الفنية والمعرفية والعاطفية للتلاميذ أمثال سوزان ^(٢) .

ومنهم من يرى أن يتم التركيز على جانب التكنيك والمفاهيم النفسية للفن ، وعناصر التصميم الابتكاري ، وأن يراعي الترتيب الزمني للفنون والتأكيد على تاريخ الفن أمثال فلدمان ^(٣)

(١) Jackson , ibid , P.P. 41 - 92 .

(٢) Josepher Susan Ann B.: An Emerging Framework of curriculum Development in Ialented Arts Education a cooperative venture into per Formance for Middle school students, university of Colorado at Boulder, P. H. D., 1986.

(٣) Feldman B.E. : Varieties of Art Curriculum, Journal of Art & Design Education, Vol. 1 , 1 , 1982, p.p. 21-45.

فيتفق أيزنر^(١) مع فلدمان بضرورة أن يتضمن المنهج الجانب التاريخي وأضاف جانب النقد الفني والانتاج الفني .

كما أضاف أليسون^(٢) جانباً آخر على ما قدمه كل من أيزنر وفلدمان فأصبح الاهتمام بأربع جوانب هي التعبيري ، الجانب الناقد ، والجانب التاريخي التراثي ، والجانب الانتاجي التحليلي .

أما فيج^(٣) فأهتم بأن يكون الفن أساسه العلاقة بين الطالب والبيئة المحيطة به وهذا الاتجاه يعتبر الأساس المقوم للخبرات المكتسبة .

وقد أعد هنري^(٤) برنامجاً على أساس وحدات يكون التذوق الجمالي أساساً للتربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي والجمالي والوجداني والحكم على الأعمال الفنية من خلال التعبير الإبداعي .

وهناك العديد من المحاولات التي أسهمت في تطوير مناهج التربية الفنية قديمة وحديثة ولا يسعنا هنا إلا أن نشير إلى بعضها لأن لكل دراسة منها دور فعال في بناء أو إضافة أو تأكيد أو تعديل أو علاج عيوب برزت أثناء تطبيق برنامج ما . فتكاملت تلك الدراسات وأدت إلى تطوير مناهج التربية الفنية تحقيقاً لتنمية شخصية المتعلم من كافة الجوانب .

ومن النماذج الحديثة لتطوير مناهج التربية الفنية نموذج " جي تي للتربية من خلال الفنون"^(٥) يرجع الفضل في ظهور هذا الاتجاه الذي يعرف بأسم " اتجاه التربية الفنية القائم على المعرفة ويسمى " Discipline - Based Art Education " ويرمز له بالحروف الأولى

(١) Eisner W.E : The Educational Imagination, New York , Mac millan publishing Co., Inc., 1979,p. 122.

(٢) Allison . B : Identifying the Core in Art Design , Journal of Art & Design Education Vol. 1, 1 , 1982 , P. P. 56 - 66 .

(٣) Figg. G . : Acurriculum Model For Primary Scholls , Journal of Art & Design Education , Vol. 4, No. 1 , 1985, P. P. 35 - 52 .

(٤) John U, Michaelis and Others 2nd ed., : New Design for Elemen- tary Curriculum & Instruction, New Yourk, Mc Craw Hill Book Co. , 1975, p.394.

(٥) Jackson , ibid , P.P. 39 - 43 .

(DBAE) إلى مركز جيتي الأمريكي للتربية في الفنون " Gettu center for Education in the Arits " الذي أنشئ عام ١٩٨٢م وأستمر إلى ١٩٨٦م حيث كان أهم أهدافه الرئيسية النهوض بالتربية الفنية وتطويرها وإعادة صياغة مناهجها الدراسية بما يتمشى مع هذا الاتجاه (DBAE) وتعميم هذه المناهج في صورتها المطورة على مدارس التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد لاقى هذا الاتجاه تأييداً كبيراً من قبل الجمعية الدولية للتربية الفنية " National Art Education Association " وتقوم فكرة هذا الاتجاه على النظرة إلى التربية الفنية على أنها بمثابة رصيد ثقافي (Cultural Capital) وأسلوب لغوي (Form of language) ووسيلة لاكتساب المهارات العقلية (الفكرية) (Mode of acguiring certain mental skills) ولتحقيق فكرة هذا الاتجاه في تدريس التربية الفنية أن تتضمن محتوى كتب التربية الفنية ومناهجها عدة جوانب ، ويتم التركيز عليها بقدر متوازن دون الاختصار على أحدها كالتركيز على جانب إنتاج الفن وهذه الجوانب هي :

- ١- التذوق الجمالي Aesthetics
- ٢- النقد الفني Art Criticism
- ٣- تاريخ الفن Art History
- ٤- إنتاج الفن Art production / per formamce

وهذه العناصر الأربعة بمثابة مكونات أساسية يدور حولها المنهج الدراسي المقرر للتربية الفنية على التلاميذ في مختلف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية

وهناك من الباحثين مثل جرير وروش (Gareer & Rush)^(١) يرون أن فكرة هذا الاتجاه ليست بمجددة فقد نادى بها كثير من المتخصصين في التربية الفنية منذ ٢٥ إلى ١٠٠ عام، وإن أدبيات التربية الفنية تزخر بالأراء العديدة التي تنادي بتطبيق هذه الفكرة وظلت خامدة حتى جاء مركز جيتي فأحيها ، وذلك للحاجة الشديدة لتطوير مناهج التربية الفنية وإنتشالها من

(١) Greer , W. D. & Rush, J.C., A grend Experiment: The Getty institutes for Educators on the visual Arts. Art Education. Jan, 1985.

واقعتها الغير سار في النظر إلى دونية هذه المادة عن بقية المواد الدراسية الأخرى . ومن ثم فإن الفكرة في حد ذاتها لها ما يبررها ، وهناك من الدعائم التي تؤيدها دون الحاجة إلى الدفاع عنها . ويؤكد النظر إلى هذا الاتجاه : جاكسن (Jackson,1987) ^(١) حينما يقول " إننا لسنا في حاجة إلى الدفاع عن هذه الفكرة وتأكيد أهميتها ولكن المهم هو كيف نعمل على تطبيقها ووضعها في موضع التنفيذ في المناهج الدراسية . ونظراً لأن هذا يدعو إلى إعداد مناهج تحريرية (مكتوبة) للتربية الفنية يترتب عليه تطوير الكتب تطويراً جذرياً بإعادة صياغة موضوعات هذه الكتب ومحتواها ، ويتعين على معلمي التربية الفنية اتباع طرق تدريسية تتلاءم مع طبيعة هذا المحتوى الجديد إسوة بما هو معمول به في المواد الدراسية الأخرى وما يتبعه المعلمون في تدريس هذه المواد .

ويتابع جوكسن قوله لتنفيذ هذا الاتجاه في مناهج التربية الفنية بنجاح أمرين هما :

أولاً : إقتناع المسؤولين عن تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، وكذلك أصحاب القرار التربوي وموجهي مادة التربية الفنية وأخصائي مناهجها ، بأن يتغير مفهومهم للتربية الفنية ونظرتهم إلى دورها ومكانتها في المناهج الدراسية وكيفية تدريسها في المدارس والشعور بضرورة رفع مستواها إلى مستوى بقية المواد بما يجعل منها مادة دراسية ذات مكانة علمية .

ثانياً : إذا ما اقتنع المسؤولون والمتخصصون بهذه الفكرة عندها يُقدم العون العلمي لمخططي المناهج بشأن كيفية وضعها موضع التطبيق في كتب ومناهج التربية الفنية وتوضح طريقة تدريسها بحيث يمكن بسهولة تحديد المحتوى المعرفي (Coyoitire content) الملائم الذي يتضمنه الكتاب المدرسي للتربية الفنية لكل صف من الصفوف الدراسية وكل مرحلة تعليمية . على أن يكون هذا المحتوى متمشياً مع فكرة هذا الاتجاه من ناحية ،

^(١) Jackson , Ibid , P. 40.

ويكون ذا فائدة للتلاميذ من ناحية ثانية ، ويرتبط بيئة التلاميذ المحيطة بهم من ناحية
ثالثة .

ولاشك أن الأخذ بهذا الاتجاه في كتب ومناهج التربية الفنية سوف يحقق العديد من
المزايا إشار إليها كثير من الباحثين الذين دافعوا عن هذا الاتجاه بعد تأكدهم من صلاحيته وتطبيقه
في مدارس متعددة في الولايات المتحدة الأمريكية. أمثال:

(Eisner, 1987)⁽¹⁾ , (Huber, 1987)⁽²⁾ , (Clark, Day & Greer, 1987)⁽³⁾ ,
(Boyer, 1984)⁽⁴⁾ , (Day, M. D, Eisner 1984)⁽⁵⁾ , (Mclaughlin, Thomas
& Peterson , 1984)⁽⁶⁾ .

وتوجز الباحثة هذه المزايا بالنقاط التالية :

- ١- من شأن الأخذ بفكرة هذا الإتجاه ووضعها موضع التنفيذ في المناهج الدراسية للتربية
الفنية إقتناع المعلمين والطلاب بأهمية هذه المادة والنظرة إليها نظرة مكافئة للنظرة إلى
أي مادة من المواد الدراسية الأخرى كالعلوم والرياضيات والاجتماعيات واللغات .
- ٢- يؤدي الأخذ بهذا الاتجاه إلى جعل التربية الفنية - مادة دراسية - تظهر بصورة أعلى
مرتبة من الناحية الفكرية أو العقلية والاكاديمية (المعرفية) . (More
intellectually respectable) .

(1) Eisner , W. E. The Role of Discipline - Based Art Education in American's School . Los
Anglose . CA . The Getty Center For Education in the Arts . 1987 .

(2) Huber . B.W. : What does Feminsim have to offer DBAE or so what if little Red Riding Hood
puts Aside her Grayons to Deliver groceries for her mother ? Art Education , 1987. 40 (3) P.P.
36-41.

(3) Clark , Day and Creer , Ibid, 1987 , P. P. , 129 - 139 .

(4) Boyer , Ibid , 1984 .

(5) Day , M , D., Eisner , E. : Stake , R. : Wilson , B. & Wilson , M. : Art History , Art Criticism ,
and Art Production An Examination of Art Education in Selected sites (Report No . 3136)
Santa Monica , CA = The Rand Corporation 1984 .

(6) Mclayghlin , M. W. ; Thomas , M. A. & Peterson, J. Art . History , Art Criticism , and Art
Production = An Examination of Art Education in Selected . School Distrirts . Vol. I, Comparing
the Process of change Across Districts . (Report No. R- 3161/1- JPG) , Santa Monica , CA =
The Rand Corporation , 1984.

٣- يترتب على الأخذ بفكرة هذا الاتجاه إعادة صياغة مناهج التربية الفنية في ثوب أكاديمي يجعلها تصطبغ بصبغة أكاديمية شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى الأساسية عن طريق رفع مكانة التربية الفنية والعمل على تغيير النظرة إليها من قبل المعلم والمتعلم والمجتمع (dressing it up in academic grap).

ورغم ما حصل عليه مركز جيتي من تأييد كبير على التوجيه الجديد للتربية الفنية إلا أنه لا يعني هذا الوقوف عند هذا الحد وعدم التفكير والتطوير . فقد لاحظ مجموعة من الباحثين وجود بعض الصعوبات والمشكلات عند تطبيق منهج (DBAE) مما دفعهم للتفكير في إعداد منهج جديد ، يعالج ما برز من صعوبات أثناء التطبيق وأطلق عليه " الفنون الحديثة Art propel" ^(١)

وهو يتفق مع إتجاه (DBAE) في أن التعلم في الفن يعتمد على سلسلة من المهارات. تتمثل في القدرة على تمييز وإدراك الأعمال الفنية ، ومهارة التعامل مباشرة مع المواد الخام والقدرة على إصدار الأحكام النقدية حول إنتاج الفن .

ومن هذا المنطلق يتبين أن منهج " الفنون الحديثة " جاء متمم لمدخل " DBAE " في التعليم وهما لا يختلفان إلا في مكانة الانتاج الفني في التنظيم . حيث أن منهج " DBAE " يركز على إيجاد قدر متوازن لمخاوريه الأربعة . أما منهج " الفنون الحديثة " فيركز على الانتاج الفني كعنصر أساسي يتمحور حوله التعلم ^(٢) .

وجميع اتجاهات تطوير التربية الفنية تدعو في مضمونها لإعداد مناهج تحريرية للتربية الفنية وهذا يتطلب إعداد لأداة تقوم بتنفيذ ما قرر في هذه المناهج المطورة وتوضح غايتها في صورة محتوى معرفي يتضمن مجموعة من الأهداف والتوجيهات والتدريبات والحقائق والمعارف اللازمة

^(١) Rienek Zessoules (ed) : Beyond dbae : The case for Multiple Visions for Art Education, University , University on Art Education, April, 1988, p.p, 117-129.

^(٢) الشربتي ،، إبراهيم محمد يوسف : تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في دولة البحرين ، في ضوء نموذج مفاهيمي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١ . ص ٥٠ .

للتربية الفنية وأساليب تحقق ذلك المنهج بما يتلاءم مع المرحلة التعليمية للتمليذه في صورة كتاب يميز مادة التربية الفنية عن باقي المواد الدراسية ويحقق لها فاعليتها في العملية التعليمية والتربوية .

وفيما يلي عرض لأهمية الكتاب المدرسي ودوره التربوي والمعايير التي يجب أن تتوفر فيه ، وكيفية الحكم عليه .

المحور الثاني : الكتاب المدرسي ودوره التربوي في التربية الفنية :

يعتبر الكتاب المدرسي جزء من النظام الثقافي الاجتماعي في المجتمع ، فهو أداة التربية في تحقيق غاياتها ووسيلتها إلى بلوغ أهدافها ، ولذلك فإن له وظيفته النوعية في العملية التربوية ، فهو أداة توجيه وتلقين ونقل لقيم المجتمع وتقاليده وثقافته يشتقها من تاريخه وسيرته ويستخدمها في الحفاظ على شخصيته على أساس معتقداته ومثله العليا وتصوراتها . فهو " عمل تعليمي مقدم في شكل كتاب ... يقصد به تعلم أهم المعارف والمهارات والمواقف ويكون على علاقة ببرامج ذات أهداف محددة . وانطلاقاً من هذه الغاية يكون على الكتاب المدرسي أن يعين المتعلم على الفهم والتطبيق والتحليل وتأليف المعلومات الخاصة واستنباط معطيات جديدة كما يعينه على تقييم ما تعلمه " ^(١) فهو بمثابة مستودع للمعرفة وبمثابة معلم ووسيلة تعلم معاً . ولذلك فقد يغطي من حيث أهمية دوره للعملية التعليمية على دور المعلم نفسه أحياناً ^(٢) .

ويعتبر الكتاب المدرسي أهم الأدوات التعليمية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في تنفيذ محتوى المنهج المدرسي وتحقيق أهدافه ، فهو المرجع الأساسي بالنسبة للتلميذ - خصوصاً في مراحل التعليم الأولى - في كل ما يقدم له من معلومات ومعارف . ويتبع الخطوات في النشاطات المختلفة بالإضافة إلى قدرة الكتاب على إيصال هذه المعارف بصفة ناجحة واقتصادية إلى المتعلم ، ويقوم بدور تأسيس نمط تربية وطنية ومدنية وتقرير قيم تعتبر جوهرية ، فقد يكون مرآة تعكس

(١) الجمعي ،، محمود : كتاب الايقاظ العلمي للسنة الثالثة من التعليم الأساسي ، المجلة التونسية لعلوم التربية ، المعهد القومي

لعلوم التربية ، وزارة التربية ، العدد (٢٢) ، تونس ، ١٩٩٤ ، ص ١٢٤ .

(٢) الشنتي ،، دور الكتب المدرسي في العمل التربوي . ١٩٨٦ م ، بتصرف .

التاريخ المرغوب ، وبذلك تبقى الكتب المدرسية الأدوات الأساسية لحفظ ونشر وتبليغ جملة المعارف الحاصلة في الكون قاطبة^(١).

وإضافة لما سبق فإن الكتاب المدرسي يقوم بأدوار ووظائف تربوية تؤكد أهمية للعملية التعليمية سواء للمعلم والمتعلم وإن اختلفت أهمية هذه الوظائف باختلاف المرحلة التعليمية وباختلاف المادة الدراسية لكل من المعلم والمتعلم ويتضح ذلك فيما يلي :

* الوظائف والأدوار التي يقوم بها الكتاب المدرسي^(٢):

- ١- يعتبر الكتاب المدرسي خير حافز لتقوية دافعية التلميذ وجذب إهتمامه وترغيبه في التعلم وتترقف عليه إلى درجة كبيرة نوعية إتجاهاته نحو العملية التعليمية .
 - ٢- يعين المتعلم على توضيح بعض المسائل التي قد يصعب فهمها بسبب ما يقدمه من شروحات ورسومات توضيحية.
 - ٣- يساعد على توسيع وتنمية ثقافة التلميذ بما يقدمه من معلومات ومعرفة إضافية ونصوص تكميلية . قد لا يتمكن المعلم من شرحها وتقديمها أثناء الدرس لضيق الوقت أو لأسباب أخرى .
 - ٤- يعين التلميذ على دراسته لما فيه من مادة خصبة وأمثلة متنوعة شارحه .
 - ٥- يوفر للتلميذ فرصاً للمراجعة ويدعم له الإستيعاب بفضل تمارينه وتطبيقاته .
 - ٦- يساعد على تفرد التعليم بما يوفره من فرص تعلم لكل تلميذ حسب سرعة تعلمه وقدرته على الإستيعاب ، والمتابعة والفهم بما قد يخفف من وطأة التعلم الجماعي .
- وهناك من يصنف وظائف الكتاب المدرسي وأدواره حسب أهميته لكل من المعلم والمتعلم . على حده على النحو التالي^(٣) :

(١) التضميد .. الدهماني : الكتاب المدرسي خزانة المضامين و الانماط الثقافية التقليدية ، سلسلة علوم التربية ، الجامعة التونسية ،

تونس ، ١٩٨٦م ، بتصرف .

(٢) الشنيقي : مرجع سابق ، ١٩٨٦م ، بتصرف .

(٣) عبد الحميد .. محمد جمال الدين ، وأبو عذب ، سليمان مصلح : إدارة تقويم الكتاب المدرسي ودليل استخدامها ، إستنسل غير

منشور ، الدوحة ، ١٩٩١م ، ص ١ .

(١) بالنسبة للمعلم :

- أ- يحدد المستوى المرغوب في تدريس المنهج.
- ب- يتيح فرصة للتعرف على مجال التدريس وحدود الموضوعات التي يقوم بتدريسها.
- ج- ييسر تكليف التلاميذ بمقادير محددة وملائمة من الواجبات والتمارين التطبيقية الهادفة والتي تركز على المعرفة والمهارة المكتسبتين .
- د- ييسر عمليات المراجعة والتلخيص والتثيت .
- هـ- يساعد المعلم على تنمية المهارات اللازمة للقراءة الجدية والمفيدة عند الحاجة .
- و- ييسر القيام بأنشطة متنوعة بما يقدمه من مقترحات وتوجيهات بهذا الشأن .
- ز- يرشد المعلم إلى الطرق المختلفة للتدريس في كل المواد ، ومنها التربية الفنية .

(٢) بالنسبة للمتعلم :

- أ- يقدم المعرفة العلمية للمتعلم بصورة منظمة ومقننة .
- ب- يساعد على إستيعاب وإدراك الترابط بين الجزئيات.
- ج- يساهم في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهج.
- د- يتيح فرصة التعلم الذاتي بما يناسب ظروف وسرعة المتعلم ، كما يسمح له بعرض أكبر للتثيت مما تعلمه .
- هـ- يمكن أن يكون وعاء لبعض الوسائل التعليمية الأخرى كالرسوم البيانية والصور والأشكال التوضيحية .
- و- يوجه المتعلم نحو القيام بأنشطة أخرى بما يتضمنه من تجارب ، وقراءات إضافية ومقترحات (زيارات أو رحلات) .
- ي- يشوق المتعلمين إلى المتابعة والاطلاع وإثراء ثقافتهم في مختلف ميادين المعرفة .
- ظ- يقدم فرصاً مختلفة لتطبيق ما تم إكتسابه من معلومات ومهارات من خلال التدريبات التي يتضمنها .

ويضيف " فياله " دوراً ثالثاً للكتاب المدرسي على مستوى الأسرة ذاكرة " إن الكتاب يشكل بالنسبة إلى الأولياء وسيلة مهمة من وسائل التثقيف إذ يمكنهم من الاطلاع على ما يدرسه

أبناءؤهم ويجعلهم قادرين على تتبع الخطوات التي يقطعونها في المدرسة وكذلك الأخذ بأيديهم بقصد تدارك ما فاتهم لسبب من الأسباب فيكونون بذلك قد ساعدوا المدرسين مساعدة ناجحة وساهموا مساهمة فعالة في العملية التعليمية^(١).

ولو أردنا التحدث عن أهمية الكتاب المدرسي ودوره ضمن واقعنا الحالي لوجدنا عدة أسباب تجعله يحتل مكاناً مرموقاً في التعليم والتعلم ضمن نظامنا التربوي القائم ، وظروفنا التعليمية الراهنة ، حيث يعد الوسيلة الأساسية والرئيسية في إنجاز المقرر وتحقيقه ، هذا في الوقت الذي نجد فيه : أن الدول المتقدمة قد غيرت من نظرتها إلى الكتاب المدرسي وعدته واحداً من الأدوات والموارد التعليمية الأخرى والتي لا تمتاز عن غيرها من حيث الأهمية . بما وضعته في خدمة التربية والتعليم من منجزات التقدم العلمي والتقني ، مما أضعف الاعتماد عليه ، ووجهة إلى الإهتمام به أكثر لكي يتطور في كثير من الدول في مضمونه وطريقة إخراجهِ ليصبح مجرد مرشد للتلميذ يوجهه للنقاط الأساسية في الموضوع المطروح ويرشده إلى المراجع التي يمكن أن تساعده ويعود إليها ، ويهديه إلى النشاطات التي لا بد له من القيام بها لإستكمال المعلومات المتصلة بالموضوع المطروح ، فالكتاب المدرسي التقليدي لا يزال يحتل في المدارس والتعليم دوراً رئيسياً رغم المنافسات العديدة من المواد والأدوات والوسائل التعليمية^(٢).

وهناك عوامل متعددة تتفاوت من دول لأخرى تعمل على مساعدة الكتاب المدرسي في أداء وظائفه والمهام المنوطة به . وخاصةً في مادة التربية الفنية يحقق المركز الرئيسي والهام في العملية التعليمية كما يلي :

- ١ - النظام التربوي السائد : الذي يعد الكتاب المدرسي - ضمناً - الآداة الأساسية لتنفيذ المنهج المقرر في جميع المراحل .
- ٢ - النقص في التجهيزات التربوية الحديثة : رغم ما خصص من ميزانية التربية والتعليم لتحقيق جميع التجهيزات من مدارس وأثاث ومواد وأدوات . إلا أن الحاجة المتزايدة في

(١) فياله . محمد : التأليف المدرسي . طرقه - صيغته - علاقة المؤلفين بسلطة القرار والإشراف التربوي ، سلسلة علوم التربية ،

الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣٠ .

(٢) قسومة .، محمد الكنانى : الكتاب المدرسي : بعض مواصفاته ودور المربي في حسن استغلاله والرفع من جدواه ، سلسلة علوم

التربية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ ، بتصرف .

مجال التربية الفنية إلى الكثير من الوسائل التعليمية السمعية والبصرية على اختلاف أنواعها بالإضافة إلى المكتبات والورش والعدد والأدوات والخامات على اختلاف أنواعها لا تكفي لسد حاجة هذه المادة بما يتمشى مع تطورات العصر الحديث، وهي وسائل كفيفة بتغطية جانب على قدر كبير من حاجات المتعلم للنمو المتكامل لشخصيته (النمو المعرفي وتعزيز خبره وإثرائها) .

٣- الإكتظاظ النسبي في الفصول في جميع مدارس التعليم العام :وبالأخص بالمرحلة الابتدائية. مما يجعل المتعلم في أغلب الأحيان يقع تحت ظروف تحد من قدرته على تفريد التعليم فيضطر إلى الإعتماد الأكبر على الكتاب المدرسي ، وتلقيه المعرفة منه .

٤- مستوى المعلم وظروفه :رغم ما وصل إليه المعلم من مستوى تعليمي في المملكة العربية السعودية إلا أن معلم مادة التربية الفنية يقف إلى حد ما دون المستوى المأمول منه ، وقد يرجع ذلك إلى ظروف المعلم نفسه ، لعدم تمكنه من مواصلة الدراسة ، أو عدم إطلاعها المتواصل على ما وصلت إليه مادة التربية الفنية من تطور في دول العالم في مناهجها وبرامجها ووسائلها وأساليب تدريسها ليستفيد منها ما يتلاءم مع البيئة السعودية، الأمر الذي يجعل من هذا الكتاب التقليدي المنهل الأوحده للتعليم والتعلم .

٥- ضعف المستوى الثقافي لدى بعض المعلمين وأولياء الأمور بالنسبة لمادة التربية الفنية وأهميتها والدور الذي تلعبه في تنشئة المتعلم مع باقي المواد الدراسية الأخرى ، الأمر الذي يجعل الكتاب المدرسي المنهل الأوحده والمعين على معرفة ما يلائم التلميذ ورغباته وميوله .

٦- النظرة المتدنية للتربية الفنية : لكي نصحح هذه النظرة وقبل أن نصل إلى مرحلة عدم الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي اقتداء بالدول المتقدمة علينا أن نصل بالكتاب إلى مرتبة عالية وذلك بجعله يصطبغ بصيغة أكاديمية ذات أهمية مثل باقي المواد الدراسية ولا تقل هذه المادة أهمية ودورا عن المواد الأخرى . في كل من مناهجها وكتبها وطريقة تدريسها وإعطائها الزمن المناسب لتحقيق أهدافها المنشودة .

وللأسباب السابقة وغيرها يجد الكتاب المدرسي نفسه ملزماً بتحمل عبء أكبر ويتعين عليه أن يصدر وقد تهيأ له أكبر قدر من الإكتفاء الذاتي والاعتناء بحاجات عديدة للتعليم والتعلم. وخاصة مادة التربية الفنية والتي تتسم بطابع خاص يميزها عن باقي المواد الدراسية لاعتمادها الأكبر على الجانب التربوي في عملية التعليم - بعيد عن أسلوب التلقين والحفظ والاستظهار - في عرض المعلومات ثم استقبال المعلومات من قبل الطالب ثم الفهم - التفكير - البحث - التجريب - الاكتشاف - الابتكار بما يعود عليه في تطبيق هذه المراحل في مجال الحياة عامة ويتم تعديل سلوكه بصفة شاملة .

فهناك العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت لتحديد خصائص ومعايير الكتاب المدرسي الجيد *، لكافة المواد الدراسية فقد تتميز بعض المواد عن غيرها ببعض الخصائص والمعايير وفقاً لطبيعة المادة . وعلى هذا فإن مادة التربية الفنية تشترك في بعض الخصائص والمعايير مع باقي المواد وتختلف عنها لطبيعتها الخاصة بها السابقة الذكر . إضافة إلى اعتبارها الأم في نظر الباحثه هذه المواد لما تتسم بطابعها التربوي في تربية الفرد المتعلم من جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والجسمية والوجدانية فمن خلال البحوث والدراسات التي أجريت لتطوير مادة التربية الفنية في كل مناهجها وكتبها وأهدافها ** وبالقدر الذي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليه منها ، تحاول الباحثة استخلاص بعض المعايير للكتاب المدرسي الجيد لمادة التربية الفنية ، بما يتلاءم مع طبيعة هذه المادة الدراسية ، وطبيعة التلميذ ، واحتياجات المجتمع ، من أجل تحقيق أهداف التربية الفنية بصفة عامة .

* ينظر المراجع التي تتعلق بخصائص الكتاب المدرسي ومعايير تقويمه لكل من (عبد الحميد ، أبو عزب ، ١٩٩١) (الشنيتي ، ١٩٨٦) ، (دمعه ومرسي ، ١٩٨٤) ، (العليوي ، ١٩٨٦) ، (فياله ، ١٩٨٦) (قسوم ، ١٩٨٦) ، (حاجي ، ١٩٨٦) .

** انظر (دراسة المركز العربي ، ١٤٠٠) (الشرييني ، ١٩٨٥) (ماجدة سليم ، ١٩٨٢) (فهم الدين ، ١٣٩٧) (لطفني بركات ، ١٩٧٢) ، (البسيوني ، ٧٧/٧٢ ، ١٩٨٦) ، (ماديجا ، ١٩٨٠ ، بوير ، ١٩٨٠) ، (محمد حرب ، ١٩٨٥) ، (ليلي إبراهيم ، ١٩٨٦ م) ، (قطب ، ١٩٨١) ، (باسندره ، ١٩٩١) ، (أليوت إستز ، ١٩٧٨) .

معايير الكتاب المدرسي الجيد لمادة التربية الفنية :

بما أن الكتاب المدرسي يعد أحد أدوات تنفيذ المنهج لتحقيق أهداف التعليم ، لذلك وضع المتخصصون مجموعة من المعايير التي يجب أن يضعها كل مؤلف للكتاب المدرسي نصب عينيه حتى يتحقق لهذا الكتاب أهدافه في بنية التعليم ، وهذه المعايير تعد شروطاً تحقق جودة الكتاب المدرسي لجميع المقررات الدراسية بصفة عامة والتي أستجمعت من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات والأبحاث الخاصة في هذا المجال ، وهي :

أ- معايير عامة :

- ١- تحقيق الأهداف العامة للمادة .
- ٢- تحقيق الأهداف الخاصة بالمادة لكل مرحلة دراسية .
- ٣- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة بالمادة بكل صف دراسي .
- ٤- أن تكون موافقة للمنهج أو البرنامج الدراسي .
- ٥- تزويد المتعلم بالمعلومات والمفاهيم والمهارات الضرورية من المادة .
- ٦- ربط محتوى المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى ذات الصلة .
- ٧- الأستاذ إلى أحدث النظريات التربوية في التعلم .
- ٨- مراعاة متغيرات الزمان والمكان في طبيعة موضوعات المحتوى .
- ٩- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ١٠- الاعتماد على أساليب متنوعة ودقيقة مما ابتكرته العلوم الحديثة (رسوم ، أجهزة)

ب- معايير خاصة بمادة التعلم

- ١- نوعية المادة الدراسية ومحتواها من حيث :
 - ملاءمة مستواها لمستويات نضج المتعلمين .
 - ملاءمة المحتوى لحاجات واهتمامات المتعلمين .
 - جودة المادة العلمية وصحة معلوماتها ووضوح أهدافها .
 - شمولية المادة ومطابقتها للبرنامج الدراسي .
 - مناسبة المادة للواقع الاجتماعي للتلاميذ وبيئتهم .

٢- طرق عرض محتوى التعليم

- أن تعرض المادة الدراسية بطريقة تستثمر تفكير التلاميذ ونشاطهم وتنمي لديهم أساليب سليمة في التفكير .
- تحث التلاميذ على الملاحظة والتأمل والاستنتاج .
- تمكنهم من استخلاص الحقائق واكتساب الخبرات .
- تجعل ما يعرض من معرفة مناسبة لاهتماماتهم واحتياجاتهم .
- تنسجم مع طبيعة المادة الدراسية .
- توضح الفكرة أو الهدف من التعليم .
- تبتعد عن سرد الحقائق المعرفية ، الذي يدفع إلى أسلوب الحفظ والاستفسار دون الفهم .
- مساعدة التلاميذ على الفهم وتتبع المعلومات بسهولة .
- الاعتماد على أساليب الترغيب والتشويق والإثارة وشد الانتباه .

ج- معايير عرض محتوى التعليم :

- مراعاة التابع المنطقي في تنظيم وعرض المفاهيم والحقائق والمعلومات .
- مراعاة الإعتبارات التربوية العامة في تحقيق التابع على أسس علمية كالتدرج من السهل إلى الصعب ، ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن الخسوس إلى الجرد .

د- معايير خاصة بلغة الكتاب :

- مناسبتها لمستوى نضج التلاميذ وقدراتهم اللغوية .
- ملاءمتها للرصيد اللغوي للتمليذ .
- مراعاة البساطة في تراكيب الجمل وسلامتها وتناسبها من الإخلال بالمعنى .
- ملاءمة حروف الطباعة ونوع الخط للمستويات العمرية للتلاميذ .
- سلامتها من الأخطاء المطبعية .

هـ- معايير مرتبطة بوسائل الإيضاح التي يتضمنها الكتاب المدرسي :

١- الوسائل البصرية :

- أن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ ونضجهم وخبراتهم .

- أن تكون متسمة بالتنوع الذي يتفق مع حاجات التلاميذ .
- أن تكون كافية بالقدر الذي يخدم أغراض المادة .
- أن تراعي فيها الجودة والدقة والوضوح ، وجودة الإخراج .
- أن تكون ذات صلة بالموضوع ملائمة للهدف .
- أن يتناسب توزيعها وموقعها في الكتاب .

٢- الوسائل اللفظية من أسئلة وتطبيقات عملية ومحتوى مقروء :

- أن تكون متنوعة وكافية لأغراض المادة .
- أن تكون واضحة الهدف ممكنة التطبيق .
- أن تكون متدرجة الصعوبة .
- أن تؤدي إلى تنوع المهارات (مهارات ذهنية عملية) .
- أن تتسم بإمكانية إصدار أحكام على درجة الاتقان وتحقيق الأهداف المنشودة منها .

د- معايير خاصة بشكل الكتاب وإخراجه :

- تناسب حجم الكتاب ووزنه مع المستويات العمرية للتلاميذ .
- تناسب شكل الحروف . وبنط الطباعة .
- تميز الفقرات الرئيسية والفرعية والمفاهيم .
- تناسب المساحات بين الكلمات والسطور والفقرات .
- جده الرسوم والصور والأشكال ووضوحها .
- مناسبة الورق المستخدم من حيث اللون والمقاس وطبيعة خامته .
- خلوه من الأخطاء المطبعية واللغوية .
- تناسب شكل الكتاب مع مضمونه .

في ظل هذه المعايير المرتبطة بإخراج كتاب مدرسي جيد تظل هناك مجموعة من الشروط التي اتفق على ضرورة الالتزام بها لتحقيق معايير الجودة للكتاب المدرسي كما استخلصت من الدراسات السابقة ، وهي :

١- أن يتسق محتوى الكتاب المدرسي وموضوعاته وما يلحق به من مواد تعليمية مع
موجهات السياسة التعليمية والتربوية العامة للدولة ، والأسس الاجتماعية التي بني
المنهج الدراسي وفقاً لها بشكل عام .

٢- أن تراعي المناهج الدراسية التي يتضمنها الكتاب التوجيهات التربوية الحديثة التي يطمح
إلى تحقيقها المسؤولون عن التعليم .

٣- أن يكون محتوى الكتاب المدرسي مبنياً وفق مناهج النشاط والخبرة ، مبتعداً عن أساليب
الإملاء والتلقين .

٤- أن يؤدي المحتوى المعرفي للكتاب إلى إكساب المتعلمة خبرات ومهارات ومعلومات تتصل
بحياتها التي تعيشها وفق بناء مهاري سليم .

٥- أن يصاغ محتوى الكتاب المدرسي بأسلوب ولغة يناسبان أعمار المتعلمات من أجل
تقريب الخبرات لهن بأقل جهد وأقصر وقت .

٦- أن يكون عرض محتوى الكتاب المدرسي بصورة تعمل على تقوية دافعية التلميذات
وترغبهن في التعلم .

والتربية الفنية كمادة دراسية لها مفرداتها وخصوصياتها ، مما يجعل للكتاب
المدرسي بها شكلاً ومحتوى .

ومن هذه الخصوصيات ما يعد شرطاً في إعداد الكتاب المدرسي الجيد في التربية الفنية
تحقيقاً للأهداف العامة والخاصة لكل مرحلة تعليمية - ابتدائي ومتوسط - بالإضافة إلى المعايير
العامة السابق ذكرها كما يلي :

١- أن تعد موضوعات الكتاب بأسلوب يبعث على اكتشاف التلميذة لنفسها (قدرتها
وميوها)

٢- أن تتصل موضوعات الكتاب بميول التلاميذات ومشاهداتهن وخبراتهم .

٣- أن ترتبط بعض الموضوعات بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومظاهر الحياة
المختلفة .

٤- أن تقوم موضوعات الكتاب على استغلال نشاط التلميذات الذاتى وأعمالهن في الحديقة
والحقل والرحلات واللعب أثناء التعبير الفني مما يساعد على إطراد نموهن الفني .

- ٥- أن تساهم موضوعات الكتاب في إيجاد التلميذة النشيطة للمشاركة في تنسيق المدرسة وإعداد الحفلات المدرسية والمسرحية والمعارض مما يحقق الثقة في نفوس التلاميذات بما يقمن به من إنتاج فني . وحس جمالي .
- ٦- توفير الموضوعات التي تتيح الفرصة لتنمية حواس التلميذة بلمس الأشياء من حولها واكتشاف ألوانها وملاحظة أشكائها وحركتها لتكتسب رصيلاً من الأحاسيس لترجمتها إلى تعبيرات فنية .
- ٧- تنويع الأفكار أثناء تنفيذ الموضوعات لتوفير الحرية للتلميذات في التعبير الفني ، إذ أن لكل تلميذة شخصيتها وقدرتها وأسلوبها الخاص بها التي يتغير بتغير مراحل نموها الفني والعمرى .
- ٨- استغلال القصص في التعبير الفني لما فيها من مجالات تثير خيال التلميذات وتدفع بهن إلى الإبداع .
- ٩- استغلال دروس التربية الفنية في تكوين الاتجاهات والسلوكيات السليمة كالنظام والنظافة والأمانة .
- ١٠- أن تثير موضوعات الكتاب حاسة التلميذة الجمالية بتدريب عينها على كل ما هو جميل فتلتقط مواطن الجمال في كل ما خلق الله وفيما صنعه الإنسان .
- ١١- أن تنمي موضوعات الكتاب الجانب التدوقي لدى التلميذة من خلال تدريبها على النقد الفني .
- ١٢- أن تساعد موضوعات الكتاب في إحياء التراث الفني سواء من الفنون البدائية أو الشعبية أو الإسلامية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية .
- ١٣- أن تساهم موضوعات الكتاب في إيجاد جو جماعي تشارك فيه مجموعة من التلميذات في عمل موحد بما يتلاءم مع ميول كل تلميذة ويشبع حاجاتهن وينمي قدراتهن في صورة متكاملة .
- ١٤- أن تنظم المعلومات من أجل لفت نظر التلميذات إلى تتبع المزيد من المعلومات والتقنيات خارج نص الموضوع .

- ١٥ - أن تساعد مادة الكتاب من خلال تطبيق الموضوعات على إنجاز أفكار جديدة تتفق مع أساليب العصر الحديث .
 - ١٦ - أن تمكن مادة الكتاب التلميذة من القيام بإنجازات فنية وتعبيرية قابلة للتطوير المتواصل بما تفرضه عليه طبيعة تطورها النفسي والحركي والحسي خلال دراستها من كل صف .
 - ١٧ - أن تتنوع موضوعات الكتاب بحيث تساعد التلميذة على استغلال واستخدام وسائل وخامات متنوعة للتعبير الفني بحيث يسهل عليه استعمالها وأن تكون متوافقة مع إحتياجاته ومراحل نموه .
 - ١٨ - أن يزود الكتاب التلميذات بالمعلومات المناسبة عن الخامات والأدوات التي يستخدمونها أثناء مزاولة النشاط الفني لتكتمل خبراتهم العملية .
 - ١٩ - أن تتنوع موضوعات الكتاب بحيث تمكن التلميذات من استغلال خامات البيئة الطبيعية والصناعية لغرس بذور التذوق الفني والاحساس بجمال البيئة الطبيعية والصناعية .
 - ٢٠ - أن تكون مادة الكتاب على درجة جيدة تمكن التلميذة من تتبع نمو قدراتها المعرفية والمهارية .
 - ٢١ - أن تمكن مادة الكتاب التلميذة من استغلال قدراتها في مواقف الحياة العامة .
 - ٢٢ - أن تحقق مادة الكتاب تكاملاً وترابطاً في هذه المادة والمواد الدراسية الأخرى في المرحلة نفسها .
 - ٢٣ - أن يوجه الكتاب التلميذات إلى الكتب والشرائط والصور والجسمات والمراجع التي تتناسب مع المرحلة .
 - ٢٤ - أن تساعد موضوعات الكتاب في وضع التلميذة (وخصوصاً في مراحل التعليم الأولى) في حالة ترفيحية تثقيفية خلاقة تستجيب للمقولة المشهورة (علموا صغاركم وهم يلعبون) .
 - ٢٥ - أن تتمكن التلميذة من خلال الكتاب قراءة الصور قراءة سليمة تمكنه من الملاحظة والتأمل والمقارنة والاستخلاص .
- ومن خلال إستعراض شروط وخصائص ومعايير الكتاب المدرسي الجيد والخصائص التي ينبغي أن تراعى في مضمون كتب التربية الفنية ، تمكنت الباحثة من استخلاص مجموعة من المعايير اللازم توافرها في الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية لعمل قائمة التحليل .

المحور الثالث : تحليل مضمون الكتاب المدرسي :

ما يحتوي الكتاب المدرسي من معلومات ومفاهيم وأفكار يعد من الأمور المهمة من الناحية التعليمية والتربوية لذا يتم مراجعته من حيث صحة معلوماته ودقتها وجدتها وتوازنها وشمولها ووحدتها وواقعيتها وملاءمتها لمستوى المتعلم ونموه . كل هذه الأمور وغيرها التي قد تؤثر سلباً على المتعلم إن لم تكن على درجة من التوافق مع متطلبات العملية التربوية والتي تسعى لنمو شخصية المتعلم نمواً متكاملأً جسيماً وعقلياً ونفسياً وخلقياً وإجتماعياً .

حيث تتجلى الأهمية القصوى لتحليل المضمون في مجال التربية والتعليم في استخدامه في تحليل المناهج الدراسية والكتب المدرسية بمراحل التعليم المختلفة ، بهدف أن تكون هذه المناهج والكتب المدرسية على المستوى المأمول منها لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة .

ولما كان الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية هو الأداة التي تحقق أهدافها من خلاله كان لابد من إعادة النظر في هذا الكتاب ومراجعة محتواه من أجل استكمال عملية البناء التربوي لشخصية المتعلم ، فنجد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب العلمية التي تسعى لتحقيق تلك المراجعة الموضوعية حيث يعرف تحليل المضمون (Content Analysis) فيما يلي :

* يقصد بتحليل المضمون " وصف معلومات يتم تبادلها بأية طريقة من الطرق من طرف إلى آخر بحيث يتضمن هذا الوصف من عدة جوانب تتضمن وصف المضمون وصفاً دقيقاً شاملاً سواء من حيث محتواه ، ولمن يوجهه ، وكيف يصاغ أو يعبر عنه ، وأثر انتقاله على المرسل إليه " ^(١) .

* ليس تحليل المضمون مجرد وصف لمحتوى أو مضمون معين من عدة نواحي ، وإنما لا بد أن يلتزم هذا الوصف ببعض الإجراءات التي يجرى في ضوئها وأن تتوافر فيه بعض الشروط بصورة تكفل له في النهاية قدرأً مناسباً من الصدق والثبات والموضوعية ومن ثم يمكن بالتالي أن تصدر الأحكام في ضوء نتائجه ^(٢) .

^(١) أحمد.. شكري ، الحمادي .، عبد الله محمد : منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية ، مرجع سابق ، ١٩٩١ ،

^(٢) نفس المرجع السابق ، ١٩٩١ ، ص ١٦-١٧ .

* تحليل المضمون هو أسلوب يستخدم في البحوث بغرض الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الصريح لبيانات أو معلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الإجراءات أو الأساليب الكمية ^(١) .

* تحليل المضمون هو أسلوب لتطبيق الطريقة العملية للإثبات المستندي المدعم بالوثائق ^(٢) .

* تحليل المضمون هو طريقة دقيقة تسعى إلى وصف مضمون رسالة متبادلة مع مراعاة تحقيق الدقة والثبات والموضوعية لهذا الوصف لأكثر درجة ممكنة ^(٣) .

* ان تحليل المضمون يعتبر بمثابة أسلوب يهدف إلى جعل استنتاجاتنا التي نجريها بشأن مضمون رسالة معينة تتصف بالدقة والموضوعية سواء كانت هذه الرسالة مسموعة أو مقروءة أو مرئية ^(٤) .

* تحليل المضمون وسيلة تستخدم في البحوث لإصدار تعميمات دقيقة بشأن خواص مضمون معلومات متبادلة وذلك من واقع سياق هذا المضمون وصياغته ^(٥) .

* تحليل المضمون هو أسلوب نتوصل عن طريقه إلى إصدار أحكام موضوعية دقيقة عن خصائص مضمون معين باستخدام بعض الخطوات والإجراءات بطريقة نظامية تعتمد على أسلوب التحليل الكمي ^(٦) .

(1) Berelson, B. : Content Analysis in communication Research. Glencoe : Free Press. . 1952. p.13

(2) Holsti, O.R.: Content Analysis for the Social Sciences and Hummanties. Reading Massachusetts = Addison - Wesley Rublishing Company., 1969, p.3.

(3) Pool , I; S., : The prestige press : A comparative study of political symbols . Combridge Massachusetts : The M.I.T. press, 1970

(4) Carney , T, F. : Content Analysis : A Technigue systematic infer ences from communication Winnipeg, canada : University of Manitoba press, 1972, p.xv.

(5) Krippendorff, K. : Content Analysis : An introduction to its Methodology Beverly Hills : Sage Publications, Inc., 1980, p. 21.

(6) Reid, B.A. : Astudy of historical source Materials on women's Topics which Appear in United States History Textbooks : A content Analysis. Doctoral Dissertation, University of Maryland. 1983.

* وقدم أحد الباحثين ^(١) تعريفاً شاملاً لهذه التعريفات بقوله " أن تحليل المضمون هو أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحث في مجالات بحثية متنوعة لوصف المضمون الصريح والظاهر للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون . تلبية للاحتياجات البحثية وطبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المادة أو لاكتشاف بعض الظواهر التي تنبع منها شريطة أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، وان يستند الباحث في جمع البيانات وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية .

— وباستقراء التعاريف السابقة ، يمكن استنتاج بعض الحقائق أو السمات العامة التي يتصف بها تحليل المضمون كأسلوب بحثي على النحو التالي :

* تحليل المضمون يعتبر أداة أو أسلوب لتحقيق أهداف بحثية ، يستخدم لكافة المجالات المعرفية ، ولكافة صور المحتوى المقروء والمرئي والمسموع .

* ترتبط عملية المحتوى بالمشكلة العلمية للبحث وفروضه ، في جميع الإجراءات الفنية والمنهجية ، وهو أسلوب وصفي ينتهي بتفسير موضوعي ونتائجه قابله للتعميم .

* يشمل تحليل المضمون الأسلوب الكمي والكيفي معاً . والمضمون الصريح والضمني معاً .

* تتم عملية تحليل المضمون على الشكل والمضمون لذلك المحتوى . وبصفة منتظمة وفق أسس منهجية .

* لا ترتبط درجات التحليل ومستوياته والوحدات الفرعية بمعايير ثابتة فهي تحدد وفقاً لاحتياجات التحليل .

— وإذا كان تحليل المضمون يسعى إلى تحقيق أهداف معينة ينشدها الباحث في بحثه فإن

تحليل مضمون الكتب المدرسية له كذلك أهدافه التي يحققها ونوردها في النقاط التالية ^(٢) :

١- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي بشأن معالجته لموضوعات معينة تهم الأقلية أو

(١) حسين ، سمير محمد : " تحليل المضمون " عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ م ، بتصرف .

(٢) أحمد والحمادي .، منهجية تحليل المضمون ، ١٩٩١ م ، مرجع سابق . بتصرف

الأغلبية في المجتمع.

- ٢- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي بشأن معالجته للموضوعات المختلفة ، بمعنى تحديد درجة إهتمامه وتركيزه على موضوعات دون أخرى .
- ٣- تحديد العلاقة بين نوع صياغة المحتوى ودرجة الوضوح أو الشرح للمادة .
- ٤- إجراء المقارنة بين إهتمامات وميول المتعلمين ونوع محتوى الكتاب المدرسي .
- ٥- التعرف على مدى توافر الشروط أو المواصفات أو الخصائص المعينة في الكتاب المدرسي.
- ٦- تحديد المهارات العقلية أو أنماط التفكير ومستوياته التي ينمىها محتوى الكتاب المدرسي لدى المتعلمين .
- ٧- تحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها من المستويات المعرفية المختلفة للتعلم (كالحفظ ، والتذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل . والنقد والتقييم وحل المشكلات) .
- ٨- تحديد بعض القيم الاجتماعية أو المعتقدات الدينية التي ينمىها المحتوى لدى التلاميذ .
- ٩- تحديد الدور الذي يؤديه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

أهمية تحليل مضمون الكتاب المدرسي في التربية الفنية :

من أهمية مادة التربية الفنية وأهمية الكتاب المدرسي كأداة للتعلم والتعليم لهذه المادة يستمد تحليل محتوى الكتاب المدرسي أهميته - إضافة إلى ما سبق - في مادة التربية الفنية على النحو التالي:

* تحديد الدور الذي يقوم به الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية في تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب .

* تحديد العلاقة بين خصائص المحتوى من حيث الشكل واسلوب العرض والاستعمالات المستخدمة وخصائص المتعلم في تلك المرحلة .

* لمعرفة مدى استجابات التلاميذ نحو هذه المادة .

- * تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في توجيه التلاميذ نحو التأمل والتبصر في خلق الله واكتشاف قدرته وعظمته سبحانه وتعالى وتعزيز عقيدته لاكتشاف العلاقات والقيم الجمالية التي هي أساس بنية الفن التشكيلي .
 - * تحديد الدور الذي يقوم به أو يؤديه محتوى الكتاب المدرسي لهذه المادة في إحياء التراث الفني الشعبي والإسلامي وما يتناسب مع تلميذ المرحلة .
 - * معرفة مدى إرتباط موضوعات الكتاب ببيئة التلميذ وتحقيق ثبات قدم المواطن الصالح ببيئته .
 - * تحديد مدى إثارة موضوعات الكتاب للتلميذ في الكشف عن خامات البيئة وإستغلالها .
 - * تحديد مدى مساهمة موضوعات الكتاب في تنمية التذوق الفني وتنمية الرؤية الفنية لدى المتعلم وتطبيق ذلك في مناشط حياة التلميذ بصفة عامة .
 - * تحديد مدى إكساب الكتاب المدرسي للتلاميذ من معرفة ومهارات فنية مناسبة للمرحلة .
 - * يحدد نسبة المفاهيم التي يمكن أن يتعلمها التلميذ من مادة التربية الفنية خلال مستوى دراسي معين .
 - * يساعد في الكشف عن افضل الطرق والأساليب لتدريس هذه المادة والمدة الزمنية المقررة لها .
 - * يحدد مدى كفاية الكتاب المدرسي نحو الاتجاهات الفنية الحديثة .
 - * يحدد مدى توازن موضوعات الكتاب في تناولها لمكونات التربية الفنية .
 - * تحديد مدى ارتباط الكتاب المدرسي بالمنهج المعد للمرحلة ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة .
- والهدف الرئيسي من تحليل الكتب المدرسية والمواد التعليمية هو تحسين نوعها ، واكتشاف أوجه القوة والضعف فيها وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلاتها عند الحاجة لذلك ، كما يهدف تحليل المحتوى إلى تقديم المساعدة للمؤلفين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه ، وما يجب تضمينه ^(١) .

(١) طعيمة .، رشدي : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، بتصرف .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : عينة البحث .

ثانياً : بناء قائمة تحليل المضمون وتوثيقها .

ثالثاً : إجراءات التحليل .

رابعاً : المعالجة الإحصائية .

التصميم الإجرائي لقائمة تحليل محتوى كتاب تربية فنية :

في هذا الفصل يتم عرض الخطوات التي أتبع في بناء قائمة تحليل مضمون كتب التربية الفنية المدرسية الموزعة على طالبات المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية والتحقق من توافر الخصائص السيكمترية اللازمة للقائمة ، وتوضيح الخطوات التفصيلية التي أتبع للقيام بعملية التحليل للكتب وفق المنهجية العلمية المتعارف عليها في أسلوب تحليل المضمون ، مع توضيح الأسلوب الاحصائي الذي سوف يستخدم في معالجة البيانات الناتجة عن التحليل .

وفيما يلي عرض لما تم من خطوات تصميم وبناء القائمة .

أولاً : عينة البحث :

نظراً لأن تحقيق أهداف الدراسة الحالية يقتضي القيام بتحليل كتب التربية الفنية المقررة على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية والمستخدمه خلال العام الدراسي ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م بمدارس المملكة لتلميذات هاتين المرحلتين ، بهدف إصدار أحكام موضوعية تتعلق بشكل ومضمون هذه الكتب . لذلك تمثلت عينة الدراسة في ستة كتب للتربية الفنية وهي تشمل الكتب الموزعة لتدريس هاتين المرحلتين وهي موزعة كالتالي :

أ- ثلاثة كتب مقررة على تلميذات المرحلة الابتدائية للصفوف : الرابع - الخامس - السادس.

ب- ثلاثة كتب مقررة على تلميذات المرحلة المتوسطة للصفوف : الأول - الثاني - الثالث.
وقد أختيرت هذه الكتب بطريقة الحصر حيث أنها تمثل جميع كتب التربية الفنية التي تقرر تدريسها لأول مرة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من العام الدراسي (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .

وتعتبر الكتب الستة هي الأساس الذي تدور حوله الدراسة الحالية ، حيث تم تناولها بالتحليل في ضوء الأسس التي تستند إليها التربية الفنية لمادة دراسية وهي :

- ١- الأهداف العامة للتربية الفنية والأهداف الخاصة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة .
- ٢- المنهج المقرر على المرحلتين الابتدائية في الصفوف : الرابع - الخامس - السادس .
والمرحلة المتوسطة في الصفوف الأول - الثاني - الثالث .
- ٣- الاتجاه المعرفي في التربية الفنية والمعروف باسم (DBAE) وما يتضمنه من محاور أربعة :
تاريخ الفن ، والتذوق الجمالي ، والنقد الفني ، والانتاج الفني .

ثانياً : بناء قائمة تحليل المضمون وتوثيقها :

تم إتباع الخطوات التالية لبناء قائمة تحليل المضمون وتوثيقها وإعدادها للإستخدام ، مع توضيح خصائص القياس السيكمي الذي روعي توافرها بحيث تكفل صلاحيتها للتطبيق النهائي في تحليل الكتب بصورة تضمن توافر أكبر قدر ممكن من الموضوعية في الأحكام التي تصدر بشأن هذه الكتب .

- أ- اشتقاق المعايير ب- تصميم القائمة ج- موثوقية القائمة .

أ- اشتقاق معايير تحليل المضمون في التربية الفنية :

من خلال الإطار النظري يتضح أن تحليل المضمون باعتباره أسلوب بحثي يمكن أن يوفر قدراً مناسباً من الموضوعية في الأحكام التي تصدر نتيجة للتحليل إذا روعي في تنفيذه الخطوات المنهجية المتعارف عليها في تحليل الكتب المدرسية ، ولعل من هذه الخطوات ، ضرورة الاستناد إلى معايير إجرائية محددة يستند إليها عند التحليل ، وقد إستندت الباحثة على مجموعة من المصادر لإشتقاق هذه المعايير :

- ١- ما جاء في الدراسات السابقة بشأن مادة التربية الفنية وأهداف تدريسها وفيما ورد في منهج وخطة التدريس الصادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات .
 - ٢- ما قرره الرئاسة العامة لتعليم البنات بشأن الأهداف العامة للتربية الفنية ، والأهداف الخاصة بتدريسها في كل مرحلة من المرحلتين الدراسيتين ، ومحتوى المنهج الدراسي المعد لهذه المراحل .
 - ٣- ما كشفت عنه الأدبيات في التربية الفنية من تطورات واتجاهات في مجال التربية الفنية بوجه عام والاتجاه المعرفي (DBAE) بوجه خاص .
 - ٤- ما ورد بشأن فنيات تحليل المضمون واستخدامه كأسلوب للبحث العلمي وخطوات تنفيذه بصورة تتوافق مع المنهج العلمي الصحيح .
- وقد تم تحديد المحاور العامة الرئيسية للمعايير التي سيتم اشتقاقها وتحليل الكتب الستة في ضوءها، على النحو التالي :

- الشكل والإخراج الفني العام .
- الأهداف التربوية العامة والسلوكية .
- إختيار موضوعات المحتوى .
- تنظيم المحتوى وتتابعه .
- أساليب عرض المحتوى اللفظي .
- أساليب عرض المحتوى البصري .

المحور الأول - الشكل والإخراج الفني العام .

من الاطلاع على الدراسات العديدة التي أجريت بأسلوب تحليل المحتوى لمختلف مجالات التربية . وجد أن جميعها لم تعط لهذا المحور اهتماماً للدراسة والتحليل ، حتى الدراسات التي أجريت لتحليل كتب التربية الفنية ، علماً بأن التربية الفنية تتعامل كمادة تعليمية مع مفاهيم

تتحقق بصرياً وتستند إلى الإدراك البصري كمحور أساسي في تعليم الفن البصري ، وأن عملية الابتكار الفني تتم على رموز بصرية وكذلك عملية التذوق الفني تتم على هذه الرموز سواء كانت رموز طبيعية أو رموز تجريدية . إلا أن جميعها عندما تدخل في بنية العمل الفني فإنها تتحول إلى رموز لها دلالات خاصة بالفن .

وبناءً على شكل الكتاب وإخراجه العام في مادة التربية الفنية فإنه يحتاج إلى مجموعة من المعايير الواجب توافرها ، ولا يدرك معناها إلا بالنظر إليها والتحقق من مكوناتها الشكلية وعناصر بنائها كالخط والمساحة واللون ، بشكل يتفق مع صفات ومميزات هذه المادة الدراسية وأهميتها للمتعلم في كل مرحلة من المراحل التعليمية ، بما يتفق مع النمو الجسمي والعقلي والوجداني للمتعلم .

وتدور معايير هذا الجانب حول مايلي :

- مناسبة حجم ووزن الكتاب لأعمار التلميذات .
- الدلالات الفنية لغلاف الكتاب (كالألوان والرسوم والخطوط والتصميم) .
- علاقة غلاف الكتاب بمحتواه أو مادته الفنية .
- تناسب الكتاب مع مرحلة النمو الفني والعمرى للتلميذات من حيث (شكله بصفة عامة - تصميم صفحة غلافه - تصميم صفحاته الداخلية) .
- مقدمة الكتاب وطبيعتها ومحتواها .
- طباعة الكتاب ونوع أوراقه ومناسبة خطوطه وألوانها لأعمار التلميذات .
- عناوين الكتاب الداخلية (رئيسة وفرعية) ودرجة إنقراطية الكتاب .
- تناسب المساحات الفاصلة بين كل من الكلمات والسطور والفقرات والصور والرسوم .
- درجة تنظيم فهرس الكتاب بما يستفاد منها في تعريف محتوياته وتأكيد تسلسلها .
- درجة تقديم الكتاب لأهمية مادة التربية الفنية وأهدافها العامة للمرحلة والخاصة للصف الدراسي .

- مدى إهتمام الكتاب بعرض المفاهيم والمعلومات بلون وبنط مغاير .
- تناسب العلاقة بين الرموز البصرية والأشكال الموجودة في الكتاب مع القيم الفنية التي تحقق عائد تذوقي ومعرفي عند التلميذات بمشاهدتهن لهذه الرموز وتنظيمها وتوزيعها الفني في الكتاب .

المحور الثاني - الأهداف التربوية العامة والسلوكية :

- وتدور معايير هذا الجانب حول مايلي :
- وضوح الأهداف العامة للتربية الفنية والأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية .
- تنوع الأهداف وشتمها لمختلف الجوانب (معرفية - وجدانية - تعبيرية - حركية)
- الاتساق بين الأهداف الخاصة بالمرحلة والصف الدراسي للمادة بالأهداف العامة للتربية الفنية.
- درجة وضوح صياغة الأهداف التعليمية للمرحلة لتنظيم المنهج لمحتوى (معرفي ، حركي ، ووجداني ، وتعبري) .
- تنوع الأهداف التدريسية لتشمل (الجوانب المعرفية والوجدانية والتعبيرية والنفسحركية).
- سهولة قياس مدى تحقق كل هدف من الأهداف الإجرائية السلوكية .
- وضوح الأهداف الإجرائية السلوكية لكل وحدة أو موضوع من موضوعات الكتاب .
- إتساق أهداف التربية الفنية الخاصة بالصف الدراسي بالمنهج المعد لذلك الصف .
- شمولية الأهداف من حيث تحقيق مختلف جوانب النمو (جسمي ، عقلي ، وجداني ، إجتماعي) .
- إتساق أهداف التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية .
- مدى تناسب الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية لمادة التربية الفنية لإهتمامات التلميذات.
- ما إذا كان يوجد نقص في الأهداف الحالية - التربوية والتدريسية .

المحور الثالث : إختيار موضوعات المحتوى :

وتدور معايير هذا الجانب حول ما يلي :

- مناسبة موضوعات المحتوى مع مستويات التلميذات في المرحلة التعليمية .
- ارتباط موضوعات المحتوى بالبيئة المحيطة بالتلميذات .
- تناسب عدد موضوعات المحتوى مع أهمية المجال الذي تدور حوله هذه الموضوعات .
- تغطية موضوعات المحتوى لجوانب ومجالات التربية الفنية وفقاً للاتجاهات المعاصرة .
- (جانب معرفي ، تاريخي ، نقد فني ، تذوق جمالي)
- إتساق محتوى الموضوعات مع الأهداف العامة للتربية الفنية والأهداف الخاصة للموضوع .
- تناسب المساحة المخصصة لكل موضوع في الكتاب مع أهمية الموضوع .
- ربط موضوعات المحتوى بما تدرسه التلميذات من موضوعات في المواد الدراسية الأخرى
- إسهام موضوعات المحتوى في تنمية بعض القيم التربوية لدى التلميذات أو الاتجاهات الفنية والابداع الفني لديهن .
- إسهام موضوعات المحتوى في إكساب التلميذات المفاهيم الأساسية للتربية الفنية .
- إسهام موضوعات المحتوى في إتقان التلميذات للمهارات الفنية المطلوب إتقانها .
- إسهام موضوعات المحتوى في تنمية الابتكار والابداع لدى التلميذات .
- تناسب موضوعات المحتوى مع ميول وإهتمامات التلميذات وإرتباطها بمشكلات حياتهن .
- صحة المعلومات التي تتضمنها موضوعات المحتوى من النواحي أو الجوانب المختلفة : (تاريخياً ، وفنياً ، ثقافياً ، وجغرافياً ، و تربوياً ، و جمالياً) .
- مراعاة موضوعات المحتوى لظروف البيئة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافية .
- مراعاة موضوعات المحتوى للتقاليد والأعراف الاسلامية المعمول بها في البيئة .

- مناسبة قدر أو (كم) الموضوعات مع الزمن المخصص لتدريسها في الجدول الدراسي .
- إسهام موضوعات المحتوى في نقل التراث الثقافي من الفنون البدائية أو الشعبية أو الإسلامية وما يناسب تلميذات هذا الصف .
- إمكانية تنفيذ موضوعات المحتوى والدروس التي تتضمنها طبقاً للإمكانات والخامات المتاحة أو التي يمكن توافرها دون صعوبة .
- تناسب الإمكانات والخامات التي يستلزم تنفيذ الموضوعات مع مستويات التلميذات .

المحور الرابع : تنظيم المحتوى وتتابعه :

- وتدور معايير هذا الجانب حول ما يلي :
- مراعاة تنظيم وتتابع المحتوى للأسس التربوية المتعارف عليها (كالتدرج من السهل إلى الصعب ومن الخسوس إلى الجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن الكل إلى الجزء ومن الخاص إلى العام) .
- تنظيم محتوى المادة على الأساس المنطقي أو السيكولوجي .
- وجود ترابط بين موضوعات الكتاب ومشكلات المجتمع والبيئة .
- تناسب الموضوعات مع الاختلافات الجغرافية بالمملكة العربية السعودية .
- تنظيم المحتوى ليساعد على إيجاد الترابط بين مجالات التربية الفنية .
- محتوى المادة يركز بقدر متوازن بين مجالات التربية الفنية .
- محتوى المادة يركز بقدر متوازن بين (الجانب التاريخي للمادة ، والجانب الانتاجي ، والجانب النقدي الفني ، وجانب التذوق الجمالي) .
- مراعاة تنظيم المحتوى لقوانين ونظريات التعلم كنمو المفاهيم والترتيب الرتي لتعليم المفاهيم وانتقال أثر التدريب ودافعية التعلم .
- توافق تنظيم المحتوى مع الأهداف العامة للتربية الفنية .
- مناسبة التنظيم لجوهر وطبيعة الأهداف الخاصة للتربية الفنية لكل مرحلة تعليمية .
- مناسبة تنظيم المحتوى في جوهره مع طبيعة مادة التربية الفنية .

- الاتساق في تنظيم وتتابع المحتوى بين المستويات الدراسية المختلفة .
- وجود ترابط واضح بين موضوعات المحتوى بحيث تكون على علاقة ببعضها البعض .
- وجود تسلسل وترتيب دقيق لموضوعات المحتوى داخل المستوى الواحد أو بين المستويات الدراسية المختلفة .
- المرونة في تنظيم وتتابع المحتوى بصورة تسمح بتأخير أو تقديم بعض الوحدات دون الاخلال بالجواهر .

- تناسب حجم المحتوى بطريقة تنظيمه وتتابعه مع عدد الحصص المقررة للتدريس .

المحور الخامس : أساليب عرض المحتوى اللفظي :

وتدور معايير هذا الجانب حول ما يلي :

- وضوح أساليب عرض المحتوى بحيث يسهل تتبعه .
- ملائمة أساليب عرض المحتوى لأعمار التلميذات .
- البساطة في عرض المادة دون الاخلال بسلامتها العلمية وتسلسلها .
- تسهيل استيعاب المفاهيم الأساسية للتربية الفنية واكتساب مهاراتها .
- تحقيق الترابط بين المعلومات والأفكار التي يتم عرضها .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من خلال أساليب عرض المحتوى .
- عدم الاعتماد في أسلوب العرض على السرد دون إثارة مناقشة تحفز التلميذات .
- تنوع أساليب العرض بصورة تجذب التلميذات وتعمل على تشويقهن للتعلم .
- التدرج في أساليب العرض (من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد..الخ)
- الاعتماد في أسلوب العرض على تنمية روح البحث والاكتشاف والتفكير المنطقي والتدريب على النقد البناء .

المحور السادس : أساليب عرض المحتوى البصري :

وتدور معايير هذا الجانب حول المعينات على استخدام الكتاب المدرسي من وسائل إيضاح وهي ما يلي :

- تنوع الوسائل التعليمية التي يتم الاستعانة بها ضمن الكتاب .
- كفاية الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه .
- مناسبة الوسائل التعليمية لأعمار التلميذات .
- ملائمة الوسائل التعليمية لمستويات النضج للتلميذات .
- شمولية الوسائل التعليمية لمجالات الفن المختلفة .
- مساعدة الوسائل التعليمية على الإكتشاف والتعبير الناقد .
- وضع الصور والرسوم في مواقعها الصحيحة (المناسبة) .
- إشتغال الصور والرسوم على نماذج من رسوم التلميذات في المستوى العمري نفسه .
- وضوح الصور والرسوم وملاءمتها للموضوع .
- تحمل الصور والرسوم الأسس والقيم الفنية التي تنمي الإبداع .
- توافر الشروط الأخرى في الوسيلة التعليمية الجيدة (كالجدة ، والبساطة ، قلة التكاليف ، إمكانية التنفيذ) .

ب- تصميم قائمة التحليل :

طبقاً للمحاور الرئيسية الستة وما تحتويه من معايير يتم التحليل في ضوءها ثم تصميم قائمة التحليل في صورة أولى متضمنة هذه المعايير بحيث تتم صياغة عدد من العبارات حول كل معيار من هذه المعايير وتتكون القائمة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : تعليمات ملء بيانات القائمة وقواعد التحليل :

ويتضمن هذا القسم تعليمات محددة توجه إلى القائمين بالتحليل توضح كيفية استخدام القائمة ، كما يتضمن إرشادات لتعريفهم بالقواعد التي تتبع أثناء التحليل، ويعطى لهم من خلال هذه الإرشادات فكرة واضحة عن كل محور من المحاور الستة التي تتضمنها القائمة وما يحتويه من معرفة وعناصر توضح طبيعة المحور والهدف منه ومكوناته^(١) .

^(١) انظر ملحق رقم ٧ .

القسم الثاني : بيانات عامة عن الكتاب :

ويتضمن هذا القسم بيانات عن الكتاب الذي يتم تناوله بالتحليل . وتتضمن هذه البيانات عنوان الكتاب ، والمرحلة التعليمية ، والصف الدراسي ، وتاريخ نشره ، عدد صفحاته ، وحجم الكتاب ونوع تجليده ونوع الورق المستخدم ولونه ، وبنط طباعة حروفه وتقسيم الكتاب من حيث كونه (فصول ، وحدات ، موضوعات وإحتوائه على صور ورسوم ونوعها) .

القسم الثالث : معايير التحليل :

ويتضمن هذا القسم الفقرات أو العبارات المثلة لمعايير التحليل والخاصة بكل محور من المحاور الستة وقد تضمن المحور الأول (٤٦ فقرة) ، والثاني (٢٢ فقرة) ، والثالث (٥٣ فقرة) والرابع (٢٨ فقرة) ، والخامس (٢٠ فقرة) ، والسادس (٢٦ فقرة) .

وقد صيغت كل فقرة من هذه الفقرات التي بلغت مجملتها (١٩٥) فقرة . بحيث تكون الإجابة عنها بالإختيار من متعدد على مقياس من خمس درجات هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) . ويتطلب من القائم بالتحليل أن يختار درجة واحدة من بين هذه الدرجات الخمس لتعكس درجة موافقته على العبارة التي تمثل درجة توافر (أو عدم توافر) المعيار الذي تتناوله العبارة .

وهناك مجموعة من القواعد العامة التي يجب مراعاتها عند إستخدام قائمة تحليل محتوى كتب التربية الفنية وهي :

١- يخصص لكل كتاب من الكتب الستة صورة طبق الأصل لقائمة تحليل كتاب التربية الفنية التي أعدت من قبل الباحثة ومن ثم تعتبر الأحكام التي صدرت من خلال نتائج تحليل هذه القائمة لكتاب من الكتب الستة خاصة به دون غيره من الكتب .

٢- تعتبر وحدة التحليل هي الكتاب ، والإجابة عن كل معيار من المعايير التي تتضمنها القائمة تعتبر بمثابة حكم على توافر (أو عدم توافر) المعيار أو انطباق (أو عدم إنطباق) الشروط موضوع المعيار على الكتاب طبقاً للصفة الغالبة عليها .

٣- الإجابة على كل معيار تكون باختيار درجة واحدة للموافقة من بين خمس درجات طبقاً لتوافرها في الكتاب من محتوى حسب رأي القائم بعملية التحليل ، ولا يجوز إختيار أكثر من درجة موافقة واحدة للمعيار ، كما لا يجوز ترك أية عبارة دون تحديد درجة الموافقة عليها ، إلا إذا كانت لا تنطبق على حالة الكتاب الذي تم تحليله ، وفي هذه الحالة يوضح أسباب عدم انطباقها .

٤- توضيح قواعد وإجراءات التحليل وكذلك المفاهيم الأساسية لمعايير كل محور من محاور القائمة من قبل الباحثة لكل من المحللين الخارجيين * ، بغرض جعلها واضحة وموحدة لأقرب درجة ممكنة لديهم .

٥- لضمان موضوعية الأحكام التي تصدر نتيجة لعملية التحليل ، رؤي أن يقوم بالتحليل بالإضافة إلى الباحثة إثنان آخرا تطمئن الباحثة من تمكنهم من القيام بهذه العملية .

ج- موثوقية قائمة التحليل :

وتتضمن موثوقية أداة البحث قياس كل من الصدق والثبات على النحو التالي :

١- صدق قائمة التحليل : يعرف صدق الاختبار أو الأداة بأنه " الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلاً ، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها ، ولا يقيس شيئاً آخر مختلف عنها" (١) . وعلى ذلك فإن "الصدق يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاختبار أو الأداة للميدان الذي يقيسه ذلك الاختبار أو الأداة " (٢) .

وقد تم اتباع ما يعرف بالصدق المنطقي (٣) الذي يعتمد على فحص محتوى القائمة من قبل خبراء متخصصين للحكم على مدى مناسبة هذا المحتوى لأهدافها ، أو أنه يقيس ما تهدف

(١) انظر ملحق رقم (٣)

(٢) عبد السلام .، فاروق سيد ، وآخرون : مدخل إلى القياس التربوي والنفسي ، دار الهدى ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩١ م ، ص ٢٣٤ .

(٣) السيد . ، فزاد البهي : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م ، ص ٥٥٢ .

(٣) عبيدات .، زوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار مجدلاوي ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٣ م ، ص ١٦٤ .

القائمة إلى قياسه دون غيره ، وإبداء ملاحظاتهم حول القائمة من حيث شموليتها أو دقة صياغة فقراتها وما قد يكون بها من نقص أو يشوبها من قصور لتوجيه الباحثة نحو تعديله وأخذه في الاعتبار ، ويعرف هذا (بصدق المحكمين Trustees Validity) .

وقد تم عرض القائمة على عدد من المحكمين* المتخصصين في ميادين التربية الفنية ، والمناهج وطرق التدريس ، والقياس النفسي ، وطلب منهم إبداء الرأي من :

* وضوح تعليمات وقواعد التحليل .

* إنتماء كل معيار إلى المحور الذي يندرج تحته .

* ملائمة صياغة المعيار أو غموضه ، وما إذا كانت هناك حاجة إلى تعديل .

* الحاجة إلى إضافة معايير جديدة أو إلغاء أي من المعايير الحالية .

* إبداء أية مقترحات لضمان صلاحية القائمة لجمع البيانات بأكثر قدر ممكن من الدقة .

٢- ثبات قائمة التحليل : يُعرف الثبات بأنه " الذي يُعطي نفس النتائج تقريباً عند إعادة تطبيق أداة الاختبار في المرة الثانية بشرط أن يكون بين المرتين فترة زمنية كافية ومناسبة"^(١) أي أن الأداة أو الاختبار الثابت هو الذي " يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف " ^(٢) .

وللتحقق من ثبات قائمة التحليل قامت الباحثة باستخدامها في تحليل كتاب الصف السادس للمرحلة الابتدائية ، وكتاب الصف الثالث للمرحلة المتوسطة مرتين لكل كتاب بفارق زمني ثلاثة أشهر بينهما .

* انظر الملحق رقم (٣) الخاص بقائمة أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم قائمة التحليل .

(١) جان . ، محمد صالح بن علي : المناهج بين الأصالة والتغريب ، المملكة العربية السعودية ، دار الطرفين بالطائف ، ط ١ ، ١٤١٥/١٩٩٥ ، ص ١٨٧ .

(٢) شعراوي .، إحسان مصطفى ، يونس .، فتحي علي : مقدمه في البحث التربوي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٢ .

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بحساب قيمة مربع كاي (كا^٢) وهو اختبار لحسن المطابقة يعتمد على التكرارات في حالة المتغيرات التصنيفية ، وذلك لكل محور من المحاور الستة على الجدول التالي يوضح قيم كا^٢ للمحاور الستة بعد تطبيق المعادلة الخاصة بذلك (١) .

نتائج ثبات التحليل لكتابي الصف السادس ١ لأبتدائي والصف الثالث المتوسط

للمرتين جدول رقم (١)

م	المحور	قيمة كا ^٢ لتحليل كتاب	
		الصف السادس ابتدائي للمرتين	الصف الثالث متوسط مرتين
١	الشكل والإخراج الفني العام	١,١٢٩	٥,١٥
٢	الأهداف التربوية العامة والسلوكية	٠,٢٣٤	٣,٢٢٦
٣	إختيار موضوعات المحتوى	٠,٣٢	٣,١٠٨
٤	تنظيم المحتوى وتتابعه	٠,٨٣٢	٣,٤٥
٥	أساليب عرض المحتوى اللفظي	٠,٨	١,٣٣
٦	أساليب عرض المحتوى البصري	٢,٣٨٨	٣,٩٦٧

بالبحث عن دلالة كا^٢ الناتجة من جداول الدلالة الإحصائية لمعرفة ما إذا كانت كا^٢ دالة إحصائياً أم غير دالة ، وتعني عدم الدلالة الإحصائية وجود تطابق بين النتائج التي أسفر عنها التحليل في المرتين ، بينما إذا كانت قيمة كا^٢ دالة إحصائياً فهذا يعني عدم تطابق النتائج التي أسفر عنها التحليل في المرة الأولى مع نتائج التحليل في المرة الثانية .

ومن الكشف عن دلالة كا^٢ لكل محور من المحاور الستة ولكل من التحليل للكتابين الصف السادس الابتدائي والصف الثالث المتوسط في المرتين لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) ، (٠,١) .

ومستوى الثقة لـ كا^٢ مرتفع إلى مستوى ٠,٩٥ وهذا يعني أنه يوجد تطابق بين التحليل في المرتين لكل كتاب من الكتابين .

(١) (ت - ت م) كا^٢

كا^٢ - بحر - السيد ، فؤاد البهي ، مرجع سابق ، ص ٤٩٩ .

ويلاحظ مما سبق أن قيم كا^٢ جميعها غير دالة إحصائياً مما يعني تطابق النتائج في المرتين مما يجعل الباحثة مطمئن إلى توافر قدر مناسب من الثبات لكل محور من محاور قائمة التحليل . وتعتبر الباحثة بعد إجراء هذه الخطوة أن قائمة التحليل تتسم بالموثوقية ، وهي بذلك تعتبر جاهزة للتطبيق .

ثالثاً : إجراءات التحليل : ولكي يتحقق لعملية التحليل المنهجية العلمية المتعارف عليها في استخدام أسلوب تحليل المضمون كأسلوب بحثي تم القيام بالاجراءات والخطوات التالية:

١- تحديد أسس وقواعد التحليل بشكل دقيق بحيث تم تحديد المفاهيم الأساسية وتوضيحها من قبل الباحثة بالمناقشة مع القائمين بالتحليل من خلال قائمة التحليل المعدة في صورتها النهائية^(١) .

٢- قيام كل مختص بعملية التحليل بشكل مستقل عن الآخرين ، وفق تعليمات وقواعد التحليل المبينة في قائمة التحليل.

٣- القيام بتحليل الكتب الستة واحداً تلو الآخر بحيث تخصص لكل كتاب قائمة تحليل مستقلة .

٤- جمع قوائم التحليل بعد الإنتهاء من عملية التحليل للكتب الستة من قبل المحللين الخارجيين .

٥- القيام بإجراء المعالجة الاحصائية . بتفريغ التكرارات في جداول خاصة .

رابعاً : المعالجة الاحصائية :-

تتبع الباحثة الأساليب الاحصائية التالية في معالجة البيانات فيما يتعلق بالتحليل الكمي

(Quantitative Analysis) لمضمون الكتب :

١- المتوسط الحسابي الموزون : وهو يعكس درجة توافر الشرط أو المعيار الذي تتضمنه

العبارة ويحسب بجمع حواصل ضرب تكرار الاستجابة (دائماً $\times 4$) والاستجابة

(غالباً $\times 3$) ، والاستجابة (أحياناً $\times 2$) ، والاستجابة (نادراً $\times 1$) ، والاستجابة

(أبداً \times صفر) ، ثم قسمة مجموع حواصل الضرب على ٣ ، ويحسب المتوسط الحسابي

الموزون على ثلاثة مستويات هي :

أ- مستوى العبارة : وذلك لكل عبارة من عبارات كل محور في كل كتاب من الكتب على حده .

^١ - انظر ملحق رقم (٧) القائمة في صورتها النهائية .

ب- مستوى المحور : وذلك لكل محور من المحاور على حده ، ويحسب بجمع المتوسطات الحسابية الموزونة لعبارات المحور ، وقسمة المجموع على عدد عبارات المحور .

ج- مستوى المرحلة الدراسية : وذلك لكتب كل مرحلة معاً على حده (الابتدائية كمجموعة، والمتوسطة كمجموعة أخرى) ، ويحسب بجمع المتوسطات الحسابية الموزونة للمحور في الكتب الثلاثة وقسمة المجموع على ثلاثة .

٢- ترتيب الأهمية : وهي تعكس درجة أهمية المحور طبقاً لدرجة توافر المعايير أو الشروط الخاصة بهذا المحور في الكتاب . ويحسب طبقاً لقيم المتوسطات الحسابية الموزونة ، حيث يعطى الترتيب (الأول) لأكبرها أهمية ، ثم الترتيب (الثاني) التي تليها ، والترتيب (الثالث) للتي تليها في القيمة ... حتى الترتيب السادس .

٣- معامل الارتباط : وهو يعكس قوة العلاقة بين نتائج تحليل الكتب الستة بما يساعد على إجراء المقارنة بينها من حيث درجات توافر الشروط أو المعايير الخاصة بكل محور من هذه المحاور في هذه الكتب وتحسب معامل الارتباط بطريقة ارتباط الرتب (لسبيرمان)^(١)

أما فيما يتعلق بالتحليل الكيفي (Qualitative Analysis) فيقوم على إستخلاص بعض الظواهر من خلال ما أسفر عنه التحليل الكمي ، كالخصائص والمواصفات العامة للكتب الستة ، والحكم على مدى تمشي هذه الكتب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة والمعمول بها في كتب التربية الفنية ببعض الدول المتقدمة ولا سيما المجال المعرفي بجوانبه الأربعة حيث أن الأحكام الخاصة بهذا الشأن يتم إصدارها في ضوء نتائج أكثر من معيار من المعايير التي تعكس المعايير الخاصة بكل جانب من الجوانب الأربعة التي يستند إليها هذا الاتجاه حيث أن التحليل الكيفي يكون مكملًا وموضحًا للتحليل الكمي في مثل هذه الحالات .

(١) السيد .، فؤاد البهي مرجع سابق ، ص ٣٥٣ .

$$r = \frac{1 - \sum d^2}{n(n-1)}$$

$$n = (n-1)$$

$$\text{حيث } \sum d^2 = \text{مجموعة مربعات فروق الرتب .}$$

$$n = \text{عدد الكتب}$$

الفصل الرابع

تحليل البيانات وإستخلاص النتائج

أولاً : نتائج المواصفات والخصائص العامة للكتب المدرسية .

ثانياً: نتائج توافر الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد .

ثالثاً : نتائج المقارنة بين الكتب بشأن توافر المعايير والشروط .

رابعاً : نتائج العلاقة بين محتوى مادة الكتاب بالمنهج المقرر للتربية الفنية .

خامساً: نتائج إرتباط الكتب بالإتجاهات العالمية للتربية الفنية .

أولاً : نتائج المواصفات والخصائص العامة للكتب المدرسية :

من أجل أهداف الدراسة الحالية حاولت الباحثة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة - خمس أسئلة - عملت للتحقق من صحة فروض البحث وصيغة السؤال الأول هي :

ما المواصفات والخصائص العامة لكتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟

ويتعلق بهذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي : ما طبيعة شكل الكتاب من حيث حجم ونوعية غلافه وأوراقه وطابعته وتجليده ؟ ، ما طبيعة محتواه ؟ وكيف ينظم هذا المحتوى داخل الكتاب ؟ ، ما مواصفات وطبيعة الرسوم والصور التي يحتويها الكتاب ؟ ، ما مجالات المعرفة الرئيسية للتربية الفنية التي يحتويها الكتاب (رسم - زخرفة - أشغال - نسج) ؟

وكانت الإجابة عن السؤال الأول وما يتعلق به من أسئلة فرعية من خلال تحليل الكتب الستة مؤكدة على أنه تتوافر فيها المواصفات والخصائص العامة التالية :

- حجم الكتاب من القطع المتوسط (مقاس ٢٣ سم × ٢١ سم) .
- غلاف الكتاب من النوع العادي غير السميك .
- أوراق الكتاب من النوع الغير مصقول ، ولون الأوراق الداخلية أبيض بإطار ملون لجميع الصفحات ، ويختلف الإطار من كتاب لآخر حسب الصفوف .
- تاريخ نشر الكتاب هو عام ١٤١٤ هـ .
- طباعة الحروف أغلبها بينط متوسط ، ما عدا العناوين الرئيسية فهي بينط كبير نسبياً .
- * فيما يتعلق بالمادة العلمية للكتاب . فتميز بالخصائص العامة التالية :
- محتوى الكتاب : مقسم إلى موضوعات ، ويختلف عدد الموضوعات من كتاب إلى آخر .

وبعض الكتب تختلف فيها مسميات العناوين الرئيسية [موضوعات وأحياناً دروس] ،
وتحتوي مجالات تختلف من صف لآخر دون ارتباط بمحاور المنهج المقرر لذلك الصف حيث أن :

* محتوى الكتب غير منظم بصورة يسهل من خلالها معرفة المجالات والموضوعات التي
يتضمنها كل مجال من المجالات .

* تحتوي الكتب على صور ولكنها قليلة جداً وبعضها ملون والآخر أبيض وأسود مع عدم
إستخدام صحيح للتعبير عن الموضوع في الصورة وجميعها من الصور التعبيرية ومعظمها
غير واضح سواء من حيث الألوان أو من حيث الموضوع ، أو من حيث العناصر
المكونة لها .

* كما تحتوي الكتب على رسوم ولكنها قليلة العدد ، ويندر وجود رسوم لتلميذات من
نفس المستوى العمري .

* يلاحظ أنه لم يذكر على أغلفة الكتب أو بداخلها اسم مؤلف (مؤلفي) الكتاب ، على
الرغم من ذكر أسماء من قاموا بتصحيحها ومطابقتها مع الأصول ، والمشرّف العام على
التصحيح والمطابقة ، ومن ثم لم تتضح هوية أو شخصية المؤلف (المؤلفين) ، وما إذا
كان متخصص واحد أو لجنة من المتخصصين .

* يتضمن كتاب الصف الرابع الابتدائي (٢١) موضوعاً موزعة على مجالات ثلاثة هي :
التعبير بالرسم وتراكيب النماذج من اللعب الصغيرة ، والتشكيل بالأوراق الملونة ،
ويتضمن كل مجال عدداً من الموضوعات ، يعتبر كل موضوع بمثابة درس ويبلغ عدد
موضوعات المجال الأول تسعة موضوعات ، وعدد موضوعات المجال الثاني أربعة
موضوعات ، وعدد موضوعات المجال الثالث ثمانية ، وجميع هذه الموضوعات غير مترابطة
بحيث تحقق وحدة تعليمية تربوية خاصة بأي مجال من المجالات .

* ونجد كتاب الصف الرابع الابتدائي أكبر حجماً في محتواه ، وأكثر عدداً في موضوعاته
من كتابي الصفين الخامس والسادس الابتدائية .

* أما كتاب الصف الخامس فليس مقسماً إلى مجالات وإنما يتضمن عدداً من الموضوعات يعتبر كل منها بمثابة درس ، وفي نهاية الكتاب يوجد موضوع خاص بعمل نموذج لمنزل وأثاث مطبخ من الكرتون ، وجميع هذه الموضوعات غير مترابطة بحيث تحقق في مجموعها أهدافاً موحدة لمجال معين .

* أما كتاب الصف السادس فيتضمن مجالين هما الزخرفة والأشغال اليدوية ويضم كل مجال منهما عدداً من الموضوعات يبلغ (١١) موضوعاً للزخرفة وموضوعين فقط للأشغال اليدوية ، وموضوعات المجالين غير مترابطة في وحدة الهدف المراد من تحديد المجال بحيث يحقق نمواً متكاملًا لهذه المادة في ذلك المجال .

ومن الملاحظ على جميع كتب المرحلة الابتدائية (رابع - خامس - سادس) تداخل الموضوعات باختلاف مجالاتها الفنية بصورة تخرج عن تحديد المجال الأصلي لها في الكتاب .

* تبين أن لمعظم الدروس في الكتب الثلاثة للمرحلة الابتدائية له عنوان ، وهدف (سمي بالغرض الفني) ، وتبذه عنه ، وخطوات العمل فيه كتدريب للتلميذات ، وهذا التنظيم غير متبع في محتوى كتب المرحلة المتوسطة . ويلاحظ أن بعض الكتب فيها خلط بين الغرض الفني والموضوع بترك أحدهما دون تحديد مسمى له .

* أما كتب الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة فهي مقسمة إلى مجالين تضمنت عدداً من الموضوعات للزخرفة والأشغال اليدوية وهي الأخرى فيها تداخل فيما بينها أدى إلى عدم وضوح في تحديد الهدف من كل موضوع بحيث تحقق في مجملها هدفاً خاصاً بذلك المجال المراد تعليمه للتلميذات .

* نجد كتب المرحلة الابتدائية كمجموعة وكتب المرحلة المتوسطة كمجموعة على نمط واحد في التنظيم وتقديم الكتاب وطريقة العرض وأسلوب الشرح وتحديد الشكل الخارجي والداخلي للكتاب بصفة عامة .

ثانياً : النتائج الخاصة بالتعرف على مدى توافر شروط ومعايير الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية :

للإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني والذي نصه : إلى أي مدى تتوافر في هذه الكتب الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية ؟ والتي تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة اعتمدت كمحاور للتحليل والتي تنص على :

إلى أي مدى تتوافر في الكتاب الشروط والمعايير :

- من حيث الشكل والإخراج الفني العام ؟

- من حيث الأهداف التربوية العامة والسلوكية ؟

- من حيث موضوعات المحتوى ؟

- من حيث تنظيم المحتوى وتتابعه ؟

- من حيث طرق عرض المحتوى اللغوي ؟

- من حيث أساليب عرض المحتوى البصري ؟

وكانت النتائج التي أسفر عنها تحليل كل كتاب من هذه الكتب على النحو التالي:

١ - من حيث الشكل والإخراج الفني العام :

يوضح الجدول (٢) المتوسطات الحسابية الموزونة الخاصة بدرجات توافر معايير وشروط كتاب التربية الفنية الجيد في الكتب الدراسية الستة المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها وذلك من حيث محور (الشكل والإخراج الفني العام) :

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للمعروف الستة

الخاصة بالشكل والإخراج الفني العام

(المحور الأول)

٢	المعيار	المتوسطات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
		الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
١	يتميز كتاب الوبة الفنية لكل صف عن الصف الذي يليه والذي يسبقه ، بغير عبارة (الصف الدراسي)	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
٢	يتميز كتاب الوبة الفنية بغير عنوانه عن باقي كتب الصف الدراسي للمد ها حيث يمثل محتوى فني .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٣	توجد علاقة بين شكل الكتاب وتصميم صفحة الغلاف والمادة الفنية بداخله حيث تمثل محتوى فني	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٤	شكل الغلاف ذو دلالة فنية خاصة به من حيث : أ - الكنية ب - الخطوط ج - الرسوم د - الألوان هـ - الرموز	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٥	عدد صفحات الكتاب متناسبة مع : أ - شكله ب - حجمه	١	١	١	٢	٢	١,٣٣
٦	يتناسب حجم ووزن الكتاب مع مستوى النمو الجسمي للتلميذات في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية .	٤	٣	١,٣٣	٣	٣	٣
٧	يتناسب الكتاب مع مرحلة النمو الفني والعمرى للتلميذات من حيث : أ - شكل الكتاب بصفة عامة ب - تصميم صفحة غلافه ج - تصميم صفحاته الداخلية	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٢,٣٣	٣	٣,٦٧
٨	يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المتعلم : أ - بتنظيمه ب - بمحتوياته ج - بأكبر الطرق فاعلية للإستفادة منه	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٩	مقدمة الكتاب تعرض صورة صادقة لما يحتويه الكتاب من معرفة .	١,٦٧	١,٣٣	١,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
١٠	الكتاب يلقى الضوء على : أ - أهمية مادة الوبة الفنية في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية ب - أهداف الوبة الفنية الخاصة في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية ج - أهداف الوبة الفنية بصفة عامة في هذه المرحلة	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٣٣
١١	تنظيم فقرات الكتاب يساعد على : أ - تعريف محتويات الكتاب ب - تأكيد التسلسل والتتابع في فقرات الكتاب ج - حصول التلميذة على ما تريده من الكتاب بسهولة	٣,٣٣	٣	٠,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٣
١٢	جميع العنوين واضحة ومخط مثير بحيث تجذب الإنتباه سواء كانت : أ - عناوين رئيسية ب - عناوين فرعية	٣	٢,٦٧	١,٦٧	٢,٦٧	٢,٣٣	٣
١٣	يعرض الكتاب التجميع والمعلومات الجديدة على المتعلم : أ - بطون آخر ب - بنط آخر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٤	تتدرب المسؤلات الفاصلة بين : أ - الكلمات ب - السطور ج - الفقرات د - الصور والرسوم وما يسبقها في (أ - ب - ج)	٤	٣	٣,٣٣	٣,٦٧	٣,٦٧	٣,٦٧
١٥	تتدرب حروف الكتابة مع خصائص المرحلة التعليمية من حيث : أ - نوع الخط (خط نسخ مثلاً) ب - بنط الحروف	٤	٤	٤	٤	٤	٤
١٦	يتميز الكتاب غبطة جيدة من حيث : أ - الألوان المستخدمة في الكتابة حيث أنها تعمل محوى فني ب - الألوان المستخدمة في الصور والرسوم حيث أنها تعمل محوى فني	صفر	٠,٣٣	٢,٦٧	٢,٣٣	٢,٦٧	٣,٣٣
١٧	تسهل قراءة الكتاب دون إرهاق العين سواء كانت : أ - قراءة نقطية ب - قراءة عسرية	٤	٤	٤	٤	٤	٠,٦٧
١٨	توجد علاقة بين موضوعات الكتاب وتصميم صفحاته من حيث : أ - الألوان المستخدمة ب - الزخارف والخطوط ج - الصور والرسوم	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٦٧
١٩	تتكون كل درس حقه من المساحة في صفحات الكتاب من حيث : أ - لتحديد مفاهيم الوبة الفنية الأساسية ب - شرح المادة العلمية والفنية ج - عرض الحريات وأساليب ووقت إستخدامها د - لتحديد المطلوب من الدرس هـ - عرض الفنيات المطلوب تعلمها	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	١	١,٦٧	١,٦٧
نتائج المحور		٥٩,٦٣	٥٢,٦٤	٤٧,٣	٦٧	٦٨,٣٣	٧١,٣٣
النتيجة العامة للمحور		١,٢٦٦	١,١٤٤	١,٠٢٨	١,٤٥٧	١,٤٨٥	١,٥٥١
نتائج كتب المرحلة		١,١٥٦					

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوفر في الكتب الستة من المحول الأول الخاصة بالشكل والإخراج الفني العام (جدول ٢) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
٦		جميع الكتب الستة ما عدا كتاب الصف السادس الابتدائي .
٧	أ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة فقط .
٧	ج	لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط فقط .
١٠	ج	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة فقط .
١١	أ، ب	بالنسبة للكتب الستة ما عدا كتاب الصف السادس الابتدائي .
١٢	أ	بالنسبة للكتب الستة ما عدا كتاب الصف السادس الابتدائي .
١٢	ب	بالنسبة لكتاب الصف الرابع الابتدائي والأول والثالث المتوسط .
١٤	أ، ب، ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٥	أ، ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٦	أ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٧	أ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٩	ب	لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
١٩	د	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الثاني متوسط فقط .
١٩	هـ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
٥	أ	بالنسبة لكتاب الصف الأول والثاني المتوسط فقط .
٧	ب	بالنسبة لكتاب الصف الثالث المتوسط فقط .
١٤	د	بالنسبة لكتاب الصف الخامس الابتدائي والثالث المتوسط فقط .
١٩	ب	بالنسبة لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي والأول متوسط .

١٩ د بالنسبة لكتاب الصف الأول والثالث المتوسط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أقل من المتوسط
٣،٢،١	بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
٤	أ، ب، ج، د، هـ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٥	أ	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الثالث متوسط فقط .
٥	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٦		لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .
٧	أ	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٧	ب	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الثالث المتوسط .
٧	ج	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الأول المتوسط فقط .
٨	أ، ب، ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٩		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٠	أ، ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٠	ج	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
١١	أ، ب	لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .
١١	ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٢	أ	لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .
١٢	ب	لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي والثاني متوسط .
١٣	أ، ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٤	د	لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي والأول متوسط فقط .
١٦	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .

- | | | |
|----|---------|-----------------------------------|
| ١٦ | ب | بالنسبة لجميع الكتب الستة . |
| ١٧ | ب | بالنسبة لجميع الكتب الستة . |
| ١٨ | أ، ب، ج | بالنسبة لجميع الكتب الستة . |
| ١٩ | أ | بالنسبة لجميع الكتب الستة . |
| ١٩ | ب | لكتاب الصف الثاني والثالث متوسط . |
| ١٩ | ج | بالنسبة لجميع الكتب الستة . |

٣ - من حيث الأهداف التربوية العامة والسلوكية :

يوضح الجدول (٣) المتوسطات الحسابية الموزونة الخاصة بدرجات توافر معايير وشروط كتاب التربية الفنية الجيد في الكتب الستة المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها وذلك من حيث محور (الأهداف التربوية العامة والسلوكية) :

جدول (٣)

المتوسلات الحسابية لتتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة
الخاصة بالأهداف التربوية العامة والسلوكية
(المحور الثاني)

٢	المعيار						المتوسلات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
	السادس الابتدائي	الاولى	الثاني	الثالث	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	الاولى	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
١	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
٢	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٦	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٨	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
٩	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١١	١,٣٣	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١,٦٧	١	١	١	١	١
١٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٣	٢	١	١	١,٣٣	١	١	١	١	١	١	١	١
نتائج المحور						٣٣,٠١	٣٠,٦٨	٣١,٠١	٣٣,٦٧	٣٣	٣٢,٣٣	٣٢,٣٣
النتيجة العامة للمحور						١,٥٠١	١,٣٩٥	١,٤١٠	١,٥٣١	١,٥	١,٤٧٠	١,٤٧٠
نتائج كتب المرحلة						١,٤٣٥	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوفر في الكتب الستة من المحور الثاني الخاصة بالأهداف التربوية العامة والسلوكية (جدول ٣) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
٢		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٦	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٨	ب، ج	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
٣		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٤	أ، ب	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٤	ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٤	د	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٥		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٦	ج، د	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٨	أ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٨	ج	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٨	د	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٣		بالنسبة لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
١		بالنسبة لجميع الكتب الستة .

٢	لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
٤	أ، ب لكتب المرحلة المتوسطة .	
٤	د لكتب المرحلة الابتدائية .	
٦	أ بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
٦	ج، د بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .	
٧	بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
٨	أ، ب بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .	
١٠، ٩	بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
١٢، ١١		
١٣	بالنسبة لجميع الكتب ماعدا كتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .	

٣- من حيث موضوعات المحتوى :

يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجات توافر معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد في الكتب الستة في التربية الفنية المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها في محور موضوعات المحتوى :

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة
الخاصة بموضوعات المحتوى
(المحور الثالث)

٢	المعيار	المتوسطات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
		الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأولى	الثاني	الثالث متوسط
١	جميع الموضوعات في الكتاب تصان من حيث مساهماتها التعليمية مع مستوى الصف الدراسي المحدد لها .	٢	٢	٢	٢.٦٧	٢.٣٣	٢.٦٧
٢	جميع الموضوعات في الكتاب مرتبطة ببيئة التعليمات وما يحيط بها من مظاهر مختلفة .	٢	٢.٣٣	٢	٢.٦٧	٢.٦٧	٢.٦٧
٣	يوجد تناسب في عدد الموضوعات من حيث الثقل والكمية ما يتناسب مع أهمية ذلك المحور من محاور المنهج في الكتاب .	٢	١	١.٦٧	٢.٣٣	١.٦٧	١.٦٧
٤	يشتمل كل موضوع من موضوعات الكتاب الجوانب التي يجب أن تتضمنها التربية الفنية : ١ - الجانب المعرفي ب - جانب التفكير الجمالي ج - جانب التقدير الفني د - الجانب التخييري هـ - الجانب العاطفي والوجداني و - الجانب المهاري	١.٦٧	١.٦٧	٢	٢.٦٧	٢.٦٧	٢.٣٣
٥	في تنظيم الموضوعات وتنظيمها ما يساعد على تحقيق الأهداف المتوخاة من محتوى المادة الذي بدوره يحقق أهداف المنهج المقرر .	١.٣٣	١.٣٣	١	١.٣٣	١.٣٣	١.٦٧
٦	يوجد تناسب في المساحة المخصصة لكل موضوع مع أهمية ذلك الموضوع بالنسبة للمحتوى .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	٢.٣٣	٢.٣٣	٢.٦٧
٧	يتم الكتاب بالأسلوب الترتيبي في تقديم موضوعاته ليبدأ بين المستويات الدراسية المتعلقة بكل مرحلة دراسية .	١	١	٠.٣٣	٠.٦٧	١	١
٨	يتم الكتاب بالأسلوب الترتيبي في تقديم موضوعاته الخاصة بكل مجال من المجالات التي تتضمنها الكتاب .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٦٧	١	١.٣٣
٩	موضوعات الكتاب تعمل على الترابط بين مادة التربية الفنية وبين بقية المواد الدراسية الأخرى .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٦٧	١.٣٣	١	١
١٠	موضوعات الكتاب تحقق الأهداف العامة للتربية الفنية على مستوى الصف الدراسي .	٢	٢	١.٦٧	٢	٢	٢
١١	موضوعات الكتاب تساعد على : ١ - تنمية القيم التربوية ب - تنمية القيم الفنية ج - تنمية الاتجاهات الفنية د - تنمية القدرة على الابتكار هـ - تنمية الرؤية الفنية و - إتقان المهارات الفنية ز - اكتساب المعرفة الفنية ح - تنمية القدرة على التصور التخييري ط - تنمية القدرة على حل المشكلات	١.٦٧	١.٦٧	١.٦٧	٢.٣٣	٢.٣٣	٢.٦٧
١٢	موضوعات الكتاب تصان من حيث التلميذات والإحصائيات والتجارب ودوافع تعلمها الخاصة بهذه المرحلة العمرية .	١.٣٣	١.٣٣	١.٣٣	٢	١.٦٧	٢
١٣	يوجد إتساق في موضوعات أخرى بين المستويات الدراسية المتعلقة (كارتباط موضوعات الصف السابق واللاحق مثلاً) بكل مرحلة تعليمية .	١.٣٣	١.٣٣	١.٣٣	١.٦٧	١.٦٧	١.٦٧
١٤	توجد موضوعات مخصصة من يديت مختلفة بحيث تتركز هذه المادة في البيئة السعودية .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	١	٠.٣٣	١
١٥	تعرض موضوعات الكتاب بتسلسل منطقي ما يساعد على تحقيق خطة فنية متكاملة .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	١	١	١.٣٣
١٦	تحقق ، موضوعات الكتاب متطلبات المقرر للصف الدراسي .	٢	١	٠.٦٧	٢.٣٣	٢	٢.٣٣
١٧	هناك تطبيقات حياتية لموضوعات أخرى (كان تنوع حول قصص وروايات من واقع البيئة السعودية وتاريخها) .	١.٣٣	٠.٦٧	٠.٦٧	٠.٣٣	١	١.٣٣
١٨	المعلومات التي تتضمنها موضوعات الكتاب صحيحة من الناحية : ١ - التاريخية ب - الثقافية ج - الفنية التخصصية د - الفنية هـ - التربوية	٢.٣٣	٢	٢.٦٧	٢.٣٣	٢	٢
١٩	يتم اختيار موضوعات الكتاب على أساس : ١ - تأكيد الخبرات السابقة ب - تزايد الخبرات (أو الخبرة السابقة) ج - اكتساب خبرة جديدة	٢.٣٣	٢.٣٣	١.٦٧	١.٦٧	٢.٣٣	٢.٦٧
٢٠	أخذ في الاعتبار عند اختيار موضوعات الكتاب ظروف البيئة السعودية : ١ - دينياً ب - جغرافياً ج - ثقافياً د - اجتماعياً هـ - تاريخياً و - اقتصادياً	٣.٣٣	٣.٣٣	٤	٤	٤	٤
٢١	الموضوعات أسست على أن تصان مع الزمن المحدد للصف .	٢.٣٣	٢	٢	٢.٣٣	٢.٦٧	٣.٦٧
٢٢	عدد الدروس يتناسب مع القوة الزمنية المحددة خلال الفصل الدراسي للتربية الفنية .	٣	١	١	٣.٣٣	٣.٦٧	٣.٦٧
٢٣	توجد موضوعات تساهم في التعرف على التراث الفني سواء من القرون البعيدة أو الشعبية أو الإسلامية وما يتناسب التعليمات في هذا الصنف .	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	٢.٦٧	١.٣٣	٢
٢٤	الموضوعات المختارة تصان مع طبيعة المجتمعات التي تستخدم في تنفيذها .	٢.٣٣	٢.٣٣	٢.٦٧	٢.٦٧	٢.٦٧	٣.٦٧
٢٥	طبيعة الموضوعات تساعد على التفرع في استخدام المجتمعات تنفيذها ما يخلق مع الإمكانيات المتوفرة في البيئة .	٣	٣	٣	٢.٦٧	٢.٦٧	٣.٦٧
٢٦	تصان الأدوات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة .	٣.٣٣	٣.٣٣	٣.٦٧	٣.٣٣	٣.٦٧	٣.٦٧
٢٧	تصان المجتمعات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة .	٣	٢.٣٣	١.٣٣	٢.٦٧	٢	١.٦٧
٢٨	الموضوعات الموزونة تحفز التلميذات على البحث في المجتمعات البعيدة للإفادة منها .	١.٣٣	١.٦٧	١.٣٣	١.٦٧	١.٦٧	١.٦٧
مجموع المحور		٨٢.٢٩	٨٠.٩٥	٧٩.٠١	١١٣.٣٥	١٠٩.٣٧	١١٤.٣٨
المتوسط العام للمحور		٢.١٥٨	١.٥٢٧	١.٤٩١	٢.١٣٩	٢.٠٦٤	٢.١٥٨
مجموع كتب المرحلة		١.٧٢٥					
		٢.١٢٠					

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوافر في الكتب الستة من المحور الثالث الخاصة بموضوعات المحتوى (جدول ٤) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
١		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٢		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة وكتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
٤	أ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٤	د	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٤	هـ	بالنسبة لكتاب الصف الخامس الابتدائي .
٤	و	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٦		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
١١	أ، ب، هـ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
١١	و، ز	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة ، وكتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
١١	ح	لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط فقط .
١٦		لكتاب الصف الأول والثالث المتوسط .
١٨	أ	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .
١٨	ب	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
١٨	ج	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول متوسط فقط .
١٨	د	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
١٨	هـ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة وكتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
١٩		لكتاب الصف الرابع والخامس الابتدائي وكتاب الصف الثالث المتوسط فقط .
٢٠	أ	لكتاب الصف الخامس الابتدائي والصف الثاني المتوسط فقط .

٢٠	ج	لكتاب الصف الرابع الابتدائي ولكتاب الصف الأول متوسط فقط .
٢١	أ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٢١	ب	لكتاب الصف الأول متوسط فقط .
٢١	ج	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٢١	د	لكتاب الصف الثالث متوسط فقط .
٢١	و	لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقط .
٢٣، ٢٢		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة ولكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
٢٤		لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .
٢٦، ٢٥		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٢٧		
٢٨		لكتاب الصف الرابع والخامس الابتدائي ولكتاب الصف الأول متوسط فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
١		بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٢		لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي فقط .
٣		لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
٤	أ	لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .
٤	هـ	لكتاب الصف الأول متوسط فقط .
١٠		بالنسبة لجميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف السادس الابتدائي فقط .
١١	ب	لكتاب السادس الابتدائي فقط .
١١	و	لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي فقط .
١١	ز	لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .

١١	ح	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .
١٢		لكتاب الصف الأول والثالث المتوسط فقط .
١٦		لكتاب الصف الرابع الابتدائي والثاني المتوسط فقط .
١٨	أ	لكتاب الصف الثاني متوسط فقط .
١٨	ب	لكتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
١٨	د	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .
١٨	هـ	لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي فقط .
١٩		لكتاب الصف الأول والثاني المتوسط فقط .
٢١	ج	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٢١	د	لكتاب الصف الأول والثاني المتوسط فقط .
٢١	و	لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
٢٢		لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقط .
٢٤		لكتاب الثالث المتوسط فقط .
٢٨		لكتاب الصف الثاني المتوسط فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أقل من المتوسط
٣		لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي ولكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط .
٤	أ	لكتاب الرابع والخامس الابتدائي فقط .
٤	ب، ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٤	هـ	لجميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول المتوسط فقط .

بالنسبة لجميع الكتب الستة .	٥
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	٦
بالنسبة لجميع الكتب الستة .	٩، ٨، ٧
لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .	١٠
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	أ ١١
لكتاب الصف الرابع والخامس الابتدائي فقط .	ب ١١
بالنسبة لجميع الكتب الستة .	ج، د ١١
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .	هـ ١١
لكتاب الصف السادس الابتدائي فقط .	ز ١١
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .	ح ١٢
بالنسبة لجميع الكتب الستة .	ط ١١
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الثاني المتوسط فقط .	١٢
بالنسبة لجميع الكتب الستة .	١٤، ١٣
	١٥
لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقط .	١٦
بالنسبة لجميع الكتب الستة .	١٧
بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .	أ ١٨
لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	ج ١٨
لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .	د ١٨
لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي ولكتاب الصف الأول والثالث المتوسط فقط .	أ ٢٠

٢٠	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٢٠	ج	لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي ولكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط .
٢١	ب	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول المتوسط فقط .
٢١	د	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٢١	هـ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٢١	و	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٢٣		لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقط .
٢٤		لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الثاني المتوسط فقط .
٢٨		لكتاب الصف السادس الابتدائي ولكتاب الصف الثالث المتوسط فقط .
٢٩		بالنسبة لجميع الكتب الستة .

٤- من حيث تنظيم المحتوى وتتابعه :

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية الموزونة الخاصة بدرجات توافر معايير وشروط كتاب التربية الفنية لاجيد في الكتب الستة المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها وذلك من حيث محور (تنظيم المحتوى وتتابعه) :

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة
القائمة بتنظيم المحتوى وتتابعه
(المحور الرابع)

م	المعيار	المتوسطات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
		الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأولى متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
١	تم تنظيم محتوى المادة على أساس : أ - الأسلوب المنطقي في عرض المادة ب - الأسلوب السيكولوجي في عرض المادة	٠,٣٣	صفر	٠,٣٣	١	١	١,٣٣
٢	يتناسب تنظيم المحتوى في جوهرة مع طبيعة مادة التربية الفنية	٠,٣٣	صفر	صفر	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣
٣	تنظيم المحتوى بصورته الحالية يحقق متطلبات محتوى هذه المادة للتعلمية .	١,٣٣	١	٠,٦٧	١	١	١
٤	تنظيم المحتوى يتسق مع الأهداف الخاصة : أ - المرحلة التعليمية ب - بالصف الدراسي من المرحلة التعليمية	٢,٣٣	صفر	٢,٣٣	صفر	٢	٢
٥	يوجد إتساق في تنظيم وتتابع المحتوى فيما بين المستويات الدراسية المختلفة لكل مرحلة تعليمية .	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣
٦	تم في تنظيم وتتابع المحتوى الإحصاءات الوافية مثل الإنشغال عن : أ - انحدور إلى الفرد ب - السهل إلى الصعب ج - المعلوم إلى المجهول د - البسيط إلى المركب هـ - الكل إلى الجزء و - العم إلى الخاص	١,٣٣	١,٣٣	١	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧
٧	تنظيم المحتوى يساعد على الوابط والتكامل بين مجالات مادة التربية الفنية .	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	١	١	١
٨	التنظيم لمعد يتسم بالثروة بحيث يمكن تقديم وتخيير بعض من وحداته دون الإخلال بالمادة التعليمية .	٤	٤	٤	٣	٣	٣
٩	مزايا الطريقة السليمة في تنظيم وتتابع المحتوى تفرق غير جيد .	صفر	صفر	صفر	١,٣٣	١	١
١٠	محتوى الكتب يتم بتحقيق الصلة بين هذه المادة والمادة التعليمية الأخرى التي تدرس في المستوى التعليمي نفسه.	١	٠,٦٧	٠,٦٧	١,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧
١١	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة ضمن الزمن المحدد للتدريس .	٤	٢,٦٧	٢,٦٧	٣	٣,٣٣	٣,٣٣
١٢	يوجد ترابط بين محتوى موضوعات الكتاب وبين : أ - مشكلات المجتمع ب - مشكلات البيئة وحاجاتها	صفر	صفر	صفر	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
١٣	يشير محتوى الكتاب لتدريس البيانات في المملكة بحيث يتدرج التسلسل الموضوعات التي تتناسب مع كل بيئة بما يحقق ذلك المحتوى .	صفر	صفر	٠,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٠,٦٧
١٤	محتوى الكتب يرفر المعلومات والحقائق الأساسية التي ينبغي لآراء بها في هذه المرحلة العمرية دون إفراط أو تفريط بهذه المادة .	١,٦٧	١,٣٣	١,٣٣	٢	١,٦٧	١,٦٧
١٥	محتوى مادة الكتاب يركز بقدر معوازن على مجالات المادة : رسم - أشغال - تشكيل - نسج - طباعة) بما يتناسب مع نمو التلميذات في كل صف دراسي .	١,٣٣	٠,٦٧	٠,٦٧	٢	١,٦٧	١
١٦	محتوى مادة الكتاب يركز بقدر معوازن على الجوانب التالية : أ - الجانب التاريخي للمادة ب - الجانب الإنتاجي ج - جانب النقد الفني د - جانب (الفنوك الجمالي)	صفر	صفر	صفر	١	١	١
١٧	محتوى المادة تأسس على قوانين تعلم المفاهيم لتعمل بها تريبيا حسب عمر التلم .	١	١,٣٣	١	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣
النتيجة العامة للمحور		٣٢,٠١	٢٩	٢٨,٣٤	٤٣,٦٧	٤٣,٦٥	٤١,٣٤
		١,١٤٦	١,٠٣٦	١,٠١٢	١,٥٦٠	١,٥٥٨	١,٤٧٦
النتيجة ككل المرحلة		١,٠٦٥					

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوفر في الكتب الستة من المحور الرابع الخاصة بتنظيم المحتوى وتتابعه (جدول ٥) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
٤	أ	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٦	أ، ج	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
٦	د	لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط فقط .
١١، ٨		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٦	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
٤	أ	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .
١٥، ١٤		لكتاب الصف الأول متوسط فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أقل من المتوسط
١	أ، ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٣، ٢		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٤	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٥		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٦	أ	لكتب المرحلة الابتدائية فقط .
٦	ب	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٦	ج	لكتب المرحلة الابتدائية فقط .
٦	د	لكتب المرحلة الابتدائية ولكتاب الصف الأول متوسط فقط .

٦	هـ، و	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٩، ٧		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٠		
١٢	أ، ب	جميع الكتب الستة ما عدا كتاب الصف الثاني متوسط .
١٣		بالنسبة لجميع الكتب الستة
١٤		جميع الكتب الستة ما عدا كتاب الصف الأول متوسط فقط .
١٥		
١٦	أ، ج، د	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٧		بالنسبة لجميع الكتب الستة .

٥- من حيث أساليب عرض المحتوى اللفظي :

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية الموزونة والخاصة بدرجات توافر معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد في الكتب الستة للتربية الفنية المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها وذلك من حيث محور (أساليب عرض المحتوى اللفظي) :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة
الخاصة بأساليب عرض المحتوى اللفظي
(المحور الخامس)

٢	المعيار	المتوسطات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
		الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأولى	الثاني	الثالث
		مترسطة	مترسطة	مترسطة	مترسطة	مترسطة	مترسطة
١	تم عرض المحتوى : أ - باللغة العربية الفصحى ب - باللغة العربية الدارجة (العامية) ج - الجمع بين العربية والعامية	٣,٣٣	٣,٣٣	٣	٣,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٣
٢	أساليب عرض المحتوى واضحة يسهل تتبعها من جانب التلميذات	٢,٦٧	٣,٣٣	٣,٦٧	٣,٦٧	٣,٦٧	٣,٦٧
٣	طريقة عرض المادة تتلاءم مع مستوى النمو العقلي للتلميذات .	٢	٢,٦٧	٣,٦٧	٢	٣	٤
٤	طريقة العرض تعمل على تبسيط المادة من غير إخلال بسلامة العلمية وتسلسلها المنطقي .	٢,٣٣	٢	٣,٣٣	٢	٢	٢
٥	تساعد طريقة العرض على أن تلم التلميذة بمعلومات فنية وحداث تاريخية وأفكار نظرية عن التربية الفنية حسب نظريات تعلم الفهم الغروية .	١,٣٣	١	١	١,٦٧	٢	٢
٦	تساعد طريقة العرض على أن تلم التلميذات بأفكار تربوية عن الموضوع الذي يدرس فن .	٢	٢	٢	٢,٣٣	٢,٦٧	٢,٦٧
٧	تساعد طريقة العرض على أحداث ترابط بين المعلومات والأفكار المختلفة التي يتم تناولها خلال المحتوى .	٢	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧
٨	أسلوب العرض السليم في الكتاب أخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلميذات .	١	١,٦٧	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣
٩	تنوع طريقة عرض المادة بما يتناسب مع كل موضوع ومع كل مجال من مجالات المادة .	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣	١	١	١
١٠	طريقة عرض المادة تتدرج من المألوف إلى الغريب ومن المألوف إلى المجهول بما يتناسب مع مراحل الصور الفني والعمرى للتلميذات .	١	٠,٦٧	١	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
١١	أساليب العرض تثير تفكير التلميذات وتحثهن على التأمل والملاحظة الدقيقة في كل ما حوفاهن .	١,٣٣	١,٦٧	٠,٦٧	١,٦٧	١,٣٣	١,٣٣
١٢	طريقة العرض تتجلى في جعل المعارف والخبرات المكتسبة مستجيبة للاهتمامات والحاجات التي تولدت في نفس التلميذة .	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٢	٢
١٣	طريقة عرض الموضوعات والمعلومات مشوقة تثير اهتمامات التلميذات نحو تعلم المادة في هذه المرحلة العمرية .	١	٠,٦٧	٠,٦٧	٢,٣٣	٢	٢
١٤	طريقة عرض المادة تفرغ عن التبع المنطقي في بدء التقديم والتعليقات الخاصة بالمادة .	١	٠,٦٧	٠,٦٧	١,٣٣	١,٦٧	٢
١٥	طريقة عرض المادة : أ - تنمي البحث والاكتشاف لدى التلميذات ب - تدعو إلى الابتكار ج - تساهم في تنمية التفكير النقدي	١	١	١	٠,٦٧	١,٣٣	١
١٦	طريقة العرض تعمل على تأكيد وحدة الفكر في تدوين الخبرات بين المقررات الدراسية .	٠,٦٧	١	١	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
النتيجة العامة للمحور		٢٥,٦٥	٢٦	٢٦,٦٨	٣٣,٣٢	٣٣,٦٦	٣٤
		١,٢٨٣	١,٣	١,٣٣٤	١,٦٦٦	١,٦٨٣	١,٧
النتائج كتب المرحلة		١,٣٠٦					
		١,٦٨٣					

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوفر في الكتب الستة من المحور الخامس الخاصة
بأساليب عرض المحتوى اللفظي (جدول ٦) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
١	أ	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٢		بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٣		لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي ولكتاب الثاني والثالث المتوسط .
٤		لكتاب الصف الرابع والسادس الابتدائي فقط .
٧، ٦		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة فقط .
١٣، ١٢		لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
٣		لكتاب الصف الرابع الابتدائي والأول المتوسط .
٤		بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة وكتاب الصف الخامس الابتدائي فقط .
٥		لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط .
٦		بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية .
٧		لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط .
١٣، ١٢		لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط .
١٤		لكتاب الصف الثالث المتوسط فقط .

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أقل من المتوسط
١	ب، ج	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
٥		بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية وكتاب الصف الأول المتوسط فقط .

٧	لكتاب الصف الخامس والسادس الابتدائي فقط .
٩،٨	بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١١،١٠	
١٢،١٢	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .
١٤	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الثالث المتوسط فقط .
١٥	أ،ب،ج بالنسبة لجميع الكتب الستة .
١٦	بالنسبة لجميع الكتب الستة .

٦ - من حيث طرق عرض المحتوى البصري :

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية الموزونة الخاصة بدرجات توافر معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد في الكتب الستة للتربية الفنية المقررة على التلميذات طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تحليل مضمونها وذلك من حيث محور (طرق عرض المحتوى البصري) :

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية لتتائف تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة

الخاصة بأساليب عرض المحتوى البصري

(المحور السادس)

م	المعيار	المتوسطات الحسابية الموزونة لكتاب الصف					
		الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
١	تعبير بوضوح عن الموضوع المراد تقديمه للتلميذات بصفة عامة في الكتاب .	١,٣٣	١,٣٣	١	٣,٣٣	٢	١
٢	يحتوي الدرس الواحد على أكثر من صورة وبشكل توضيحي .	صفر	صفر	صفر	٤	٢	٢,٣٣
٣	الصور والرسوم والأعمال الفنية تشمل مجالات متعددة من الفن التشكيلي .	صفر	صفر	صفر	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
٤	تنوع الصور والرسوم بحيث تحمل طابع فنون العصر الحديث والتقديم .	صفر	صفر	صفر	١	١	١
٥	الصور والرسوم تأتي في موقعها دون تقديم أو تأخير خلال عرض موضوعات الكتاب .	١,٣٣	١,٦٧	١,٦٧	٢,٦٧	٣	٣
٦	العبارات التوضيحية الخاصة بكل من الصور والرسوم تقع في موضعها المناسب بحيث تثير اهتمام التلميذات وتساعدن على تأكيد اللغة البصرية .	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٢,٣٣	٢,٣٣
٧	جميع دروس الكتاب لها وسائل تعليمية تعمل على تحقيق الهدف من الدرس .	صفر	صفر	صفر	٢	١,٦٧	١,٦٧
٨	يشير الكتاب إلى ضرورة استخدام أكثر من وسيلة لشرح الدرس الواحد (كالتقوس السحري - أشعة فيديو - جهاز العرض العلوي - الحاسوب) .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٩	الوسائل المروضة في الكتاب كافية بالنظر إلى تقدم أغراض مادة ضمن موضوعات المدرسة .	صفر	صفر	صفر	١,٣٣	١	١
١٠	الوسائل المروضة في الكتاب تفلل نموذجاً للأعمال الفنية بحيث تعبر عما تراه التلميذات ويستغنن من رؤيتهن في توضيح المفاهيم وتحقيق الاستفادة الصليمة .	صفر	صفر	صفر	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
١١	تنوع الوسائل بما يلائم طبيعة كل محور من محاور المنهج الدراسي .	١,٦٧	١,٣٣	صفر	١,٣٣	١,٦٧	١,٦٧
١٢	الصور والرسوم والأشكال بأنواعها ملائمة من حيث : أ - المستوى الفني للمرحلة ب - المستوى الفني للصف ج - المستوى العمري للتلميذات د - المساعدة على تنمية إدراك التلميذات هـ - المساعدة في نمو الإبداع والإبداع لدى التلميذات و - المساعدة على إثراء الذوق الفني لدى التلميذات لكونها من أفضل الأعمال الفنية وأقراها ز - الجودة (الحداثة) ح - جودة تصميم برونح التفاصيل والحطوط ي - تحمل الأسس الفنية المطلوب توضيحها ك - تحمل القيمة الفنية المطلوب توضيحها ل - تشغل مساحة مناسبة من الصفحة م - يصاحبها تعليق يكتفي ليرضح مضمونها والهدف منها	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٢,٦٧	٢,٦٧
	صفر	١,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٢,٦٧	٢,٦٧
	صفر	١,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٢,٦٧	٢,٦٧
	١,٦٧	١,٣٣	١,٦٧	٢	٢,٣٣	٢,٣٣
	صفر	١,٦٧	صفر	١	١,٣٣	١
	١,٣٣	١,٣٣	صفر	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧
	صفر	١,٣٣	١,٣٣	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧
	١,٣٣	١,٣٣	١	٢,٣٣	١,٦٧	١,٦٧
	١,٦٧	١,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٣
	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٣
	١	١	١	٣,٦٧	٣	٣
	١	١,٦٧	١,٣٣	٢	١,٦٧	١,٦٧
	١,٣٣	١,٣٣	١	٢,٣٣	٢	٢
١٣	وسائل الكتاب تساعد التلميذات على السير الفني في هذه المرحلة .	١,٣٣	١,٣٣	١	٢,٣٣	٢	٢
١٤	الوسائل تساعد التلميذات على الدراسة والمحاكاة في المجالات التي تتطلب ذلك .	١,٣٣	١,٦٧	١,٣٣	٢,٣٣	١,٦٧	١,٦٧
١٥	الوسائل تعمد التلميذات عن أسلوب التقليد في هذه المرحلة الصليمة .	صفر	١,٣٣	١,٣٣	٢	١,٦٧	١,٦٧
النتيجة العامة للمحور		١٥,٦٦	١٥,٩٨	١٣,١٨	٥٣,٣٢	٤٩,٣٦	٤٨,٣٦
		١,٦٠٢	١,٥٧٧	١,٥٣٨	٢,٠٥١	١,٨٩٩	١,٨٦
النتيجة كسب المرحلة		١,٤٣٧					

وفيما يلي عرض المعايير والشروط التي تتوفر في الكتب الستة من المحور السادس الخاصة
بأساليب عرض المحتوى البصري (جدول ٧) وهي :

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أكبر من المتوسط
١	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
٢	لكتاب الصف الأول والثالث المتوسط فقط .	
٥	بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .	
٦	لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط فقط .	
١٢	أ، ب، ج بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة فقط .	
١٢	د لكتاب الصف الثاني والثالث المتوسط فقط .	
١٢	ز بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .	
١٢	ط لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
١٢	ي، ك، ل بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة	
١٤، ١٣	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / متوسط
٢، ١	لكتاب الصف الثاني متوسط فقط	
٧	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
١٢	د، م لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
١٣	لكتاب الصف الثاني المتوسط فقط .	
١٥	لكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	

المعيار	الفقرة	درجة التوافر / أقل من المتوسط
١	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية وكتاب الصف الثالث المتوسط فقط .	
٢	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
٤، ٣	بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
٥	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
٦	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية وكتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
٧	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول المتوسط فقط .	
١٠، ٩، ٨	بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
١١،		
١٢	أ، ب، بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
ج، د		
١٢	هـ ، و بالنسبة لجميع الكتب الستة .	
١٢	ز بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
١٢	ط بالنسبة لجميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول متوسط فقط .	
١٢	ي، ك، ل بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
١٢	م لجميع الكتب الستة ماعدا الكتاب الصف الأول المتوسط .	
١٣	بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية فقط .	
١٥، ١٤	جميع الكتب الستة ماعدا كتاب الصف الأول المتوسط .	

وبعد هذا العرض التفصيلي لمدى توافر الشروط والمعايير التي تتوافر في الكتب الدراسية الستة المقررة على التلميذات في مادة التربية الفنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، طبقاً لما أسفرت عنه عملية تحليل مضمونها من نتائج ، والتي وضحت نقاط

القوة ونقاط الضعف في هذه الكتب في المحاور المختلفة ، أصبح من المهم إجراء المقارنة بين هذه الكتب الستة للتعرف على ما إذا كانت تتفق أو تختلف فيما بينها بشأن توافر هذه الشروط والمعايير ، وهو ما سوف نتعرض له الباحثة بالتفصيل في الفقرة التالية فيما يلي .

ثالثاً : النتائج الخاصة بالمقارنة بين الكتب بشأن توافر المعايير والشروط :

للإجابة عن السؤال الرئيسي الثالث - إلى أي مدى تتفق أو تختلف الكتب الستة فيما بينها (للمصفوف الدراسية المختلفة) أو فيما بين كتب المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) بشأن الموصفات والخصائص العامة لهذه الكتب وتوافر هذه الشروط فيها ؟

سوف يتم عقد مقارنة بين الكتب على مستويين يتعلق أولها بالمقارنة بين كتب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، ويتعلق ثانيهما بالمقارنة بين الكتب الستة أزواجاً ولإجراء هذه المقارنات طبقاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل مضمون هذه الكتب : تم حساب المتوسط الحسابي الموزون لكل محور من المحاور الستة لكل كتاب من الكتب على حده ، كما تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للكتب الثلاثة معاً الخاصة بكل مرحلة تعليمية من المرحلتين (الإبتدائية والمتوسطة) على حده ، كذلك فقد تم حساب معامل الارتباط بين رتب الأهمية التي عكستها قيم المتوسطات الحسابية الموزونة لهذه المحاور ، والتي تعكس بالتالي توافر المعايير والشروط المذكورة .

وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها هذه المقارنات بمستوياتها بصورة تجيب عن الأسئلة الفرعية التي تفرعت عن السؤال الرئيسي وهي :

١ - إلى أي مدى تتفق كتب المرحلة الابتدائية مع كتب المرحلة المتوسطة أو تختلف عنها بشأن ترتيب أهمية المحاور الستة التي تتضمنها هذه الشروط والمعايير ؟

٢ - إلى أي مدى تتفق أو تختلف الكتب الستة فيما بينها بشأن ترتيب أهمية هذه المحاور الستة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة جرت المقارنة التالية بين الكتب الستة :

١ - المقارنة بين كتب المرحلة الإبتدائية وكتب المرحلة المتوسطة :

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط الخاصة بكل محور من المحاور الستة ، ودرجات الأهمية لها ومعامل الارتباط بينهما وذلك لمجموعي كتب التربية الفنية (المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة) :

جدول (٨)

**المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط الخاصة
بكل محور من المحاور الستة ودرجات الأهمية لها ومعامل الارتباط بينها
لكتب التربية الفنية للمرحلتين (الابتدائي والمتوسط)**

المتوسطات الحسابية الموزونة وترتيب الأهمية				المحور
كتب المرحلة المتوسطة		كتب المرحلة الابتدائية		
ترتيب الأهمية	المتوسط	ترتيب الأهمية	المتوسط	
السادس	١.٤٩٨	الرابع	١.١٥٦	الشكل والإخراج الفني العام
الخامس	١.٥٠	الثاني	١.٤٣٥	الأهداف التربوية العامة والسلوكية
الأول	٢.١٢٠	الأول	١.٧٢٥	موضوعات المحتوى
الرابع	١.٥٣١	الخامس	١.٠٦٥	تنظيم المحتوى وتتابعه
الثالث	١.٦٨٣	الثالث	١.٣٠٦	أساليب عرض المحتوى اللفظي
الثاني	١.٩٣٧	السادس	٠.٥٧٢	أساليب عرض المحتوى البصري
معامل الارتباط بين نتائج تحليل كتب المرحلتين : ٠,١٤٣ وهو غير دال إحصائياً				

ويتضح من الجدول السابق أن ترتيب الأهمية للمحاور الستة الذي يعكس درجات توافر المعايير والشروط الخاصة بهذه المحاور في كتب التربية الفنية تختلف فيما بين مجموعتي الكتب المقررة على التلميذات بالمرحلتين الابتدائية والمتوسط ، وإن كان هناك تشابه بينهما من حيث ترتيب أهمية بعض المحاور كمحور " موضوعات المحتوى " الذي احتل الترتيب الأول ، ومحور " أساليب عرض المحتوى اللفظي " الذي احتل الترتيب الثالث ، وقد بلغ معامل الارتباط بين رتب الأهمية (٠,١٤) وهو ارتباط موجب ضعيف وغير دال إحصائياً ، مما يعكس عدم التشابه بين مجموعتي الكتب فيما يتعلق بدرجات توافر المعايير والشروط الخاصة بكل محور من المحاور الستة وترتيب أهميتها .

٢- المقارنة بين أزواج الكتب الستة :

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط في كل محور من المحاور الستة لكل كتاب من كتب التربية الفنية الستة على حده ، كما يوضح الجدول (١٠) رتب الأهمية التي نتجت عن هذه المتوسطات :

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات توافر المعايير والشروط طبقاً

لنتائج تحليل مضمون الكتب الستة لكل محور من المحاور على حده

المتوسطات الحسابية الموزونة						المحور
الرايع الإبتدائي	الخامس الإبتدائي	السادس الإبتدائي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	
١.٢٩٦	١.١٤٤	١.٠٢٨	١.٤٥٧	١.٤٨٥	١.٥٥١	الشكل والإخراج الفني العام
١.٥٠١	١.٣٩٥	١.٤١٠	١.٥٣١	١.٥٠٠	١.٤٧٠	الأهداف التربوية العامة والسلوكية
٢.١٥٨	١.٥٢٧	١.٤٩١	٢.١٣٩	٢.٠٦٤	٢.١٥٨	موضوعات المحتوى
١.١٤٦	١.٠٣٦	١.٠١٢	١.٥٦٠	١.٥٥٨	١.٤٧٦	تنظيم المحتوى وتتابعه
١.٢٨٣	١.٣٠٠	١.٣٣٤	١.٦٦٦	١.٦٨٣	١.٧٠٠	أساليب عرض المحتوى اللفظي
٠.٦٠٢	٠.٥٧٧	٠.٥٣٨	٢.٠٥١	١.٨٩٩	١.٨٦٠	أساليب عرض المحتوى البصري

جدول (١٠)

ترتيب الأهمية للمحاور الستة طبقاً لدرجات توافر الشروط والمعايير

في كتب لتربية الفنية الستة كما تعكسها المتوسطات الحسابية الموزونة

لهذه المحاور

ترتيب الأهمية طبقاً لدرجات توافر المعايير والشروط						المحور
الرايع الإبتدائي	الخامس الإبتدائي	السادس الإبتدائي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	
الثالث	الرايع	الرايع	السادس	السادس	الرايع	الشكل والإخراج الفني العام
الثاني	الثاني	الثاني	الخامس	الخامس	السادس	الأهداف التربوية العامة والسلوكية
الأول	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول	موضوعات المحتوى
الخامس	الخامس	الخامس	الرايع	الرايع	الخامس	تنظيم المحتوى وتتابعه
الرايع	الثالث	الثالث	الثالث	الثالث	الثالث	أساليب عرض المحتوى اللفظي
السادس	السادس	السادس	الثاني	الثاني	الثاني	أساليب عرض المحتوى البصري

١ - ويتضح من الجدولين (٩) ، (١٠) ما يلي :

أ - احتلت المعايير الخاصة بموضوعات المحتوى مرتبة متقدمة (الأولى) بالنسبة للكتب الستة جميعها مما يعني أن المعايير والشروط الخاصة بهذا المحور تتوافر في كتب التربية الفنية الستة بدرجة أكبر من توافرها بالمحاور الأخرى .

ب - احتلت المعايير الخاصة بالأهداف مرتبة متقدمة (الثاني) في كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، بينما احتلت الترتيبين الخامس والسادس وهي متأخرة حسب الأهمية بالنسبة لكتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة .

ج - احتلت المعايير الخاصة أساليب عرض المحتوى البصري ترتيباً متقدماً (الثاني) في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، واحتلت ترتيباً متأخراً (السادس) في كتب التربية الفنية في المرحلة الابتدائية . مما يعني التفاوت الكبير في درجة الأهمية لهذا المحور بالنسبة للمرحلة الابتدائية عنها في المتوسطة .

د - احتلت المعايير الخاصة بأساليب عرض المحتوى اللفظي ترتيباً متقدماً (الثالث) في كتب المرحلة المتوسطة ، فقد احتلت الترتيبين الثالث والرابع في كتب المرحلة الابتدائية مما يعني تفاوت درجة الأهمية لهذا المحور بالنسبة للمرحلة الابتدائية عنها في المتوسطة .

هـ - أما باقي المحاور فهي متفاوتة في درجات الأهمية فيما بينها في كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة لمادة التربية الفنية بين درجات الرابع - الخامس - السادس ، دون إتساق فيما بينها ، هذا يعني عدم التركيز في أهمية ترتيب هذه المحاور ضمن الكتب بما يتناسب مع الصف الدراسي والمرحلة التعليمية وكل من التلميذ والمادة التعليمية .

و - يوجد إتساق كبير بين كتب المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بترتيب أهمية المحاور الستة، حيث يلاحظ أن محور " موضوعات المحتوى " احتل الترتيب الأول في هذه الكتب ، واحتل محور " أساليب عرض المحتوى البصري " الترتيب الثاني في هذه المرحلة ، واحتل محور " أساليب عرض المحتوى اللفظي " الترتيب الثالث في هذه الكتب على التوالي ، وهذا يعكس الحالة بالنسبة لكتب المرحلة الابتدائية التي إتفقت في ترتيب الأهمية للمحاور في كتبها ، حيث احتل محور " موضوعات المحتوى الترتيب الأول في الكتب الثلاثة لها ، وهو يتفق في هذه المرتبة من حيث الأهمية مع كتب المرحلة المتوسطة لهذا المحور واحتل محور " الأهداف التربوية العامة والسلوكية " الترتيب

الثاني لجميع كتب هذه المرحلة - الابتدائية - وإحتل كذلك محور " تنظيم المحتوى وتابعة " الترتيب الخامس في كتبها الثلاثة ، مما يدل على إتساق هذا الترتيب بين كتب المرحلة الابتدائية عنه بالنسبة للمتوسط في درجات ترتيب الأهمية للمحاور .

٢ - يوضح الجدول (١١) مصفوفة معامل الارتباط بين نتائج تحليل مضمون الكتب الستة للتربية الفنية فيما يتعلق بترتيب أهمية المحاور الستة الخاصة بمدى توافر المعايير والشروط في محتوى هذه الكتب .

جدول (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط

بين نتائج تحليل مضمون كتب التربية الفنية الستة فيما يتعلق بترتيب أهمية المحاور الخاصة بمدى توافر المعايير والشروط في محتوى هذه الكتب

الصف	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط
الرابع الابتدائي	-	* ٠.٩٤٣	* ٠.٩٤٣	-٠.٠٢٩	-٠.٠٢٩	٠.٠٢٩
الخامس الابتدائي	-	-	صفر	٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.٠٨٦
السادس الابتدائي	-	-	-	٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.٠٨٦
الأول المتوسط	-	-	-	-	صفر	** ٠.٨٢٩
الثاني المتوسط	-	-	-	-	-	** ٠.٨٢٩
الثالث المتوسط	-	-	-	-	-	-

ويتضح من الجدول (١١) ما يلي :

- جميع معاملات الارتباط موجبة فيما عدا معامل الارتباط بين كتاب الصف الرابع الابتدائي وكل من كتاب الصف الأول المتوسط وكتاب الصف الثاني المتوسط ، وتراوح قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٠٢٩) و (٠.٩٤٣) ، والدالة إحصائية منها هي معامل الارتباط بين كتاب الصف الرابع الابتدائي ، وكل من كتاب الصف الخامس الابتدائي ،

* دالة إحصائية على مستوى ٠,٠١ (ر ≤ ٠,٩١٧) .

** دالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥ (ر ≤ ٠,٧٥٤) .

وكتاب الصف السادس الابتدائي ، وكذلك معامل الارتباط بين كتاب الصف الأول المتوسط وكتاب الصف الثالث المتوسط ، وكذلك معامل الارتباط بين كتاب الصف الثاني المتوسط وكتاب الصف الثالث المتوسط .

- يشير معامل الارتباط الدالة إحصائياً إلى أنه يوجد تجانس بين كتب المرحلة الابتدائية .
- كتاب الصف الرابع الابتدائي وكل من كتاب الصف الخامس الابتدائي وكتاب الصف السادس الابتدائي - لأن معامل الارتباط بين هذه الكتب دالة إحصائياً . وكذلك يوجد تجانس بين الكتب الثلاثة للمرحلة المتوسطة لأن معامل الارتباط بين هذه الكتب دالة إحصائياً.

- لا يوجد تجانس بين كتب المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) حيث كانت جميع معامل الارتباط للعلاقة بين هذه الكتب غير دالة إحصائياً ، بل أن بعضها كان سالباً (-0.029) ، وبعضها الآخر وصل إلى درجة قريبة من العلاقة الصفرية (0.029) وباقي المعاملات أغلبها تعكس علاقة ضعيفة لا تتعدى قيمة معامل الارتباط فيها (0.143) .

- تراوح معامل الارتباط بين كتب المرحلة الابتدائية ما بين (الصفر) و (0.943) واثنان منها . دالة إحصائياً ، كما تراوحت معامل الارتباط بين كتب المرحلة المتوسطة ما بين (الصفر) و (0.829) . واثنان منها دالة إحصائياً ، أيضاً تراوحت معامل الارتباط بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة ما بين (-0.029) و (0.143) وليس من بينها أي معامل ارتباط دال إحصائياً .

رابعاً : نتائج العلاقة بين محتوى مادة الكتاب بالمنهج المقرر للتربية الفنية :

للإجابة عن السؤال الرابع ما مدى إتساق محتوى مادة الكتاب بالمنهج المقرر لمادة التربية الفنية على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟

توضح النتائج التي أسفر عنها تحليل كل كتاب من هذه الكتب الستة وذلك من خلال بعض المعايير التي يشتمل عليها جدول (٣) والخاص بال محور الثاني - الأهداف التربوية العامة

والسلوكية - وجدول (٤) الخاص بال محور الثالث - موضوعات المحتوى - وجدول رقم (٥) والخاص بال محور الرابع - تنظيم المحتوى وتتابعه - والتي تشير نتائج المتوسطات الحسابية الموزونة لهذه المعايير في الكتب الستة بأن متوسطاتها قد تمايزت بين درجة الصفر وأعلى من المتوسط الحسابي الموزون لها بدرجات قليلة ، وهذه المعايير من بعض المحاور الأساسية للتدليل على التمايز المشار إليه .

من المحور الثاني * المعيار :

٦- صيغت الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية بصورة تساعد على تنظيم المنهج إلى محتوى :

أ - معرفي : [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط لجميع الكتب الستة]

ب - مهاري : [هذا التوافر بدرجة أكبر من المتوسط لجميع الكتب الستة]

ج - وجداني : [هذا التوافر بدرجة المتوسط لكتب المرحلة الابتدائية

وبدرجة أقل من المتوسط لكتب المرحلة المتوسطة] .

د - تعبيرى : [هذا التوافر بدرجة المتوسط لكتب المرحلة الابتدائية

وبدرجة أقل من المتوسط لكتب المرحلة المتوسطة] .

٧- يوجد إتساق بين الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي وبين المنهج المعد لذلك

الصف . [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط - الصفر - لجميع الكتب الستة]

١٠- توجد أهداف تدريسية لكل مجال من مجالات المادة بالإضافة إلى الأهداف التربوية العامة

للمنهج ككل . [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط - الصفر - لجميع الكتب الستة]

١٢- يوجد إتساق بين الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي وبين موضوعات

الكتاب . [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط - الصفر - لجميع الكتب الستة]

* انظر جدول (٣) .

** انظر جدول (٥) .

ومن المحور الرابع ** المعيار :

٥ - يوجد إتساق في تنظيم وتتابع المحتوى فيما بين المستويات الدراسية المختلفة لكل مرحلة

تعليمية . [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط لجميع الكتب الستة]

٧ - تنظيم المحتوى يساعد على الترابط والتكامل بين مجالات مادة التربية الفنية .

[هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط لجميع الكتب الستة]

١٢ - يوجد ترابط بين محتوى موضوعات الكتاب وبين :

أ - مشكلات المجتمع :

[هذا التوافر بدرجات أقل من المتوسط - الصفر - لكتب المرحلة الابتدائية وأكبر

من المتوسط لكتب المرحلة المتوسطة]

ب - مشكلات البيئة وحاجاتها :

[هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط لجميع الكتب]

١٣ - يشير محتوى الكتاب لتنوع البيئات في المملكة بحيث يختار المدرس الموضوعات التي تتناسب

مع كل بيئة بما يحقق ذلك المحتوى .

[هذا التوافر بدرجات أقل من المتوسط - ضعيف جداً - لجميع الكتب الستة]

١٥ - محتوى مادة الكتاب يركز بقدر متوازن على مجالات المادة (رسم - أشغال - تشكيل -

نسيج - طباعة) بما يتناسب مع نمو تلميذات كل صف دراسي .

[هذا التوافر بدرجات أقل من المتوسط الحسابي لجميع الكتب ما عدا

كتاب الصف الأول متوسط حصل على درجة المتوسط]

ومن المحور الثالث * المعيار :

٣ - يوجد تناسب في عدد الموضوعات من حيث القلة والكثرة بما يتناسب مع أهمية ذلك المحور

من محاور المنهج في الكتاب .

[هذا التوافر بدرجة أعلى من المتوسط لكتاب الصف الأول المتوسط فقط

وبدرجة المتوسط لكتاب الصف الرابع الابتدائي فقط ، وبدرجة أقل من المتوسط

الحسابي لباقي الكتب (الخامس والسادس الابتدائي ، الثاني والثالث المتوسط)]

٥- في تنظيم الموضوعات وتتابعها ما يساعد على تحقيق الأهداف المتوخاه من محتوى المادة الذي بدوره يحقق أهداف المنهج المقرر . [هذا التوافر بدرجة أقل من المتوسط لجميع الكتب الستة]

١٦- تحقيق موضوعات الكتاب متطلبات المقرر للصف الدراسي .

[هذا التوافر بدرجة أكبر من المتوسط لكتاب الصف الأول والثالث المتوسط وبدرجة المتوسط لكتابي الصف الرابع الابتدائي والصف الثاني المتوسط وبدرجة أقل من المتوسط لكتابي الصف الخامس والسادس الابتدائي] .

خامساً : نتائج إرتباط الكتب بالإتجاهات العالمية :

للإجابة عن السؤال الخامس : إلى أي مدى تتمشى هذه الكتب مع الإتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في كتب التربية الفنية ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال ولا سيما الإتجاه المعرفي - إتجاه التربية الفنية القائم على المعرفة - المعروف باسم (DBAE)

استند إلى النتائج التي أسفر عنها تحليل مضمون هذه الكتب - بجميع المعايير المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس - السالف ذكره - من خلال محاور القائمة بصورة تجيب أيضاً عن الأسئلة المتفرعة عنه كما يلي :

السؤال الأول : هل يتناول الكتاب جوانب أخرى غير الجانب التقليدي للتربية الفنية (الإنتاج الفني : الرسم والأشغال) كالجانب التاريخي ، والنقد الفني والتذوق الجمالي ؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخلصت المعايير التي توافرت بدرجات متميزة بين الكتب الستة لنتائج المتوسطات الحسابية لها في اغاور الستة وذلك على النحو التالي :

من المحور الرابع * المعيار :

١٤- محتوى الكتاب يوفر المعلومات والحقائق الأساسية التي ينبغي الإلمام بها في هذه المرحلة العمرية بدون إفراط أو تفريط بهذه المادة .

[حصلت الكتب الستة على درجة أقل من المتوسط ماعدا

كتاب الصف الأول المتوسط على درجة المتوسط]

١٦ - محتوى مادة الكتاب يركز بقدر متوازن على الجوانب التالية :

- أ - الجانب التاريخي : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
ب - الجانب الإنتاجي : [حصلت جميع الكتب على درجة أكبر من المتوسط]
ج - جانب النقد الفني : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
د - جانب التذوق الجمالي : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
من المحور الثالث *المعيار :

٤ - يشتمل كل موضوع على حده من موضوعات الكتاب الجوانب التي يجب أن تتضمنها التربية الفنية :

- أ - الجانب المعرفي : [حصلت كتب المرحلة المتوسطة على درجة أكبر من المتوسط وكتاب الصف السادس الابتدائي على درجة المتوسط وكتاب الصف الرابع والخامس الابتدائي على درجة أقل من المتوسط]
ب - جانب التذوق الجمالي : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
ج - جانب النقد الفني : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
د - الجانب التعبير : [حصلت الكتب على درجة أكبر من المتوسط]
هـ - الجانب العاطفي والوجداني : [تركزت درجات جميع الكتب حول المتوسط]
و - الجانب المهاري : [حصلت جميع الكتب على درجات أكبر من المتوسط]

٢٤ - توجد موضوعات تسهم في التعرف على التراث الفني سواء من الفنون البدائية أو الشعبية أو الإسلامية وما يناسب التلميذات في هذا الصف .

[حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط وحصلت كتب

المرحلة المتوسطة على درجات تمايز بين المتوسط وأكبر وأقل منه]

من المحور الخامس * المعيار :

٥- تساعد طريقة العرض على أن تلم التلميذات بمعلومات فنية وحقائق تاريخية وأفكار نظرية عن التربية الفنية حسب نظريات تعلم المفاهيم التربوية .

| حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط ماعدا كتاب

الصف الثاني والثالث المتوسط على درجة المتوسط |

١٥- طرق عرض المادة :

أ - تنمي البحث والاكتشاف لدى التلميذات . | حصلت جميع الكتب الستة على درجة

ب - تدعو إلى الابتكار . أقل من المتوسط الحسابي للفقرات أ، ب، ج |

ج - تسهم في تنمية التفكير الناقد .

من المحور السادس ** المعيار :

١٢- الصور والرسوم والأشكال بأنواعها ملائمة من حيث :

د - المساعدة على تنمية إدراك التلميذات :

| حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط

وكتب المرحلة المتوسطة على درجة المتوسط وأكبر منه |

هـ - المساهمة في نمو الابتكار والإبداع لدى التلميذات :

| حصلت الكتب الستة على درجة أقل من المتوسط |

و- المساعدة على إتمام الذوق الفني لدى التلميذات لكونها من أفضل الأعمال :

| حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط |

السؤال الثاني : هل يركز الكتاب بقدر متوازن على مجالات المادة بما يتلاءم مع مستويات المرحلة التعليمية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال جمعت من المحاور السابقة المعايير التالية :

* انظر جدول (٦) .

** انظر جدول (٧) .

من المحور الرابع * المعيار :

٧- تنظيم المحتوى يساعد على الترابط والتكامل بين مجالات مادة التربية الفنية .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

١٥- محتوى مادة الكتاب يركز بقدر متوازن على مجالات المادة (رسم - أشغال - تشكيل - تركيب) بما يتناسب مع نمو تلميذات كل صف دراسي .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط ما عدا كتاب

الصف الأول المتوسط حصل على درجة المتوسط]

من المحور السادس ** المعيار :

٣- الصور والرسوم والأعمال الفنية تشمل مجالات متعددة من الفن التشكيلي .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

١١- تنوعت الوسائل بما يلائم طبيعة كل محور من محاور المنهج الدراسي :

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

١٣- وسائل الكتاب تساعد التلميذات على التعبير الفني في هذه المرحلة :

[حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط

وكتب المرحلة المتوسطة على درجة المتوسط]

١٥- الوسائل تبعد التلميذات عن أسلوب التقليد في هذه المرحلة التعليمية .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط ما عدا كتاب الصف الأول المتوسط على درجة المتوسط]

السؤال الثالث : هل يركز الكتاب بقدر متوازن على جوانب التعلم المختلفة (معرفية - عقلية

- مهارة يدوية - انفعالية تعبيرية) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال : نقدم معايير من المحاور الستة على النحو التالي :

* انظر جدول (٥) .

** انظر جدول (٧) .

من المحور الأول * المعيار :

- ٣- توجد علاقة بين شكل الكتاب وتصميم صفحة الغلاف والمادة الفنية بداخله .
- [حصلت الكتب الستة على درجة الصفر للمتوسط]
- ٤- شكل الغلاف ذو دلالة فنية خاصة به من حيث :
- أ - الكتابة . ب - الخطوط . ج - الرسوم .
- د - الألوان . هـ - الرموز .
- [حصلت الكتب الستة على درجة الصفر للمتوسط الحسابي لما لجميع الفقرات أ ، ب ، ج ، د ، هـ]
- ٥- عدد صفحات الكتاب متناسبة مع :
- أ - شكله : [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط في أ ، ب]
- ب - حجمه : [حصلت كتب المرحلة المتوسطة على درجة المتوسط وأقل منه في ، أ ب]
- ٧- يتناسب حجم الكتاب مع مرحلة النمو الفني والعمرى للتلميذات من حيث :
- أ - شكل الكتاب بصفة عامة . [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط]
- ب - تصميم صفحة غلافه . في أ ، ب ، ج ، وحصلت كتب المرحلة المتوسطة على
- ج - تصميم صفحاته الداخلية . درجة أكبر من المتوسط في أ فقط وتمركزت الدرجات حول المتوسط في ب ، ج]
- (١٧/ ب) تسهل قراءة الكتاب دون إرهاق للعين :
- ب - قراءة بصرية : [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

من المحور الرابع * المعيار :

٦- تم في تنظيم وتتابع المحتوى الإعتبارات التربوية مثل الانتقال من :

أ - المحسوس إلى المجرد . [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط - ضعيف جداً

ب - السهل إلى الصعب . في أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و حصلت كتب المرحلة المتوسطة على درجة أكبر

ج - المعلوم إلى المجهول . من المتوسط في أ ، ج ، د ، ودرجة أقل من المتوسط في ب ، هـ ، و [

د - البسيط إلى المركب .

هـ - من الكل إلى الجزء .

و - من الخاص إلى العام .

من المحور الخامس ** المعيار :

٨- أسلوب العرض المتبع في الكتاب أخذ في الإعتبار الفروق بين التلميذات .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

من المحور السادس *** المعيار :

٨- يشير الكتاب على ضرورة إستخدام أكثر من وسيلة لشرح الدرس الواحد (كالفانوس

السحري - أشرطة الفيديو - جهاز العرض العلوي - أجهزة الكمبيوتر) .

[حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]

السؤال الرابع : هل يركز الكتاب بقدر متوازن على جوانب نمو الشخصية المتكاملة (عقلياً -

جسماً - نفسياً - اجتماعياً) ؟

وللإجابة على السؤال الفرعي الرابع أقدم مجموعة معايير من المحاور السابقة ، وهي :

* انظر جدول (٥) .

** انظر جدول (٦) .

*** انظر جدول (٧) .

من المحور الثاني * المعيار :

- ٤- الأهداف - كمجموعة - تحقق نمواً متكاملًا للتلميذة من جميع جوانب نمو الشخصية :
- أ - جسمي . ب - عقلي . ج - نفسي ووجداني . د - اجتماعي .
- [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة المتوسط لكل من أ ، ب ، ج ودرجة أقل من المتوسط للفقرة د فقط . وحصلت كتب المرحلة المتوسطة على درجة أقل من المتوسط في أ ، ب ودرجة المتوسط في ج ، د]
- ٦- صيغت الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية بصورة تساعد على تنظيم المنهج إلى محتوى :
- أ - معرفي . [حصلت جميع الكتب على درجة أقل من المتوسط]
- ب - مهاري . [حصلت جميع الكتب على درجة أكبر من المتوسط]
- ج - وجداني . [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة المتوسط وكتب المرحلة المتوسطة على درجة أقل من المتوسط في كل من ج ، د]
- د - تعبيرى .

٨- تنوعت الأهداف التدريسية بحيث تشمل الجوانب :

- أ- المعرفية . [حصلت كتب المرحلة الابتدائية على درجة أقل من المتوسط في أ ، ب وعلى درجة المتوسط في ج ، د ، وحصلت كتب المرحلة المتوسطة على درجة المتوسط في ج-التعبيرية . أ ، د وعلى درجة أكبر من المتوسط في ب ، ج]
- د- النفسحركية.

من المحور الثالث ** المعيار :

- ٢٧- تتناسب الأدوات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع مستوى النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة . [حصلت جميع الكتب على درجة أكبر من المتوسط]
- ٢٨- تتناسب الخامات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة : [حصلت الكتب على درجات متميزة تدور حول المتوسط]

* انظر جدول (٣) .

** انظر جدول (٤) .

الفصل الخامس
تفسير النتائج والتوصيات

أولاً : تفسير النتائج

ثانياً : التوصيات والمقترحات

أولاً : تفسير النتائج

في هذا الفصل يتم دراسة الواقع الحالي لكتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية لمعرفة المواصفات والخصائص لهذه الكتب ، ومدى توافر شروط ومعايير الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، ومن ثم عقد مقارنة بين الكتب سواء فيما بين بعضها البعض (للصفوف المختلفة) أو فيما بين كتب المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) ، والوقوف على مدى إتساق محتوى هذه الكتب بالأهداف وبالمناهج المقررة على التلميذات لهذه المادة حالياً تمثيلاً مع التطوير الذي طرأ على محاور مناهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، ومن ثم التوصل إلى :

معرفة مدى تمشي هذه الكتب مع الإتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في كتب التربية الفنية بعض دول العالم المتقدمة في هذا المجال وعلى وجه الخصوص الإتجاه المعرفي (DBAE) .

فمن خلال ما تقدم من عرض الأهداف العامة والخاصة للتربية الفنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وعرض خصائص ومعايير الكتاب المدرسي الجيد لمادة التربية الفنية وما تقدم من دراسات سابقة في هذا المجال - تحليل مضمون كتب التربية الفنية - وإتجاهات التطوير فيها ، تم إشتقاق معايير لتحليل مضمون كتب التربية الفنية في صورة قائمة تضم ست محاور نتائجها تجيب على أسئلة البحث والتي هي :

١ - ما المواصفات والخصائص العامة لكتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟

٢ - إلى أي مدى تتوافر في هذه الكتب الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية ؟

٣ - إلى أي مدى تتفق أو تختلف الكتب الستة فيما بينها (للصفوف الدراسية المختلفة) أو فيما بين كتب المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) بشأن المواصفات والخصائص العامة لهذه

الكتب وتتوافر الشروط فيها ؟

٤ - ما مدى إتساق هذه الكتب مع مناهج التربية الفنية المقررة حالياً على تلميذات المرحلتين - الابتدائية والمتوسطة - بالمملكة ؟

٥ - إلى أي مدى تتمشى هذه الكتب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في كتب التربية الفنية ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال ؟

من منطلق تفسير نتائج قائمة التحليل نستخلص الإجابة على أسئلة البحث والتي بدورها

تحقق صحة فروض البحث ، وفيما يلي عرض وتفسير هذه النتائج :

السؤال الأول : ما المواصفات والخصائص العامة لكتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟

نتائج المواصفات والخصائص العامة لكتب التربية الفنية تشير إلى أن : جميع كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة بحجم واحد - قطع متوسط مقاس 23×21 سم دون اختلاف من مستوى تعليمي لآخر وشكل الغلاف كذلك موحد من حيث مواصفاته الفنية فهو من نوع الورق العادي غير سميك والغير مصقول وتتوحد صفحة الغلاف لجميع الكتاب من حيث بنط الكتابة ونوعها وتصميمها الخارجي هذا وأن ما يميز كتاب عن آخر عنوان الصف الدراسي ولون شريطه ^(١)

فكتاب التربية الفنية لا يحمل أي دلالات فنية تميزه عن غيره من كتب المرحلة المعد لها علماً بأن تلميذات هاتين المرحلتين وخاصة المرحلة الابتدائية صغيرات السن بحاجة إلى كتب ذات مواصفات خاصة تتفق مع خصائص الطفولة المتوسطة بحيث تتحمل هذه الكتب الاستخدام المتكرر وأن تكون ذات ألوان ورسوم جذابة وشكل ملائم يعكس طبيعة المادة بداخل الكتاب بما يتناسب مع مستوى التلميذات من الناحية العمرية والفنية من صف لآخر .

وجميع الكتب الستة تتوحد من حيث تصميم صفحاتها الداخلية - بيضاء بإطار ملون لكل صف لون خاص به - بالإضافة إلى توحيد نوع الكتابة وبنط الطباعة واستخدام لون واحد

^(١) انظر ملحق رقم (١) الخاص بصور أغلفة الكتب الستة .

لمعظم الكتب دون تمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية . هذا وأن جميع الكتب قد تم تسجيل من قام بالتصحيح والمطابقة على الأصول مع عدم تسجيل اسم مؤلفها ^(١) .

أما من حيث منهجية المادة العلمية ، نجد أن الكتب جميعها غير منسقة بحيث يراعى فيها تقسيم محتواها إلى أبواب أو مجالات كما هو مقرر في المنهج الدراسي لكل صف - رسم - زخرفة - أشغال - نسيج - طباعة - تشكيل - بحيث يقسم كل مجال إلى عدد من الوحدات الدراسية تتضمن كل وحدة عدد من الموضوعات تسهم جميعها في تحقيق هدف أو أهداف محددة وواضحة لذلك المجال بحيث يسهل متابعة موضوعات الكتاب ويتحقق الإتساق في محتوى المادة ككل .

وتحقق ذلك يعمل على جعل المادة بمجالاتها تعمل كوحدة متكاملة لتحقيق النمو الشامل للمتعلم من حيث العقل والجسم والنفس والوجدان ، كما نجد أن الكتب جميعها تحوي صوراً ورسوماً توضيحية تعبيرية معظمها غير ملون وإن وجد التلوين فهو على خلاف المستوى المأمول - وجميعها من رسوم الكبار - والأطفال في هذه المرحلة وخاصة الابتدائية بحاجة إلى رؤية أعمال من الفئة العمرية نفسها المخصص لهم الكتاب بحيث تعتبر الرسوم نماذج يراها الطفل فيتعرف من خلالها على أفكار زملائه . ويستطيع عمل مقارنة بين الأعمال وبذلك تنمي هدفاً فنياً تربوياً في المتعلم الصغير (التذوق الجمالي والنقد الفني) اللذان هما من أهم الأهداف الفنية والتربوية في تدريس المادة ^(٢) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده دراسة (May, lantz & Rohr 990) بشأن عدم إشمال بعض كتب التربية الفنية على رسوم الأطفال في نفس الفئة العمرية مما لا يتيح أمامهم الفرصة للإطلاع على أعمال بعضهم البعض وإبداء الرأي حول هذه الأعمال ونقدها .

ونجد أن تنظيم وتتابع المحتوى يتفق مع الكتب الستة بصفة موحدة إلا أن بعض الكتب - كتاب الصف الرابع - قسم المحتوى إلى ثلاثة أجزاء يضم كل جزء عدداً من الموضوعات والتي

^(١) انظر ملحق (٢) صورة (١) .

^(٢) انظر ملحق (٢) صورة (٢ ، ٢٢) .

لا يمكن أن نعتبرها وحدة دراسية لعدم إنطباق مواصفات وشروط الوحدة على هذه الموضوعات كما هو متعارف عليه عن شروط وخصائص الوحدة الدراسية . وينطبق ذلك على كتاب الصف السادس كذلك .

ومجمل النتائج تؤكد أن هذه الكتب تفتقر إلى الكثير من المواصفات التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الفنية كونها مادة دراسية تعتمد على مخاطبة العقل والمشاعر والحواس في نتاج مادي محسوس .

ومن نتيجة الإجابة على السؤال الأول السابق ذكره أمكننا أن نصل إلى عدم تحقيق الفرض الأول وهو (تتميز كتب التربية الفنية بمواصفات وخصائص تميزها عن غيرها من الكتب المقررة في مدارس التعليم العام) .

السؤال الثاني : إلى أي مدى تتوفر في هذه الكتب الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني أعتمد على نتائج تحليل المحاور الستة لقائمة التحليل على

النحو التالي :

المحور الأول : الشكل والإخراج الفني العام :

تشير النتائج الخاصة بالمعايير والشروط المتعلقة بالشكل والإخراج الفني العام إلى أن هذه الكتب تفتقر إلى كثير من هذه المعايير والشروط فنجد أنه لا توجد علاقة بين شكل الكتاب وتصميم الغلاف والمادة الدراسية التي يحتويها الكتاب ، فالغلاف لا يحمل دلالات فنية سواء من حيث الرسم أو الخط أو الرموز أو الألوان . ولا يتميز من صف دراسي لآخر بما يتلاءم مع مستويات النمو الفني والعقلي للتلميذات بالإضافة إلى عدم تميزه عن بقية كتب الصف الدراسي الواحد أو المرحلة بصفة عامة ، ونجد مقدمة الكتاب لا تلقي الضوء على أهمية مادة التربية الفنية بشكل دقيق يساعد على معرفة دور هذه المادة في نمو شخصية المتعلم وفي كونها مادة أساسية كبقية المواد الدراسية وإيضاح مساهمتها مع بقية المواد الدراسية لخدمة التربية والتعليم ، كما تفتقر هذه الكتب إلى تحديد أهداف هذه المادة للصف الدراسي من المرحلة حيث ينبغي أن يتوفر

لكل صف دراسي مجموعة من الأهداف التي تتلاءم مع طبيعة تلميذات هذا الصف من حيث المادة الدراسية وقدرات التلميذات العقلية والجسمية . كما تفتقر كتب المرحلة الابتدائية لوجود الأهداف العامة إلى جانب إفتقارها للأهداف الخاصة بالصف الدراسي .

وتشير نتائج التحليل للمعايير السابقة والتي إنحصرت درجات المتوسط الحسابي الموزون لها بين درجة (الصفر - ٠.٣٣) وهي درجة ضعيفة جداً فيما يتعلق بالمعايير (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٠)^(١) من المحور الأول وهي من أهم الأمور التي تجذب التلميذات نحو الكتاب المدرسي بالإضافة إلى أن المعيار (٨) من المحور نفسه يؤكد إلى أن مقدمة هذه الكتب تفتقر للتعريف بمحتوياته وطريقة تنظيمه وأكثر الطرق فاعلية للاستفادة منه وهي من الأمور المهمة التي يجب أن تتوافر في كل كتاب مدرسي جيد^(٢) ، حيث نجد أن ما توصل إليه كل من (May , Lant.s & Rohr 1990) في تحليلهم لسلسلة كتب (Discover Art) أن من مميزات أنها توضح في بدايتها طريقة تنظيم وتتابع المحتوى وترتيب الموضوعات والدروس التي يتضمنها محتوى الكتاب طبقاً لهذا التنظيم .

ومن نتائج التحليل للكتب الستة كذلك نجد أن كتب المرحلة الابتدائية لم تحدد عناصر المنهج المقرر بوضوح كما أشارت إليه كتب المرحلة المتوسطة في بدايتها سوى أن الفهرس ذكرت فيه مجموعة من الموضوعات التي لا تندرج تحت مجال محدد من مجالات المادة في معظم الكتب^(٣) وجميعها تركز في محتواها على النشاطات التقليدية للتربية الفنية كالرسم والأشغال اليدوية ونجد هذا واضحاً في كتب المرحلة المتوسطة من خلال عناصر المنهج المقرر لها^(٤) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Dunnahoo , 1992) عند تحليله لكتب التربية الفنية المقررة على طلاب معاهد إعداد المعلمين حيث أن هذه النتيجة تتعارض مع إتجاهات التطوير المعاصر ، والتي تنادي بالتركيز المتوازن على مجالات أربع: الإنتاج وتذوق الفن ونقده ودراسة تاريخه ، وعدم التركيز على جانب واحد .

^(١) انظر جدول (٢) .

^(٢) انظر ملحق (٢) صورة (٣ ، ٣ ، ٣ ، ٣ ، ٣) .

^(٣) انظر ملحق (٢) صورة (٤ ، ٤ ، ٤ ، ٤) .

^(٤) انظر ملحق (٢) صورة (٤ ، ٤) .

كما تشير نتائج التحليل للكتب الستة من خلال المعايير (١٣ ، ١٩ / أ) من المحور نفسه والتي حصلت على درجات ضعيفة جداً بأنها لا تعرض المفاهيم الأساسية للفن بخط مميز أو لون مغاير ولا تهتم هذه الكتب بتعليم المفاهيم الأساسية للفن بشكل مركز ولا تراعي تكرار المفاهيم التي ذكرت بحيث يضاف عليها أو أن تعرض بمستوى أكبر بما يتناسب مع مستويات النمو للصفوف الأكبر ، وتتفق نتيجة التحليل هذه مع نتيجة التحليل التي توصل إليها (May, Lants & Rohr, 1990) في أن بعض المفاهيم الأساسية تتكرر بذكر الأمثلة نفسها والتطبيقات وما يطلب من التلميذات القيام به في كل الكتب .

ومن نتائج التحليل أيضاً للكتب الستة نجد أنها لا تهتم بالعلاقة بين الموضوعات المطروحة وبين تصميم صفحاته سواء كان ذلك من حيث الألوان المستخدمة أو الزخارف والخطوط أو الصور والرسوم ويتضح ذلك مما حصل عليه المعيار (١٨) من المحور الأول من درجة ضعيفة جداً - صفر - حيث تعتبر هذه العلاقة مهمة في تنمية الذوق الفني والقدرة على التركيز والتفكير السريع ، وهذا من شأنه أن ينمي ملكة الابتكار والإبداع .

كما أشارت إلى أهمية ذلك بعض الدراسات السابقة كدراسة (Foster , 1990) والتي وجد أن الكتب اليابانية للتربية الفنية تهتم بشكل كبير بالترتيب والتخطيط والتنظيم الدقيق لكل صفحة في الكتاب المدرسي بحيث تكون مستقلة بذاتها غير معتمدة على ما قبلها أو بعدها من صفحات وإن كانت الموضوعات مرتبطة ببعضها البعض . وكل هذه أمور مهمة ينبغي أن تراعى في كتاب التربية الفنية الجيد ، فعلى الرغم من أن هذه المعايير تمس الناحية الشكلية إلا أن لها أهمية لا يمكن إنكارها خصوصاً في التربية الفنية التي يهدف تدريسها للتلميذات إلى تنمية بعض القيم التربوية لديهن كالدقة والنظام والإحساس بالجمال وتنمية الذوق والنقد الفني والابتكار والإبداع وغيرها من القيم التربوية الأخرى .

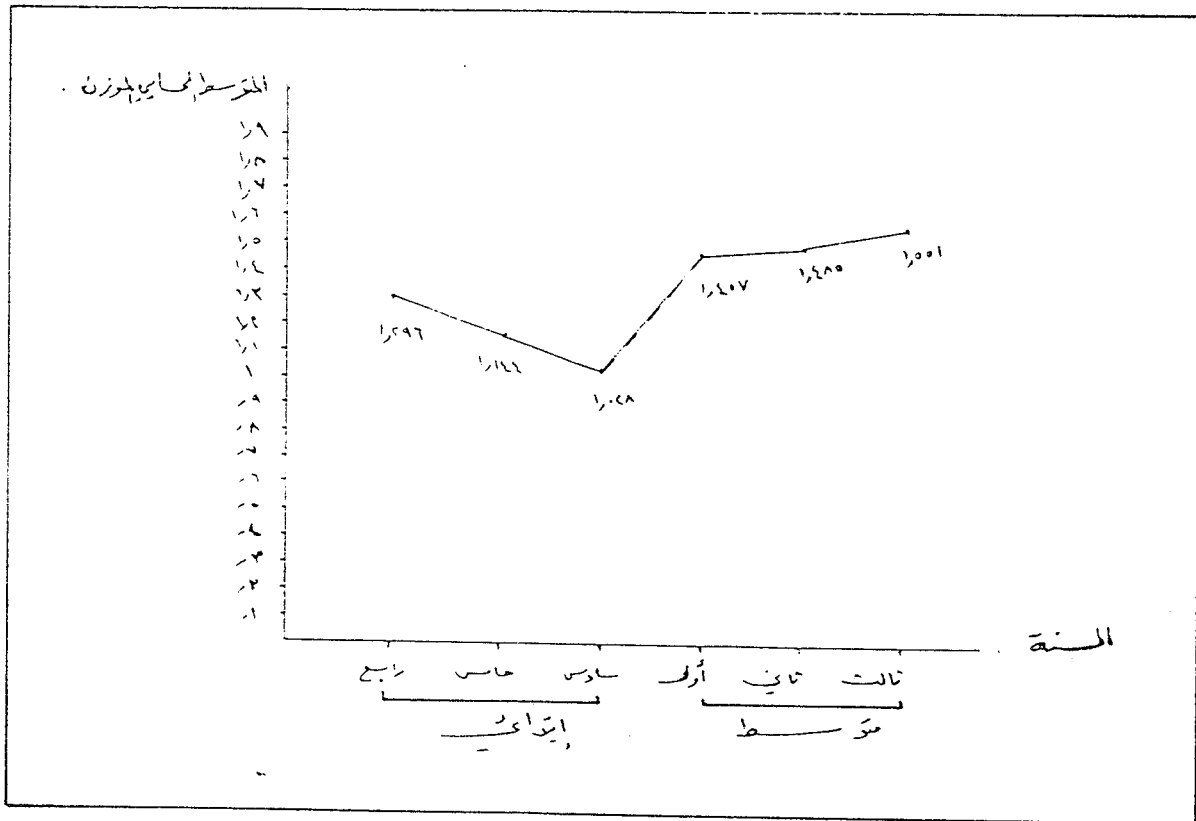
ونجد أن معظم الدراسات التي تم الإطلاع عليها في مجال غير التربية الفنية تتفق مع الدراسة الحالية إلى ضرورة الاهتمام بالشكل والإخراج الفني العام للكتب مثل دراسة كل من (دواد ، ١٩٧٠) ودراسة (عفيفي ، ١٩٧٩) ودراسة (عطية ، ١٩٩٠) فمن الأخرى أن تهتم كتب التربية الفنية بهذا الجانب ، حيث أنه يمثل محتوى بصري هام في تنمية الذوق الجمالي والقدرة على النقد الفني لتحقيق أهدافاً تربوية غاية في الأهمية .

كما تشير نتائج المتوسط الحسابي لمعايير هذا المحور إلى درجات ضعيفة جداً ما بين الصفر ودرجة المتوسط الحسابي (٢) فمعظم المعايير التي حصلت على درجة عالية كانت

تنحصر في أمور تتعلق بتناسب وزن وحجم الكتاب مع المرحلة المتوسطة كميّار (٦) من هذا المحور نفسه ومعيّار (١٥) الذي ينص على تناسب حروف الكتابة مع خصائص المرحلة التعليمية من حيث نوع الخط المكتوب وبنط الحروف لجميع الكتب الستة .

وتتميز الكتب الستة بطباعة جيدة من حيث لون الكتابة فقط والتي حصلت على درجات تفوق درجة المتوسط الحسابي ويؤكد هذه الدرجة المعيّار (١٧) الذي ينص على سهولة قراءة الكتاب دون إرهاق للعين من حيث القراءة اللفظية والتي حصلت على أعلى درجة ومقدارها (٤) بعكس حصول القراءة البصرية والتي حصلت على أدنى درجات تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح .

وملخص القول أن المتوسط الحسابي لهذا المحور لم يصل في الكتب الستة إلى درجة المتوسط الحسابي الموزون له مما يدل على إفتقار الكتب لأهم الخصائص والشروط الخاصة بالشكل والإخراج الفني العام ويظهر ذلك جلياً من خلال الشكل البياني (أ).



شكل (أ) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالشكل

والإخراج الفني العام .

المحور الثاني : الأهداف التربوية العامة والسلوكية في التربية الفنية :

تشير النتائج الخاصة بالمعايير والشروط الخاصة بالأهداف التربوية العامة والسلوكية إلى إفتقار هذه الكتب إلى وجود أهداف للتعليم سواء على مستوى الصف الدراسي ، أو على مستوى المجال ، أو على مستوى الموضوع الدراسي ويتضح ذلك من خلال فقرات المحور الأول^(١) .

ولاشك أن وجود مثل هذه الأهداف بمستوياتها المختلفة يساعد على التأكد من تحقيقها أو عدم تحقيقها ، وإن غياب مثل هذه الأهداف أو وجودها بشكل غامض غير واضح ، أو بصورة ضمنية غير صريحة أو مباشرة ، يؤدي إلى صعوبة التعرف على وجود ترابط وإتساق بين الأهداف الفرعية الصغرى مع الأهداف الكلية الكبرى ، فالأهداف العامة ترسم معالم الطريق للعملية التربوية ، وتتحقق على المدى البعيد والأهداف الخاصة تكتيكية قصيرة المدى تقيس مدى تحقق الأهداف العامة ، فلا بد أن تكون كلا الأهداف العامة والخاصة محددة وواضحة ، وسهلة التحقق ويمكن الوصول إليها وقياسها والوقوف على نواتجها . لأنها تعتبر بمثابة نواتج للتعليم يؤمل تحقيقها والتوصل إليها ، ويتم مراجعة نواتج التعلم أولاً بأول للحكم على مدى تحقق كل منها بالكم والكيف المطلوبين في عملية التعلم^(٢) .

ومن الإطلاع على الأهداف العامة للتربية الفنية والخاصة بكل مرحلة^(٣) - الابتدائية والمتوسطة - التي يؤمل تحقيقها والوصول إليها في مادة التربية الفنية بشقيها - الفني والتربوي - وما أستنتج من تحليل معايير المحور الثاني^(٤) أن هذه الأهداف يغيب عنها كثير من الشروط والمعايير الواجب توافرها فيها كمعيار الصياغة والوضوح وتحديد الهدف بدقة الذي بدوره "يساعد المدرس على أداء واجبه بدقة وإتقان ، ويمكن خلال تقييمه للدرس أن يحدد مدى ما

(١) انظر جدول (٢) المعيار (١٠) .

(٢) الشربتي .، إبراهيم محمد يوسف : تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ م ، بتصرف .

(٣) يراجع الفصل الثاني الإطار النظري الأهداف العامة والخاصة لكل مرحلة تعليمية (ابتدائي - متوسط) .

(٤) انظر جدول (٣) لكل من المعيار (١ ، ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢) .

حققه من أهداف ، وإعداد الخطط الكفيلة لتحقيق ما اكتشف من نقص ومضاعفة السير بالعملية التعليمية قدماً نحو ما هو مرسوم لها " (١).

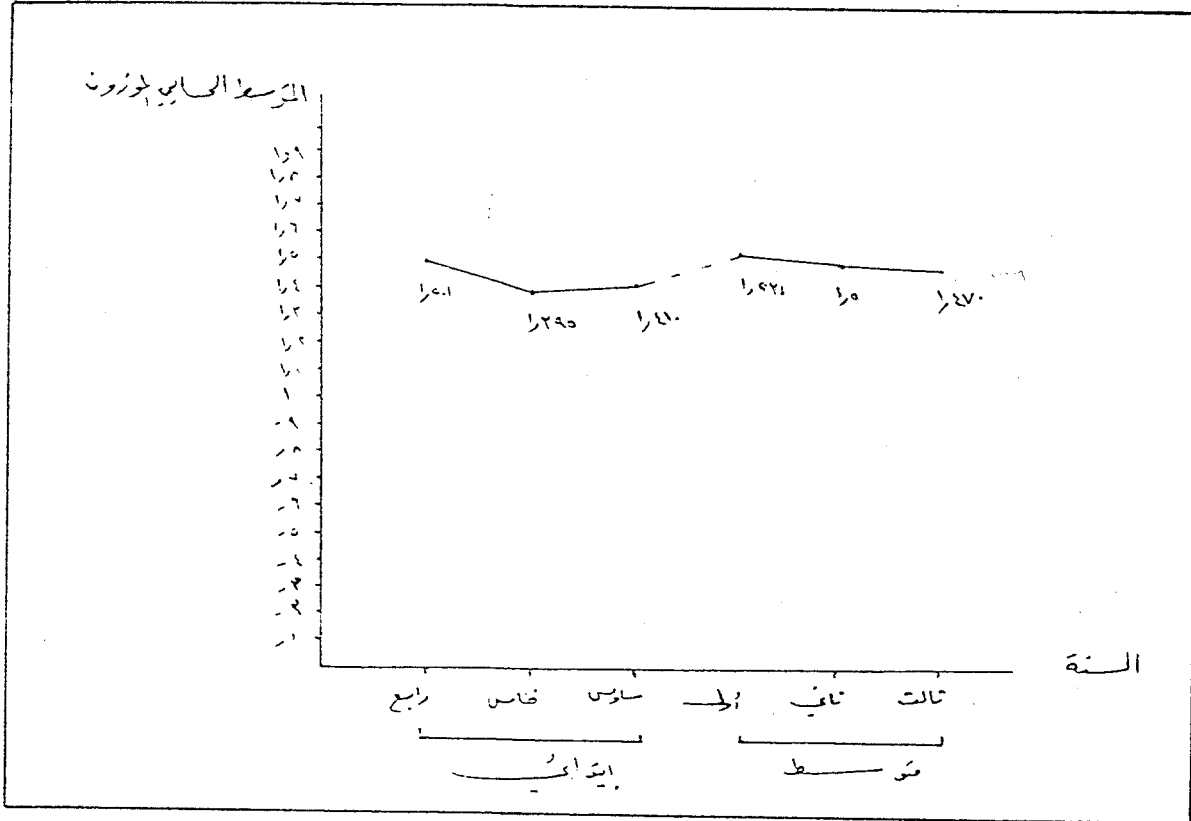
ووضوح الأهداف وصياغتها صياغة جيدة وتحديد أهداف جزئية أصغر فأصغر يساعد التلميذ للتعرف على مقدار ما اكتسبته وأن تقيم نفسها وتحاول تحقيق ذاتها وتسعى لكمال شخصيتها ، وتحقيق أهداف المادة على مستوى المرحلة التعليمية يشكل شبكة مترابطة ومتوازنة بين جوانب النمو الفني من حيث - المعرفة والمهارة والتعبير لدى التلميذات من خلال دروس الكتاب ، فالأهداف الكبرى بعيدة المدى تحققها الأهداف الصغرى - قصيرة المدى - من خلال دروس الكتاب والتي بدورها تتكامل وتحقق نمواً متكاملاً للتلميذة من جميع جوانب نمو الشخصية - جسمياً وعقلياً - ونفسياً ووجدانياً - وإجتماعياً - على أن تكون الأهداف الكبرى مناسبة لإهتمامات التلميذات في المرحلة التعليمية وأن تكون صياغتها واضحة ومحددة بصورة تساعد على تنظيم المنهج المقرر إلى محتوى - معرفي - مهاري - وجداني - وتعبيري وأن تنسق الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي بالمنهج المعد لذلك الصف الدراسي ، ومن ثم يتم الإتساق كذلك بين هذه الأهداف الخاصة بالصف الدراسي مع موضوعات الكتاب ، لأن الكتاب هو الأداة التنفيذية لتحقيق الأهداف المأمول تحقيقها ولكل من المعايير التي تم تحليلها لجميع الكتب الستة لهذا المحور لم يصل المتوسط الحسابي الموزون لها إلى درجة تفوق المتوسط الحسابي الموزون للمحور ، حيث نجد معظم الدرجات بين (الصفر) و (٢,٦٧) . مما يؤدي

إلى نتيجة ضعيفة جداً للمحور الثاني سواء لكل كتاب على حده أو لكتب المرحلة ككل . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات المختلفة التي أوضحت أن كثيراً من الكتب المدرسية لا تتوافر فيها شروط ومعايير الكتاب المدرسي الجيد ولعل من أهم هذه الشروط والمعايير صياغة أهداف تربوية (سواء عامة أو سلوكية) بصورة دقيقة محددة ، ومن أمثلة هذه الدراسات في مجال غير التربية الفنية ، دراسة (عفيفي ، ١٩٧٩ م) ودراسة (اليحيى ، ١٩٨٥ م) و (الجاسر ، ١٩٨٨ م) أما في مجال التربية الفنية دراسة كل من (المركز العربي

(١) الشربتي . : تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، ١٩٨٦ ، مرجع سابق ، ص ٢٠٧ .

للبحوث التربوية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٠م)^(١) ودراسة (الشريبي ، ١٩٨٦م) ودراسة (سليم ، ١٩٨٢م)^(٢) التي ركزت على أهمية أهداف التدريس ومصادر اشتقاقها وعلى شروط صياغة أهداف التدريس وتصنيفها تبعاً لجوانب النمو إلى مستويات الجانب المعرفي - الجانب النفس حركي والجانب الوجداني - في مادة التربية الفنية وتؤكد على ضرورة الإهتمام بصياغة أهداف ومناهج التربية الفنية بدقة بما يتناسب وطبيعة المادة والمراحل الدراسية المختلفة على أن تكون على مستوى مناسب من العمومية حتى تساعد المدرس في تحديد أهداف تدريس واضحة ومحددة .

ويشير الرسم البياني التالي إلى درجة المتوسط الحسابي لكل كتاب من الكتب الستة والتي لم تصل إلى درجة المتوسط الحسابي الموزون لهذا المحور مما يؤكد على إفتقار محور الأهداف التربوية العامة والسلوكية إلى كثير من المعايير والشروط الواجب توافرها في الكتب الستة .



شكل (ب) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بالأهداف التربوية العامة والسلوكية .

(١) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي . تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج العربي في ضوء أهدافها

الموضوعة - التربية الفنية - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

(٢) سليم .، ماجه عباس : أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية على تدريس التربية الفنية ، دكتوراه غير منشورة،

القاهرة ، كلية التربية جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .

المحور الثالث : موضوعات المحتوى :

تشير النتائج الخاصة بالمعايير والشروط المتعلقة بموضوعات المحتوى إلى أن المتوسط الحسابي الموزون لمعظم المعايير لهذا المحور تقع بين درجة (الصفر - ٢,٦٧) وأن بعض المعايير القليلة التي تصل درجة المتوسط الحسابي الموزون لها بين (٢,٦٧ ، ٣,٦٧) درجة فقط ويوجد معياراً واحداً حصل على درجة عالية (٤) درجات للمتوسط الحسابي مما يدل على إفتقار محور موضوعات المحتوى كثير من المعايير والشروط التي ينبغي مراعاتها والتي تأخذ بها الاتجاهات المعاصرة في كتب التربية الفنية .

كأن تكون هذه الموضوعات مناسبة من حيث مستواها مع مستوى الصف الدراسي المعد لها وأن ترتبط بواقع التلميذات وتدور حول مواقف حياتية مما يحيط في بيئتهن وأن تكون مناسبة لميولهن وإهتمامهن ودوافع تعلمهن بما يتناسب مع مراحل التعليم المختلفة وأن يراعى في هذه الموضوعات التسلسل المنطقي الذي يحقق خطة فنية متكاملة^(١) وأن يكون من شأن تعليم هذه الموضوعات تنمية القدرات العقلية ذات الرتبة الأعلى لدى التلميذات مثل القدرة على التخيل والرؤية الفنية ، والتصور البصري^(٢) ، والقدرة على الابتكار والإبداع والقدرة على النقد والتحليل وحل المشكلات وأن تساعد هذه الموضوعات على تنمية القيم التربوية والفنية . وتنمية الاتجاهات الفنية ، وأن تتوفر موضوعات مقتبسة من بيئات مختلفة تشري تدريس هذه المادة في البيئة السعودية بحيث يؤخذ في الاعتبار ظروف البيئة السعودية التي تعيش فيها التلميذات وتقاليدها وعاداتها وتاريخها بحيث تسهم في التعرف على التراث الفني سواء من الفنون البدائية أو الشعبية أو الإسلامية .

وبالإضافة إلى ما سبق من معايير لابد أن يتبع الأسلوب الرتي في عرض الموضوعات الخاصة بكل مجال من مجالات التربية الفنية التي يتضمنها الكتاب ، كذلك فيما بين المستويات الدراسية لكل مرحلة تعليمية بمعنى أن تبني المعلومات والخبرات بعضها على بعض تمشياً مع

(١) انظر ملحق (٢) صورة (٤ ، ٤أ ، ٤ب ، ٤ج) .

(٢) انظر ملحق (٢) صورة (٥) .

مستويات النمو العقلي والجسمي والنفسي والوجداني للتلميذات خلال المرحلتين الدراسيتين والتي تكون فيها التلميذات ما بين مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة " حيث تتميز هذه المرحلة العمرية بزيادة ملحوظة في النمو العقلي والسيطرة النسبية على الجهاز العضلي والحركي مما يزيد شيئاً فشيئاً في الدقة والمهارة والإتزان"^(١).

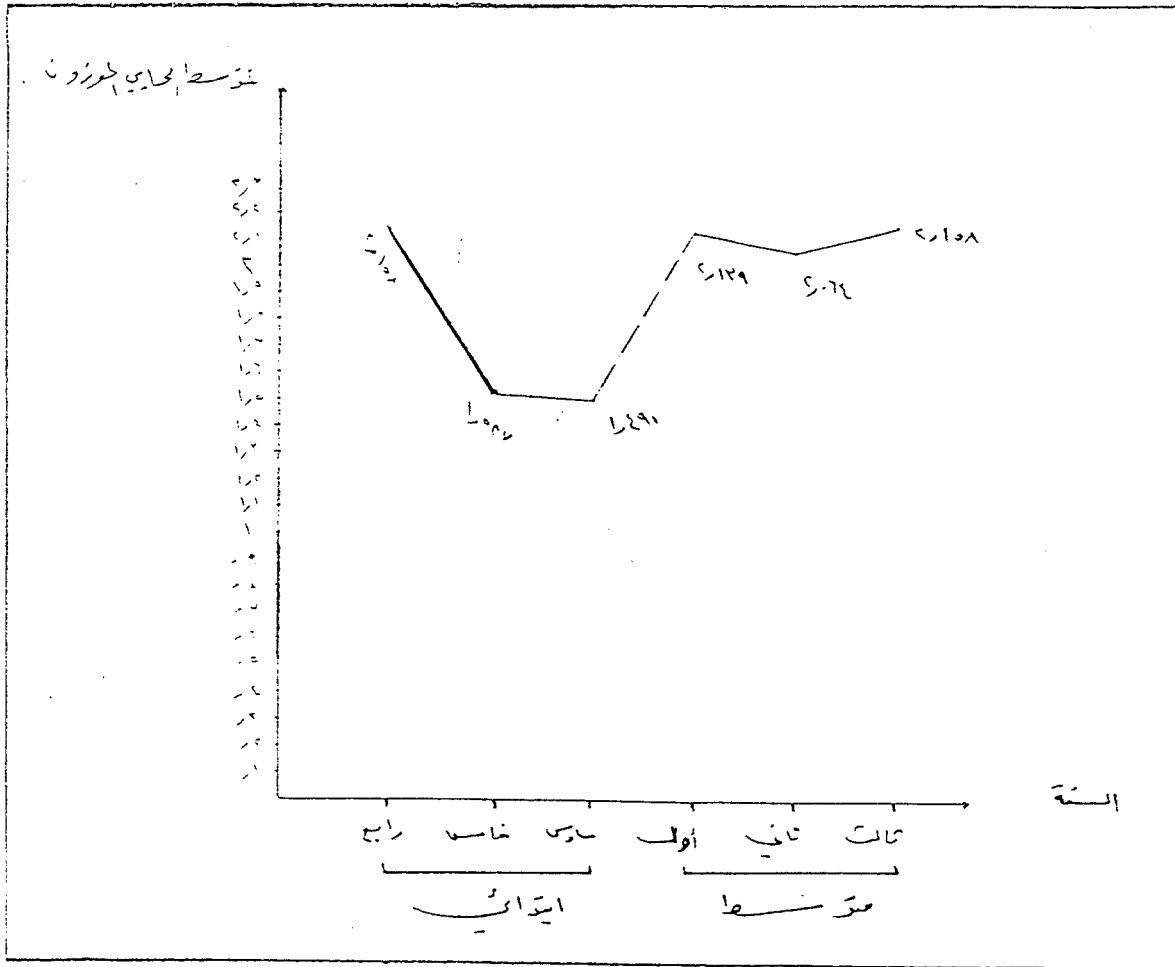
فلا بد في هذه الحالة من أن يتضمن كل موضوع من موضوعات اختوى جوانب عدة مثل الجانب المعرفي وجانب التذوق الجمالي والنقد الفني والجانب العاطفي والوجداني بالإضافة إلى التعبيري والمهاري التي تتضمنها مادة التربية الفنية على أن تتوفر الصحة في جميع المعلومات سواء أكانت معلومات تاريخية أو ثقافية أو فنية تخصصية أو تقنية أو معلومات تربوية وأن تساهم هذه الموضوعات في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الفنية بما تحتويه من معلومات وحقائق وخبرات لها علاقة مباشرة باهتمامات وحاجات التلميذات وخدمة المجتمع والبيئة . حيث نجد دراسة (Parks , 1986) التي تتفق مع ما توصلنا إليه من نتائج في تأكيد أهمية تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الفنية سواء من ناحية المتعلمين أو المعلمين أو غيرهم من أفراد المجتمع - أولياء الأمور - ولا يتم ذلك إلا بإيجاد محتوى للمادة تتوافر فيه شروط ومعايير عالية تتناسب مع التطورات العالمية لهذه المادة متمشياً مع طبيعة الدين والمجتمع وحاجات المتعلم ، حتى تتكون لدى الجميع اتجاهات إيجابية نحو هذه المادة التعليمية التربوية .

ومن خلال عرض المعايير السابقة التي يجب أن تتوافر في الكتب الستة لمادة التربية الفنية والتي أشارت نتائج التحليل إلى توافرها بدرجات دون المأمول رغم أهميتها وضرورة توافرها بدرجات عالية نجد أن كثيراً من الدراسات سواء أكانت دراسات في مجال التربية الفنية أو غيرها كدراسة (سليم ، ١٩٩٤ م) ودراسة (Foster, 1990) تؤكد على ضرورة توافر هذه المعايير بدرجات عالية لهذا المحور ، أما في مجال المواد الأخرى نجد دراسة (داود ، ١٩٧٠ م) التي من نتائجها التي تؤكد أن الأسلوب المتبع وما يتضمنه الكتاب من موضوعات لا يتماشى مع المستوى

(١) الهاشمي .، عبد الحميد : علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي : القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ص ١٦٢ -

العقلي للتلميذات في هذه المرحلة ، وكذلك دراسة كل من (فهمي ، ١٩٧١ م) ^(١) ، (عفيفي ، ١٩٧٩ م) ، (عطيه ، ١٩٩٠ م) تتفق مع الدراسة الحالية في أن موضوعات الكتاب لا تنبع من واقع حياة التلميذات ، ولا تمس مشكلاتهن ، ولا تناسب بيئتهن التي تعشن فيها ، ولا تتمشى مع ميولهن وإهتمامهن وحاجاتهن خلال هذه المرحلة العمرية بالإضافة إلى أن توزيع المعلومات غير مناسب بحيث ترتب هذه المعلومات بعضها على بعض في أسلوب رتي وبحيث تبنى من صف لآخر ، وكذلك ضمن الصف الدراسي الواحد .

ويوضح الشكل (د) مدى توافر معايير محور موضوعات المحتوى في كل كتاب من الكتب الستة والتي تركزت درجات المتوسطات الحسابية لمعايره حول المتوسط الحسابي الموزون له مما يدل على حصوله على درجة جيدة بالنسبة لباقي المباحث الستة .



شكل (د) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصغرف الستة الخاصة بموضوعات المحتوى .

^(١) فهمي ،، أحمد محمد حامد : تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء أهداف هذه المعاهد ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

المحور الرابع : تنظيم المحتوى وتتابعة :

تشير النتائج الخاصة بالمعايير والشروط المتعلقة بتنظيم المحتوى وتتابعة إلى أن الكتب الستة تفتقر إلى الكثير من المعايير والشروط المتعلقة بهذا المحور ، حيث لا يراعى في تنظيم محتوى الكتاب الأساس المنطقي أو الأساس السيكلوجي في عرض المادة العملية ولا يراعى الإعتبارات التربوية كالإنتقال من الخسوس إلى المجرد أو من السهل إلى الصعب أو من المعلوم إلى المجهول أو من البسيط إلى المركب أو من الكل إلى الجزء ومن الخاص إلى العام ولا يراعى توافر المعلومات والحقائق الأساسية التي ينبغي الإلمام بها في هذه المرحلة التعليمية من المادة .

وتشير النتائج إلى أن تنظيم المحتوى لا يركز بقدر متوازن على مجالات المادة من رسم وأشغال ونسيج وطباعة ... ولا يساعد على الترابط والتكامل بينها ^(١) . ويتضح هذا الأفتقار من نتائج المتوسط الحسابي الموزون لكل من المعايير (١ - ٦ - ١٤ - ١٥) والتي تقع بين (الصفـر - ١,٦٧) لكتب المرحلة الابتدائية وبين (الصفـر - ٢,٦٧) لكتب المرحلة المتوسطة ويتسم التنظيم المتبع بالمرونة إلى درجة التفكك بين الموضوعات ومجالات المادة حيث نجد أن أعلى نسبة وصل إليها المتوسط الحسابي الموزون للكتب الستة في هذا المحور معيار (٨) بلغت لكتب المرحلة الإبتدائية (٤) درجات و (٣) درجات بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة * . وهذا مما يدل على تفكك موضوعات المحتوى في الكتب الستة ، وتؤكد هذه النتيجة نتيجة المعيار (٩) من المحور نفسه التي تنص على أن مزايا الطريقة المتبعة في تنظيم وتتابع المحتوى تفوق عيوبها والتي نالت درجة (الصفـر) بالنسبة للمتوسط الحسابي الموزون لكتب المرحلة الإبتدائية و (١,٣٣) بالنسبة لكتب المرحلة المتوسطة .

وتشير كذلك نتائج المعيارين (٢ - ٣) من هذا المحور والتي تنص على أن تنظيم المحتوى يتناسب في جوهره مع طبيعة المادة وأنه يحقق متطلبات محتوى هذه المادة للتلميذة والتي لا تتعدى درجة المتوسط الحسابي للمعيارين عن (١,٣٣) لجميع الكتب الستة على نتيجة ضعيفة جداً لهما .

^(١) انظر ملحق (٢) صورة (٤ ، ٤٤ ، ٤٤ ب) .

* انظر جدول (٥) معيار (٨) .

كما نجد أن هذه الكتب الستة يغيب عنها كثير من المعايير والشروط الواجب توافرها بالنسبة لهذا المحور - تنظيم المحتوى وتتابعه - كأن يكون هناك ترابط بين موضوعات المحتوى وبين مشكلات المجتمع ومشكلات البيئة وحاجاتها وأن تتنوع الموضوعات بما يتناسب مع تنوع البيئات في المملكة العربية السعودية .

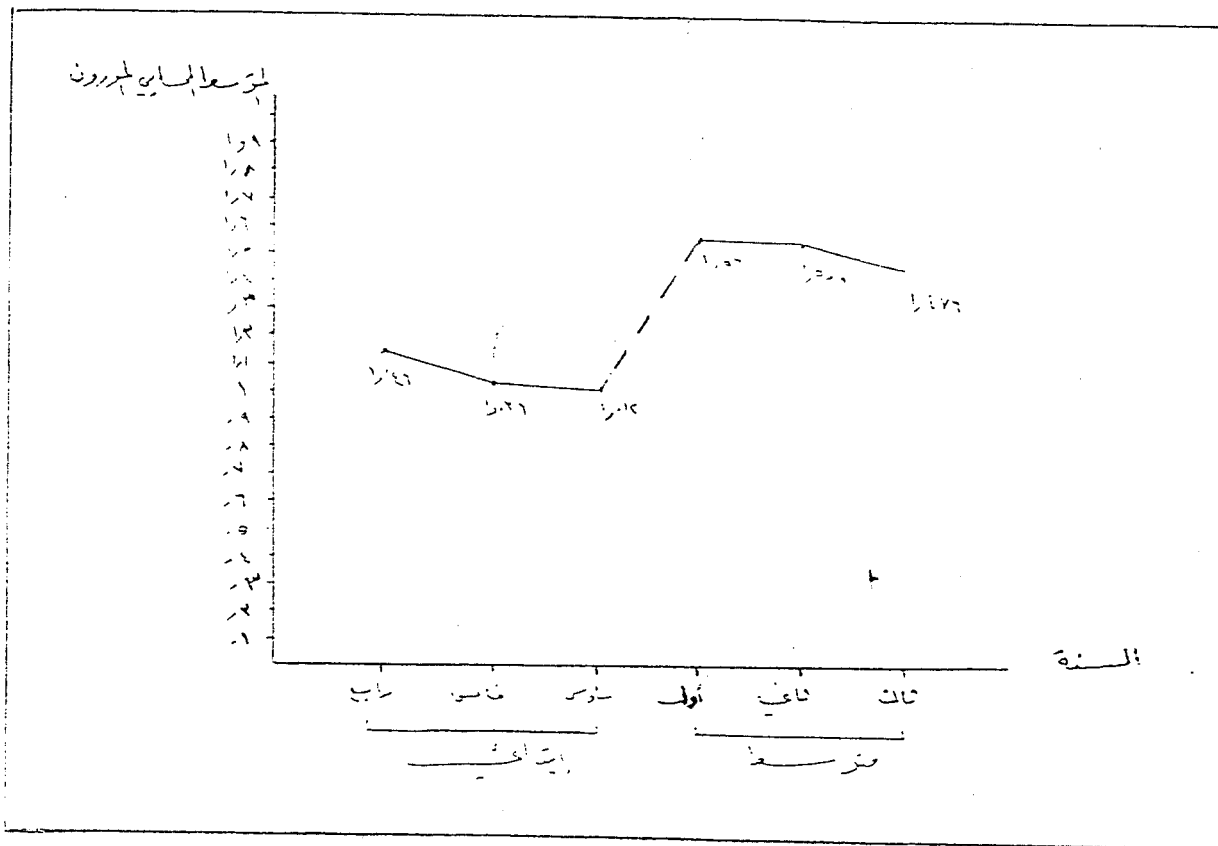
وكما نعلم أن هذه المادة لها صلتها الوثيقة مع معظم المواد الدراسية إلا أن الكتاب لا يربط هذه المادة بالمواد الدراسية الأخرى ، وأن تنظيم المحتوى لا يراعي كثيراً من الأسس التربوية المهمة ولا يأخذ في إعتباره قوانين ونظريات تعلم المفاهيم والحقائق ويتضح ذلك من خلال عرضه للمفاهيم والحقائق وتنظيمها ضمن محتوى مادة الكتاب . فنجد بعض الدراسات تتفق مع النتائج الحالية في وجوب الاهتمام والتركيز على تعليم التلميذات المفاهيم الأساسية للفن كدراسة (May , Last , & Rohr , 1990) ودراسة (سليم ، ١٩٩٤) التي من أحد أهدافها لتحليل وتقويم كتب التربية الفنية التعرف على الموضوعات والمفاهيم التي تحتويها هذه الكتب والوقوف على طبيعة الترابط بينها ونستنتج من التحليل للكتب الستة عدم تنظيم المحتوى وتتابعه بصورة منهجية علمية بحيث تركز على المستويات العقلية العليا أولاً ثم المستويات العقلية الدنيا ويظهر ذلك من خلال الدرجات التي حصلت عليها الكتب الستة ما بين (١ - ١,٣٣) للمعيار (١٧) والذي نصه محتوى المادة تأسس على قوانين تعلم المفاهيم المعمول بها تربوياً حسب نمو المتعلمة ، وهي نتيجة ضعيفة جداً لهذا المعيار وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فيكتوريا (Victoria , 1966) (١) التي توصلت نتائجها إلى أن أغلب الكتب التي تم تحليلها تنظم محتوى موضوعاتها بصورة يجعلها تركز على المستويات العقلية (كالحفظ والفهم والتطبيق) وتهمل المستويات العليا (كالتحليل والتقويم وحل المشكلات) .

ودراسة (عفيفي ، ١٩٧٩) التي من أحد نتائجها أن طريقة عرض الموضوعات لا يتوافر فيها شروط العرض الجيد للمادة العلمية ، ودراسة (الذعبي ، ١٩٨٩) التي من

(١) Victoria , C. ; Social Generalizations in Selected Secoouned Grade Test books.
Doctoral Disseratation , University of California , Berkeley , 1966.

نتائجها أن تنظيم المحتوى يعتمد على السرد دون ترابط موضوعاته ببعضها ، كما أن تنظيم المحتوى بعيد عن التشويق والتساؤلات وإثارة الإنتباه ، وتتفق معها في النتيجة دراسة (عطية ، ١٩٩٠) كذلك .

ونستخلص من التحليل السابق أن معايير محور الرابع - تنظيم المحتوى وتتابعه - لم تنل درجات عالية لمتوسطها الحسابي الموزون مما يؤدي ذلك إلى حصول هذا محور على درجات ضعيفة لا تتعدى المتوسط الحسابي الموزون له في الكتب الستة ويتضح ذلك من الشكل (ج) .



شكل (ج) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصغرى الستة الخاصة بتنظيم المحتوى وتتابعه .

المحور الخامس : أساليب عرض المحتوى اللفظي :

تشير نتائج المعايير والشروط المتعلقة بأساليب عرض المحتوى اللفظي من خلال تحليل محتوى الكتب إلى نتائج تتمركز حول المتوسط الحسابي الموزون ، فبعض الدرجات تمايزت ما بين (الصفر - ٢,٦٧) درجة وهي درجات دون المستوى المأمول ذلك بسبب عدم توافر بعض الخصائص التربوية المهمة في محتوى الكتب الستة . كالتدرج في عملية العرض من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المركب أو التدرج من المحسوس إلى المجرد أو من المعلوم إلى المجهول بما يتناسب مع مراحل النمو الفني والعمرى للتلميذات كما أن أسلوب عرض المحتوى لا يساعد على إثارة التفكير والتأمل والملاحظة والإكتشاف ، لإتباعه أسلوب العرض المباشر^(١) ، فالتلميذات محصورات في فكر المؤلف وتوجيهاته في تلقي المعلومات وتطبيق التدريبات وهذا نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث النمو العقلي والجسدي كالقدرة على النقد والتحليل والتذوق الجمالي والقدرة على إنتاج أعمال مبتكرة تتضمن فكراً وأسلوباً مميزاً وهي أمور لها أهميتها البالغة في عملية الابتكار والإبداع التي تتطلبها مادة التربية الفنية وتسعى لنموها لدى التلميذات .

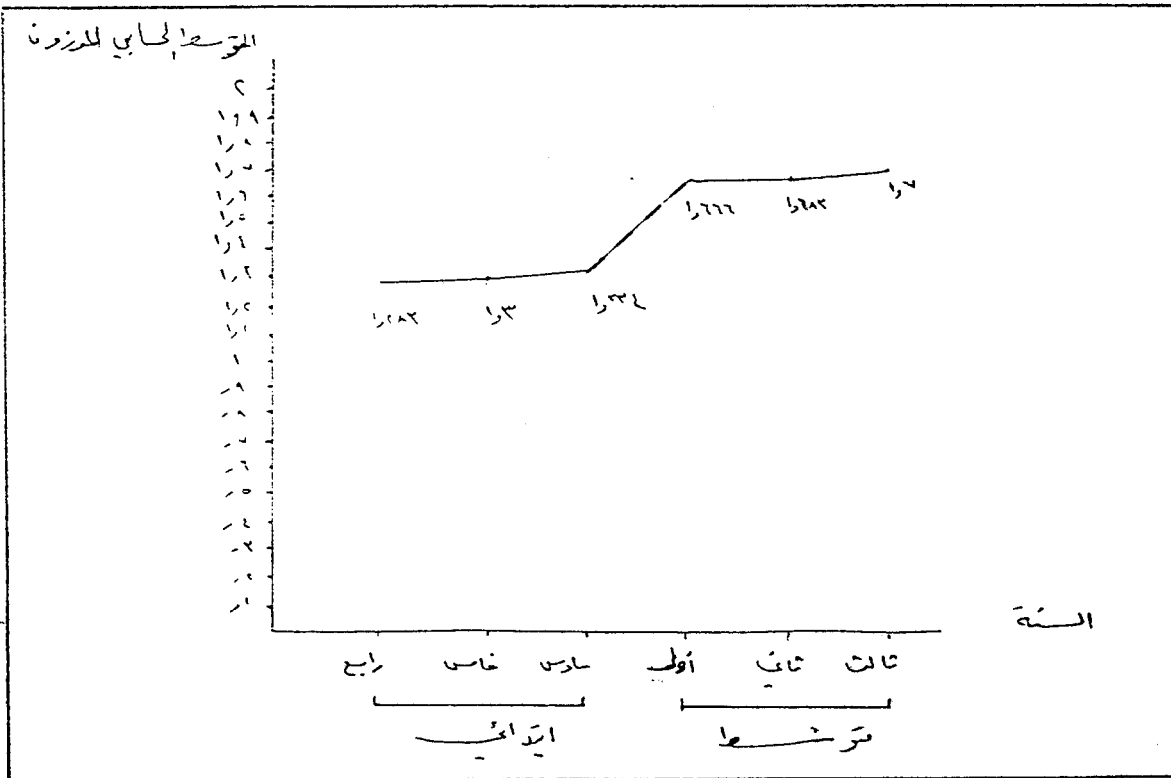
ومن خلال نتائج التحليل التي دلت على عدم ترابط الموضوعات وتسلسلها سواء في المجال الواحد أو بين المستويات التعليمية من صف لآخر أدى إلى عدم ترابط المعلومات والأفكار وإلمام التلميذات بمعلومات فنية وحقائق تاريخية وأفكار نظرية عن التربية الفنية حسب نظريات تعلم المفاهيم التربوية وتؤكد نتيجة الفقرة (٩) من نفس المحور التي حصلت على درجات ضعيفة للكتب الستة والتي نصها : تتنوع طريقة عرض المادة بما يتناسب مع كل موضوع ومع كل مجال من مجالات المادة . إلى القصور في أسلوب عرض المحتوى في الكتب بما يتمشى والاتجاهات الحديثة لتدريس هذه المادة .. والتي تدعو أسلوب العرض بأن يستجمع أكبر قدر من الإمكانات العقلية والجسمية ، والإنفعالية نحو الموضوع أو المجال الذي يقدم فيه المحتوى . ولا شك أن طريقة عرض المحتوى التي تأخذ في اعتبارها الخصائص التربوية التي تساعد على نجاح تدريس هذه المادة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها هي التي تعمل على تحقيق كثير من

(١) انظر ملحق (٢) صورة (٦ ، ١٦) .

الأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية المأمول تحقيقها من خلال تعليمها للتلميذات في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهن .

وهذا ما أكدته نتائج كثير من الدراسات التي أجريت حول تحليل الكتب الدراسية بشأن أسلوب عرض الموضوعات الذي يعتمد على السرد التقليدي دون إثارة التساؤلات أو المناقشة أو الحوار مع المتعلم وهذا يشير إلى أنها نظرت إلى المتعلم على أنه أداة تنفيذية لتوجيهات كل من المعلم والكتاب المدرسي وهي الطريقة التقليدية في التعليم منذ عشرات السنين ومن أمثلة الدراسات التي توصلت لذلك من خلال تحليلها لكتب التربية الفنية دراسة كل من (سليم ، ١٩٩٤) ودراسة (Foster, 1990) ودراسات أخرى في مجالات غير التربية الفنية كدراسة كل من (الزعيزع ، ١٩٨٩) و (الأبياري والإمام ، ١٩٩٣) .

ونستخلص من كل ما سبق أن أساليب عرض المحتوى اللفظي دون المستوى المأمول في الكتب الستة ويظهر ذلك من خلال الشكل (هـ) الذي يبين درجات المتوسط الحسابي الموزون لهذا المحور من كل كتاب من الكتب الستة والتي لم تتعد المتوسط الحسابي الموزون له . وهي درجة ضعيفة لهذا المحور .



شكل (هـ) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى اللفظي .

المحور السادس : أساليب عرض المحتوى البصري :

تشير النتائج الخاصة بالمعايير والشروط المتعلقة بطرق عرض المحتوى البصري إلى أن معظم الصور والرسوم التي تتضمنها الكتب الستة لا تحمل الخصائص والمعايير التي تجعل منها وسيلة تعليمية تربوية ، تؤدي وظيفتها المنوطة بها من أجل تحقيق الفائدة للمتعلم والمعلم والمادة ، مما أنقص من شأنها وفعاليتها ، ولهذا السبب نجد المتعلم بشكل عام قد تعود على قراءة الصورة قراءة سطحية إذ أنها بالنسبة له مجرد أشكال وألوان ترمي إلى عنصر معين ، كمشهد طبيعي أو رسم بياني ، بينما القراءة السليمة للصورة يجب أن تكون أكثر تركيز وتعمق غاية إدراك أبعادها الواضحة والخفية ، بالنظره المتنبهه الباحثة ، وبتغير السلوك العفوي إلى سلوك فكري ، أي أن تكون هذه القراءة معتمدة على الملاحظة والتأمل والمقارنة والاستخلاص ، وإلى هذا يشير بابلويكاسو ، بقوله : لا يكفي أن ننظر بل يجب أن نفتح العين الداخلية - عين الخيال - التي يجب أن تتحول إلى فهم عميق لكي يتجاوز النظر الإدراك البسيط ^(١) .

وبما أنه لا قيمة للصورة إلا يادراكها وتوظيفها توظيفاً سليماً . ترى الباحثة وجوب تعلم قراءة الصورة لفهم مختلف أبعادها ولا يتم ذلك إلا إذا كانت هذه الصورة مستوفاة لشروطها وخصائصها ^(٢) ، ذلك وأن من أهداف التربية الفنية مساعدة التلاميذ على قراءة الصورة بكل أبعادها الظاهرية والضمنية عن طريق المحتوى المعرفي الذي يتضمنه الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية بما يتلاءم ومستويات التلاميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى ^(٣) ، والتربية الفنية تعتمد على اللغة البصرية بكل أبعادها سواء أكانت أشكالاً أو ألواناً أو خطوطاً أو مجسمات أو مسطحات ، وسواء أكان محدد في إطار ثابت أو متحرك كالصور بأنواعها ووسائلها المختلفة . مما إستحدثه العلم من (الصور اليدوية ، التشكيلية ، الفوتوغرافية ، الصور الثابتة ، الصور المتحركة

^(١) الحشيشة .، عبد اللطيف : دور الصورة في الكتاب المدرسي ، المعهد القومي لعلوم التربية ، وزارة التربية ، العدد (٢٢) ، تونس ،

. ١٩٩٤

^(٢) انظر جدول (٧) شروط وخصائص الصورة .

^(٣) انظر ملحق (٢) صورة (٧ ، ١٧ ، ٧ ب) .

والضوئية) * . واللغة البصرية - قراءة الصورة - تعتمد على حاسة البصر حيث تتبع (جون ديوزان)^(١) أثر تجارب علمية عديدة من أن أعلى نسبة للمكتسبات المعرفية التي يتحصل عليها الإنسان عن طريق حاسة البصر ، حيث بلغت ٨٣٪ والباقي للحواس الأخرى لدى الإنسان .

لقد أشار كثير من الباحثين في وظائف الصورة في الكتب المدرسي فمنهم من حدد وظائفها في الأمور التالية : الحفز ، التنظيم ، التفسير ، التكرار ، التعويض ، المساعدة على التصور ، النقل ، ومنهم من حددها في إثارة الإهتمام ، التوضيح ، الإحتفاظ بالمعلومات . ومن القراءات المتعددة نجد للصورة في الكتاب المدرسي وظائف عديدة تفيد كل من المعلم والمتعلم وتخدم أغراض المادة ، فهي تشد إنتباه المتعلم وتثير إهتمامه نحو الموضوع وتشعره بالراحة والمتعة والحيوية ، وتساعد على التصور والإدراك وتساهم في تفسير وتوضيح الغامض من المعلومات وتعمل على تثبيتها والإحتفاظ بها على المدى البعيد ، وتبلغ المفاهيم فتوفر الوقت والجهد ، وتدفع المتعلم إلى التعبير والتوصل وتكسبه الثقة في إمكانياته والقدرة على النقد والتحليل والدقة في الملاحظة والتفكير والتأمل وتنمي لديه الخيال كما تدفعه إلى الإبداع والإبتكار ، وتساعد على تطوير المواقف التعليمية وعلى إثرائها وتعزيزها ، وتساعد على تذوق القيم الجمالية ، فتحقق إفادة - فنية ووجدانية - تعليمية وتربوية^(٢) . إلا أن هذه الوظائف وغيرها للصورة في الكتاب المدرسي لا تأتي بدورها الفعال إن لم تكن على درجة عالية من توافر الشروط والمواصفات والمعايير بما يتناسب مع كل موضوع ومجال من المادة التعليمية . فنجد من الجدول الخاص بالمحور

* الصورة اليدوية : ترسم باليد بمواد وتقنيات مختلفة - منها الرسم البياني - الرسم توضيحي ، خضي ، هذلي . الخريطة ...
- الصورة التشكيلية : تتكون من وحدات بصرية مجمعة ومركبة حسب صيغ تشكيفية ، ترمي إلى إستخدام وتنسيق هذه الوحدات تسعى لتبليغ مضمون معين . منها الكلاسيكية ، والرومانسية ، إنطباعية ، تعبيرية ، الرمزية ، تكعيبية .
- الصورة الفوتوغرافية : بإستعمال آلة تصوير . منها الواقعي ، والإيحائي - ومنها الفني .
- الصورة الثابتة : أي نوع من الصور السابق ذكرها توضع على لوح زجاجي وتكبر بواسطة آلة تكبير مثل الفانوس السحري .
- الصورة المتحركة : هي أصلاً صور ثابتة ثم عرضها بواسطة أجهزة العرض التليفزيون أو السينما أو الحاسوب .
- الصورة الضوئية : (الإلكترونية) وتنتج بإستعمال أجهزة الفيديو والحاسوب والتليفزيون والآلات التعليمية وغيرها من المستحدثات التكنو تربوية .

(١) الحشيشة .، عبد اللطيف : الصورة في الكتاب المدرسي ، مرجع سابق ، ١٩٩٤ ، بتصرف .

(٢) المرجع السابق ، بتصرف .

السادس طرق عرض المحتوى البصري * للكتب الستة والتي أشارت نتائجها إلى درجة ضعيفة جداً لمعظم المعايير والتي تنحصر بين (الصفر - ٢,٦٧) درجة للمتوسط الحسابي الموزون لها جميعاً فكانت من نتائج هذا المحور أن معظم الصور في الكتب الستة تتصف بما يلي : لا تعبر بوضوح عن الموضوع المراد تقديمه ، ينقصها وضوح التفاصيل والخطوط والأشكال والألوان ، معظمها رديئة التصوير والطباعة لا تتواجد في المكان المناسب من الدرس ، وبعض عباراتها التوضيحية لم تكن كافية ومكانها لا يثير إهتمام التلميذات فهي بذلك تساعد على تأكيد اللغة البصرية مما يعيق قدرة التلميذات على الإدراك والتصور البصري . وبعضها الآخر لا يحمل الأسس الفنية المطلوب توضيحها مما لا يساعد على النقد والتحليل والتذوق الفني ولا تتصف بالتنوع لتحمل طابع فنون العصر الحديث والقديم^(١) .

وهي بذلك لا تساهم في نمو الابتكار والإبداع لديهم ، كما تشير النتائج إلى أن الصور والرسوم والأشكال التوضيحية في جميع الكتب الستة ليست على المستوى الملائم لمستوى التلميذات الفني للمرحلة أو للصف الدراسي أو للعمر الزمني هن . فهي لا تساعدهن على التعبير الفني لعدم تنوعها بحيث تلائم كل مجال من مجالات المنهج الدراسي وتمد من تصوراتهن لإمكانية تنوع الفكره باستخدام أساليب متنوعة مما يفيدهن بما هو معروض عليهن من أفكار وتوجيهات فيلجأن للتقليد في الوقت الذي هن فيه بحاجة إلى الإنطلاق والابتكار ، ونجد بالإضافة إلى قلة عدد الصور والرسوم عدم توافرها في بعض الدروس مثال ذلك كتب المرحلة الابتدائية - رابع - خامس - سادس ، كما أنها جاءت - الكتب - خالية من الدعوة والحث على إستخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم ، كإستخدام الحاسوب في الرسم والتلوين وإبتكارات متنوعة في مجالات الفن ، وإستخدام الأجهزة الحديثة في عرض الصور والرسوم ، والشرائح ، والأفلام وإستخدام الفيديو وجهاز عرض الصور المعتمدة ووسائل أخرى . وإن من شأن هذه الوسائل زيادة خبرات التلميذات وقدراتهن على التصور ونمو خيالاتهن وتوسيع دائرة تفكيرهن والصورة أياً كان نوعها لا تقل أهمية عن اللغة المكتوبة بل هي لغة في حد ذاتها قد

* انظر جدول رقم (٧) .

(¹) انظر ملحق (٢) صورة (٨ ، ٨أ ، ٨ب ، ٨ج) .

تعرض عن اللفظ وتتجاوزه أحياناً ، ويمكن إعتبارها لغة لأن في إستطاعتها تبليغ رسالة محددة إن توافرها من الشروط والخصائص ما يمكنها من أداء دورها الفعلي ، والتربية الفنية تؤدي دورها بالتواصل والتعبير من خلال هذه اللغة . وتشير دراسات عديدة إلى فعالية الوسائل البصرية في التدريس " وليان أثر اللون في تحصيل التلميذات في المستويات التحصيلية المختلفة لبعض المفاهيم والمبادئ والتعميمات التي تؤدي إلى زيادة التحصيل لديهن وذلك باستخدام إستراتيجية محددة كإستراتيجية تلوين المثير " (١) .

وحيث أن الصور تعتبر مثيرها للتعلم وخاصة الصور الملونة فإن كثير من الدراسات عاجلت هذا الجانب من المثيرات التعليمية في مختلف المواد الدراسية فمن الدراسات التي إهتمت بهذا المجال في التربية الفنية دراسة كل من (فرج ، ١٩٧٧ م) (٢) ودراسة (عبد العزيز ، ١٩٨٢ م) (٣) ودراسة (إبراهيم ، ١٩٨٣ م) (٤) وفي مجال دراسات أخرى كدراسة (يحيى ، ١٩٨٥ م) ودراسة (عطية ، ١٩٩٠ م) في تحليل كتب التربية الإسلامية .

ويوضح شكل (و) أعلى درجات للمتوسط الحسابي الموزون لهذا المحور لكل صف دراسي وجميعها درجات لم تتعدى المتوسط الحسابي الموزون له . ما عدا كتاب الصف الأول المتوسط الذي حاز على درجة المتوسط الحسابي الموزون له وهي درجة جيدة لهذا المحور بمقارنته - لكتاب الصف الأول المتوسط فقط - بدرجة توافره في الكتب الخمسة الأخرى .

(١) غزاوي ، محمد ذياب : أثر إضافة اللون في تحصيل الطلبة لبعض المفاهيم الجغرافية ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد (١٤)

المجلد الرابع - ١٩٨٧ . بتصرف .

(٢) فرج .، محمد شعبان : دراسة مشكلة طباعة الكتاب المدرسي ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ،

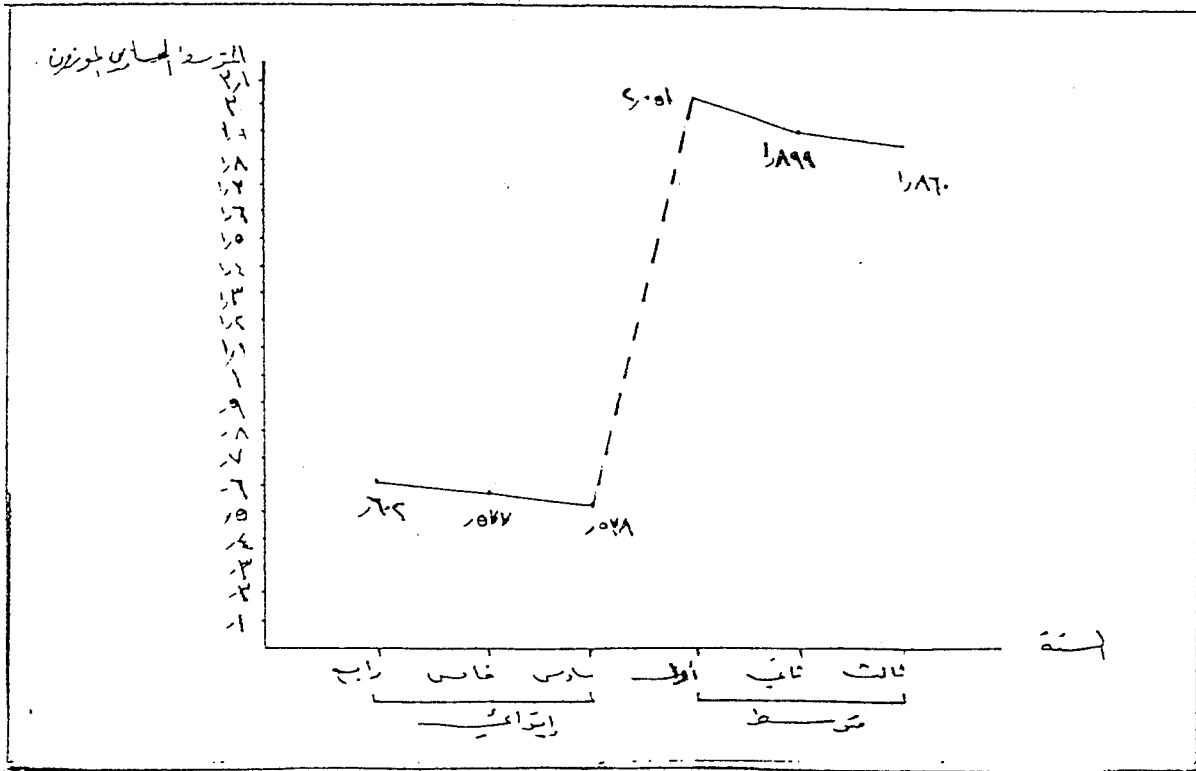
القاهرة ، ١٩٧٧ م .

(٣) عبد العزيز .، إنشراح : علاقة مساحة الصورة في صفحات الكتاب المدرسي بمساحة اللغة اللفظية المصاحبة لها ، وأثرها على

التحصيل في المرحلة الابتدائية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ م .

(٤) إبراهيم .، منى محمد : الرسوم التوضيحية وفن إخراج الكتاب المدرسي للصف الأول الابتدائي في مصر ، ماجستير غير منشورة ،

كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .



شكل (و) المتوسطات الحسابية لنتائج تحليل كتب التربية الفنية للصفوف الستة الخاصة بأساليب عرض المحتوى البصري

ومن خلال استعراض نتائج تحليل المناهج الستة أمكننا الوقوف على مدى توافر الشروط والمعايير الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد في كتب التربية الفنية المقررة للتعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية . وبما توصلنا إليه من نتائج للإجابة عن السؤال الثاني ، أمكننا التحقق من عدم صحة الفرض الثاني وهو تتوافر في كتب التربية الفنية معايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد لمادة التربية الفنية .

السؤال الثالث : إلى أي مدى تتفق أو تختلف الكتب الستة فيما بينها - للصفوف الدراسية المختلفة أو فيما بين كتب المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) بشأن المواصفات والخصائص العامة لهذه الكتب وتوافر الشروط فيها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تتبع نتائج المقارنة بين مجموعة كتب المرحلة الابتدائية ومجموعة كتب المرحلة المتوسطة * واستخلصت منها ما يلي :

- ١ - عدم إرتباط نتائج تحليل مضمونها إرتباطاً دالاً ، مما يشير إلى عدم الإهتمام بقدر متساوٍ بين المحاور الستة في مجموعتي الكتب ، ويفسر هذا الاختلاف على أنه قد يرجع إلى إختلاف مؤلف (مؤلفي) كتب المرحلة الابتدائية عن مؤلف (مؤلفي) كتب المرحلة المتوسطة ، وعدم وجود خطة فنية تتضمن قواعد عامة رئيسية وخطوطاً عريضة يسير مؤلفو الكتب وفقاً لها ويلتزمون بها ويعملون في ضوء توجيهاتها بحيث تتسق فيما بينها من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، وليس معنى هذا التباين في ترتيب الأهمية للمحاور الستة وجود تباين كبير بين مجموعتي الكتب ، أو أفضلية مجموعة على أخرى ، حيث أن الكتب جميعها يلاحظ عليها ما سبق ذكره من قبل بشأن توافر المعايير والشروط الخاصة بالكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية فيما يتعلق بكل محور من المحاور الستة .
- ٢ - تشير النتائج إلى أن هناك إتفاق بينها - الكتب الستة - على أهمية بعض المحاور وتقدمها على بعض كمحور (موضوعات المحتوى) الذي إحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية في الكتب الستة ، ومحور (أساليب عرض المحتوى اللفظي) الذي إحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في الكتب الستة كذلك ، إلا أنه من ناحية أخرى يوجد تباين بشأن أهمية بعض المحاور بين كتب المرحلتين ، مثل محور (أساليب عرض المحتوى البصري) الذي إحتل ترتيباً متأخراً (السادس) في كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية . فيما إحتل ترتيباً متقدماً (الثاني) في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ^(١) .

* انظر جدول رقم (٨ ، ٩ ، ١٠) .

^(١) انظر شكل (ز) .

٣ - يستقرء معامل الارتباط بين الكتب الستة ، نجد تجانس بين كتب المرحلة الابتدائية مع بعضها البعض - كمجموعة - وكذلك تجانس بين كتب المرحلة المتوسطة مع بعضها البعض^(١). حيث كانت معظم معاملات الارتباط بين الكتب الثلاثة للمرحلة الابتدائية دالة إحصائياً ، ومعظم معاملات الارتباط بين الكتب الثلاثة للمرحلة المتوسطة دالة إحصائياً^(٢).

٤ - أما فيما يتعلق بجميع معاملات الارتباط بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة لم تكن دالة إحصائياً مما يعكس ضعف العلاقة بين نتائج تحليل مضمون هذه الكتب وتباينها بشأن مدى توافر المعايير والشروط التي يتضمنها كل محور من المحاور الستة لمحتوى الكتب .

* ومن ثم نستخلص ما يلي بشأن المقارنة بين نتائج مضمون كتب التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

١ - كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية أكثر تجانساً فيما بينها من حيث أهمية ترتيب محاور المحتوى حيث أنها تجانست بما فيها في أربع محاور - موضوعات المحتوى ، الأهداف العامة والسلوكية ، تنظيم المحتوى وتتابعه ، طرق عرض المحتوى - حسب درجات توافر شروط ومعايير كتاب التربية الفنية الجيد^(٣).

٢ - كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة أقل تجانساً فيما بينها من حيث أهمية ترتيب محاور المحتوى حيث أنها تجانست فيما بينها في ثلاث محاور فقط - موضوعات المحتوى ، أساليب عرض المحتوى البصري ، أساليب عرض المحتوى اللفظي - بشأن درجات توافر شروط ومعايير كتاب التربية الفنية الجيد^(٤).

(١) انظر شكل (ح) .

(٢) ينظر جدول (١١) .

(٣) انظر شكل (ح) .

(٤) انظر شكل (ح) .

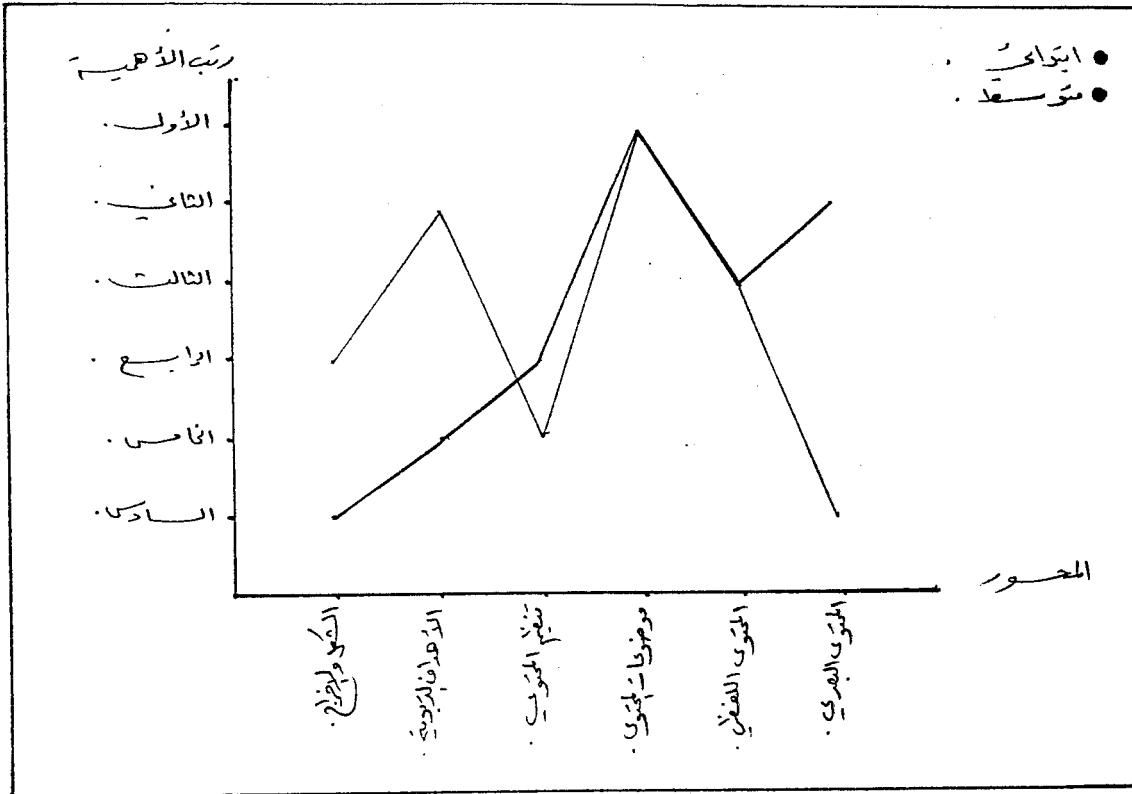
٣ - تباين كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية عن كتب المرحلة المتوسطة من حيث أهمية ترتيب محاور المحتوى بشأن درجات توافر شروط ومعايير كتاب التربية الفنية الجيد التي يعكسها رتب الأهمية لهذه المحاور ^(١) .

٤ - تتفق الكتب الستة فيما بينها بشأن الموصفات العامة لها من حيث الشكل ومنهجية المادة التعليمية حيث أنها لا تتميز بمواصفات خاصة - الكتب الستة - تميزها عن كتب المواد الدراسية الأخرى في المرحلة التعليمية نفسها .

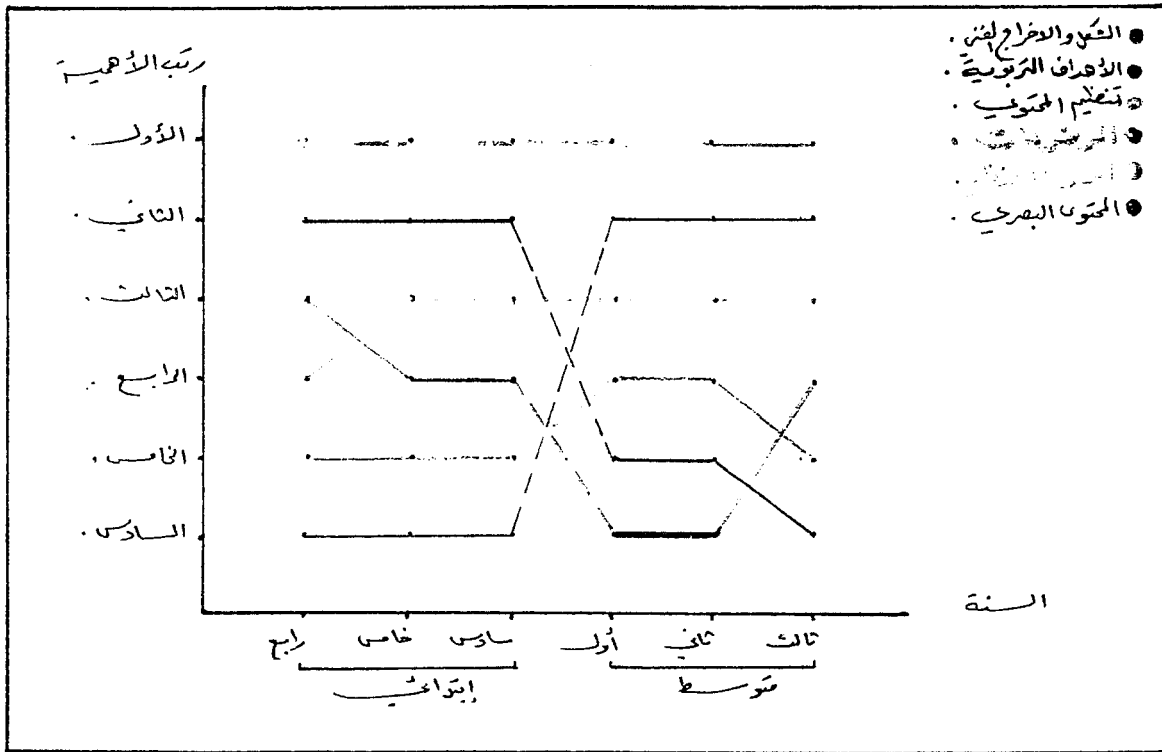
ومما سبق عرضه من نتائج وتفسيرها والتي أجابت عن السؤال الثالث أمكننا كذلك الوقوف على مدى التحقق من الفرض الثالث والذي نصه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب التربية الفنية في الصفوف الدراسية المختلفة وفي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

ويوضح الشكل (ز) المقارنة بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة في ترتيب الأهمية للمحاور الستة فيها ، كما يوضح الشكل (ح) رتب الأهمية للمحاور الستة طبقا لدرجات توافر الشروط والمعايير في كتب التربية الفنية الستة للمرحلتين .

^(١) انظر شكل (ز) .



شكل (ز) المقارنة بين كتب المرحلة الابتدائية وكتب المرحلة المتوسطة في ترتيب الأهمية للمحاور الستة فيها .



شكل (ح) رتب الأهمية للمحاور الستة طبقاً لدرجات توافر الشروط والمعايير في كتب التربية الفنية الستة للمرحلتين

السؤال الرابع : ما مدى إتساق هذه الكتب مع مناهج التربية الفنية المقرر حالياً على تلميذات المرحلتين - الابتدائية والمتوسطة - بالمملكة العربية السعودية ؟

أعتمد في الإجابة على السؤال الرابع على مجموعة من المعايير التي شملتها قائمة التحليل من خلال نتائج المحاور الستة والتي بدورها تتوصل للتحقق من صحة الفرض الرابع كذلك والذي نصه تحتوي: كتب التربية الفنية على مادة علمية لها علاقة بالمناهج المقررة على تلميذات مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط ، وكل من الفرض الرابع والسؤال الرابع وجدا ليؤكد كذا حقيقة الوضع الحالي لتدريس هذه المادة ويتضح ذلك من خلال إستعراض نتائج تحليل مجموعة من المعايير تتعلق بالأهداف والمنهج ومحتوى الكتاب المدرسي حيث نعلم أن الأهداف هي اللبنة الأولى التي تحدد خطة سير العملية التعليمية والتي من خلالها يحدد محتوى المنهج الدراسي لكل مرحلة تعليمية ولكل صف دراسي ، فإن لم تصاغ بصورة تساعد على تنظيم المنهج المقرر إلى محاور رئيسية بحيث يمكن تنفيذها في صورة برنامج أو كتاب مدرسي يحقق الأهداف المرسومة تختل العملية التعليمية وتفكك خطة سيرها ، ويتضح ذلك من الوضع الحالي بين كل من الأهداف والمنهج والكتاب المدرسي .

فمن نتائج تحليل المعيار (٦) من المحور الثاني * ونصها (صيغت الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية بصورة تساعد على تنظيم المنهج إلى محتوى - معرفي - وجداني - وتعبيري) باستثناء المهاري ، والتي تشير نتائجها إلى درجات ضعيفة جداً لا تتعدى المتوسط الحسابي الموزون لها بكثير لجميع الكتب الستة بأن تلك الأهداف والتي سبق ذكرها في الفصل الثاني لم تكن مصاغة بصورة تساعد على تنظيم المنهج إلى محتوى - معرفي - وجداني - وتعبيري بشكل واضح وجيد بحيث يحقق متطلبات مادة التربية الفنية لكل مرحلة أو لكل صف دراسي .

ويؤكد المعيار (٧) من المحور نفسه هذه النتيجة حيث أشارت نتيجته إلى درجة الصفر والتي تنص على أنه (يوجد إتساق بين الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي وبين

المنهج المعد لذلك الصف) ، لأن هذا المعيار غير متوفر في جميع الكتب الستة ، وذلك لعدم وجود أهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي أصلاً ونجد في المعيار (١٠ ، ١١) من المحور نفسه والتي تنص على (وجود أهداف تدريسية خاصة لكل مجال من مجالات المادة بالإضافة إلى الأهداف التربوية العامة للمنهج ككل) والمعيار (يوجد ترابط بين أهداف تدريس الموضوعات المختلفة في كل مجال من مجالات المادة بحيث تحقق في مجموعها هدفاً خاصاً بذلك المجال من المادة) درجات ضعيفة جداً للمتوسط الحسابي الموزون لها في الكتب الستة ، مما يدل على أن المنهج أصلاً لم يحدد خطة سيرة بصورة واضحة بحيث تكون هناك أهداف جزئية يسعى الكتاب المدرسي إلى تحقيقها . ومن خلال نتائج المعيارين (٧ ، ١٢) من المحور الثاني كذلك نستنتج بأن الدرجة التي حصل عليها المتوسط الحسابي الموزون لها - الصفر - تدل على عدم وجود إتساق بين الأهداف والمنهج وكذلك عدم وجود إتساق بين الأهداف والكتاب المدرسي، فنخلص إلى القول بأنه لا يوجد إتساق بين الكتاب والمنهج المقرر حالياً .

ومن الإطلاع على منهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة نجد أنه على نمط واحد من حيث تنظيم محاوره الرئيسية وترتيب درجات الأهمية بالنسبة لمجالات المادة، فنجد أنه قد أخص مجال التعبير المسطح لجميع الصفوف بالرتبة الأولى مما يلزم أن تحتل موضوعاته - التعبير المسطح - في الكتاب المدرسي الأهمية في التقديم عن باقي المجالات الأخرى ، وأن تكون من حيث القلة أو الكثرة بها خصوصيتها أكثر من المحاور الأخرى .

ويتضح ذلك من نتائج المعيار (٣) من المحور الرابع* التي تنص (يوجد تناسب في عدد الموضوعات من حيث القلة والكثرة بما يتناسب مع أهمية ذلك المحور من محاور المنهج في الكتاب) والتي تنحصر المتوسطات الحسابية للكتب الستة بين (١ ، ٢،٣٣) وهي درجات متفاوتة بين الكتب الستة ، مما يدل على عدم إهتمام الكتاب بهذا الجانب لئتم الإتساق بين معطيات المنهج وتنظيم الكتاب وحيث ينص المعيار (٥) من المحور نفسه على أنه (في تنظيم الموضوعات وتتابعها ما يساعد على تحقيق الأهداف المتوخاه من محتوى المادة الذي بدوره يحقق

* انظر جدول رقم (٥) .

أهداف المنهج المقرر) على وجوب أن يكون هناك إتساق بين الكتاب والمنهج إلا أن نتائجه كذلك تشير إلى درجات ضعيفة جداً لم تتعد (١,٦٧) للمتوسط الحسابي الموزون له في الكتب الستة، ويشير المعيار (١٦) من المحور نفسه الذي ينص (تحقق موضوعات الكتاب متطلبات المقرر للصف الدراسي) أن هناك تمايز بين درجات هذا المعيار بين (٠,٦٧ - ٢,٣٣) للكتب الستة وهي نتيجة تؤكد ما سبق ذكره .

ونستخلص من نتائج التحليل للمعايير المشار إليها أن العلاقة بين الكتب الستة والمنهج المقرر حالياً على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالملكة العربية السعودية على درجة غير مأمولة ، ويرجع سبب ذلك كما أشرنا في الفصل الثاني من هذا البحث إلى حركة التطوير البسيطة التي تمت خلال السنوات العشر الأخيرة بشيء من التركيز والتحديد لمخاور المنهج الرئيسية .

وبهذه النتائج أمكننا الوقوف على مدى تحقق الفرض الرابع والذي نصه: تحتوي كتب التربية الفنية على مادة علمية لها علاقة بالمنهج المقررة على تلميذات مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط .

السؤال الخامس : إلى أي مدى تتمشى هذه الكتب مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والمعمول بها في كتب التربية الفنية ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال ؟

للإجابة عن هذا السؤال جمعت نتائج المعيار التي لها علاقة بهذا الجانب من قائمة والتي

أكدت على ما يلي :

١ - أن كتب التربية الفنية الستة تهتم بالجانب التقليدي للتربية الفنية وهو الجانب الخاص

بالإنتاج الذي يقوم على أعمال الأسطوديو التقليدية (الرسم والأشغال اليدوية) ويقل

اهتمامها بالجوانب التالية : التذوق الجمالي ، والنقد الفني ، وجانب تاريخ الفنون ،

وهي بلا شك جوانب لها أهميتها في إطار الإتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في

كتب التربية الفنية ببعض دول العالم المتقدمة في هذا المجال .

٢ - نجد الكتب الستة التي تم تحليلها بجانب إهمالها للجوانب الأخرى غير التقليدية ، لا تركز

بقدر متوازن على مجالات التربية الفنية من نسيج وطباعة وتشكيل وغيرها ، بما يتلاءم

مع المستويات الدراسية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة . علماً بأن هاتين المرحلتين في

أمس الحاجة للتعبير بصور متعددة من غير تقييد بمجال محدد أو الإحصار بأسلوب معين .

وهذا لا يتمشى مع ما تنادى به الإتجاهات العالمية المعاصرة من إعطاء المتعلم الحرية في

التعبير دون إلزامه بأسلوب معين وخصوصاً في مرحلة تكوين الشخصية والتعبير عن

الذات في حين أن التربية الفنية قد تغير مفهومها وأصبحت تتعدد مجالاتها ولا تقف عند

حد المجال التقليدي الذي كان يسودها في الماضي .

٣ - تشير نتائج التحليل للكتب الستة أنها لا تركز بقدر متوازن على جوانب التعلم المختلفة:

معرفية - نفسحركية - ووجدانية - التي تنادى بها نظريات التعلم المعمول بها في إطار

الإتجاهات العالمية الحديثة في مجال التعليم والتعلم ، بل تركز - الكتب - على جانب

واحد المتمثل في المهارة اليدوية ، من غير إهتمام بنمو المهارات العقلية المتمثلة في التفكير

والتحليل والتفسير والنقد و التخيل والابتكار والتجريب والإبداع ، بما لا يتمشى مع

الاتجاهات المعاصرة والمعمول بها في بعض كتب التربية الفنية التي تدرس في بعض دول العالم المتقدمة في هذا المجال .

٤ - كذلك نجد أن كتب التربية الفنية الستة لا تركز بقدر متوازن على جوانب نمو الشخصية المتكاملة للمتعلم من حيث الجانب العقلي والنفسي والوجداني والاجتماعي ، بقدر تركيزها على الجانب الجسمي المتمثل في المهارات اليدوية القائمة على الرسم والأشغال الفنية وإهمال الجوانب الأخرى التي لها أهميتها في نمو شخصية المتعلم مما يتعارض مع ما تنادى به التربية الحديثة التي أساسها النمو في شخصية الطفل والاهتمام بحاجاته العقلية والنفسية والجسمية حيث أنها محور العمليات التربوية والنشاط التعليمي .

وتتفق دراسة كل من (May, Lantz & Rohr , 1990) مع الدراسة الحالية في أنه لا يوجد توازن أو اهتمام من حيث التركيز على جوانب أخرى غير تقليدية - كالتذوق والنقد وتاريخ الفن - في كتب (Discover Art) التي تم تحليلها وكذلك نجد دراسة (Dunnaho 1990) التي توصلت إلى نفس النتيجة في تحليلها للكتب بأنها لا تزال تركز في محتواها على النشاطات التقليدية للتربية الفنية حيث أن نسبة الموضوعات للمجالات الأخرى قليلة جداً ولا تزال دون المستوى فيما يتعلق بالأخذ في الاتجاه القائم على المعرفة (DBAE) . أما دراسة (Foster 1990) فتتفق مع الدراسة الحالية من عدة جوانب : عدم وجود توازن في التركيز على جوانب الأربعة للتربية الفنية ، وأن التركيز الأكبر على جانب الإنتاج ، وأن الكتب لا تهتم بنمو جوانب شخصية المتعلم حيث يتم الاهتمام الأكبر على جانب التلقين من قبل المعلم وإهمال عمليات التفكير من تخيل وتفسير وإبتكار وإبداع . ولا يوفر لهم فرص للنقد والتحليل وإبداء الرأي في أعمال زملائهم من المرحلة نفسها .

ومن مجموع نتائج الإجابات عن الاسئلة الفرعية توصلنا للإجابة على مدى تمشي هذه الكتب والاتجاهات العالمية المعاصرة المعمول بها في كتب التربية الفنية ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال (DBAE) وعليه يمكننا أن نؤكد حقيقة عدم تحقق الفرض الخامس من فروض البحث والذي نصه " تحتوي كتب التربية الفنية على مادة علمية لها علاقة بالاتجاهات الحديثة السائدة في التربية الفنية " .

وفي ختام تفسير ومناقشة النتائج السابقة يمكن للباحثة أن تخلص إلى القول بأن كتب التربية الفنية التي تناولتها بالتحليل خلال الدراسة الحالية تعتبر نقاط ضعفها أكثر من نقاط القوة فيها ، وإن كانت تتوافر فيها بعض معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية ، إلا أنها تفتقر في نفس الوقت إلى كثير من هذه المعايير والشروط ، ومن ثم فهي تحتاج إلى إعادة نظر بحيث يتم تلافي هذه السلبيات وتشجيع الإيجابيات وتجنب نقاط الضعف وتنمية نقاط القوة ، حتى يأتي كتاب التربية الفنية مواكباً للعصر ، ومتماشياً مع الاتجاهات المعاصرة المعمول بها في هذا الشأن ، ومناسباً في الوقت نفسه لظروف المتعلمين والمعلمين وبيئة المتعلم ، ويكون من شأنه في النهاية تحقيق أهدافه المرجوة .

التوصيات والمقترحات

تقوم التوصيات التي تقترحها الدراسة الحالية على ضرورة تطوير كتب التربية الفنية المقررة حالياً على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وفق خطة منهجية علمية واضحة بما يواكب الاتجاهات الفنية المعاصرة وبما يتناسب مع البيئة السعودية وتعليم الفتاة فيها . بحيث تراعى الاعتبارات التالية :

أولاً : أن تكون كتب التربية الفنية لها من المواصفات ما تميز بها عن غيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى .

ثانياً : أن تتوفر في هذه الكتب شروط وخصائص الكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع طبيعة مادة التربية الفنية من حيث :

١ - الإهتمام بشكل الكتاب وتصميمه وإخراجه من حيث طابعته ورسومه وصوره ونوع خط الكتابة فيه ، وتناسب حجمه ووزنه والمادة العلمية بداخله مع أعمار التلميذات ومستويات فوهن الجسمي والعقلي والحركي والنفسي . ومراعاة تنظيمه إلى فصول وأبواب وفقاً للمجالات الفنية المراد تدريسها والإهتمام بالمقدمة والفهرس .

٢ - الإهتمام بالأهداف التربوية العامة والسلوكية بما يتناسب مع المرحلة التعليمية والصف الدراسي والمجال الفني بحيث تكون محددة بدقة ووضوح شاملة لأغراض المادة ولإحتياجات التلميذات ومستوياتهن العقلية والجسمية والنفسية والوجدانية والإجتماعية والبيئية وان تكون متسقة فيما بينها من صف لآخر ومن مرحلة تعليمية لأخرى مع المنهج والكتاب المدرسي المقرر على التلميذات .

٣ - الإهتمام بموضوعات الكتاب وعرضها وتنظيمها وإمكانية تنفيذها وأن تكون مستوحاة من تراث البيئة السعودية وتاريخها وعاداتها وتقاليدها .

٤ - الإهتمام بأسلوب عرض المحتوى اللفظي بما يناسب مع كل مجال من مجالات المادة بعيداً عن السرد التقليدي وأن تكون لغة العرض سهلة مبسطة تتوخى التسابع المنطقي والرتبي في بناء المفاهيم والتعليمات الخاصة بالمادة من الصف الدراسي نفسه .

- ٥ - الإهتمام بأساليب عرض المحتوى البصري بأن تكون الصور والرسوم واضحة جيدة لها عبارات توضيحية تشغل مساحة مناسبة من الدرس متلائمة مع مستوى التلميذات العمري والفني ، تساعد على النقد والتحليل ومتدرجه في المستوى بعضها من أعمال التلميذات في نفس المستوى العمري والفني تساعد على الابتكار .
- ثالثاً : أن يكون محتوى هذه الكتب مبني على أساس رتبي في تقديم المعلومات والمفاهيم والخبرات الفنية من صف لآخر بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .
- رابعاً : أن يكون محتوى هذه الكتب على إتساق بالمنهج المقرر على التلميذات حالياً في كل بنوده متدرجاً من محور إلى آخر بما يساعد على تحقيق مجالات المادة في ترابط مع المرونة في تقدم أحد المحاور على الآخر بما تتطلبه إحتياجات المادة .
- خامساً : أن يكون محتوى الكتب متسقاً بالإتجاهات الفنية المعاصرة وخاصة الإتجاه القائم على المعرفة (DBAE) .

بحوث مقترحة

- ظهرت أثناء الدراسة الحالية بعض الأفكار التي يمكن إعتبارها نواة لبحوث مستقبلية يستكمل بها البحث الحالي .
- دراسة وصفية لصياغة أهداف تربوية عامة وأهداف سلوكية إجرائية للتربية الفنية على المستويات التعليمية المختلفة (المرحلة التعليمية - الصف الدراسي - المجال الفني - الموضوع) .
 - تصميم مقرر دراسي مقترح للتربية الفنية في المملكة العربية السعودية على ضوء الإتجاه القائم على المعرفة في التربية الفنية (DBAE) للمراحل التعليمية المختلفة .
 - دراسة للعوامل المهمة في تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى التلميذات نحو التربية الفنية .
 - دراسة تحليلية للأساليب والعوامل المؤدية إلى رفع مكانة التربية الفنية بين المواد الدراسية الأخرى . في مراحل التعليم العام .
 - دراسة تحليلية وتقويمية لكتب التربية الفنية المقررة للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير وشروط الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية .
 - دراسة مسحية لآراء بعض أساتذة الجامعات والخبراء والمتخصصين والموجهين والمعلمين للتربية الفنية حول نقاط الضعف في كتب التربية الفنية الحالية وإقتراح أساليب علاجها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم .، إبراهيم محمد سعيد : القيم المتضمنة في كتابي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية ، دراسة في تحليل مضمون ، المؤتمر السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الاسماعيلية ، ٨-١١ أغسطس ، ١٩٩٤ م.
- ٢- إبراهيم .، سيد محمد : تاريخ المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٣- إبراهيم .، ليلي حسنى : وسائل تدعيم القيم الدينية من خلال تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- ٤- إبراهيم .، منى محمد : الرسوم التوضيحية وفن إخراج الكتاب المدرسي للصف الأول الابتدائي في مصر ، ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ٥- أبو الخير .، جمال عبد الرزاق : تخطيط برامج للتربية الفنية في المدرسة الابتدائية المصرية في ضوء البحوث والنظريات المعاصرة ، دكتوراه غير منشورة في التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- ٦- الأبياري .، محمود أحمد ، الامام .، يوسف الحسيني : تحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاعدادية الموحدة لدول الخليج العربي ، الملتقى الثقافي للباحثين في الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ١٧-١٩ مايو ١٩٩٣ م .
- ٧- أحمد .، شكري سيد ، الحمادي .، عبد الله محمد : تحليل أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الاعدادية للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٧ م .

- ٨- _____ ، الحمادي .، عبد الله محمد : تحليل مضمون القراءة العربية للتعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٧ م .
- ٩- _____ ، الحمادي .، عبد الله محمد : منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية ، مركز البحوث التربوية ، ط ٢ ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٩١ م .
- ١٠- باسندوه ، عبد الرحمن عبود : تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية وموجهيها التربويين بمنطقة الرياض التعليمية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩١ م .
- ١١- بحري .، منى يونس ، حبيب .، عايد : المنهج والكتاب المدرسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٥ م .
- ١٢- بدوي .، عبد القادر عبد ربه : تقويم الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية بالتعليم الثانوي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأسكندرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- ١٣- البسيوني .، محمود : أسس التربية الفنية ، مكتبة دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .
- ١٤- _____ : التربية الفنية من الوجهة الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، السنة الثالثة، العدد (٣) ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧ م .
- ١٥- _____ : السمات البيئية في رسوم الأطفال القطريين ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد الثالث ، الدوحة ، ١٩٨٥ م .
- ١٦- _____ : تربية الذوق الجمالي ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ١٧- _____ : تحليل رسوم الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ١٨- _____ : طرق تعليم الفنون ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- ١٩- جان .، محمد صالح بن علي : المناهج بين الأصالة والتغريب ، المملكة العربية السعودية ، دار الطرفين ، الطائف ، ١٤١٦هـ .

٢٠- الجاسر .، عفاف محمد صالح : تحليل محتوى كتب اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي (بنين وبنات) دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض ، ١٩٨٨ م .

٢١- الجهني .، محمود : كتاب الايقاظ العلمي للسنة الثالثة من التعليم الأساسي ، المجلة التونسية لعلوم التربية ، المعهد القومي لعلوم التربية ، وزارة التربية ، العدد (٢٢) ، تونس ، ١٩٩٤ م .

٢٢- جودي .، محمد حسنين : التربية الفنية في المدرسة الثانوية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ م .

٢٣- حاجي .، محمد منصف : الكتاب المدرسي بين الأبداع والامتنال ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ م .

٢٤- الحارثي .، زايد بن عجير ، بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، دار الفنون ، جده ، ١٩٩٢ م .

٢٥- حاملة .، إبراهيم وآخرون : تقويم كتب دراسية ودروس صفية لتعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية الدنيا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، العدد (١٦) المجلد الخامس ربيع ١٩٨٨ م .

٢٦- حرب .، محمد محمود : تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت ، مركز البحوث والمناهج ، وزارة التربية ، الكويت ، ١٩٨٥ م .

٢٧- حسين .، سمير محمد : تحليل المضمون ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

٢٨- الحشيشة .، عبد اللطيف : دور الصورة في الكتاب المدرسي ، المجلة التونسية ، المعهد القومي لعلوم التربية ، وزارة التربية ، العدد (٢٢) ، تونس ، ١٩٩٤ م .

٢٩- خضر .، صلاح الدين عبد الحميد محمد : بناء منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الهيكل البنائي لبرامج سيمريل ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

٣٠- خميس .، حمدي : طرق تدريس الفنون - لدور المعلمين والمعلمات العامة ، ط ٤ ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٦٥ م .

- ٣١- الخياط .، عبد الكريم ، وآخرون : تقويم كتاب (تاريخ الكويت) للصف الأول المتوسط بدولة الكويت دراسة تحليلية ، المجلة التربوية ، العدد (٣٣) ، المجلد التاسع ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، خريف ١٩٩٤ م .
- ٣٢- داود .، عبد المسيح : تقويم الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- ٣٣- الدباغ .، زينب محمد علي ، شاکر .، أدبية عبد القادر : كتاب المعلمة في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية (أولى - ثانية - ثالثة) ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ م .
- ٣٤- دشا ش .، أحمد عائش وآخرون : مرشد المعلم في التربية الفنية ، الجزء الأول ، وزارة المعارف ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، بدون تاريخ .
- ٣٥- دمعة .، مجيد إبراهيم ، مرسى .، محمد منير : الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعليم والتعلم ، إدارة البحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، يولييه ١٩٨٢ م .
- ٣٦- الدهماني .، ضמיד : الكتاب المدرسي خزينة المضامين والأنماط الثقافية التقليدية ، سلسلة علوم التربية ، الجامعة التونسية ، العدد (١) ، تونس ، ١٩٨٦ م .
- ٣٧- الرئاسة العامة لتعليم البنات : منهج المرحلة الابتدائية ، الإدارة العامة للتطوير التربوي ، شعبة المناهج ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢ م .
- ٣٨- _____ : منهج المرحلة المتوسطة ، إدارة المناهج والبحوث والكتب ، ط ٢ ، ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م .
- ٣٩- _____ : كتاب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، الصف الأول بنات ، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٣هـ .
- ٤٠- الزعيزع .، عبد الله عابد : تقويم محتوى كتب النحو والصرف بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف هذه المادة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٩ م .

٤١- زكي ،. لطفي محمد : التلقائية في فن الكبار ، تجربة في الفن وأصول التربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١ م .

٤٢- _____ : نظرية العمل في تدريس الفنون ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

٤٣- زيدان ،. محمد مصطفى : معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٣٩٩ هـ .

٤٤- سعد الله ،. علي : التربية الفنية بالمدرسة الابتدائية ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٥ م .

٤٥- السعدي ،. عبد القادر سلمان : بناء معيار لتقويم الكتاب المدرسي للجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالكويت ، ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٤٦- سليم ،. ماجدة عباس : أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس ، صياغة سلوكية على تدريس التربية الفنية ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٤٧- _____ : دراسة تقييمية لكتب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الاسماعيلية ٨- ١١ أغسطس ، ١٩٩٤ م .

٤٨- السلوم ،. حمد إبراهيم : التعليم العام بالملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، مطابع انترناشونال ترافكس ، واشنطن ، الولايات المتحدة ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٤٩- السيد ،. فؤاد البهي : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٥٠- الشامخ ،. محمد عبد الرحمن : التعليم في مكة والمدينة وآخر العهد العثماني ، الرياض ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٥١- الشربتي ،. إبراهيم محمد يوسف : تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية بدول البحرين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

- ٥٢- تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية في دولة البحرين : في ضوء نموذجي مفاهيمي ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٥٣- شعراوي .، إحسان مصطفى ، يونس .، فتحي علي : مقدمة في البحث التربوي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- ٥٤- الشنيتي .، يوسف الأمين : دور الكتاب المدرسي في العمل التربوي ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ م .
- ٥٥- صدقي .، سرية عبد الرازق : الأشباع والتكامل الذاتي ، مذكرة للدراسات العليا غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ٥٦- صلاح الدين .، محمد ، الديب .، فتحي عبد المقصود : المنهج الدراسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ٥ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨١ م .
- ٥٧- الصياد .، جلال ، سمره .، عادل : مبادئ الأحصاء ، ط ٤ ، تهامة للنشر ، جدة ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م .
- ٥٨- طعيمة .، رشدي : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ٥٩- عبد الحميد .، محمد جمال الدين : بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم التطبيقية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (٤) ، ١٩٨٥ م .
- ٦٠- المدرسي ودليل إستخدامها ، إستنسل غير منشورة ، الدوحة ، ١٩٩١ م .
- ٦١- عبد السلام .، فاروق سيد ، وآخرون : مدخل إلى القياس التربوي والنفسي ، دار الهدى ، الرياض ، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م .
- ٦٢- عبد العزيز .، إنشراح : علاقة مساحة الصورة في صفحات الكتاب المدرسي بمساحة اللغة اللفظية المصاحبة لها وأثرها على التحصيل في المرحلة الابتدائية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ م .

٦٣- عبد العزيز .، صالح ، عبد المجيد .، عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، ط ١٢ ، الجزء الأول ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٦٤- عبيدات .، ذوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار مجد لادي ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٣ م .

٦٥- العثيم .، إبراهيم علي : تقويم منهج الثقافة الإسلامية للمستوى الأول في الكليات العسكرية بالملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه المرجوة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٠ م .

٦٦- عطية .، محمد محمد سالم : تقويم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

٦٧- عفيفي .، يسرى : تقويم كتاب العلوم المدرسي بالمرحلة الإعدادية في ضوء آراء الموجهين واحتياجات المعلمين ورغبات التلاميذ ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٦٨- العقاد .، ناهد فتحي محمد سليمان : تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية بالمدرسة الثانوية التجارية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٦٩- العليوي .، أبو القاسم : رأي في الكتاب المدرسي ، سلسلة علوم التربية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦ م .

٧٠- عمرو .، كايد : الرسم عند البالغين الأميين بالأردن ، ندوة التربية الفنية ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٨٥ م .

٧١- عميرة .، إبراهيم البسيوني : المنهج وعناصره ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ م .

٧٢- فرج .، محمد شعبان : دراسة مشكلة طباعة الكتاب المدرسي ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٧٣- فضل .، محمد عبد المجيد : دراسة تحليلية إحصائية لمصطلحات في الفن والتربية الفنية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، الرياض ، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م .

- ٧٤- المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور التربية الفنية فيها ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع ، الرياض ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
- ٧٥- فهمي .، أحمد محمد حامد : تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء أهداف هذه المعاهد ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧١م .
- ٧٦- فهم الدين .، محمد ياسين : منهج متكامل للتربية الفنية ووسائل تعليمها لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .
- ٧٧- فيالة .، محمد : التأليف المدرسي - طرقه - صيغه - علاقة المؤلفين بسلطة القرار والاشراف التربوي ، سلسلة علوم التربية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦م .
- ٧٨- قراب .، عبد المجيد : منزلة الكتاب المدرسي في العمل التربوي ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦م .
- ٧٩- القريطي .، عبد المطلب : في سيكولوجية الفن والتربية الفنية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٣م .
- ٨٠- قسومة .، محمد الكناني : الكتاب المدرسي بعض مواصفاته ودور المربي في حسن إستغلال والرفع من جدواه ، سلسلة علوم التربية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٨٦م .
- ٨١- قطب .، محمد : منهج الفن الإسلامي ، ط ٥ ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ٨٢- لطفي .، مديحة عمر : دراسة أساليب التوجيه للتربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في مصر لوضع دليل المعلم ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
- ٨٣- المبعوث .، محمد حسن : مشكلات تخطيط التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، دراسة ميدانية تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٨٤- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي : تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج العربي في ضوء أهدافها الموضوعية - التربية الفنية ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

٨٥- _____ : الإحصاء التربوي ، الجزء الأول ، مطبعة - مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٨٦- _____ : الإحصاء التربوي ، الجزء الثاني ، مطبعة مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٨٧- المليجي .، علي محمد : المؤلفات المصرية للتربية الفنية وآثارها التطبيقية في التعليم العام ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

٨٨- _____ : الدلالات الفنية والنفسية لتعبيرات الأطفال ، حولية كلية التربية ، العدد التاسع ، جامعة قطر ، الدوحة ، ١٩٩١م .

٨٩- _____ : تعبيرات الأطفال البصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣م .

٩٠- _____ : الاجشتالت مدخل لتدريس التعبير الفني لطلاب التعليم الثانوي بدول قطر وأثره على اتجاهاتهم نحو الفن ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩٢م .

٩١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : التقرير النهائي لورشة العمل حول تقويم المناهج الدراسية في البلاد العربية ، إدارة التربية ، قسم البحوث والتدريب ، الرباط ، تونس ، ١٩٩٤م .

٩٢- المهنا .، عبد الله مهنا : التخطيط لتدريس التربية الفنية ، ط ٢ ، مكتبة الفكر ، الكويت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

٩٣- الموسوعة العربية الميسرة ، المجلد الثاني ، دار نهضة لبنان ، بيروت ، ١٤٠٧/١٩٨٧م .

٩٤- مينا .، فايز مراد : مناهج التعليم العام ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٠م .

- ٩٥- الهاشم .، عبد الله ، وآخرون : الدمار البيئي الناتج عن الغزو العراقي : رؤية من واقع تحليل رسوم أطفال المرحلة الابتدائية : مركز البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية والتعليم ، دولة الكويت ، ١٩٩٤ م .
- ٩٦- الهاشمي .، عبد الحميد : علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .
- ٩٧- هريت ريد : التربية عن طريق الفن ، ترجمة عبد العزيز جاويد ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- ٩٨- هندام .، يحيى حامد ، جابر .، عبد الحميد جابر : المناهج : أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، ط ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٩٩- هندي .، صالح ذياب : تخطيط المنهج وتطويره ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩/١٤٠٩ م .
- ١٠٠- هوانه .، وليد عبد اللطيف : المدخل في إعداد المناهج الدراسية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٨/١٤٠٨ م .
- ١٠١- وزارة المعارف : مقرر فن (٢) التعليم الثانوي المطور ، مكة المكرمة ، ١٩٨٩/١٤٠٩ م .
- ١٠٢- يحيى .، عبد الله سعد : دراسة تحليلية مقارنة لكتب التوحيد للصف الأول المتوسط في مجلس التعاون الخليجي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٥ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Allison , B ; Identifying The Core in Art Desing , Journal of Art and Design Education , Vol. 1, 1982.
- 2- Arnone , U. ; Ataxonomy Mental Operational Functions , state University College at Buffals Art Education Department. 1976.
- 3- Barks, M, F. ; An Analysis of Attitude Recognition , Formation , and change Concepts in selected Art Education . Text books . Studies in Art Education , Vol. 27 , No.4 , 1986.
- 4- Bennett , W. J : First Lessons = Areport on Elementary Education in America - Washing tom , DC : U.S. Government Printing office . 1986.
- 5- Berelsan , B. :Content Analysis in Cammunication Research . Glencoe : Free Press . 1952 .
- 6- Benjamins ; S. B: Taxoromy of Educational objectives , Cognitive Domain , Longman , New imprition , London . 1979.
- 7- Boyd , L, W.; The Arts and Edcation in the united States in Art Education , Vol , 33. No.7, U. S. A. , Nov. 1980 .
- 8- Boyer , E. ; The Arts , Language , ant the Schools in McLaughlin . M.W. and Thomas , M. A. , Art History , Art Criticism , and Art Produ Ction (Report No. R- 3161) Santa Monica , Ca. = The Remd Corporation 1984.
- 9- Carney . T. F. : Content Anelysis : Atechrigue systematic inferences from Communication , Winnipeg , Canada : University of Manitoba press , 1972.
- 10- Clark , G. A., Day , M. D. and Greer , W. D. ; Discipline Based Art Education : Becaming Students of Arts Jowrnal of Aesthetic . Education , 21 (2) , 1987 .

- 11- Day , M. D. , Eisner , E ; Stake , R.; Wilsan , B. and wilsan , M. = Art History , Art Criticism and Art Production = An Examination of Art Education in Selected sites (Report No. 3136) Santa Monica C A = ; The Rand Corporation , 1984.
- 12- David. R. D. ; Taxonomy of Educational objectives Affective Domain., Longman , 8th . ed London , 1973.
- 13- Dunnahoo, D. E., : Content Analysis of Elementary Art Teacher Preparation Textbooks : A study of the status of Discipline - Based Art Education in Art Teacher Preparation Text books. ED. Dissertation , University of Georgia . 1992.
- 14- Eisner , E. W. : The state of Art Education Today and some Potential Remedies in Art Education , Vol. 31, No. 8 , Dec., 1978 , U. S. A. , No. 14.
- 15- _____ : Why Art in Education and why Art Education ? In : McLaughlin , M. W. and Thomas, M. Art History , Art Criticism , and Art Production (Report No. 3161) Santa Monica , CA : The Rand Corporation , 1984.
- 16- _____ : The Role of Discipline - Based Art Education in America's School . Los Angeles , CA. = The Getty Center For Education in the Arts , 1987.
- 17- _____ : The Educational . Imagination , New York Mac Millan Publishing Co., Inc., 1979.
- 18- Elisabeth , J. S. : The Classification of Educational objectives. Illinois teacher , of Home Economics , Vol. X. No. 4. Winter 66-67 University of Illinois , Urbana , Illinois , 1971.
- 19- Feldman , B. E. : Varieties of Art Curriculum , Journal of Art and Design Education , Vol, 1, 1, 1982 .
- 20- Figg Gillian : A curriculum Model for Primary School Journal of Art and Design Education , Vol. 4, No.1, 1985.

- 21- Foster , M. S. : Art Education in Japan : Atext Book - based Curriculum , School Arts , May 1990.
- 22- Good, C. V , : Ditony of Education , New Yourk 1973.
- 23- Greer , W. D. and Rush, J. C. : Agrand Experiment = The Getty institutes for Educators on the Visual Arts . Art Education . Jan . 1985.
- 24- Holsti , O. R.; Content Analysis for the social Sciences and Hummanties. Reading Massachusetts = Addison - wesley Rublishing company . 1969.
- 25- Huber , B. W. : What does Feminism have to offer DBAE or so what if lihle Read Riding Hood Puts Aside her Crayons to Deliver groceries For her Mother ? : Art Education , . 1987.
- 26- Hurwity , S. S. Madeya , The Aesthetic Education Programme , Inc., New Yourk , 1977.
- 27- Jackson , P. W. = Mainstreaming Art = An Essay on Discipline - Based Art Education Educational Researcher ; August . Septemeber , 1987.
- 28- Josepher Susan Ann B = An Emerging Fram Work for Curriculum Development . In Ialented Arts Education Acooprative Venture In to performance for Middle School Students , University of Coloredo At Boulder P. H. D, 1986.
- 29- Krippendorf , K. = Content Analysis = An Introduction to its Methodology. Beverly Hills = Sage Publications , inc. 1980 .
- 30- May , W. T., Lantz, T. , and Rohr, S.; Whose Cantent Canteht and cultwe in Elementery Art and Music Text books ? Paper Presented at the annual meeting of the American Educational Research Association , Bostan April , 1990.

- 31- Madeja , S. S ; The Art Curriculam of omission in Art Education Vol. 33, No. 6. U. S. A. oct. , 1980.
- 32- Maslow , H. A. : The Father Reaches of Human Nature , 1971.
- 33- Mclaughlin , M. W. and Thomas , M. A. & Peterson , J. Art History , Art Criticism , and Art Production = An Examination of Art Education in Selected School Distrits . Vol. I, Comparing the process of change Across Districts . (Report No. R- 3161/1 - JPG) , Santa Monica , CA = The Rand Corporation , 1984.
- 34- Michaelis and others : New Design For Elementary Curriculum and Instruction , New York Mc Grow Hill Book Co. 1975.
- 35- Mills , E. A. and Thomson , D. R = Anational Survey of Arts Education, 1984-85 . Restom, Virginia National Art Education Association . 1986.
- 36- Pool , I , S ; The Prestige Press : Acomparative Study of political symbols . Combridge Massachusetts : The M. L. t. Press , 1970 .
- 37- _____ ; Trends in Content Analysis = Asummary urbana University of Illimois Press. 1959.
- 38- Reid, B. A. ; Astudy of Historical Source Materials on Women's Topics which Appear in United States History Text book : Acontent Analysis . Doctoral Dissertation University of Margland , 1983.
- 39- Stewig, J. W. and Kmiplfel , M. L.; Sexism in picture Books : What Progress , Elementary School Jouurnal , Dec. 1976.
- 40- El-Touby , S. A. ; Aconcept of Aesthetic Education and Its Bearing on Art Education in the sixte grade .

- 41- Victoria , C. ; Social Generalizations in Selected Second Grade Text books. Doctoral Dissertation, University of California , Berkeley, 1966.
- 42- Yawkey , T. D. and Yawkey . M. L.; Analysis of Picture Books. Language Arts , 55, May . 1976.
- 43- Zesseules , R ; Beyond Diverse : The case for Multiple Visions for Art Education University , University on Art Education , April , 1988.

ملحق رقم (1)

صور طبق الأصل لأغلفة الكتب

الستة التي تم تحليلها



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

قريب الرئاسة العامة لتعليم البنات تدشن هذا الكتاب بمدرستها وطنه علم انفسها

التربية الفنية

المرحلة الابتدائية

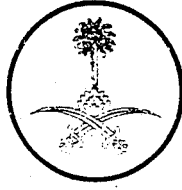
الصف الرابع

المدرسة

اسم الطالبة

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للتعليم
البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

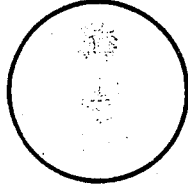
التربية الفنية

المرحلة الابتدائية

الصف الخامس

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات تدريس هذا الكتاب بمدرستها وطبعه على نفقتها

التربية الفنية

المرحلة الابتدائية
الصف السادس

المدرسة

اسم الطالبة

يوزع مجاناً للإيحاء

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م



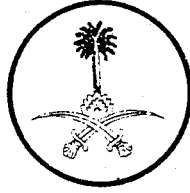
المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

التربية الفنية

المرحلة المتوسطة
الصف الأول

يوزع مجاناً ولا يُباع

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

البريق الفني

المرحلة المتوسطة
الصف الثاني

يزعج ممانا ولا يباع

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

التربية الفنية

المرحلة المتوسطة

الصف الثالث

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

ملحق رقم (٢)

صور طبق الأصل من كتب المرحلة الابتدائية

(رابع - خامس - سادس)

ومن كتب المرحلة المتوسطة

(أولى - ثانية - ثالثة)

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

أشرف على تعديل هذا الكتاب ومراجعته
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي

قام بتصحيح هذا الكتاب ومطابقته على الأصول المعتمدة :
الأسناذ / إبراهيم عبد الله عبد الكريم

أشرف على التصحيح والمطابقة :
الأسناذ المختص / طه محمد البنا

الدرس السابع :

الموضوع : منظر من الطبيعة المحيطة .

الغرض الفني : تكوينات لونية .

التمثيل

الطبيعة جميلة ولا شك ، فهناك الينابيع ، وهناك الأمطار التي تتساقط

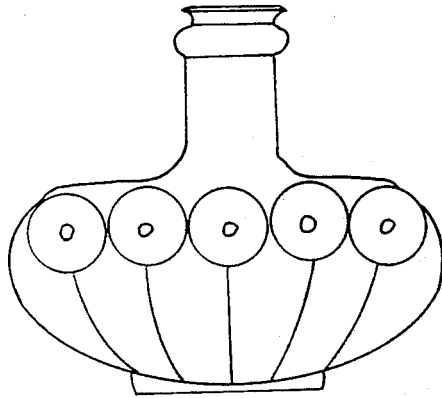
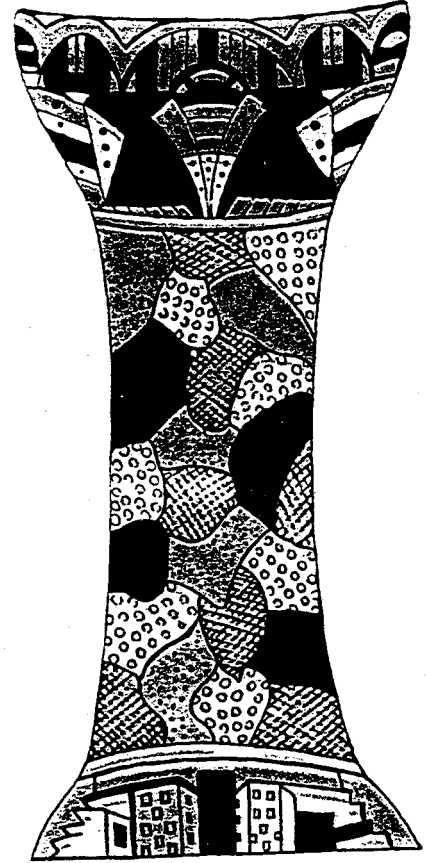
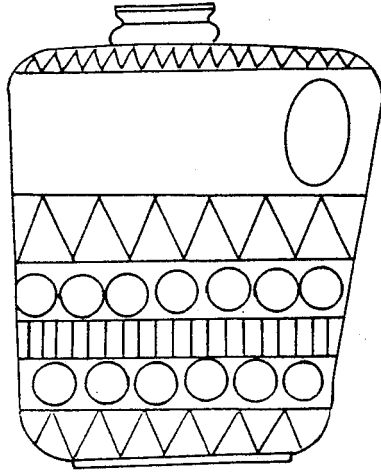
على الجبال ، وهناك المساقط المائية التي تتخلل الجبال ، وتكون لها قوة جبارة في تدفقها بحيث تتطاير وتتناثر قطرات المياه .

وقد تنمو النباتات حول هذه الينابيع .



التمثيل

١ - ارسمي مجموعة من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض .



مجموعة أواني زجاجية أو بلاستيكية مزخرفة على شكل زهريات

(٣٧)

صورة (١٢) من كتاب الصف الرابع الابتدائي
(زخرفة زهرية بالورق الملون)

الحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :
يمثل الاهتمام بتعليم البنات جانباً مهماً من جوانب النهضة العلمية
القائمة حالياً في المملكة العربية السعودية .

والمنزل هو مملكة الفتاة وميدان عملها وحقل نضالها من أجل تحقيق
المستقبل الأفضل لها ولأسرتها وبلادها . وهكذا تتحدد أهمية مادة التربية
الفنية باعتبارها وسيلة إعداد الأم الناجحة وربة البيت الموفقة في القيام
بعملها على أكمل وجه . وذلك بتنسيق منزلها وتجميله بأعمال فنية يدوية .

ولم يعد الهدف من التعليم كما كان في الماضي هو حشو الذهن
بالمعلومات ، وإنما أصبح الهدف الأساسي من التعليم هو تزويد الإنسان
المتعلم بالمعلومات التي تتيح له الفرصة ليحيا حياة سعيدة مثمرة .

وكان لالتزامي بما تقدم عند قيامي بتأليف هذا الكتاب في مادة التربية
الفنية لطالبات الفرقة الخامسة الابتدائية أكبر الأثر في إكساب طابعه
الحالي . وإني آمل أن توضح اللمسات السريعة التالية بعض سماته
الأساسية .

فقد حاولت مراعاة أعمال الطالبات ومستوياتهن الإدراكية والعلمية ، إلى أسلوب مبسط بعيد عن التطويل الممل ، وتحاشيت الإثقال عليهن بكثرة المعلومات ، وإجهد أذهانهن بالتفاصيل الدقيقة التي لا تحقق الفائدة المجدية .

وفي محاولتي الاستفادة من الأساليب التربوية لم أتوان عن تزويد الكتاب بالرسوم والأشكال التوضيحية المبسطة كلما استلزم الأمر إذ ليس ثمة شك في أن الحكمة التي تقول بأن الصورة الواحدة خير من ألف كلمة هي حكمة صائبة تمامًا .

وبعد :

إن السادة المشرفين على خطة التدريس لهذه المادة ومنهجها والموجهات والمدرسات لمرجوون أن يقدموا لمؤلفة الكتاب كل ما يقترحونه من أجل تطويره ارتفاعاً بمستواه واقتراباً من تحقق الفائدة المرجوة منه .

وكل ما أرجوه هو أن يحقق الكتاب الأمل المعقود عليه في إفادة بناتنا الطالبات ، والله من وراء القصد .

المؤلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله القائل ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(١) ونصلي ونسلم على خير أنبيائه ورسله القائل (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته: الرجل راع في بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته...) والقائل أيضاً (الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة).

مما لا شك فيه أن الفرد هو وحدة تكوين الأسرة، والأسرة هي نواة المجتمع، وبقدر ما ينال الفرد من رعاية وتنشئة فإنه يشع به على المجتمع الذي يعيشه.

ومما لا شك فيه أيضاً أن ربة المنزل تلعب الدور الأول والخطير في عملية التربية فهي المسئولة عن تنشئة أطفالها تنشئة إسلامية واعية، صحيحة، قوية سليمة. وهي المسئولة عن إدارة منزلها إدارة أساسها العلم الصحيح النافع، والفن الرفيع، والخبرات المجدية.

وهذا الكتاب الذي نقدمه بين أيدي أمهات المستقبل ومربيات الجيل القادم هو علامة على الطريق الصحيح، ولبنة متواضعة في بناء هذا العلم، وإشارة محددة إلى أهميته في إعداد الفتاة السعودية إعداداً يتلاءم وما نرجو له من سعادة بيتية هانئة، وإدراكاً لرسالتها في الحياة، ودورها في المجتمع.

ولا نطيل، ولا ندعي الكمال، فهذا جهد المقل وتتم لنا السعادة الغامرة عندما يصل إلينا ممن يهتمون الأمر، نقد بناء أو ملاحظات هادفة.

والله سبحانه نسأل أن يوفق الجميع لعمل الخير، وخير العمل... وهو ولي توفيقنا جميعاً،،،

المؤلفات

(١) الآية (١١) سورة المجادلة.

المقدمة

إن أولى الشعارات التي رفعها الإسلام الحنيف للبشرية جمعاء كان شعار العلم والتعلم، فما أحرانا ونحن نبث هذه الرسالة الكريمة أن نسعى جاهدين بكل الوسائل إلى التزود بالعلم والمعرفة، وما من شك أن مادة التربية الفنية تعتبر من أفضل المواد تلاؤماً وتناسباً لتنشئة الفتاة نشأة تؤهلها للمشاركة البناءة في الرقي بأسرتها ومجتمعها والارتفاع بمستوى مستقبلها. وانطلاقاً من هذا الاقتناع قامت لجنة تأليف هذا الكتاب بتوجيه من الرئاسة العامة لتعليم البنات ببذل كل ما استطعن من جهد لإخراجه بالصورة التي تتفق مع الهدف من تأليفه مراعية فيه البساطة والوضوح وعدم التعقيد حتى يسهل على الطالبات تفهمه واستيعابه. نرجو أن نكون قد وفقنا إلى ذلك ونتمنى لبراعمنا الصالحات النجاح والتوفيق وللمملكة العربية السعودية كل رقي وازدهار في ظل مليكها المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

والله ولي التوفيق

المؤلفات

الفهرس

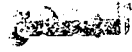
الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٨	- معروضات داخل محل بقالة
٩	- أوراق نباتات
١٠	- دعاية سياحية
١٢	- مساحات لونية
١٤	- ساريات المراكب وأشرعتها
١٥	- أشجار الخريف
١٨	- زهرية وأزهار
٢٠	- مجموعة أوانٍ خزفية
٢٢	- مجموعة من الأدوات المنزلية
٢٣	- عمل قالب لزهرية من الجبس
٢٦	- أشكال زخرفية
٣٠	- من المناظر الطبيعية
٣٢	- عمل نموذج لمنزل وأثاث مطبخ من الكرتون [الورق المقوى]
٣٦	- الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
منهج التربية الفنية	١١
مادة الزخرفة	١٤
الألوان	١٦
توجيهات حول استخدام أدوات الرسم	٢٥
موضوعات من البيئة الطبيعية	٢٧
رسم المناظر الطبيعية من البيئة المحلية	٣١
الفنون الإسلامية	٤٠
تطبيق لزخارف هندسية	٤٩
مادة الأشغال الفنية	٥٤
فن الإبلنك (الخيامية)	٥٩
استعمال إبرة النافش أو النافر	٦٣
تطبيقات عملية في مجال الأشغال الفنية	٦٥

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الزخرفة	٧
أولا : رسم أشياء ملموسة	٨
الزخرفة الحرة	١٧
ثانيا : الأشغال اليدوية	٢٧



حصة واحدة أسبوعيا

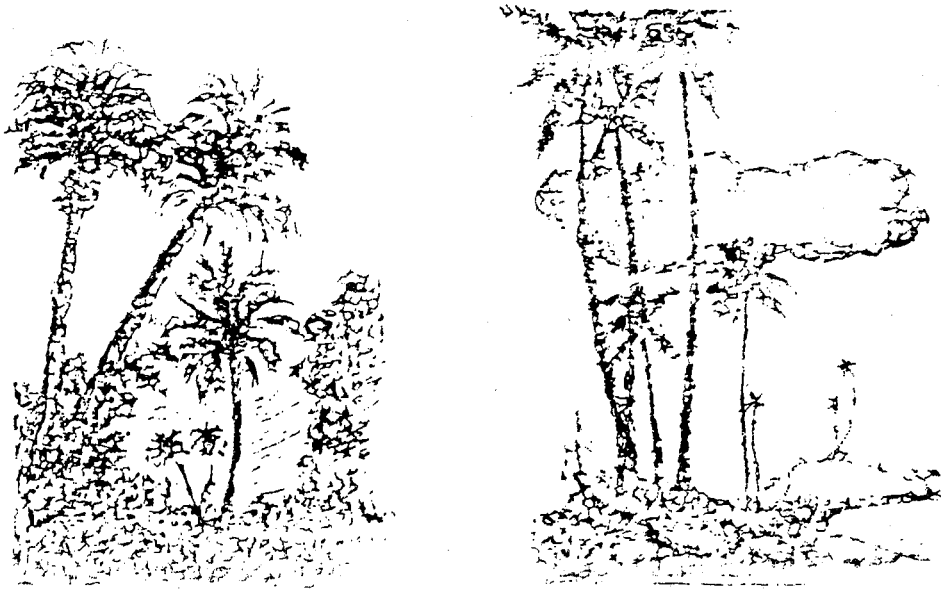
الزخرفة والأشغال الفنية :

- ١- دراسة بعض النماذج من الطبيعة الصامتة مع مراعاة قوانين النسب والظل بشكل أدق.
- ٢- اقتباس وتصميم زخارف لمختلف العناصر والثقافات.
- ٣- تنفيذ قطعة واحدة مما قامت بتصميمه الطالبة مستعملة في ذلك الخامات التي تروق لها.



العمل

- ١ - ارسمي مجموعة أشجار من النخيل .
لاحظي أن جذوع النخيل غير مستقيمة، وأنها ضخمة من أسفل وتكون دقيقة كلما ارتفعت إلى أعلى.
- ٢ - لاحظي السعف في نهاية الجذوع من أعلى تكون أوراقه كثيفة ومتفرقة.



- ٣ - لا تتركي المنظر فارغاً بعد ذلك « خلف النخيل » . . ارسمي فيه جبلاً أو هضاباً أو أكواماً من الرمال أو حقولاً حتى لا يظل أي جزء من الصورة فارغاً .

٥ - بعد إتمام الرسم ارسمي بعض الأشواك على حافة النباتات مع ملاحظة أن لون الأشواك غير لون النباتات حتى يكون هناك تضاد في الألوان .

الموضوع الثاني

اسم الموضوع : رسم مسجد من الداخل .

الموضوع

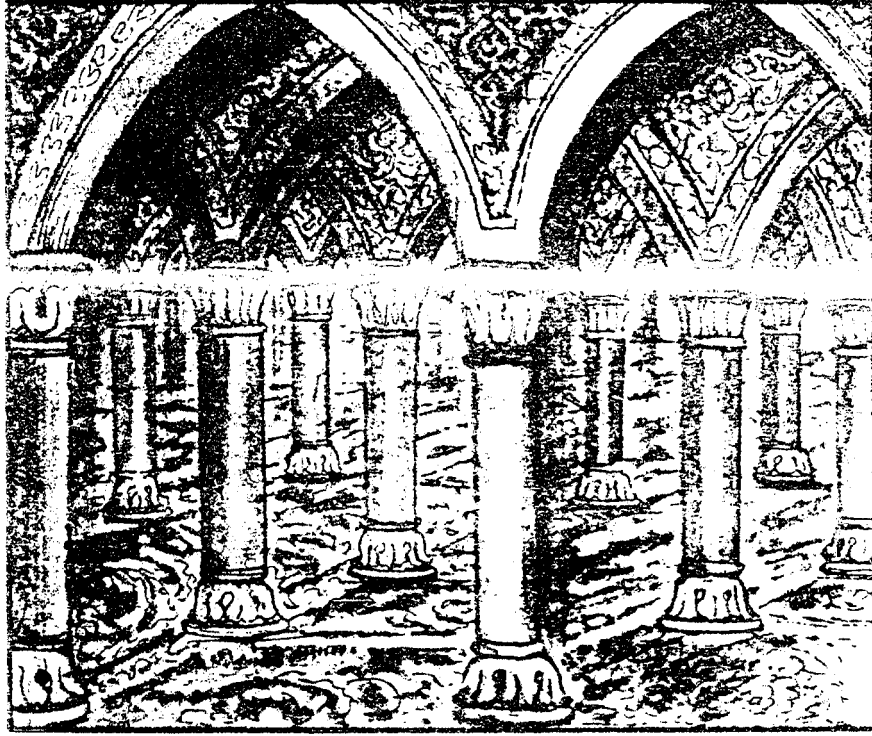
لقد اعتدنا أن نرسم المساجد من الخارج حيث لا يرى إلا القباب والمآذن والنوافذ .

ولكن إذا نظرنا إلى المسجد من الداخل راعنا ما فيه من أعمدة كثيرة موزعة توزيعاً دقيقاً داخل الجامع تتركز عليها القباب وقد رسمت على جدرانه نقوش عربية وزخارف .

العمل والتنفيذ

١ - ارسمي عدة أعمدة بعضها في الأمام كبيرة نوعاً والبعض في خلف الصورة صغيرة وكلما كانت الأعمدة بعيدة عنا كلما صغرت .

٢ - ارسمي النقوش وهي تبدو بارزة أو محفورة على الجدران وارسمي المصابيح الكهربائية التي تتدلى من حوائط الجامع .



٣ - ارسمي أيضاً النوافذ والأبواب .

٤ - استعملي الألوان المختلفة في إظهار هذا الرسم .

٥ - بعد الانتهاء من الرسم والتلوين يمكنك تحديد بعض الخطوط بالحبر العادي أو بالحبر الشيني أو تلوين من الألوان الفاتحة .

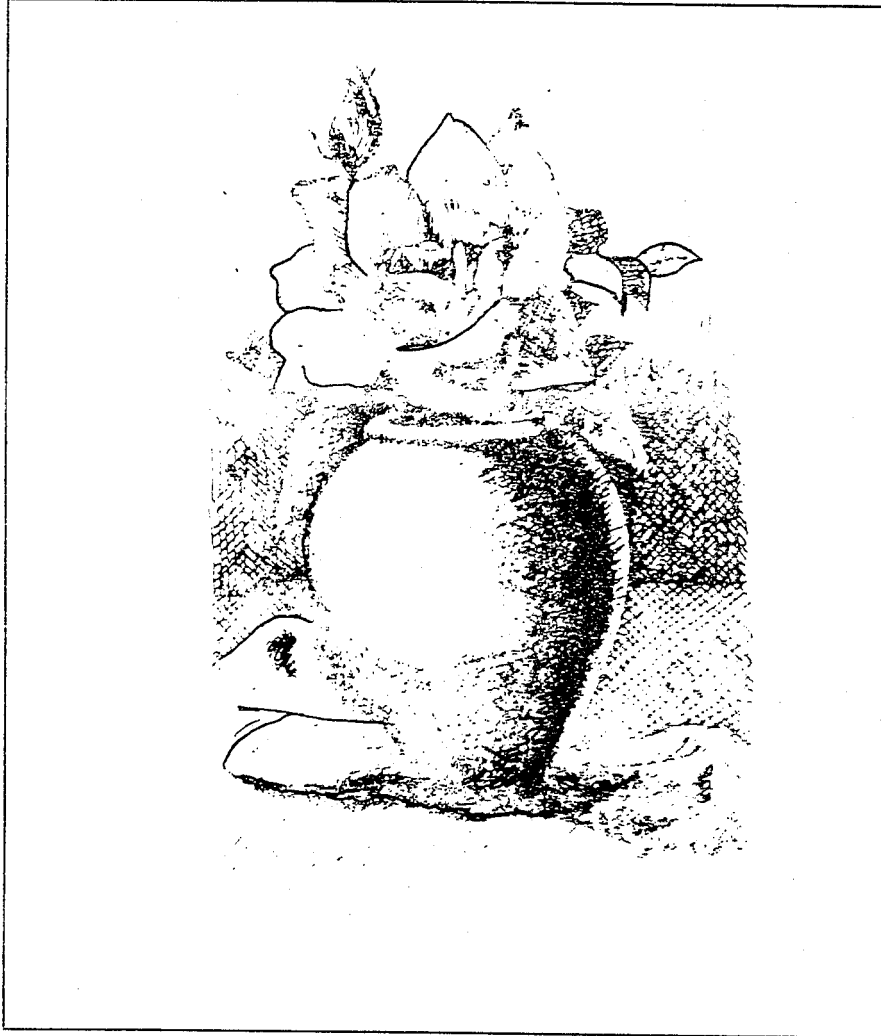
اسم الدرس : زهرية وأزهار.
الغرض الفني : ملامس لونية.

الموضوع

اختاري مجموعة من الزهور وضعيها في آنية من الأواني الخزفية ورتبي
الزهور حتى تبدو منسقة .
يمكنك أن تجعلي جميع مجموعة الزهور متجانسة مع بعضها
البعض . . . من حيث الأطوال والأحجام والأشكال والألوان .
يمكن أن تكون الخلفية من الورق الملون .

التنفيذ

ارسمي هذا المنظر بتكوين فني تُظهرين فيه تركيب وجمال الأزهار
وهي بين الأوراق الخضراء . . . بعض هذه الأزهار وهي تلتصق بأعناقها،
البعض وهو مسترسل على حوائط الآنية، والبعض الآخر وهو يطل من
خلف الزهرية . . .



زهريّة
وأزهار

العمل بالألوان (الورق الملون)

- ١ - اختاري للزهريّة اللون الذي يعجبك من الورق الملون (أي نوع من ورق التجليد المزخرف وخلافه).
- ٢ - أما الأزهار فاختراري لكل مجموعة لوناً بحيث تكوّن في النهاية مجموعة من الألوان الجميلة.
- ٣ - استخدمي طريقة التنقيط باللون الملون اللاصق (القص واللصق) في ملء مساحات الزهور.

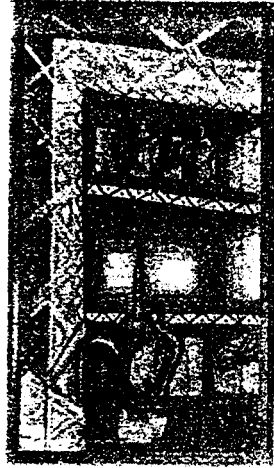
اسم الدرس : مجموعة أوان خزفية .
الغرض الفني : زخرفي .

الموضوع

في هذا العصر اهتم الناس بتجميل بيوتهم وتنسيقها ، ويستعمل في ذلك اللوحات والنجف والأواني الخزفية المتعددة الأشكال والأحجام والألوان .



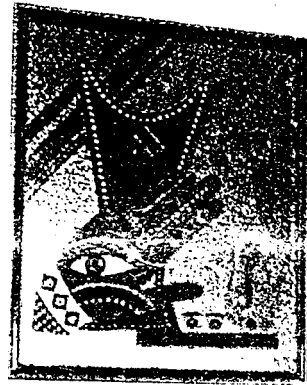
شكل (٦٥)
تراكيب بخامات البيئة والمستهلكات



أواني من التراث منسقة فنيا
على الكمار



مبانى من البيئة



تكوين لعناصر من التراث يجمع بين المبخرة
والدله ونقش الحناء على الكف

الشكل (٩)
موضوعات من البيئة المحلية

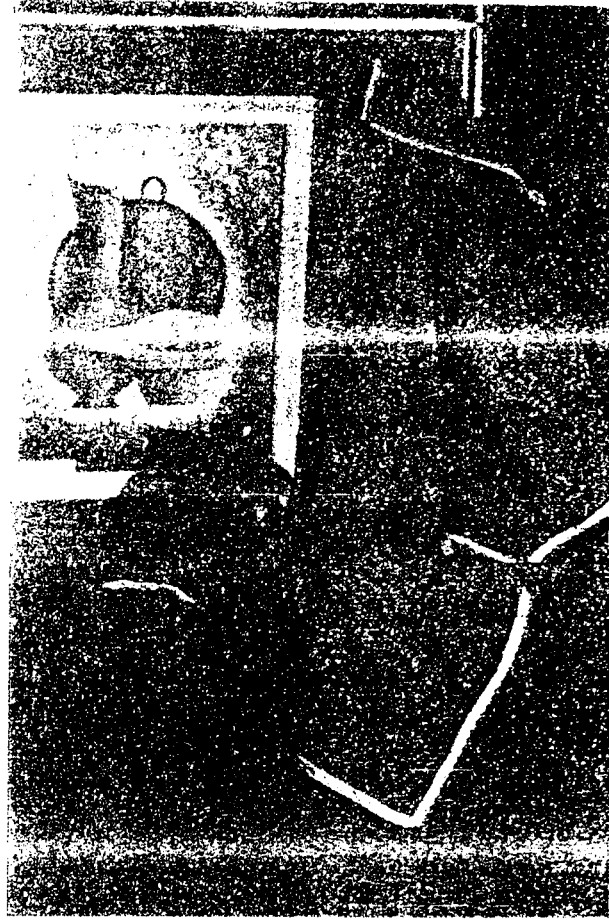


طبيعة صامتة بالرسم على
الزجاج بألوان الزجاج

شكل (٤)

طبيعة صامتة من التراث





شكل رقم (٥)

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء المحكمين لقائمة تحليل

كتاب التربية الفنية

بيان بأسماء السادة المحكمين والمحلبين الذين عرضت عليهم القائمة لتحكيمها

الرقم	الاسم	الوظيفة الأكاديمية
١	أ.د محمد جمال الدين عبد الحميد	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية - جامعة الإمارات .
٢	أ.د. أحمد سيد مرسي	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية النوعية - الدقي - القاهرة
٣	د. شكري سيد أحمد	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس الرياضيات بجامعة قطر (محلل خارجي) .
٤	د. جبرائيل بشاره	أستاذ ورئيس قسم البحوث والتدريب مناهج وأصول تدريس في اللألكسو تونس .
٥	د. محمود السيد	مدير إدارة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مناهج وطرق تدريس اللغة العربية - باللألكسو تونس .
٦	د. محمد بن صالح الرصيبي	أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية بجامعة بجامعة الملك سعود بالرياض .
٧	د. محمد عبد المجيد فضل	أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية جامعة الملك سعود بالرياض .
٨	د. يوسف بن إبراهيم العمود	عضو هيئة تدريس قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض .
٩	د. محمد عبد الرحمن النملة	عضو هيئة تدريس قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض .
١٠	د. سالم عيد العيد	عضو هيئة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض .
١١	الأستاذة / مريم ألياس	موجهة أولى بالرئاسة العامة لتعليم البنات - الإشراف التربوي بمكة المكرمة - قسم التربية الفنية (محلل خارجي) .

ملحق رقم (٤)

**الخطة الدراسية الاجمالية للمرحلتين
الابتدائية والمتوسطة**

بسم الله الرحمن الرحيم

تمشيا مع التطور المستمر في قطاع التعليم فقد تم
اعداد منهج المرحلة الابتدائية على الصورة المرافقة بواسطة
اللجنة الفرعية لسياسة التعليم . وقد صدر قرار مجلس
الوزراء الموقر بالموافقة عليه واعتماده برقم ٨٧٦
وتاريخ ٨٧/١٠/٢٤ المبلغ لصاحب السمو الملكي رئيس اللجنة
العلية لسياسة التعليم بخطاب سمادة رئيس ديوان
رئاسة مجلس الوزراء برقم ٢٢٤٥٧ في ٨٧/١١/٢١ *

هذا والله موفق

الخطة الإجمالية للمرحلة الابتدائية بمدارس البنات

المواد	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
العلوم الدينية	٩	٩	٩	٩	٩	٩
العلوم العربية	٩	٩	٩	٩	٨	٨
المواد الاجتماعية	—	—	—	٢	٢	٢
العلوم	٢	٢	٢	٢	٣	٣
الرياضيات	٤	٤	٤	٥	٥	٥
التربية الفنية	٢	٢	٢	١	١	١
التربية النسوية	—	—	—	٢	٢	٢
المجموع	٢٦	٢٦	٢٦	٣٠	٣٠	٣٠

خطة

المرحلة المتوسطة للبنات

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القرآن الكريم الحديث التفسير التوحيد الفقه	١ ١ ٢ ٢ ٢	١ ١ ٢ ٢ ٢	١ ١ ٢ ٢ ٢
المجموع	٨	٨	٨
القواعد النصوص المطالعة التعبير الخط والأملأ	٢ ١ ١ ١ ١	٢ ١ ١ ١ ١	٢ ١ ١ ١ ٠
المجموع	٦	٥	٥
الجغرافيا التاريخ	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢
المجموع	٤	٤	٤
العلوم والصحة الرياضيات التربية الفنية التربية النسوية اللغة الانجليزية	٤ ٥ ٢ ٢ ٥	٤ ٥ ٢ ٢ ٦	٤ ٥ ٢ ٢ ٦
المجموع	٢٨	١٩	١٩
المجموع العام	٣٦	٣٦	٣٦

ملحق رقم (٥)

منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية

(رابع - خامس - سادس) ١٤٠٧هـ

المصنف الرابع

هستان في الاستبوع

الرخارف على الآية من الخارج باستخدام الصلصال أو البلاستيكين أو المعدن المارني وما شابه ذلك . من طريق الإضافة أو الحذف أو التفرع .

٤ - التركيب :

استراك التلميذات في عمل جماعي كعمل نماذج للقرية أو المدينة أو البساتين وغير ذلك بتشجيع وتركيب بعض خامات البيئة والمستهلكات والتي سبق التعرف عليها بالصغوف الأولى وذلك عن طريق اللصق أو الربط وما يناسب الخامة .

٥ - النسخجات :

تدريب التلميذات على بعض النورز النسخية البسيطة على قطع من الخشب أو القماش أو الكرتون باستخدام الخيط المارني من الصوف أو القطن أو القش ويمكن النسخ على أشكال متنوعة من أطباق الورق والأكواب بقطر طوباسة وعرضية . ومقاطعة ومشاكلة للحصول على تأثيرات فنية مختلفة .

١ - الرؤية اللنية :

١ - تشجيع التلميذات لجمع وتنظيم ما يروق لهن من بعض العناصر الطبيعية والمصنعة كالاصصاف والمعار وریش الطيور وورق الشجر والثمار إلى جانب المنتجات الصناعية المختلفة وتقسيمها إلى مجموعات من حيث الشكل وما توحي به من تعداد الخطوط والمساحات .

ب - توجيه نظر التلميذات لما هده ما يتوفر في البيئة من مظاهر جمالية في الطريق أو الأماكن العامة .

٢ - التعبير اللفي :

الرسم والتعبير المسطح :

١ - يستند موضوعات من الرؤية الفنية ويترك للتلميذات الحرية في ترتيب وتنسيق العناصر والتعبير عنها مع بيان العلاقات الخلقية والشكلية .

ب - التعبير عن المناسبات في حينها والمرتبة بالبيئة الإسلامية . من عادات وتقاليد كالأفراح والأعياد على أن تكون هذه الموضوعات غنية بالعناصر التشكيلية .

ج - اختيار بعض العناصر الطبيعية أو الأدوات الخاصة بالتلميذة للتعبير عنها في عمل (تكتيكات) مختلفة عن طرق التكرار الحر وما ينتج عنه من مساحات متنوعة .

نستخدم الخامات التي تحقق القيم اللونية والخلقية من أصباغ والأوان مائية . ونخروط ملونة وورق التجديد وكل ما يصلح للصق والتلوين .

٣ - التشكيل :

عمل نماذج لبعض الأشكال المختلفة . مثل القمل والسلال . الخ وتشكل بعض

٢ - التشكيل :

الاستمرار في عمل تشكيلات مختلفة باستخدام الخامات المناسبة من ورق وبلاستيك والململ والشمس .

٣ - التركيب :

تدريب التلميذات على بعض الأعمال الجماعية والمتصلة بمواد الدراسة المختلفة كاللحوم والربانسيات أو عمل أغلفة الكتب بتركيب خامات البيئة المختلفة والورق المقوى عن طريق اللص أو اللصق أو الطابعة أو الحياكة . أو تناول الانفرادات .

٤ - النسجيات :

التوسع في الخبرات النسجية لعمل قطع فنية بسيطة على النول أو قطع من الكرتون أو الأقمشة باستخدام بقايا الخيوط والقبعات والشرائط وغير ذلك بالتداخل والتشابك .

٥ - الطباعة :

تعرف التلميذات على أبسط الطرق للطباعة باليد أو الرش باستخدام الحواجز النمطية (البنايات) الطابعة على القماش أو الورق للحصول على تأثيرات فنية مختلفة .

بما أن التلميذات يتجهن في التعبير من نحو الواقعية والبحرية . لذا يوضح لهم

المناظر التشكيلية في العمل الفني عن طريق ما يرض عليهن من أعمال فنية مختلفة . كالقرون البدائية والشمسية الإسلامية . مع تشجيع التلميذات على جمع ما يروق لهن من مصورات القرون المختلفة .

المصف الخامس

حصة في الأسبوع

١ - الرؤية الفنية :

ترجيح التلميذات لمشاهدة وتأمل الطبيعة من مزارع وحقول وقنوات المياه وسهول ووديان وصحارى وجبال وما في البيئة المحيطة من مشآت معمارية كالبيوت والمساجد والأماكن العامة من موانئ ومطارات .

يمكن عرض بعض هذه المناظر على هيئة أفلام أو شرائح أو مصورات مع بيان القيم والمناظر التشكيلية بها كالتركيز والتوازن والتقيم في الطبيعة .

التعبير الفني :

١ - الرسم والتعبير المسطح :

أ - اختيار موضوعات مما تشاهده التلميذة في بيتها من مناظر مختلفة مع الإهتمام بالملامح بين الخطوط والأشكال والألوان .

ب - الجمع بين المساحات المشرقة والخطوط العربية في تشكيلات فنية تصلح لمجلات الحائط والروحانيات الإعلانية للمساهمة بها في أوجه النشاط المدرسي .

ج - اختيار بعض الموضوعات التي ترضي التلميذة في التعبير عنها كالمجلات التجارية والأسواق وغيرها وما يشير إنباه التلميذات . استخدام الأدوات والخامات التي تتطلب المزيد من الرونة مثل استخدام رائب الشا وبعض الصبغات والألوان المائية والشمعية .

إعطاء التلميذات فكرة عامة عن الأدوات والخامات من حيث أسمائها واستخدامها

وطرق استخدامها . مع تعريفهن ببعض المصطلحات الفنية .

المصنف السادس

حصة في الأسبوع

١ - الرؤية الليلية :

١ - تعميق الرؤية الجذالية للتلميذات في البيئة . كإكمال السماء بصفتها رشحها عدد شروق الشمس وغروبها وما يلاحظه من التباين والتوافق في الطبيعة .

ب - عرض شرائح أو أفلام ومصورات لمشاهد ومظاهر يصعب رؤيتها في البيئة من غرائب الطبيعة . والنباتات وعالم البحار وما فيها من بانائع المخلوقات .

٢ - التعبير اللغوي :

الرسم التعبير المسطوح :

١ - التعبير عن مشاهدات من الرؤية الليلية . مما يعمل على إبقاء الجانب اللغوي .

ب - اختيار الموضوعات التي تعبر عن النهضة الشاملة والتي عمت أرجاء المملكة سواء النهضة الزراعية والصناعية والتقدم العمراني مع مراعاة الترابط بين العناصر .

ج - استخدام عناصر مختلفة من الفنون الشعبية في عمل تكوينات متنوعة من الخطوط والمساحات .

استخدام الألوان المائية والفرش الرقيقة . وخدمات الشمع وورائب الشيا للحصول على تأثيرات مختلفة للألوان المسطوح .

الشكل - ١ . عمل تشكيلات مجرّدة من الجص والخامات السائقة الذكر .

التركيب . زيادة خبرات التلميذات لعمل أشكال مبتكرة لبعض المفاهيم . وموضوعات تحب التلميذة التعبير عنها بتركيب بعض الخامات والمستهلكات ورفائق النحاس . والتركيب وأغطية العلب . بواسطة الربط أو اللصق وغيره .

يزداد ميل التلميذات نحو التعبير اللفظي فتعمل الممثلة على تقييدهن عن طريق عرض نماذج لصورات تمثل الفنون المختلطة ، وما يتناسب إدراك التلميذات . وحثهن على جمع الصور المختلفة .

التسميات . تدريب التلميذات على أحدث طرق النسيج البسيطة في تنفيذ بعض القطع الفنية . على النول أو قطع الكرتون . . . الخ باستعمال بقايا الخيوط الملونة والخرز أو السمف أو القيثان وما يمكن نسخه .

المطبعة :

تنفيذ بعض قطع الطباعة البسيطة التي يمكن الاستفادة منها بالقيود أو البيع أو الجوائز أو الاستئصال أو التوزيع المهدية مسبقاً وذلك للحصول على تأثيرات فنية مختلفة مع محاولة تنفيذ بعض الأعمال الجماعية .

ملحق رقم (٦)

منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة

(أولى - ثانية - ثالثة) ١٣٩٨هـ

السنة الثانية : (حصتان في الاسبوع) :

اولا - الزخرفة والأشغال الفنية :

- ١ - دراسة الالوان المسججة - المتانرة - المركبة - تأثير اللون على المساحة .
 - ٢ - تكوين موضوعات تتصل بالبيئة المحلية والتاريخية الاسلامية بشكل خاص باستعمال الالوان المائية والجير النسيجي .
 - ٣ - تصميم عناصر نباتية وهندسية لبعض الموضوعات وتنفيذها على حجود صغيرة بواسطة التطريز الزخرفي او باستعمال ابرة والمائش أو النافرة .
- ثانيا - الخياطة :

- ١ - عمل نماذج مسن الانواع الاتية : عروة الخيط - عروة القماش - الجيوب - تسجيف الاركان والدوائر .
- ٢ - التمرين على استعمال ماكينة الخياطة في عمل بعض النرز الزخرفية واستعمال ماكينة التريكو .

٣ - البساترون الاساسي والنصف العلوي، وبارودن الكم المطويل والقصير بتنفيذ ذلك على الورق في هيئة موديلات بسيطة للبلوزات .

٤ - تنفيذ بلوزة على القماش وزخرفتها أو تطريزها بما سبق ان اخذ في خلال السنة أو السنوات الدراسية السابقة على حسب قدرة الطالبة ومزاجها الخاص مع ملاحظة أن تكون بأكمام .

٥ - جاك قلمة مناسبة لمستوى الطالبات من التريكو مع عمل ثلاث عينات لنرز مختلفة وكتابة الطريقة تحتها .

ثالثا - التطريز :

تمرين الطالبات على غرز التطريز الاتية :

- ١ - استعمال غرز النخل بوجهها في رسوم ذات منحنيات مختلفة ولفت نظر الطالبات الى مقتضيات العمل في تلك المنحنيات .
- ٢ - غرزة الاسبية والمقدمة، التريكو، بأشكاله - تطبيق هذه النرز على قلمة مناسبة .

منهج التربية الفنية

السنة الاولى : (حصتان في الاسبوع) :

اولا - الزخرفة والأشغال الفنية :

- ١ - رسم بعض العناصر الطبيعية كالاوراق للانجبار وفروعها وسف النخيل بأوضاع وبجانب مختلفة وذلك باستعمال الاقلام الملونة أو الرصاص أو الالوان المائية مع التعرف على دائرة الالوان وتدرجات أوانها .

٢ - التعبير عن بعض الموضوعات بشاريع تصل بالبيئة وملائمها مستعملة فيها الخامات التوفرة والتي تمل اليها الطالبة كذلك يمكن استعمال النرز الزخرفية البسيطة في تنفيذ هذه المواضيع .

ثانيا - الخياطة :

١ - السراجه : النملالة - اللقمة - أنواع من النرز الاخرى المرونة ، مع عمل عينة لكل منها على حدة .

٢ - عمل نماذج متنوعة لكل من الانواع الاتية : تركيب الدائيل - السجاف - السيه - العروة الخارجية وعروة البريدة .

٣ - التمرين على استعمال ماكينة الخياطة والتعرف على اجزاها .

٤ - دراسة المخططات الاساسية للابس طفل حديث الولادة .

٥ - تنفيذ المخططات الاساسية على الورق ثم تنفيذ قلمة واحدة منها على القماش .

ثالثا - التطريز :

تمرين الطالبات على غرز التطريز الاتية :

- ١ - غرزة النمن البسيط والمضاعف مع استعمالات مختلفة لنرز النمن البسيط .
- ٢ - الفتون البسيط والبزوة، السكس أو عش النحل .
- ٣ - استعمال هذه النرز في مفروش بسيط أو ما قامت بخياطته .

البيئة الثالثة : (حصتان في الاسبوع) :

أولا - الزخرفة والإشغال الفنية :

- ١ - دراسة بعض النماذج من الملمية المصانة مع مراعاة قوانين النسب والتل بشكل أدق .

- ٢ - اقتباس وتصميم زخارف لمختلف العناصر والتفاصيل .

- ٣ - تنفيذ قطعة فنية واحدة بما قامت بتصميمه الطالبات مستمدة في ذلك الحاسة التي تروق لها .

ثانيا - الخطاطة :

- ١ - عمل بطرون أساسي لستان كامل مع التمرين على عمل الكورل المختلفة وتزيين البنس صل شكل موديلات متعددة . تنفيذ بعض النماذج منها على الورق بالحجم الكبير .

- ٢ - تطبيق ذلك على فستا نأر قيعي نوم من القماش القطني .

ثالثا - التطريز :

- ١ - عمل عبات من غرزة الستان والمطرية البسيط، الحشو البارز .
- ٢ - تطبيق النرز السابقة على قطعة مناسبة .

توجهات خاصة بالنسبة للتربية النسوية

الجزء العملي : (النظري ، الادارة ، النفس والكي)

- ١ - لكي تكون هذه المادة وسيلة لتنمية قدرات التلميذات واستعدادهن الثقافي والفكري يجب أن تعلم الملمة أن هذه المادة مادة فنية نسوية مبنية على طرق علمية تكن الفعالة من فهم الاسباب والظواهر وما يترتب عليها من نتائج وحقائق ، وبناء على ذلك تذكر التلميذات الملمية لتأثير الطهي على الاطعمة واسباب الطهي وأهمية الاغذية للانسان ، وما يترتب على نقصها فيه والشروط الواجب اتباعها عند اختيار أصناف الاطعمة حيث تراعى الحالة الاقتصادية والصحية ، مسح ملائمتها للسن والبيئة وساعات العمل .

- ٢ - الملمة أن تترك للمالبة حرية اختيار الاصناف ابتاعا ليوها ولو كانت هذه دصاف رائدة عما ورد في المنهج .

- ٣ - ويراعى أن تبدأ الملمة باستعمال الادوات التي يتيسر وجودها في البيئة فذلك أجدى لاستفادة الطالبات منها مع تمكينهن من الاطلاع على الادوات الحديثة وكيفية استعمالها وما توفره من جهد ووقت وإدراك الاخطار التي تنجم عنها ووسائل تجنبها .

- ٤ - وينتهي توريد الطالبات على تحضير وجبات أكل بسيطة وقليلة النفقات تصلح لطعام إثمار أو غداء أو عشاء بحيث تكون قيمتها الغذائية كاملة مع مراعاة الاقتصاد في الوقت والتكاليف ما أمكن .

- ٥ - مراعاة اختيار موضوع الدرس بحيث يكون باقة من الازهار محكمة التنسيق بديمة الجمال جذابة الالوان .

- ٦ - مراعاة ثلاثة الحجرة وتنسيقها حتى تمتد المالبة النظرة الجمالية حيث تدخل الى أعماقها وتتابع في صفتها الخلفية والمظهرية .

- ٧ - على الملمة أن تقوم بعمل نموذج أمام الطالبات بقدر المستطاع وأن تراعى في النموذج اقتان العمل وصحة الخطوات وحسن النتيجة مع ترك زمن كاف لعمل الطالبات . وأيضا على الملمة أن تضع خطة مسبقة لعمل الطالبات كلن تقسمهن الى مجاميع مستقلة كل مجموعة لها العمل الذي يختص بها .

- ٨ - على كل طالبة أن تطبق دروس النسيج والكي على ملابسها الخاصة ودروس الادارة المنزلية يجرى تطبيقها على أدوات المدرسة وقد تتكلف المالبة بعض أدواتها المنزلية الخاصة بالدراسة حتى تستمر بأنها تدرس مادة عملية لتفريق بالحياة العامة لكل انسان .

- ٩ - تدون الطالبات مذكرات وافية عن المادة العلمية وتبين فيها المقادير وطريقة الصنع لتكون مرجعا للطالبات .

ملحق رقم (٧)

قائمة التحليل في صورتها النهائية

قائمة تحليل محتوى كتاب التربية الفنية

اعداد الدارسة
ليلى محمد علي جسومة

إشراف
أ. د : على محمد المليجي

عام
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور

المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على نيل درجة الماجستير في التربية الفنية حول (تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة) .

وسوف تعتمد الباحثة خلال هذه الدراسة على نتائج تحليل مضمون كتب التربية الفنية المدرسية المقررة على التلميذات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، حيث قامت بتصميم قائمة تحليل هذه الكتب ، وهدفت الباحثة من خلال هذه القائمة الى التعرف على مدى توافر شروط ومعايير الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية في كل كتاب من هذه الكتب ومدى مساهمة محتواه للاتجاهات المعاصرة المعمول بها حاليا في التربية الفنية .

وتتضمن القائمة في البداية تعليمات خاصة باستخدامها توضح قواعد وإجراءات التحليل ، كذلك تتضمن القائمة عددا من المحاور يندرج تحت كل منها عدد من الفقرات تحدد المعلومات المطلوبة من تحليل الكتاب . والمطلوب من سعادتكم بصفتمكم خيرا تربويا متخصصا في التربية الفنية والاختبارات والمقاييس إبداء الرأي في هذه القائمة بوضع علامة (√) تحت الإجابة التي ترون صحتها من حيث الجوانب التالية :

- ١ - وضوح تعليمات وقواعد التحليل .
 - ٢ - انتماء كل فقرة إلى المحور التي تندرج تحته .
 - ٣ - ملاءمة صياغة الفقرات أو غموضها ، وما اذا كانت هناك حاجة لتعديل صياغة أي فقره منها .
 - ٤ - الحاجة إلى إضافة فقرات جديدة أو الغاء أي من الفقرات الحالية .
 - ٥ - أي مقترحات ترونها لضمان صلاحية الأداة لجمع البيانات بأكبر قدر ممكن من الدقة .
- ولكم عظيم الشكر والامتنان على ما تقدمونه من خدمة في سبيل البحث العلمي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

تعليمات ملء بيانات القائمة وقواعد التحليل

تشتمل الصفحات التالية على قائمة مقترحة لتحليل محتوى كتب التربية الفنية المقررة على تلميذات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية والمطلوب قراءة التعليمات ومن ثم القيام بعملية التحليل بالصورة المطلوبة :

أولاً : تعليمات ملء بيانات القائمة :

يخصص لكل كتاب قائمة تحليل مستقلة حيث أن الاجابة عن الفقرات الواردة في القائمة ستكون خاصة بمحتوى كتاب دراسي واحد محدد ، وقبل البدء في عملية التحليل يراعى مايلي :

- ١ - ملء البيانات العامة المتعلقة بالكتاب المدرسي .
- ٢ - تضم القائمة ستة محاور يندرج تحت كل منها عدد من العبارات يحدد القائم بالتحليل درجة موافقته على كل عبارة منها يختارها من بين خمس درجات للموافقة (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وتوضع علامة (√) تحت الموافقة التي يختارها أمام كل عبارة .
- ٣ - في حالة عدم تطابق أي عبارة مع حالة الكتاب يوضع ذلك أمام العبارة ويوضح أسباب عدم انطباقها .
- ٤ - تحتاج الإجابة عن عبارات كل محور من المحاور الستة قراءة واستيعاب كل من الكتاب المدرسي ، وتعليمات المنهج المدرسي ، والأهداف الملحقه - وذلك لكل صف دراسي في كل مرحلة على حده بدقة حتى يتسنى اتخاذ القرار المناسب بشأن اختيار درجة الموافقة المناسبة على العبارة (هذا الاحتياج من جانب القائمين بعملية التحليل)
- ٥ - تحتاج الاجابة عن عبارات القائمة وإصدار أحكام بشأن الموافقة أو عدم الموافقة عليها إلى معرفة الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية (هذا الاحتياج من جانب القائمين بعملية التحليل) .

ثانياً : تعليمات التحليل وقواعده :

قبل القيام بتحليل مضمون الكتاب والحكم على مدى توافر المعايير اللازم توافرها في الكتاب المدرسي الجيد للتربية الفنية ، يرجى التفضل بقراءة الارشادات التالية الخاصة بكل محور من المحاور الستة التي تتضمنها القائمة :

١ - شكل الكتاب وإخراجه :

يختص هذا محور بجانب الشكل والإخراج الفني للكتاب من حيث : شكله - حجمه - نوعية طباعته - رسومه ، وارتباطه بالمادة من حيث الشكل والإخراج .

٢ - الأهداف :

يختص هذا المحور بالأهداف التربوية العامة للتربية الفنية كمادة دراسية تقدم للتلميذات من خلال الكتاب المخصص للصف الدراسي ، وكذلك الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الكتاب التي يتناولها ، وقد تكون هذه الأهداف (العامة والسلوكية) متضمنة بالكتاب المدرسي نفسه وقد تكون ضمن المنهج بصورة منفصلة عن الكتاب ، أو في صورة تعليمات صادرة للمعلمات من جهات الاختصاص .

٣ - تنظيم وتتابع المحتوى :

يختص هذا المحور بتنظيم وتتابع محتوى الكتاب وموضوعاته كوحدة متكاملة للحكم على مدى اتساقها فيما بينها وكذلك اتساقها مع موضوعات الكتاب المدرسي (المخصص للصف السابق واللاحق أو أحدهما حسب المنهج المعد للمرحلة التعليمية والصف الدراسي) من كل مرحلة دراسية ، ومدى اتساق تنظيم المادة مع المنهج تنظيمًا يتفق مع مجالات هذه المادة وطبيعتها وسلاسة هذا التنظيم ومرونته ، ومدى اتساقه لتحقيق أهداف المرحلة ، وإمكانية تطبيقه .

٥ - طرق عرض المحتوى :

يختص هذا المحور بالأساليب والطرق التي يقترحها الكتاب في عرض مادة الكتاب نفسه وما قد يتوافر لها من خصائص كالوضوح والبساطة وسهولة المتابعة من جانب التلميذات وتشويقهن وإثارة تفكيرهن ومراعاة الفروق الفردية بينهن وتأكيد ميولهن تجاه التربية الفنية .

٤ - اختيار موضوعات المحتوى :

يختص هذا المحور بموضوعات الكتاب نفسه كأفكار مطروحة ، والأحكام التي تتقرر هنا تمثل أحكامًا عامة تصدر عن الموضوعات بشكل عام وليس عن كل موضوع منها على حده .

٦ - طرق عرض المحتوى البصري :

يختص هذا المحور بكل ما يتعلق بالوسائل المعينة على تدريس هذه المادة الموجودة في الكتاب المدرسي للتربية الفنية من حيث جودتها وجدتها ووضوحها وملاءمتها للدرس ولأعمار التلميذات وطريقة إخراجها ، وأهميتها بالنسبة لمادة التربية الفنية .

وفيما يلي عرض لمحتويات قائمة تحليل الكتاب المدرسي في التربية الفنية موضوع الدراسة .

بيانات عامة عن الكتاب

* معلومات أساسية :

عنوان الكتاب :

المرحلة التعليمية :

الصف الدراسي :

تاريخ نشر الكتاب :

عدد صفحات الكتاب :

* من حيث الشكل :

حجم الكتاب :	قطع كبير ()	قطع متوسط ()	قطع صغير ()
نوع التجليد :	غلاف سميك ()	غلاف عادي ()	
نوع الورق المستخدم :	مصقول ()	غير مصقول ()	
لون الورق المستخدم :	أبيض ()	ياطار ملون ()	بعضه ملون ()
بنط طباعة الحرف :	كبير ()	متوسط ()	صغير ()

* منهجية المادة العلمية :

الكتاب مقسم الى فصول :	نعم ()	لا ()	
الكتاب مقسم الى وحدات تعليمية :	نعم ()	لا ()	
الكتاب مقسم الى موضوعات :	نعم ()	لا ()	
الكتاب يحتوي على صور :	نعم ()	لا ()	
صور الكتاب :	ملونة ()	أبيض وأسود ()	البعض ملون والبعض غير ملون ()
الكتاب يحتوي على رسوم :	نعم ()	لا ()	
رسوم الكتاب :	بيانية ()	تعبيرية ()	توضيحية ()

الملاحظات المراد اضافتها حول البيانات العامة عن الكتاب

.....

.....

.....

ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :					درجة الموافقة
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	
					المحور الأول : الشكل والخراج الفني العام : ١ - يتميز كتاب التربية الفنية لكل صف عن الصف الذي يليه والذي يسبقه ، بغير عبارة (الصف الدراسي) .
					٢ - يتميز كتاب التربية الفنية بغير عنوانه عن باقي كتب الصف الدراسي المعد لها .
					٣ - توجد علاقة بين شكل الكتاب وتصميم صفحة الغلاف والمادة الفنية بداخله (حيث أنها تمثل محتوى فني) .
					٤ - شكل الغلاف ذو دلالة فنية خاصة به من حيث : أ - الكتابة ب - الخطوط ج - الرسوم د - الألوان هـ - الرموز
					٥ - عدد صفحات الكتاب متناسبة مع : أ - شكله ب - حجمه
					٦ - يتناسب حجم وزن الكتاب مع النمو الجسمي للتلميذات في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية .
					٧ - يتناسب الكتاب مع مرحلة النمو الفني والعمرى للتلميذات من حيث : أ - شكل الكتاب بصفة عامة ب - تصميم صفحة غلافه ج - تصميم صفحاته الداخلية
					٨ - يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المتعلم : أ - بتنظيمه ب - بمحتوياته ج - بأكثر الطرق فاعلية للاستفادة منه

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارات الآتية :
					٩- مقدمة الكتاب تعرض صورة صادقة لما يحتويه الكتاب من معرفة ؟
					١٠- الكتاب يلقي الضوء على : أ- أهمية مادة التربية الفنية في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية . ب- أهداف التربية الفنية الخاصة في هذا الصف الدراسي من المرحلة التعليمية . ج- أهداف التربية الفنية بصفة عامة في هذه المرحلة .
					١١- تنظيم فهرس الكتاب يساعد على : أ- تعريف محتويات الكتاب ب- تأكيد التسلسل والتتابع في محتويات الكتاب ج- حصول التلميذة على ما تريده من الكتاب بسهولة
					١٢- جميع العناوين واضحة وبخط مميز بحيث تجذب الانتباه سواء كانت أ- عناوين رئيسية ب- عناوين فرعية
					١٣- يعرض الكتاب المفاهيم والمعلومات الجديدة على المتعلم : أ- بلون آخر ب- بينط آخر
					١٤- تتناسب المسافات الفاصلة بين : أ- الكلمات ب- السطور ج- الفقرات د- الصور والرسوم وما يسبقها في (أ - ب - ج)
					١٥- تتناسب حروف الكتابة مع خصائص المرحلة التعليمية من حيث : أ- نوع الخط (خط نسخ مثلاً) ب- بنط الحروف

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					١٦- يتميز الكتاب بطباعة جيدة من حيث : أ- الألوان المستخدمة في الكتابة (حيث أنها تحمل محتوى فني) ب- الألوان المستخدمة في الصور والرسوم (حيث أنها تحمل محتوى فني) .
					١٧- تسهل قراءة الكتاب دون إرهاق للعين سواء أكانت : أ- قراءة لفظية ب- قراءة بصرية
					١٨- توجد علاقة بين موضوعات الكتاب وتصميم صفحاته من حيث : أ- الألوان المستخدمة ب- الزخارف والخطوط ج- الصور والرسوم
					١٩- نال كل درس حقه من المساحة في صفحات الكتاب من حيث : أ- تحديد مفاهيم التربية الفنية الأساسية ب- شرح المادة العلمية والفنية ج- عرض المثيرات وأساليب ووقت إستخدامها د- تحديد المطلوب من الدرس هـ - عرض الفنيات المطلوب تعلمها
بيانات أخرى ترى أضافتها فيما يتعلق بشكل الكتاب وإخراجه الفني العام .					
١-					
٢-					
٣-					
٤-					
٥-					

درجة الموافقة					ضم علامة (٧) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					المحور الثاني : الأهداف التربوية العامة والسلوكية في التربية الفنية . ١ - صيغت أهداف التربية الفنية على مستوى المرحلة التعليمية بصورة دقيقة يسهل الحكم على تحققها .
					٢ - تحقيق أهداف المادة على مستوى المرحلة التعليمية يشكل شبكة مترابطة ومتوازنة بين جوانب النمو الفني من حيث المعرفة والمهارة والتعبير لدى التلميذات من خلال دروس الكتاب .
					٣ - يوجد اتساق بين أهداف التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية .
					٤ - الأهداف - كمجموعة - تحقق نمواً متكاملًا للتلميذة من جميع جوانب نمو الشخصية : أ- الجسمية ب- العقلية ج- الوجدانية د- الاجتماعية
					٥ - الأهداف - كمجموعة - مناسبة لأهتمامات التلميذات في هذه المرحلة العمرية .
					٦ - صيغت الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية بصورة تساعد على تنظيم المنهج إلى محتوى : أ- معرفي ب- مهاري ج- وجداني د - تعبيرى
					٧ - يوجد اتساق بين الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي وبين المنهج المعد لذلك الصف .

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					٨- تنوعت الأهداف المعرفية التدريسية بحيث تشمل الجوانب : أ - المعرفية ب- الوجدانية ج- التعبيرية د- النفسحركية
					٩- صيغت أهداف التعلم للموضوعات المختلفة بصورة سلوكية يمكن قياسها وتمثل نواتج تعلمها للتلميذات .
					١٠- توجد أهداف تدريسية لكل مجال من مجالات المادة بالإضافة إلى الأهداف التربوية العامة للمنهج ككل .
					١١- يوجد ترابط بين أهداف تدريس موضوعات المختلفة في كل مجال من مجالات المادة بحيث تحقق في مجموعها هدفاً خاصاً بذلك المجال من المادة .
					١٢- يوجد اتساق بين الأهداف على مستوى المادة لكل صف دراسي وبين موضوعات الكتاب .
					١٣- الأهداف المراد تحقيقها من كل درس محددة وواضحة الصياغة في الكتاب .
					١٤- هناك أهداف تربوية لم ينص عليها ضمن الأهداف الحالية . يمكن ذكر هذه الأهداف : ١- ٢-
					بيانات أخرى ترى اضافتها إلى القسم الخاص بالأهداف : ١- ٢- ٣- ٤- ٥-

درجة الموافقة					ضم علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					المحور الثالث : موضوعات المحتوى :
					١- جميع الموضوعات في الكتاب مناسبة من حيث مستواها التعليمي مع مستوى الصف الدراسي المعد لها .
					٢- جميع الموضوعات في الكتاب مرتبطة ببيئة التلميذات وما يحيط بها من مظاهر مختلفة .
					٣- يوجد تناسب في عدد الموضوعات من حيث القلة والكثرة بما يتناسب مع أهمية ذلك المحور من محاور المنهج في الكتاب .
					٤- يشتمل كل موضوع على حده من موضوعات الكتاب الجوانب التي يجب أن تتضمنها التربية الفنية ؟ أ- معرفي ب- تذوقي ج- نقد فني د- تعبيرى هـ- عاطفي وجداني و- مهاري (.....)
					٥- في تنظيم الموضوعات وتتابعها ما يساعد على تحقيق الأهداف المتوخاة من محتوى المادة الذي بدوره يحقق أهداف المنهج المقرر .
					٦- يوجد تناسب في المساحة المخصصة لكل موضوع مع أهمية ذلك الموضوع بالنسبة للمحتوى .
					٧- يتبع الكتاب الأسلوب الرتي في تقديم موضوعاته فيما بين المستويات الدراسية المختلفة لكل مرحلة دراسية .
					٨- يتبع الكتاب الأسلوب الرتي في تقديم موضوعاته الخاصة بكل مجال من المجالات التي يتضمنها الكتاب .
					٩- موضوعات الكتاب تعمل على الربط بين مادة التربية الفنية وبين بقية المواد الدراسية الأخرى .
					١٠- موضوعات الكتاب تحقق الأهداف العامة للتربية الفنية على مستوى الصف الدراسي .

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					١١- موضوعات الكتاب تساعد على : أ- تنمية القيم التربوية . ب- تنمية القيم الفنية . ج- تنمية الاتجاهات الفنية . د- تنمية القدرة على الابتكار . هـ- تنمية الرؤية الفنية . و- إتقان المهارات الفنية . ز- اكتساب المعرفة الفنية . ح- تنمية القدرة على التصور البصري . ط- تنمية القدرة على حل المشكلات .
					١٢- موضوعات الكتاب تتناسب مع ميول التلميذات واهتماماتهن واتجاهاتهن ودوافع تعلمهن الخاصة بهذه المرحلة العمرية .
					١٣- يوجد اتساق في موضوعات المحتوى بين المستويات الدراسية المختلفة (كارتباط موضوعات الصف السابق واللاحق مثلاً) لكل مرحلة تعليمية .
					١٤- توجد موضوعات مقتبسة من بيئات مختلفة بحيث تشري تدريس هذه المادة في البيئة السعودية .
					١٥- تعرض موضوعات الكتاب بتسلسل منطقي مما يساعد على تحقيق خطة فنية متكاملة .
					١٦- تحقق موضوعات الكتاب متطلبات المنهج المقرر للصف الدراسي .
					١٧- هناك تطبيقات حياتية لموضوعات المحتوى (كأن تدور حول قصص ومواقف من واقع البيئة السعودية وتاريخها) .
					١٨- المعلومات التي تتضمنها موضوعات الكتاب صحيحة من الناحية : أ - التاريخية . ب- الثقافية . ج- الفنية التخصصية . د - التقنية . هـ- التربوية .

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة الاتية :
					١٩- محتوى الموضوعات يساعد على إكساب التلميذات معلومات ومعرفة جديدة .
					٢٠- تم اختيار الموضوعات على أساس : أ- تأكيد الخبرات السابقة . ب- تزايد الخبرات (نمو الخبرة السابقة) . ج- اكساب خبرة جديدة .
					٢١- أخذ في الاعتبار عند اختيار موضوعات الكتاب ظروف البيئة السعودية : أ - دينياً ب- جغرافياً ج- ثقافياً د- اجتماعياً هـ- تاريخياً و- إقتصادياً
					٢٢- الموضوعات أسست على أن تتناسب مع الزمن المحدد للحصة .
					٢٣- عدد الدروس يتناسب مع الفترة الزمنية المحددة خلال الفصل الدراسي للتربية الفنية .
					٢٤- توجد موضوعات تسهم في التعرف على التراث الفني سواء من الفنون البدائية أو الشعبية أو الإسلامية وما يناسب التلميذات في هذا الصف .
					٢٥- الموضوعات المختارة تتناسب مع طبيعة الخامات التي تستخدم في تنفيذها .
					٢٦- طبيعة الموضوعات تساعد على التنوع في استخدام الخامات لتنفيذها بما يتفق مع الامكانيات المتوفرة في البيئة .
					٢٧- تتناسب الأدوات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع مستوى النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة .

درجة الموافقة					ضم علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					٢٨- تتناسب الخامات المحددة لتنفيذ الموضوعات مع النمو الجسمي للتلميذات في هذه المرحلة .
					٢٩- الموضوعات المعروضة تحفز التلميذات على البحث في الخامات البيئية للإفادة منها .
بيانات أخرى ترى اضافتها فيما يتعلق باختيار موضوعات المحتوى :					
١-					
٢-					
٣-					
٤-					
٥-					

درجة الموافقة					ضم علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					المحور الرابع : تنظيم المحتوى وتتابعه : ١- تم تنظيم محتوى المادة على أساس : أ- استخدام التنظيم المنطقي للمادة . ب- استخدام التنظيم السيكولوجي للمادة .
					٢- يتناسب تنظيم المحتوى في جوهره مع طبيعة مادة التربية الفنية .
					٣- تنظيم المحتوى بصورته الحالية يحقق متطلبات محتوى هذه المادة للتلميذة .
					٤- تنظيم المحتوى يتسق مع الأهداف الخاصة : أ- بالمرحلة التعليمية . ب- بالصف الدراسي من المرحلة التعليمية .
					٥- يوجد اتساق في تنظيم وتتابع المحتوى فيما بين المستويات الدراسية المختلفة لكل مرحلة تعليمية .
					٦- تم في تنظيم وتتابع المحتوى الاعتبارات التربوية مثل (الانتقال من : أ- المحسوس إلى المجرد ب- من السهل إلى الصعب ج- من المعلوم إلى المجهول د- من البسيط إلى المركب هـ- من الكل إلى الجزء و- من العام إلى الخاص)
					٧- تنظيم المحتوى يساعد على الترابط والتكامل بين مجالات مادة التربية الفنية .
					٨- التنظيم المعد يتسم بالمرونة بحيث يمكن تقديم وتأخير بعض من وحداته دون الإخلال بالمادة التعليمية .
					٩- مزايا الطريقة المتبعة في تنظيم وتتابع المحتوى تفوق عيوبها .
					١٠- محتوى الكتاب يهتم بتحقيق الصلة بين هذه المادة والمواد التعليمية الأخرى التي تدرس في المستوى التعليمي نفسه .
					١٣- يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة ضمن الزمن المحدد للتدريس .

درجة الموافقة					ضم علامة (✓) تمت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					١٢- يوجد ترابط بين محتوى موضوعات الكتاب وبين : أ- مشكلات المجتمع . ب- مشكلات البيئة وحاجاتها .
					١٣- يشير محتوى الكتاب لتنوع البيئات في المملكة بحيث يختار المدرس الموضوعات التي تتناسب مع كل بيئة بما يحقق ذلك المحتوى .
					١٤- محتوى الكتاب يوفر المعلومات وإحقاق الأساسيات التي ينبغي الإلمام بها في هذه المرحلة العمرية دون إفراط أو تفريط بهذه المادة .
					١٥- محتوى مادة الكتاب يركز بقدر متوازن على مجالات المادة (رسم - أشغال - تشكيل - نسيج - طباعة) بما يتناسب مع نمو التلميذات في كل صف دراسي .
					١٦- محتوى مادة الكتاب يركز بقدر متوازن على الجوانب التالية : أ- الجانب التاريخي للمادة . ب- الجانب الانتاجي . ج- جانب النقد الفني . د- جانب (التذوق الجمالي) .
					١٧- محتوى المادة تأسس على قوانين تعلم المفاهيم المعمول بها تربوياً حسب نمو التعلم .
بيانات أخرى ترى إضافتها فيما يتعلق بتنظيم محتوى الكتاب وتتابع موضوعاته .					
١-					
٢-					
٣-					
٤-					
٥-					

درجة الموافقة					ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					المحور الخامس : أساليب عرض المحتوى اللفظي : ١- تم عرض المحتوى : أ- باللغة العربية الفصحى ب- باللغة العربية الدارجة (العامية) ج- الجمع بين العربية والعامية
					٢- أساليب عرض المحتوى واضحة يسهل تتبعها من جانب التلميذات .
					٣- طريقة عرض المادة تتلاءم مع مستوى النمو العقلي للتلميذات .
					٤- طريقة العرض تعمل على تبسيط المادة من غير إخلال بسلامتها العلمية وتسلسلها المنطقي .
					٥- تساعد طريقة العرض على أن تم التلميذة بمعلومات فنية وحقائق تاريخية وأفكار نظرية عن التربية الفنية حسب نظريات تعلم المفاهيم التربوية .
					٦- تساعد طريقة العرض على أن تم التلميذة بالأفكار الرئيسية عن الموضوع الذي يدرس هن .
					٧- تساعد طريقة العرض على إحداث ترابط بين المعلومات والأفكار المختلفة التي يتم تناولها خلال المحتوى .
					٨- أسلوب العرض المتبع في الكتاب أخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلميذات .
					٩- تتنوع طريقة عرض المادة بما يتناسب مع كل موضوع ومع كل مجال من مجالات المادة .
					١٠- طريقة عرض المادة تتدرج من نخسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول بما يتناسب مع مراحل التعبير الفني والعمرى للتلميذات .
					١١- أساليب العرض تثير تفكير التلميذات وتحثهن على التأمل والملاحظة الدقيقة في كل ما حولهن .

درجة الموافقة					ضم علامة (٧) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					١٢- طريقة العرض تنجح في جعل المعارف والخبرات المكتسبة مستجيبة للاهتمامات والحاجات التي تولدت في نفس التلميذة .
					١٣- طريقة عرض الموضوعات والمعلومات مشوقة تثير اهتمامات التلميذات نحو تعلم المادة في هذه المرحلة العمرية .
					١٤- طريقة عرض المادة تتوخى التابع المنطقي في بناء المفاهيم والتعميمات الخاصة بالمادة .
					١٥- طريقة عرض المادة : أ- تنمي البحث والإكتشاف لدى التلميذات ب- تدعو إلى الابتكار ج- تسهم في تنمية التفكير الناقد
					١٦- طريقة العرض تعمل على تأكيد وحدة الفكر في تكامل الخبرات بين المقررات الدراسية .
بيانات أخرى ترى إضافتها فيما يتعلق بأساليب عرض المحتوى :					
١-					
٢-					
٣-					
٤-					
٥-					

درجة الموافقة					ضم علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من العبارات الآتية :
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					المحور السادس : أساليب عرض المحتوى البصري :
					١- تعبر بوضوح عن الموضوع المراد تقديمه للتلميذات بصفة عامة في الكتاب.
					٢- يحتوي الدرس الواحد على أكثر من صورة وشكل توضيحي .
					٣- الصور والرسوم والأعمال الفنية تشمل مجالات متعددة من الفن التشكيلي .
					٤- تتنوع الصور والرسوم بحيث تحمل طابع فنون العصر الحديث والقديم.
					٥- الصور والرسوم تأتي في موقعها دون تقديم أو تأخير خلال عرض موضوعات الكتاب .
					٦- العبارات التوضيحية الخاصة بكل من الصور والرسوم تقع في موضعها المناسب بحيث تثير اهتمام التلميذات وتساعدن على تأكيد اللغة البصرية .
					٧- جميع دروس الكتاب لها وسائل تعليمية تعمل على تحقيق الهدف من الدرس .
					٨- يشير الكتاب إلى ضرورة استخدام أكثر من وسيلة لشرح الدرس الواحد (كالفانوس السحري - أشرطة فيديو جهاز العرض العلوي - الحاسوب) .
					٩- الوسائل المعروضة في الكتاب كافية بالقدر الذي يخدم أغراض المادة ضمن الموضوعات المدروسة .
					١٠- الوسائل المعروضة في الكتاب تمثل نموذجاً للأعمال الفنية بحيث تعتبر نماذج تراها التلميذات ويستفدن من رؤيتها في توضيح المفاهيم وتحقيق الاستفادة التعليمية.
					١١- تتنوع الوسائل بما يلائم طبيعة كل محور من محاور المنهج الدراسي .

درجة الموافقة					ضم علامة (٧) تحت درجة الموافقة التي تختارها أمام كل عبارة من
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة الاتية :
					١٢- الصور والرسوم والأشكال بأنواعها ملائمة من حيث : أ - المستوى الفني للمرحلة ب- المستوى الفني للصف ج- المستوى العمري للتلميذات د- المساعدة على تنمية ادراك التلميذات هـ- المساهمة في نمو الابتكار والابداع لدى التلميذات و- المساعدة على انماء الذوق الفني لدى التلميذات لكونها من أفضل الأعمال الفنية وأقواها ز- الجودة (الحداثة) ح- جودة تتميز بوضوح التفاصيل والخطوط ط- تحمل الأسس الفنية المطلوب توضيحها ي- تحمل القيمة الفنية المطلوب توضيحها ك- تشغل مساحة مناسبة من الصفحة ل- يصاحبها تعليق يكفي لتوضيح مضمونها والهدف منها
					١٤- وسائل الكتاب تساعد التلميذات على التعبير الفني في هذه المرحلة.
					١٥- الوسائل تساعد التلميذات على الدراسة والمحاكاة في المجالات التي تتطلب ذلك .
					١٦- الوسائل تبعد التلميذات عن أسلوب التقليد في هذه المرحلة التعليمية (ابتدائي) .
					بيانات أخرى ترى إضافتها فيما يتعلق بالوسائل التعليمية المصاحبة للكتاب :
					١-
					٢-
					٣-
					٤-
					٥-